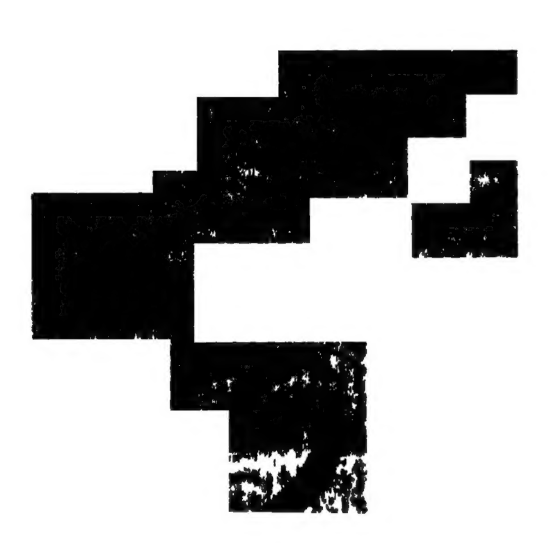


الى حضرة صاحب الدولة

واصا باشا متصرف لبنان



خير ما يبذلهُ الانسان في الهيئة الاجتماعية من المال والاعمال ما تقوم بهِ فائدة العموم . واجلُّ الفوائد التي تحتاج اليها بلادنا هي التي تتوفر بها ثروة الزرَّاع وتأول الى راحتهِ. وانما راحة الفلاح وثروتهُ بزرعهِ وماشيتهِ. وهكذا نفس القول في المكاري لان قيام معيشتهِ في ظهر دابتهِ. هذا فضلاً عن احتياج الفارس الى فرسهِ لاقامة عزهِ ونجاح اعمالهِ. فالفائدة الشاملة لهذه الاسس الثلثة التي عليها يتوقف صالح بلادنا هي التي قصدها عبدكم يا مولاي اقدمها بخدمة لابناء وطني اللبنانيين خصوصاً ولسائر ابناء البلاد عموماً مفتخرًا بان المرء تذكر بعدهُ آثارهُ. واذ كنتم دولتكم من اول تشريفكم بلادنا قد باشرتم بالغيرة والهمة الاعمال التي لم تقصدوا بها الَّا رفاهية الاهالي وخصب البلاد . واظهرتم من الميل الى ذلك ما يحرك كل قلب على الجد في سبيل ارادتكم السنية راى عبدكم ضربة لازب الاهتمام بما فيهِ شيءٌ

من المنافع العمومية ولذلك قد شمرت عن ساعد الجد ونويت النية التي بها انال رضى دولتكم وتعطفاتكم وباشرت تاليف هذا الكتاب الوجيز العبارة الوافي بالغرض لسهولة ماخذه وجمعه اشتات الاراء الصحيحة في فن الطب الحيواني آملاً انهُ ينال الحظوة التامة في بلادطالما تشوقت الى مبادئه وطالما تلفت سائمتها وماشيتها لعدم تيسر وسائط طبية تمنع الاضرار المرضية والوبائية. ولما ظننتهُ قد جاء طبق مايتمنى الجمهور وافياً بكل ما فيهِ الفائدة المقصودة تجاسرت ان اطرحهُ لدى دولتكم آملاً ان يفوز بالالتفات الشريف فيكون لي بذلك الفخر الاعظم ولكتابي النفوذ التام . سائلاً المولى تعالى ان يؤيد دولتكم بالعز والاقبال ويصون مقامكم من كل شاغل بال . انهُ وحدهُ الطبيب الشافي ولهُ المنة والكرم الوافي

وبناء على رجائي الوطيد في التفات دولتكم الى مشروعي هذا المهم واستعطافاً لرضاكم العالي اقدم لديكم هذه الابيات راجياً حسن قبولها

## الرجاء الوطيد

لمثل اوصافك الغراء قد وجبا ... نظم القوافي التي تسترخص الذهبا
دين علينا مديح فيك حيث غدا ... ظهورهُ رقصت منهُ الورى طربا
وكل نظم غدت ذكراك محورهُ ... مجازهُ في سماع الكل قد عذبا

لوكان ينظمه من دون تروية     بعض الاعاجم اعيى دونه العربا

تملي عليه سجاياك الحميدة ما     يرويه عنك فان يحسن فلا عجبا

معظم مناقبك الغراء ينظمها     به فيسهل معه كيفما انقلبا

لذاك ياتي صحيحاً ما به كذب     واحسن المدح ما لم يألف الكذبا

وكيف يكذب من يروي كما شهدت     عيناهُ او سمعت اذناهُ ما كتبا

وكيف تنكر اوصافٌ لك اشتهرت     وبهجة البدر لا تخفى وان حجبا

اغرقت بالفضل شعباً انت حاكمه     حتى غدوا لك اولاداً وصرت ابا

ما يرتجون وبحر السعد يغمرهم     من بعد هذا ودوح الخير قد خصبا

والامن مدّ لواه فوقهم ولهم     روض المنى وطيب النفس قد رحبا

والدهر قد صار عبداً خاضعاً لهمُ     فلا يخافون من احكامه عطبا

وكلما طلبوا لبيت دعوتهم     يا من غيوث نداهُ تسبق الطلبا

ما خاب فيك رجاءٌ في نتيجته     خير لمن يبتغي من فضلك الاربا

سهلت بين الورى طرق النجاح وما     نراك الا لفعل الخير منتدبا

ان لم تكن اهل ما نرجوه منك فمن     عليه يستند الراجي بما رغبا

وانت اولى بما فيه تقدمنا     يا من يجود بديه يفضُل السحُبا

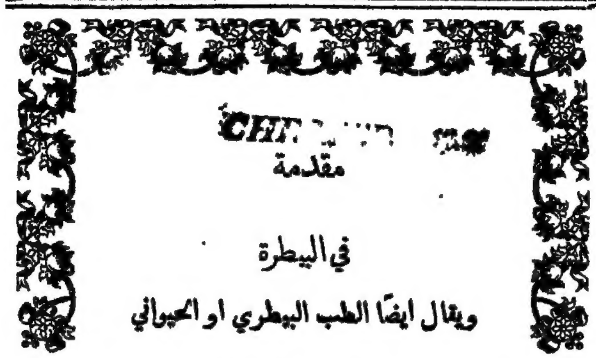
فدمت للخير باباً ليس يقرعهُ     راجيه الا اتى منك الذي طلبا

ودمت اهلاً لمدحٍ نظم جوهرهِ     لمثل اوصافك الغراء قد وجبا

بنده

جرجس طنوس عون

اللبناني



## مقدمة

## في البيطرة

### ويقال ايضاً الطب البيطري او الحيواني

هو علم يبحث فيهِ عن احوال الحيوانات الاهلية من حيث معالجة امراضها وحفظ صحتها والاعتناء بشانها. وقد كان هذا الفن محصوراً في طب الخيل وغيرها من ذوات الحافر ثم عمَّ سائر الحيوانات الاهلية فصار يعبر عنهُ بالطب الحيواني وبالتوسع يشمل كل حيوان للانسان عليهِ تسلط ولهُ منهُ منفعة من دواب وطيور وزواحف تربى في البيوت. وهذا العلم من اجلّ فروع الطب لكن لم يعتنَ بشانهِ الاَّ في الاعصر المتاخرة وخصوصاً في بلاد اوربا فكان يتقدم بتقدم صناعة الطب لان بنية الحيوانات كبنية الانسان من حيث نموها وصحتها وتعرضها للعلل الى غير ذلك. واذ كان بعض الحيوانات عظيم النفع في اشغال الانسان كان الاضطرار الى اتقان هذا الفن ضربة لازب لان الحيوانات اذا ضربت بوبا اضرت كثيراً بالناس وبالبلاد معاً. مثال ذلك ضربة مصرا التي

ماتت بها كل حيوانات المصريين والضربة التي وقعت بها القروح على الناس والحيوانات. وفي كتابات ابقراط وارسطو ملاحظات مدققة على امراض الحيوانات. غير ان كتاباتهم لم يلتفت اليها حينئذٍ مع كثرة مباحثها في تشريح الحيوانات وامراضها وقانون صحتها فكان الفن مقتصرًا عليهِ عند الفلاحين والرعاة بطريق الاختبار لا بقواعد يبنى عليها. وفي القرن الثامن عشر اخذ الاطباء يعتنون فيهِ ويكتبون الرسائل الجليلة. والذي نبه افكارهم الى ذلك خصوصًا هو الوبا الحيواني الذي اتلف ماشية اوربا اتلافًا عظيمًا. ومعاودتهُ سنة ١٧٧٤ نبهت الافكار الى اقامة جمعية طبية تشتغل في معالجة الاوبئة وتعتني في امور التحفظ من وفودها وصارت الحكومة تنشط الكتبة فكتبوا كثيرًا الى ان انشئت المدرسة البيطرية في ليون من فرنسا فنشا فيها العلم نشأً صحيحًا واخذ مقامًا خاصًا بين الفروع الطبية وساعد ملك فرنسا لويس الرابع عشر بنحو ٥٠ الف فرنك في امور تتعلق بهذا الفن تنشيطًا لاربابهِ وسماها بالمدرسة الملكية البيطرية وجعل لها امتيازات جليلة. ويا حبذا لو التفتت دولتنا العلية الى هذا الامر بعين المساعدة الخاصة فان بلادنا السورية في غاية الاحتياج الى اناسٍ لهم خبرة كافية في هذا الفن

واعلم ان طب الانسان والحيوان واحد لا فرق بينهما الَّا بقوة

التشخيص ومقادير الادوية وصعوبة سياسة الحيوان وعدم خضوعه لقانون. واذ ليس في بلادنا السورية كتب وافية تقريبًا بهذا الفن اجهدت نفسي بجمع ما تيسر لي جمعهُ اما من لسان اهل الخبرة او نقلاً عن كتب عربية وافرنجية وحاولت اختصار الشرح وحسن التعبير لتكون مجموعتي هذه سهلة المأخذ جديرة باطلاع العالم وقريبة حتى من فهم الساذج. وعشمي انها تحوز القبول عند اصحاب الماشية الذين مهما علمتهم التجارب يضطروا احيانًا الى قانون يستشيرونهُ او الى علاج غير الذي جربوهُ واملي وطيد لمعرفتي مما بابناء بلادي من محبة المناظرة والتقليد ان مولفي هذا ينهض هم اصحاب الاقلام فيبنون على ما اسست ويتممون ما بدأت ويبسطون ما لخصت

وقبل ان ندخل في البحث عن امراض الحيوانات وعلاجاتها نتكلم اولاً عن كل حيوانٍ على حدةٍ لنبين للقاري نوعية ذلك الحيوان وطبائعهُ ومنافعهُ وكيفية تربيتهِ والاعتناء بتحسين حالهِ من حيث النمو والكياسة الى غير ذلك مما تجب معرفتهُ وتلذ مطالعتهُ

ومن المعلوم ان مواليد الطبيعة ثلاث فئات او ممالك. معدنية ونباتية وحيوانية. فالمملكة الحيوانية تتضمن ما كان ذا حيوة وحس وحركة ارادية ومنها قوة الهضم والتوليد. وقد قسموها الى اربعة اقسام

رئيسة اولاً الفقرية (ذوات السلسلة الظهرية المولفة من الفقار) ثانياً المفصلية اي التي جسمها مولف من قطعة ذات مفاصل كالحشرات والديدان . ثالثاً الرخوة او الهلامية اي التي ليس فيها عظم ولا مفصل كالاخطبوط والاصداف . رابعاً الشعاعية او الحيوانية النباتية كالتوتيا البحرية والاسفنج . وقسموا القسم الاول الى اربعة صفوف اولاً الثديية ثانياً الطيور ثالثاً الزواحف رابعاً الاسماك . ولا اتكلم في كتابي هذا الاَّ عن ذوات الاربع من الحيوانات الثديية التي تخدم الانسان وتغذيهِ بلحمها ولبنها وتكسوهُ بجلدها وشعرها





# القسم الاول

## في طبائع الدواب الاهلية

### الباب الاول في ذوات الحافر من آكلة النبات

### الفصل الاول في الخيل

الفرس حيوان ثديي من ذوات الحافر السميكة الجلد غير المجترة. ذو اصبع واحدة غير ظاهرة لانها ضمن الحافر وللفرس ٤٢ سنًا وست قواطع فوقية وست تحتية ونابان فوقينان ونابان تحتيتان بينها وبين الاضراس خلوٌ يناسب لوضع اللجام وله اربعة عشر ضرسًا فوقية واثنا عشر ضرسًا تحتية أكليلها خشن. وتختلط الخيل للتناسل بحيوانات اخرى كالحمار الاهلي وحمار الوحش وغيرهما ولا يهمنا منها سوى الفرس والحمار. واما البغل فهو مولد من الحمار والحجرة. والنغل من الاتان والحصان وهما عقيمان طبعًا مع ان اعضاء التناسل فيهما نامة ولهما ميل شديد الى النزو

والخيل توجد في جميع اقطار الارض لانها رافقت الانسان في مهاجراته وهي مختلفة القدود والالوان كما هو معروف وشعر بعض الخيل

مستطيل جعد قليلاً ولكن الغالب ان يكون قصيرًا سبطًا ويندر ان يكون جلد بعضها اجرد. واما اذانها فلا تفوت الفتر طولاً وليس على سراتها اي اعلى ظهرها شعر مستطيل وعلى اكتافها خط اسود من الشعر واذنابها مزينة بشعر من عكوتها الى طرفها

وقال العالم بوفون اعظم نصر فاز بهِ الانسان هو انتصارهُ على ذلك الحيوان الكريم الحمس الذي يشاركهُ في اتعاب الحرب ومجد الظفر. اما لحم الخيل فالذين تعودوا اكلهُ يقولون انهُ لذيذ حال كونهِ موافقًا للصحة والاوربيون ياكلونهُ ويظن ان قلة الحيوانات المعول على اكل لحومها تلجيء الى تعميم اكل لحم الخيل ويباع في مجازر مخصوصة في فرنسا والنمسا وباڤاريا وهانوفر وغيرها

واكرم الخيل العربية وان لم تكن اجملها. والفرس العربي ذو راس مستوي الجهات وجبهة مستقيمة او قريبة من الاستقامة وعنق مستقيمة وعضلات واعصاب نائتة وحوافر صلبة صغيرة وشعر ناعم ومفاصل متينة وصدر متسع وقوائم دقيقة عصبية وهي قوية جدًا سريعة. تلوح على وجوهها لوائح المجد. واكرم الخيل العربية خيل نجد وعنزة واثمانها غالية جدًا فيباع الفرس من ٤٠ الى ٦٠ الف غرش والاناث منها تباع باكثر من ذلك. وسنة ١٨٥١ ارسلت الحكومة الفرنسوية موسيو بتنيو الى الشرق لابتياع خيل كريمة فراى

حجرة ورغب ان يشتريها باربع مائة وثلاثين الف غرش ولم تعطَ له. والسبب في تفضيل الانثى على الذكر الانتفاع بها بالتوليد. ومن المؤكد ان اكرم اجناس الخيل واقدرها واشدها عدوًا واجملها واكثرها صبرًا على الاتعاب واحتمال الشدائد هي الافراس العربية وما هو من نسلها وان كان مختلطًا بجنسٍ اخر. وهي لا تزال تعد في الرتبة الاولى عند جميع امم الدنيا

واما الخيل الشامية اي خيل سورية المشهورة فخمسة اصناف وهي نجادي صقلاوية. وام عرقوب. والشويما. وكحيلة العجوز. وعبية. ويقال ان الصقلاوية سميت كذلك لصقالة شعرها وكان اسم صاحبها الاول جدران فسموها صقلاوية جدران. وام عرقوب لالتواء عرقوبها واسم صاحبها شوية. والشويما لشاماتٍ كانت بها واسم صاحبها سبّاح فقيل لها شويمة السباح. والكحيلة لكحل عينها وكان اسم صاحبها العجوز فسميت كحيلة العجوز. والعبية لوقوع عباءة صاحبها حين تسابق اصحاب هذه الخيل المذكورين بعد ان تيسر لهم تدجينها فانها كانت آبدة اي بريّة. ويقال ان العبية لا تزال رافعة ذيلها والعباءة عليهِ الى اخر السباق واسم صاحبها شراك فقيل لها عبية الشراك. ويقال ان جميع خيل سورية الكريمة من نسل هذه الافراس. ولها فروع. ففروع صقلاوية الجدران. صقلاوية او بيريّة

وصقلاوية نجمة الصبح . وصقلاوية امريعيّة . وصقلاوية قميصيّة .
وفرع ام عرقوب . اشيكي . وفرع شويمة السباح . شويمة الكيشا .
وفروع كحيلة العجوز . راس الفداوي وكحيلة الثامري . وكحيلة الجنوب
وكحيلة المعارف . وكحيلة المنديل . وكحيلة المضنّ . وكحيلة المشهور .
وكحيلة النعام . وكحيلة الجوهرة . وكحيلة الشريف . وكحيلة الاخرس
وكحيلة مخلدية . وكحيلة حمدان السامري . وكحيلة الطوسية . وكحيلة
ودنا الخريس . وكحيلة معنقية . وكحيلة حدرجية وكحيلة الجريبا .
وكحيلة ام عامر . وفروع عبية . عبية الشراك . وعبية ام جريص .
وعبية الخضير . وعبية هدبا البشير . وفي سوريا صنف اخر من
الخيل الكريمة يسمى هدابة وهو خمسة اقسام ايضاً جلفى . ومعنقية .
ودعجانية وجيثينية . وفريجية . ولها فروع ايضاً ففروع الجلفى .
جلفة سعد الطوقان . وجلفة الغصيني . وجلفة القطبي . وجلفة
العجمي . وفرع المعنقية . معنقية السبيني . وقد اجمع العرب على ان
اصل جميع هذه الفروع كحيلة العجوز . واكرم الكحيلات كحيلات بني
مدلج والنجاديات . ومن فحول هذه الاصناف العشرة ما يصلح
للنزو ومنها ما لا يصلح له . فيقولون ان ام الثي لا تصلح للنزو مظلومة
لانها علقت من فحل اصل ابيه مجهول . وينسبون الفحل الى امه .
ومن اشهر الخيل الان خيل مشايخ بني ظافر وهم مشايخ قبيلة تقيم بين

بغداد والبصرة ولا يبيعونها باغلى الاثمان وخيل بجبل اوراس بين تونس وقسنطينة

وفي جلد الفرس دوائر تولدها هيئة الشعر ويقال لها النياشين والنخلات. فمنها ممدوح ومنها مذموم. فالممدوح نيشان العمود وهو الذي في موضع القلادة قريب من المعرفة ونيشان السمامة وهو في وسط العنق. ونيشان المقنعة وهو في عرض زور الفرس تحت ابطهِ وقيل ان المقنوع لا يُسبق ابدًا وقيل انهُ ابقى الخيل واصبرها ونيشان اللطاة اذا كان مفردًا مدح واذا تعدد ذم ويعرف بالنطاحي وهو في وسط الجبهة. ونيشان اللاهذ وهو الذي يكون في العظم الناتي في اللحى تحت الاذن ونيشان الينقة وهو في نحر الفرس ونيشان القالع وهو الذي تحت اللبد. ونيشان الناخس وهو الذين تحت الفخذ وهو محل ضرب الفرس بذنبهِ على فخذهِ وبقية النياشين مسكوت عنها ومن النياشين التي ذكرت بالتيمن والبركة انهُ اذا كان الفرس على جحفلتهِ العليا دائرة او في صدرهِ او على خاصرتهِ او على نحرهِ وفي عنقهِ او على اذنيهِ شعر نابت كزهر النبات كان ذلك الفرس مما يربط ونقضى عليهِ الحوائج ويكون صاحبهُ موفقًا لا يرى في امورهِ الاَّ خيرًا. ومن النياشين التي يتشاءم بها ما كان في مقدم يدهِ دائرة او في ركبتيهِ او في اصل اذنيهِ من الجانبين او على خدهِ او على جحفلتهِ

السفلى او على ملتقى لحييه او على سرته او على بطنه شعر منتشر او على خصيتيه شعر مخالف للونه

ومما يذكر في الخيل ايضاً الغرة وهي انواع لطمى وشادخة وسائلة وشمراخ ومنقطعة وسارحة وحنفا وشهبا ومتمصرة . فاللطمى هي التي يصيب بياضها عيني الفرس او احداهما او خديه او احدهما . واذا فشت في الوجه ودقت وسالت ولم تصب العينين فهي شادخة واذا اعتدلت على قصبة الانف وعرضت في الجبهة او سالت على الارنبة حتى رثمتها فهي سائلة واذا دقت وسالت في الجبهة وعلى قصبة الانف ولم تبلغ الجحفلة فهي شمراخ واذا بلغت محل الرسن ثم انقطعت فهي منقطعة وهي احسن الغرر واذا كان البياض من المنخر ثم ارتفع حتى بلغ العينين ولم يبلغ الجبهة فهي ايضاً منقطعة وان ملأت الوجه ولم تبلغ العينين فهي سارحة وان كان فيها شعر يخالف البياض فهي شهبا وان كانت على الجبهة وعلى قصبة الانف وبين العينين منقطعة فهي متمصرة. والحاصل ان كل بياض فشا في وجه الخيل فوق الدرهم يسمى غرة على اختلاف انواعها كما تقدم فان كان بقدر الدرهم فما دونه فهي القرحة . والقرحة ان كانت بين العينين فهي نجمة وهي احسن القرح فان كانت على الجحفلة العليا فهي رثما وان كانت على الجحفلة السفلى فهي لمظا وان كانت على

قصبة الانف فهي عيسوب . والغرة ان استدارت وحكت حرف
الهاء في الكتابة فانها تدل على اليمن والبركة وانهٔ لا يصاب عليها
فارس والشعرات القليلة خير ونجاة . والسائلة ان غطت عيناً
واحدة فانها تدل على الشؤم وانها تقتل مع راكبها ومنهم من خص
هذا بالعين الشمال فان غطت الاثنتين فانها تدل على انها تغصب
ويقهر صاحبها فان كانت مائلة الى جهة اليمين فانها تدل على
الشؤم والى جهة اليسار تدل على المكاسب والمغانم فان سالت الى
الانف فانها تدل على البركة والنسل الجيد ونجاح الحال والمنقطعة
دون الانف عكسهُ وان عمت الحاجب فلا خير فيها

ومما يحسن فيها ايضاً التحجيل وهو بياض يكون في قوائم الفرس
يبلغ نصف الوظيف ماخوذ من الحجل وهو القيد او الخلخال فاذا اصاب
البياض القوائم كلها فهو محجل اربع وان كان في ثلاث قوائم فهو
محجل ثلاث مطلق يدٍ او رجلٍ يمنى او يسرى . فكل قائمة فيها بياض
فهي ممسكة وان كانت خالية من البياض فهي مطلقة واذا كان
التحجيل بخلاف هذا قل او كثر فهو مشكول وهو مكروه عند الشارع
والشكل ان يكون الفرس في رجلهِ اليمنى بياض وفي يدهِ اليسرى
او يدهِ اليمنى ورجلهِ اليسرى ويعرف الشكل في القطر الشامي
بالجبراص . وتحجيل القوائم ارجل واعصم فالارجل هو الذي يكون

البياض في احدى رجليهِ وهو مستكره الّا ان يكون فيهِ وضح وقيل لا يستكره الّا اذا كان البياض في رجلهِ اليسرى فان كان في اليمنى فهو غير مستكره . والاعصم هو الذي يكون البياض باحدى يديهِ قل او كثر فان كان في اليمنى فهو اعصم اليمنى وان كان في اليسرى فهو اعصم اليسرى ويقال لهُ حينئذٍ منكوس اليسرى وهو مكروه وان كان البياض بيديهِ جميعاً فهو اعصم اليدين الّا ان يكون بوجهِهِ وضح فيقال لهُ محجل ويذهب عنهُ العصم . وان كان باحدى يديهِ بياض فهو اعصم لا يوقع عليهِ وضح الوجه اسم التحجيل . ووضح القوائم تخديم وتجبيب ومسرول واخرج فان جاوز البياض الارساغ فهو تخديم وان ارتفع في القوائم الى الجيب فما فوق ذلك ما لم يبلغ الركبتين والعرقوبين فهو تجبيب وان بلغ الركبتين والعرقوبين او جاوز العضدين والفخذين فهو مسرول الى ان يبلغ الذراعين والساقين فهو اخرج وكل بياض في التحجيل مستطيل فهو مستريح . وشرط التحجيل الادارة . وان خلا البدن من البياض يسمى بهيماً والفرس الذي في ذنبهِ او ناصيتهِ او قذالهِ خصلة بيضاء يسمّى اشعل

في اسماء مفاصل الفرس ومنابت شعرهِ واسنانه

سراة كل فرس اعلاهُ . والقونس ما بين اذنيهِ . والناصية

الشعر المسترسل على الجبهة والقذال مجمع موخر الراس وهو محل عقد العذار . والعرف ما ينبت من شعر العنق الى عزرتهِ. والعزرة الشعر الذي يقبض عليهِ الراكب حين ينهض الفرس ومحل منبت العرف يسمى المعرفة. ويكتنف العرف عرقان يسميان علياوين . والعصفور العظم الظاهر في الجبين والناهقان عظمان اسفل عينيهِ وصفحتا الوجه هما الخدان والمرسن من انفهِ حيث مصاب الرسن . والمنخران هما الخرقان مخرجا النفس ونحرة الانف مارق من فوقهِ ولان . وشفتاه هما الجحفلتان والغيدهما الشعرتان النابتتان فوق الشفتين . والفم فيهِ اربع ثنايا واربع رباعيات وبعدهن اربع تسمى قوارح . واربع انياب وثمانية اضراس في كل شق اثنان . وصفحتا العنق تسميان صليفين والجلدة التي بين العنق والنحر تسمى الجران . وما جرى عليهِ سير اللبب يسمى اللبان ويقال لهُ لبة . والكلكل الصدر . والصدر ما عرض عند ملتقى اعلى يديهِ مما يلي العنق . واللحمتان اللتان في الزور تسميان فهدتين . والحارك الكاهل وهو ملتقى فروع كتفيهِ . والصردان هما العظمان اللذان يكتنفان جنبي اللسان . وصهوة الفرس حيث يقعد فارسهُ . والقطاة مكان الردف . والمعد هو الذي تقع عليهِ دفتا السرج . والمحزم الذي يجري عليهِ سير الحزام . والحصير جنبهُ وهو ما ظهر من اعالي ضلوعهِ . والمجبات راس

الوركين. والعكوة اصل الذنب وعظمه وجلدهُ يسمى عسيباً. والشعر الذي عليهِ يسمى سيباً وهلباً وقيل السبيب يطلق على الناصية فقط ومضربا ذنبهِ على فخذيهِ يقال لهما جاعرتان والصلوان عرقان في مضربي الذنب. والغائلان عرقان في الفخذين. والنسوّان عرقان في الساقين ولحمتا الساقين يقال لهما حاميتان وفي اليدين العضدان واسم رؤوس العضدين من اعلى وابلتان. والذراعان هما العضوان من تحت ومن فوقهما العضدان ومنتهى حدهما من اليدين الركبتان وفي الركبتين عظمان مدوران يسميان ذا غضتين. والوظيفان من اليدين ما بين الركبتين والرسغين. وفي الوظيف ثنة من شعر تكون فوق الرسغ. والرسغ هو المفصل الذي يكتنفهُ الحافر والوظيف. والسنبك طرف متقدم الحافر. وعن يمينهِ ويسارهِ حاميتان. والصحن جوف الحافر. والذي في باطنهِ مثل النوى يسمى نسراً. والشوى من ذوات الاربع هي القوائم

---

## التقفيز

هو نزو الذكر على الانثى. فينبغي ان يكون في اول النهار في فصل الربيع لان مدارهُ على زمن تقع فيهِ الولادة وقد ذهب البرد فان المولود في الشتاء لاينتج فعلى هذا يكون التقفيز بالشام مثلاً

في شهر نيسان وبمصر في شباط حتى تلد في اول الربيع وياكل الفلو القصيل بعد اربعين يوماً لان اصح الخيل ما اكل القصيل وهو فلو. وقبل التقفيز ينبغي ان يغسل الفرج بماء بارد وتمشى الانثى وبعد ذلك تلزم الراحة ولا تعلف رطباً ولا تسمع صهيل فحل الى احد وعشرين يوماً فان انكمش الفرج وسال منهُ شيء كالمخاط ونفرت من الفحل فقد علقت والاَّ يعرض عليها فان نفضت مراراً وظهرت علامات الرطوبة كالسيلان ونحوهِ فارغِ الصابون على اليد وادخلها في الفرج واخرج الام بلطف واغسلها واعد عليها النزو فانها تحمل. ومن علامات الحمل ان يصغر طرف فرجها وينكمش. ومدة حمل الحجرة احد عشر شهراً وتضع في الثاني عشر. ومتى درت الحلمة اليمنى او اسودت الحلمتان كثيراً او حلبت على الظفر وسال الحليب فالحمل ذكر. واعلم ان الضراب اذا كثر على الفحل يضرهُ ويحدث فيه امراضاً متنوعة خصوصاً اذا كان معداً للركوب فغاية ما يسمح بهِ للضراب خمس مرات الى ثمان في السنة كلها. واما اذا كان غير معد للركوب فيسمح بضرابهِ بدون تحديد عدد مخصوص

---

### في الافلية وعلامات اسنانها

ينبغي ان لا يفطم الفلو الاَّ بعد سبعة أشهر ومتى فطم يسقى

حليباً شهراً ثم شهرين مضافاً اليهِ دقيق الشعير ثم من شاء فليزد الى ان تتم لهُ سنة فانهُ ابلغ في نجوهِ وقوتهِ . وبعد خمسة ايام الى سبعة من نتج الافلية تنبت ثناياها ومن الشهر الى الشهرين تنبت رباعياتها ومن السبعة الى التسعة تنبت انيابهـــا ومن الثانية الى العشرة تنبت اضراسها واذا بلغت من العمر سنة ودخلت في الثانية تسمى حولية وعند دخولها في الثالثة تسمى جوازع وفيها تبدل ثناياها واما اذا كان الابوان شايين فيتاخر القاؤُها الى السنة الرابعة واذا كانا هرمين تلقيهـا وهي حولية . ثم تجزع وتربع وتقرح في حول واحد فاذا دخلت في السنة الرابعة تبدل رباعياتها وتنبت انيابها واما في الخامسة فهي قوارح وتبدل انيابها وهي التي تسمى قوارح ومن الخمسة الى الثانية اعوام تسمى قوارح ثم تبتدئُ في النقص الى الاربعة عشر واذا تجاوزتها لا تبقى فيها منفعة لكرٍّ ولا لفرٍّ ولا تصلح الاَّ للتقفيز . وعلامة تبديل الخيل اسنانها ان التي لم تبدلها تكون بيضاء ملساء والتي ابدلتها تضرب الى الصفرة وتكون فيها شقوق وتكون اكبر من التي لم تبدلها واضراسها لا تبدل منها شيئاً الاَّ لعلةٍ

---

## علف الخيل

علف الخيل بحسب البلاد والعادة ولا داعي لتعيين العلف

من نوع مخصوص ولا تقديره وقد يمرن الحيوان على ما ليس من شانهِ تناولهُ كخيل التتر في اكل اللحم والشعير فعل في كل ذي حافر وينبغي تنقية العلف ولا يعطى الا بمقدار ويرش معهُ قليل ملح. وينبغي ان تعلف الخيل صباحًا نصف ما تعلفهُ مساء ولا تعلف ولا تسقى حال تعبها وينبغي تقليل التبن لها وان تورد الماء كل وقت وان يكون الاصطبل مفروشًا برمل او الواح او ان ينشف تحت الخيل كل يوم بالزبل الناشف لان رطوبة التراب والارض تضر بالحوافر وتلينها. وينبغي علو المعلف وان يكون اسفلهُ على هيئة غربال لينزل غبار العلف والاَّ يدخل في مناخر الفرس ويحصل منهُ ضرر. وينبغي مسح ابدان الخيل كل يوم صباحًا. واجود علف الربيع للخيل البرسيم لانهُ ينقي بطن الحيوان من الاذى وبعدهُ القصيل والفصة والبيقية وينبغي ان يكون القصيل طويلاً لم يثمر لان المثمر يخشن الحلق ويحدث منهُ سعال. واذا اسهلت الخيل تحفظ من البرد واذا انعقد جوفها يخفف غطاؤُها. قيل اذا كان بالخيل جرب او حكة يوخذ من اسهال جوفها ويحك بهِ المحل المصاب. وينبغي ان تربع الخيل اربعين يومًا لا تركب في مدتها وبعد تربيعها تعلف شعيرًا منقوعًا نحو اسبوع

# الفصل الثاني

## في الحمير

الحمار من الحيوانات الاهلية الكثيرة النفع وهو الطفها خلقًا واسهلها مراسًا واصبرها على المشقة وادناها استخدامًا واكثرها خدمةً. والعرب تكني الحمار اباصابر. وابازياد وهو الاشهر. ويقال للاتان ام تولب. وام جحش. وام نافع. وام وهب. وقد يطلق على الحمار اسم عير ايضًا قال الدميري وليس من الحيوان ما ينزو على غير جنسهِ ويلقح الاَّ الحمار والفرس غير ان هذا القول منقوض حتى من نفس كلام العرب. وهو ينزو اذا اتم ٣٠ شهرًا. ومنهُ نوع يصلح لحمل الاثقال ونوع لين الاعطاف سريع العدو. ومن عجيب امرهِ انهُ اذا شم رائحة الاسد رمى نفسهُ عليهِ من شدة الخوف يريد بذلك الفرار منهُ. ووصف الحمار بالهداية الى سلوك الطرقات التي مشى فيها ولو مرة واحدة وبحدة السمع. وللناس في مدحهِ وذمهِ اقوال متباينة بحسب الاغراض. وهو معدود عند علماء الحيوان بين الحيوانات الثديية نوعًا من جنس الفرس. قال بوفون في وصفهِ "هذا الحيوان من طبعهِ وضيع. صبور. ذو سكينة يتحمل بلا تضجر الاهانة والضرب ومهما قدموا لهُ من العلف لايانف ولا يهمهُ امر من كمية

طعامهِ وكيفيتهِ فانهُ يقنع با ليسير والردي من النبات وغيرهِ من فضلات الدواب لكنهُ يعاف الماء الاَّ صافيًا طيبًا. واذ كانوا لايعانون كثيرًا امر تنظيفهِ تراهُ غالبًا يتمرغ على الكلإِ والتراب غير مبالٍ بحمله اذا كان حاملاً فكلما قدران ينام ويتمرغ لايتوانى في مصلحة نفسه. وهو يقبل التعليم وقد شوهدت حمير كثيرة عملت اعمالاً مضحكة لطيفة تدل على فطنة وخفة روح وبدن. وربما كان الحمار اقدر الحيوانات على كبر الحمل با لنسبة الى حجمه. ولما كانت نفقته قليلة كانت منافعهُ كثيرة لاهل الفلاحة والمطاحن" ومع ما للحمار من المنافع والصفات الحميدة نرى لهُ صفات قبيحة من وجه اخر فان نهيقهُ مزعج مكدر وقد يحرن مرارًا حتى لو اهلكوهُ ضربًا لم يذعن ولا يغير ما اضمر في نفسهِ ومع ذلك فهو على جانب عظيم من الحذق والفطنة وان كان الناس يضربون به المثل في البلاهة وقلة الفهم. وليس للحمار عادةً طاقة على سلوك الجبال كما يسلك السهل ولا على الطرق المستوعرة الخشنة كما على الطرق المستسهلة البسيطة. وما يفرق به الحمار عن الفرس امر معروف عند الجميع فلا احد يجهل ان راسهُ اضخم واقصر وان اذنيه اطول وذنبه ليس فيه شعر طويل الاَّ لمك الخصلة في طرفه واشهر ما يميز به عن سائر الحيوانات لاعن الفرس فقط جهرة صوته وطريقة

نهيقهِ المردد المستطيل. ومعدل عمر الحمار من خمس عشرة سنة فما فوقها الى عشرين ويندران يتجاوزها . ومدة حمل الانثى ١١ شهرًا وهي تلد عفوًا واحدًا. وحمير قبرص حسنة الاشكال نشيطة خفيفة السير قادرة على نقل الاحمال وفي كثير من البلدان يتخذهُ الاكابر مطية عوض الفرس. ولجلد الحمار منافع كثيرة في الصناعة فلمرونتهِ ومتانتهِ يتخذ رقًّا للطبول ونحوها ورقوقًا للكتابة ويصنع منهُ السختيان المعروف با لشاكرين عند الافرنج

## الفصل الثالث

### في البغال

البغل يطلق على كل حيوان متولد من حيوانين مختلفي النوع والمعروف عند الاطلاق انهُ الحيوان الاهلي المتولد من الحمار والفرس وبا لعكس وهذا يسمى نغلاً كما مرَّ. قالوا فان كان الذكر حمارًا فا لبغل شديد الشبه بالفرس وان كان فرسًا فشديد الشبه بالحمار. وكذلك اخلاقهُ مختلفة فليس لهُ ذكاء الفرس ولا بلادة الحمار ولهُ صبر الحمار وقوة الفرس. ويوصف برداءة الاخلاق والتلون

لاجل التركيب وعلى ذلك قال بعضهم

خلقٌ جديدٌ كل يومٍ مثل اخلاق البغال

ولكنهُ يوصف بالهداية في كل طريق يسلكهُ مرة واحدة وفي جَلَدِهِ على الاحمال الثقيلة . واما اعضاؤهُ فقيل ان كل واحد منها مشترك بين الفرس والحمار . اما راسهُ فهو اضخم واقصر من راس الفرس واذانه قريبة الطول من آذان الحمار وسوقه قاسية وذيلهُ قليل الشعر ولكن جسدهُ اقرب في الكبر الى جسد الفرس وكذلك تقاطيع جسدهِ وهيئتهُ . وهو قلما يكبو ولذلك يستخدم في الاسفار الجبلية ويستخدم ايضاً مكان الفرس في جر العجلات وما شاكل ذلك

والبغل من الحيوانات الاهلية الكبيرة القيمة وهو معروف بصفاتهِ منذ الازمنة القديمة وطالما استعمل مركبًا للملوك والقضاة والعلماء وامثالهم وكانوا يزينونهُ بافخر الزينة . والمعروف ان البغل عقيم ولكن في حوادث سنة ٤٤٤ هجرية من تاريخ ابن البطريق ان بغلة ولدت في بطن واحد حجرة سوداء وبغلاً ابيض . وهذا اعجب ما سمع . ونسب بعضهم السبب في العقم الى ان النطفة لاتعلق برحم البغلة وقيل بل تعلق ولكن لايخرج الجنين الا ويقتل الام لضيق المخرج وبناء عليهِ لاينزى على انثى البغل . واما الذكر فيخصونهُ

لكي تبقى فيهِ القوة المعروف بها ولذلك قيل يطول عمرهُ ايضاً .
والبغال في بلادنا السورية كثيرة وهي اهم من غيرها لنقل الاثقال
وقلما يستخدم سواها . وجاء في امثال العرب قيل للبغل من ابوك
قال الفرس خالي وقالوا اعقر من بغل واعقم من بغلة . وقد ذكر
العرب لاجزاء البغل خواص كثيرة كما ذكروا لغيره من الحيوانات
وهي امور لا يصدق منها الاَّ ما جرب طبّاً او اشتهر بمنفعة من المنافع

## الباب الثاني

### في المجترة وهي ذوات الظلف والخف

المجترة هي التي تمضغ اكلها ثانية بعد ازدرادهِ ولها اربع معد
بعكس الانسان فانهُ ذو معدة واحدة بسيطة والعامة تسمي المعد
المذكورة باسماء مختلفة فيقال للمعدة الاولى اصابع العروس وهناك
تبل كتلة الاكل . واعلم ان داخل هذه المعدة مقسوم الى اقسام
بسدادات حتى ان الاكل ينسكب فيها كما في قالب ثم يدخل الى
المعدة الثانية المسماة قبوعة ام ناصر الدين غير انهُ لا ينهضم هناك
بل يذخر ويسترجع الى الفم كتلة فكتلة ويمضغ ثانيةً ثم ينزل الى

المعدة الثالثة المسماة الكرش وهي المعدة الحقيقية وهناك يبتدىء

هيئة معدة الحيوانات المجترة من وجهها الايمن والاعلى
شكل ا



فعل الهضم وينتهي في المعدة الرابعة المعروفة بالقباوة وهذه العملية تميز حيوانات هذه الرتبة عن سواها

---

ا ا المعدة الاولى المسماة اصابع العروس   ه المعدة الثانية المسماة قبوعة ام ناصر الدين   ب ب المعدة الثالثة المسماة الكرش وهي المعدة الحقيقية   و و المعدة الرابعة المسماة القباوة   ج منتهى المريء اي البلعوم

# الفصل الاول

## في البقر

اسم لجنس من الحيوانات الثديية المجترة ذوات الظلف والقرون وهو حيوان شديد القوة كثير المنفعة . وانواع البقر كثيرة يختلف بعضها عن بعض باوصاف محفوظة في نسل كلٍ منها وهي مما يصعب تحديدهُ . والبقر مثل في كثرة الاكل والنهم وصوت الانثى منهُ اقوى من صوت الذكر خلافاً لسائر الحيوانات وليس للبقر ثنايا عليا فهي تقضم الحشيش بالسفلى . ومن اوصافها انها كبيرة الجثة عريضة الفم قوية القوائم وقرونها ملساء لا تجعد فيها تنبت الى جانبي الراس وتتجه على شكل نصف هلال الى الامام والخلف او الاعلى او الاسفل بحسب الاصناف . وجبهة الثور المألوف مسطحة مستطيلة وقرناهُ مستديران نابتان في طرفي خطٍ افقي بارز يفصل الجبهة عن موخر الراس غير انهما يختلفان كثيراً في انواعهِ . وشفتاه ضخمتان وعنقهُ غليظة قصيرة افقية وسوقه قصيرة لها في اسفلها كثة من وبر ووركاهُ كبيرتان ناتئتان ومأبضاهُ كبيران مجوفان وركبتاه ضخمتان وظهرهُ افقيٌّ تقريباً من العنق الى الذنب وشعرهُ قصير على الجلد غير ان لهُ عرفاً صغيراً في الجزء

العلوي للعنق وبين القرنين ولونهُ يختلف باختلاف انواعهِ فتكاد كل الالوان توجد فيهِ ولهُ ثلاث عشرة ضلعاً من كل جهةٍ وست فقرات قطنية كاكثر الحيوانات المجترة وتحت عنقهِ لبب اي ثنية جلدية عظيمة تستطيل الى ما بين القائمتين الاماميتين. وللون الثور عند الافرنج دخل في تمييز انواعهِ

وبقر سورية في الجبال صغيرة الجثة غالباً وفي السواحل والسهول كبيرتها وهي اهم الحيوانات الاهلية عند الفلاحين فانهم يستخدمونها لحرث الاراضي ودرس الحبوب وتدوير النواعير وجر الاثقال واجودها ما يعرف بالخيسي وهو طويل العنق وكثير اللبن ولعلهُ منسوب الى خيس وهو موضع بالحوف الغربي من مصر. واشهر البقر بقر انكلترا فانها قد وصلت الى درجة من الكمال لم تصل اليها غيرها فمن ذلك بقر درهام وهي تدرُّ لبناً مشهوراً بدسمهِ ومقدارهُ مما يذهل العقل لانهُ يبلغ يومياً في بعض الاحوال من ثلاثين الى خمس وثلاثين اقة ويستمر على ذلك عدة اسابيع مع ان غذاء البقر لا يكون الاَّ حشيشاً ويحصل منها في الاسبوع من ثلاث اقات ونصف الى خمس اقات ونصف سمناً. وهي تسمن كثيراً وتاكل بنهمة شديدة. وقد ذبح بعضها فكان وزن لحمهِ دون العظم من ٢٢٧ الى ٢٦٠ رطلاً وذبح بعض ثيرانها الكاملة النمو فبلغ وزن

لحمهِ اكثر من اربع مائة وخمسين رطلاً . ولحم هذا البقر دسم مكتنز لا يماثلهُ في لذة طعمهِ لحم غيرهِ من البقر

وما كتب لتحديد انواع البقر لم يزل غير كافٍ لاظهار هيئة كل نوع على حدةٍ وقد قسم بعضهم البقر الى جنسين يتناولان جميع انواعها وهما بقر السهل وبقر الجبل وقد ظهر بالتجارب ان ليس في البقر جنس رديءٌ تماماً ولا جنس جيد تماماً فان الرديء قابل للاصلاح والجيد عرضة للفساد وخير الاجناس ما كان صافي نتيجتهِ في احوال مقررة محدودة اعظم من صافي نتيجة غيرهِ في الاحوال نفسها . ولذلك كان على اهل الزراعة عند انتخابهم البقر التي يريدون تربيتها ان يختاروا ما كان منها مختصاً طبعاً بالمكان الذي يريدون تربيتهُ فيهِ وان يكون تفضيلهم لجنس على آخر مبنياً على احوال العناصر الزراعية في ذلك المكان فان كل الذين لم يراعوا هذا الامر صادفوا فشلاً في ما حاولوهُ من اصلاح البقر واكثرهم تكبدوا خسائر جسيمة

والبقر في الغالب بطئية الحركة سهلة الانقياد ولكن قوتها عظيمة واذا اغضبت هاجت وربما نطحت بقرونها القوية . والاناث تميل الى السكون وتأنس احياناً بمن يهتمون بخدمتها وقد تستعمل في اشغال الزراعة وغيرها كالثور الاَّ انها لا تستعمل في الاكثر الاَّ

للدر والنسل . والاهلية منها قد يكبر ضرعها جدًّا ويستمر درها الى قرب زمن الولادة ومقدار اللبن الذي يحصل منها يختلف باختلاف السن والصنف وكثرة التغذية ويكون درها اوفر اذا كانت في السنة الخامسة او السادسة من عمرها وكذا في الاشهر الاولى بعد الولادة

وقد تعتري البقر امراض وبائية فتهلك كثيرًا منها لكن ليس في الحيوانات جنس اقل امراضًا منها اذا عوملت معاملة حسنة وللمحافظة على صحتها وتحسين احوالها ينبغي ان يكون مرعاها جيدًا وتجعل في مرابض يتجدد هواؤُها وتمرن في الاعمال تمرينًا كافيًا ولابد ايضًا من تنويع غذائها وعلفها باصول النبات في فصل الشتاء ومن الزراعين من يحفظها صيفًا في مرابض باردة نظيفة ويعلفها بحشيش اخضر من الشوفان والفصفصة وهي طريقة مستحسنة نافعة اذا احسن استعمالها

واحسن الثيران للضراب ما كان معتدل الجسم لا سمينًا ثقيلًا ولا ضعيفًا هزيلًا مجتمع الراس قصيرهُ طويل الاذان اشعرها ذا قرون قوية لامعة متوسطة الكبر واسع الجبهة اسود العينين كبيرها ضخم الفم قصيرهُ واسع المناخر اسود الشفاه ملحم العنق عريض المناكب والصدر ذا لبب متدلٍ واسع الخواصر هابط

البطن كبيرة بارز الاوراك ثقيل الكفل عصبي السوق غليظها مستقيم الظهر طويل الذنب مرن الجلد سميكة بارز العضل قصير الظلف عريضة

وقد تحمل البقرة تسعة اشهر وتلد في اوائل العاشر فتوضع قرب ايام ولادتها في مربض منفرد ناشف دفيء ويفرش تحتها زبل ناشف وتعلف عشرة ايام بعد ولادتها بجريش الفول او الشعير او الحنطة منقوعاً بماء ملح ولا تحرم الحشيش الاخضر لانهُ ينشطها ويعوض ما فقدتهُ بالم الولادة . والاحسن ان لا تحلب في الشهرين الاولين بل يترك حليبها لرضيعها فينمو ويتبع بسرعة وعلى الاخص لان حليبها تلك المدة غير جيد ويجعل العجل مع امهِ الخمسة الايام الاولى ليرضع ما يكفيهِ ثم ينفصل عنها ولا يسمح لهُ بالرضاعة منها غير مرتين او ثلاث يومياً

وتعرف اعمار البقر من اسنانها فانها تبدل ثناياها الامامية في الشهر العاشر والجديدة تكون اعرض واقل بياضاً وفي السادس عشر تبدل المجاورة للوسطى فاذا بلغت ثلاث سنوات تجدد قواطعها فتكون طويلة بيضاء متساوية تكل رؤوسها وتمحى تحدباتها كلما تقدم الحيوان في العمر وتصير سوداء غير متساوية

# الفصل الثاني

## في الجاموس

الجاموس حيوان مجترٌ ثديي من جنس البقر يمتاز بقرنين مخروطيين يميلان اولاً الى الخارج ثم الى الاسفل ثم الى الوراء ثم الى الاعلى ثم الى الامام واصلهما في سطح واقع فوق راس الجبهة. واما الجبهة فمحدبة طويلة والعظام الواقعة بين الخدين مستطيلة منعكفة الى الوراء ولذلك كان عظم الانف ناتئاً. وفي منظر الجاموس ما يوءذن با لتوحش والبلادة واخلاقهُ شرسة فلا يكاد يذال واطواره جافية وهو يعيش قطعاناً في المروج الغيلية ويحب التمرغ في الوحل. وصوتهِ خوارٌ مخيف وهو اشد من خوار الثور وطباعهُ الغليظة ليست على نسق واحد فان لهُ شواذ كثيرة تسود فيها شراستهُ ولذلك تخشى صولتهُ واذا اريد استخدامهُ لعملٍ جعل في انفهِ حلقة من حديد يعلق فيها سباقهُ فيربط بهِ ويقاد كما تقاد الحيوانات الاخرى. وتحمل الجاموسة اثنى عشر شهراً فتلد في الربيع وتضع كل مرة عجلاً واحداً وربما وضعت عجلين وترضع صغيرها بحنوٍ وتذب عنهُ بشجاعة وهي تلد مرتين في سنتين وتراح دائماً في

الثالثة . وزعم بعضهم انها لا تحمل في هذه السنة ولو نزا عليها الفحل فاذا صح ذلك كان من الغرائب الفيسيولوجية التي يصعب تصديقها . وتهيج الجاموسة متى اريد حلبها فلا يتيسر ذلك الاَّ بتمليقها والترنم باسمها بحضور ولدها . ولبنها صافٍ ابيض حلو طيب جدًّا غزير عطري او مسكي الرائحة قليلاً غير انهُ دون لبن البقر وان كان اكثر منهُ زبدًا وجبنًا . وجلد الجاموس اقوى وامتن من جلد البقر ولهُ اهمية في التجارة

وعجل الجاموس لا يرضع كعجل البقر فانهُ يقف وراء امهِ ويمد راسهُ بين فخذيها فيتناول ضرعها ولا ينطحها ولكنهُ يرفع الضرع ويخفضهُ بتوازن تام . ولا يخصى قبل ان يبلغ السنة الرابعة من عمرهِ وخصيهُ لا يكون بفقء خصيتيهِ بل بقطعهما . ثم يجعل في غضروف انفهِ شبه هلال من حديد يدخل راساهُ في منخريهِ لينقاد الى الحركات التي ترسم لهُ بخيط طويل من قنب



## الفصل الثالث

### في الغنم

جنس من الحيوانات المجترة الثديية القرنية الظلفية يمتاز عن المعز

باتجاه القرون الى الخلف وهيئتها اللولبية وفقد اللحية. والغنم انواع كثيرة يختلف بعضها عن بعض باوصاف محفوظة في نسل كل منها . ومن خواص الغنم ان صوفها متلبد اي متداخل بعضهُ في بعض ومشتبك بواسطة اجزاء مسننة تثبتهُ متماسكاً . ولا يتلبد على ظهر الشاة لامتناع ذلك بهيئة وضع الالياف وبواسطة دهن طبيعي يخرج من جلد الحيوان يمنع تماسكهُ فانهُ يلزم للتلبيد تنظيف الصوف من الدهن لكي يلحقهُ الماء. والغنم في الادجان يربى في قطعان عظيمة وفي بعض الاماكن تترك القطعان مدة الشتاء وتعتني بذاتها وحينئذٍ توجد فيها ذكور قوية تمارس وظيفة حراس فعند قدوم الخطر يجتمع القطيع كلهُ في مربع والنعاج في الوسط والذكور مواجهة الخطر وتدافع هجمة الثعالب بل الذئاب. قيل ان ثوراً هجم على قطيع في كذا ظروف فنطحهُ الخروف قائد القطيع وطرحهُ على الارض. وقد تتفرق الغنم في الاقاليم الباردة في مناسف الثلج لانها تخاف من تنسيف الثلج واذا احست ببداءة نوءٍ مع هواءٍ قوي تركض كالمجانين مع الهواء

والغنم يتنوع اكثر من سائر الحيوانات الاهلية ما عدا الكلب ومن اشهر اصنافهِ الغنم الانكليزي المشهور بجودة اللحم والروسي المعروف بطول الالية والهندي الطويل الالية والاذنين والعجمي

والتتري والصيني والسوري والمغربي المتاز بضخامة الالية . لكن اظرف جميعها المارينوس الاسباني الذي يجز منهُ الصوف الثمين الناعم . ويوجد ايضاً من الغنم ما لهُ اربعة قرون . وبنية الغنم نحيفة فلا تقوى على السير المستطيل والاَّ تضعف وتوهن قواها وهي تتأثر من الحر والبرد والرطوبة والثلج. واشعة الشمس تسبب لها احيانًا دوارًا مميتاً وهي عرضة لامراض كثيرة اغلبها وافدة اي معدية وكثرة سمنها تميتها وتمنع علوقها والغنم تنتج بصعوبة وغالبًا تسقط . وقد يلزم لهذا الحيوان مداراة وحسن سياسة اكثرمما لسواه من الحيوانات الاهلية . ومن الضرورة فصل الشاة عن القطيع اوان ولادتها لتسهل اذ ذاك مساعدتها فان الحمل يتجه مستعرضاً او مقلوبًا عند ولادتهِ ويكون خطر الام شديدًا اذا لم تتدارك وتساعَد ثم يوخذ الحمَل ويركز على قوائمهِ في محل دفيءٍ وتحلب اخلاف امهِ لان اللباء غير جيد لتغذيتهِ بل مضر . وتزرب الام ورضيعها ثلاثة او اربعة ايام في محل منفرد ليعتاد عليها ويتعرف بها ويكون غذاؤُها اذ ذاك الحشيش الجيد والشعير المجروش او النخالة المملحة بملح العادة وشربها ماء فاترًا ممزوجًا بقليل من دقيق الحنطة او الفول او الدخن ولا تسرَّح بعد ذلك مسافة طويلة الاَّ عندما ينتشط الحمل ويقوى على اتباعها . وقد لوحظ ان بكر النعجة دون اخوتهِ من

حيث البنية وجودة التركيب. ولا يفطم الرضيع الاَّ بعد شهر ونصف او شهرين من ولادتهِ. ويقال ان النعاج المزيلة اكثر نتاجًا من السمينة وانهُ يلزم نزو الذكر على الانثى ثلاث او اربع مرات ثم فصلها عنهُ ويحترس من تعريض النعاج وقت الضراب للشتاء والنوء لان ذلك يمنع علوقها وصوت الرعد يسبب اسقاطها والاحسن ان تزرب يومين او ثلاثة بعد الضراب ثم تعطى حريتها. والنعجة تحمل خمسة اشهر وتضع في اوائل السادس. وقد يصير الكبش اهلاً للضراب اذا اتم الثامنة عشر شهرًا ولكن لتحسين النوع يفضل ما كان عمرهُ ثلاث سنوات والفحل الواحد كاف لخمس وعشرين او لثلاثين انثى. وقد يعرف عمر الكبش من قرونهِ لان القرن يزيد حلقة واحدة كل سنة. وتعرف اعمار الغنم والمعز من اسنانها فانها تبدل السنين الاماميتين من الفك السفلي وهي بنت سنة وعندما تبلغ ثمانية عشر شهرًا تبدل السنين المجاورتين لتلك وفي السنة الثالثة تجدد كل اسنانها فتكون اذ ذاك بيضاء متساوية وكلما تقدم الحيوان في السن تكل اسنانهُ وتطول وتسود. وخصي الكباش يتم بطريقتين اما بشق الكيس وتسليت الخصيتين او برفعها وربط الكيس ربطًا محكمًا لتضمر الاوعية الدموية وتتلاشى ومن الصواب ان يعلف الكبش بعد خصيهِ ثلاثة او اربعة ايام نخالة لئلا يعتل ويضعف.

# الفصل الرابع

## في المعز

المعز حيوان من المجترة الثديية يعرف باتجاه القرون الى فوق وخلف . وباللحية على الذقن ومنهُ المعز الوحشي الذي وطنهُ جبال الفرس وهو اصل جميع اصناف المعز الاهلي وهي كثيرة كالمعز المصري الذي اذناهُ صغيرتان ولونهُ كستنائي ملطخ ببياض ومعز سورية المعروف بطول الاذنين . ثم معز انقرة وهو اجمل الجنس ولونهُ ابيض ناصع وارجلهُ سود وقرونهُ ملتوية كاللولب وشعرهُ دقيق جدًّا يطلب للمنسوجات الثمينة ومعزى كشمير الذي تصنع منهُ الشالات الشهيرة وقرونهُ تقرب للاستقامة ولونهُ يختلف فقد يكون اصفر او اسود

والمعز احذق من الغنم والرعاة في بعض البلدان ينتفعون بذلك في سياسة قطعان الغنم فيختارون عدة رؤُوس من المعز لتتقدم القطيع وهي لشجاعتها لا تخاف ان تقطع الانهار فيتبعها الغنم ولولا ذلك لكان يتاخر عن دخول الماء وانتباهها لا تشرد عن قود القطيع

ويوجد نوعٌ آخر من المعز ياوي جبال اوروبا المتوسطة

كالشاموى وهو تيس الجبل او التيتل وقرونهُ طويلة جدًّا مقوسة منحنية فوق ظهرهِ على هيئة غريبة وإذا تضايق فربما القى بنفسهِ من الشفير الى الوهدة وكل ما يذكر عن الغنم من حيث الضراب ومداراة الحملان والعلف وخصي الذكور يصح في المعز ايضاً فنقتصر على ما هنالك غير انهُ يقال لذكر المعز تيسٌ ولصغيرها جديٌ وبلغة العامة ساعورٌ

## الفصل الخامس

### في الجمال

الجمل جنس من الحيوانات المجترة وهو ذو خفٍ ولا قرون لهُ وهو حلقة موصلة بين رتبتهِ والحيوانات الصفيقة الجلد ومن اقدم الحيوانات الداجنة. وهو منتشر في بلاد العرب والفرس وبلاد التتر الجنوبية وجهات من الصين والهند وشمال افريقية والقسم الشمالي الغربي منها . وينقسم الجمل في علم الحيوانات الى نوعين كلاهما كريم الطبع عظيم النفع لسكان البلاد التي يألفها فالاول هو البُختيّ ويسمى عند الافرنج بما معناهُ الجمل البقطرياني ولهُ سنامان والثاني الجمل المعروف ويسميهِ الافرنج بالجمل العربي ولهُ سنام واحد .

والهجين ضرب كريم منهُ نسبتهُ اليهِ نسبة الفرس الكريم الى الفرس العام واسنان الجمل اربع وثلاثون وهي قاطعتان علويتان وست قواطع سفلية ونابان في كل فلك واثنتا عشرة طاحنة في الفلك الفوقي وعشر في الفلك التحتي . وعنقهُ طويلة دقيقة مقوسة وراسهُ صغير وشفتهُ العليا مشقوقة من وسطها فكل قسم منها يتحرك على حدةٍ ومنخراهُ بعيدان عن فمهِ وسوقهُ طويلة دقيقة ولهُ شبه اصبعين منضمين بخف غير مشقوق يغشي الفرسن كلهُ ورجلاهُ الخلفيتان اطول من الاماميتين وعجزهُ ضعيف ولذلك كان منظرهُ قبيحاً غير ان عيوبهُ الظاهرة هي التي تجعلهُ من انفع الحيوانات ولولا ذلك لاستحال سلوك الصحاري الشاسعة على من يسكنها . فان ضخامة خفهِ وانبساطهُ يمنعان غورهُ في الرمل وهو صلب بحيث لا يجرح اذا وقع على الحجارة الحادة وشق شفتهِ العليا يمكنهُ من تناول الشوك بدون ان يجرحها وعلو راسهِ يقيهِ من الرمال التي تتطاير في القفار ومنخراهُ ينفتحان وينطبقان عند ارادتهِ كي لا يدخلها شيءٌ من خارج ونتوات ارجله وصدرهِ عبارة عن وسائد تقيهِ من التاثيرات الخارجية عندما يبرك على الارض . وقد يستغني عن الماء اياماً كثيرة ويلزم لهُ من العلف ما يكفي حصانين فان عشرة ارطال من الحشيش والعوسج لا تكاد تكفيهِ يومياً ولدى الحاجة يكتفي بشيءٍ

قليل كقطع صغيرة من معجون الدقيق ويقوى بها على حمل حملهِ من عشر ساعات الى خمس عشرة يوميًا بدون ان يتخلل السفر ايام راحة ويبدأ الجمل بالضراب في السنة الرابعة من عمرهِ وتحمل الناقة اثني عشر شهرًا ومدة النزو شهران وهي في الربيع للفحول التي عمرها من اربع الى خمس سنين وفي الشتاء لما كان منها في السنة السادسة فما فوق. وقد تهيج الجمال في هذه المدة هياجًا شديدًا لا يخلو من الخطر ولا تلد الناقة الا ولدًا واحدًا يقف على قوائمهِ حال ولادتهِ ويمشي في اليوم السابع. والذكور من اولاد الناقة اقل من الاناث ومعدلها واحد لكل اربع. والظاهر ان عمر الجمل لا يتجاوز الثلاثين

## الفصل السادس

### في الخنزير

حيوان من الثديية ذوات الظلف غير مجتر. والخنازير الداجنة والاوابد تتالف وتتزاوج وتتكاثر باختلاط بعضها ببعض فانها كلها من نوع واحد. ويمتاز الخنزير البري بقوة انيابهِ المعوجة

فمنها نابان في الفك الفوقي ونابان اقوى منها وامتن في الفك السفلي فيقدر ان يجرح بها جراحًا عميقة بالطعن الى ما فوق وفي الغالب يضرب بها عند الهجوم عليهِ الاماكن الرخوة كبطن الفرس او الكلب او الانسان او خواصرها اواربيات افخاذها وقيل انهُ يتغلب احيانًا على الاسد بانيابهِ . وهلب الخنازير البرية اثخن كثيرًا من هلب الداجنة وهي اقوى منها واضخم واشرس وحيث تتمكن الداجنة منها من التجول في الاجام واكل البلوط والكستنا وما اشبهها يكون لحمها افخر من لحم التي لا تحصل على ذلك ومن الغريب ان لحم الذكر الآبد اطيب من لحم الانثى الآبدة ولحوم الذكور الداجنة اذا لم تكن مخصية لا تصلح للاكل . وكنية الخنزير ابو جهم وابو زرعة وابو دلف وابو عتبة وابو علية وابو قادم . وهو يشترك بين البهيمة والسبعية ففيهِ من السبع الناب واكل الجيف ومن البهيم الظلف واكل العشب والعلف وهو يوصف بالشبق والذكر يطرد الذكور عن الاناث وربما قتل احدهما صاحبه وربما هلكا جميعًا . واذا حان زمان هيجانها طاطات رووسها وحركت اذنابها وتغيرت اصواتها وتحمل الخنزيرة من نزوة واحدة والذكر ينزو اذا تمت لهُ ثمانية اشهر والانثى تحمل جراءها وتربيها اذا تمت لها ستة اشهر او سبعة وتضع اذا مضى لها ستة اشهر . واذا

بلغت خمس عشرة سنة لا تلد . وهذا الجنس انسل الحيوان والذكر اقوى الفحول على السفاد واطولها مكثًا فيهِ . ويقال انهُ ليس لشيءٍ من ذوات الانياب والاذناب ما للخنزير من القوة في نابهِ حتى انهُ يضرب بهِ صاحب السيف والرمح فيقطع كل ما لاقى في جسده من عظم وعصب وربما طال ناباهُ فيلتقيان فيموت عند ذلك جوعًا لانهما يمنعانهُ من الاكل . ويأكل الحيات اكلاً ذريعًا ولا تؤثر فيهِ سمومها وهو اروغ من الثعلب واذا جاع ثلثة ايام ثم اكل سمن في يومين وهكذا يفعل بالخنازير يجيعونها ثلثة ايام ثم يطعمونها يومين لتسمن . وكانون الاول هو وقت نزو الخنازير وبعد ذلك لا يؤكل لحمهُ . ويولد جرو الخنزير كامل الاسنان وتكبر بتقدمهِ سنًا ولا سيما النابان التحتيان . واما النابان الفوقيان فهما لشحذ سائر الاسنان وللخنزير ستة او سبعة اضراس على كل جانب فوقية وتحتية والامامية منها تشابه اضراس آكلة اللحوم والخلفية اضراس الانسان وهذا يدل على انهُ يأكل النبات واللحم ولهُ ست قواطع في كل فك وتلد الانثى احيانًا عشرين خنوصًا مرة واحدة . ولحمهُ اوفق اللحوم للتقديد وهو نافع في الحالات الباردة وعند الذين يتعبون . وشحمهُ انفع الشحوم لصنع المراهم وهو لذيذ اذا قلي وتصنع من هلبه برشات لتنظيف الثياب والاسنان والخيل

وغير ذلك . ومن جلود واغطية للسروج الافرنجية . ويأكل جميع انواع الاغذية كاللحم والحبوب والاعشاب واقذار البشر ويشرب الماء القذر وغير ذلك فانهُ لا يجتنب اكل شيء لوسخه واقذاره فيسمن جدًا حتى ان المعلوف منهُ يبلغ ٤٠٠ اقة

## الباب الثالث

### في اكلة اللحوم

## الفصل الاول

### في الكلاب

لحيوانات هذا الجنس ثلاثة اضراس قاطعة من فوق واربعة من تحت وخلفها ضرسان طاحنان مناسبان لاكل النباتات واللسان فيها ناعم ولكل من اليدين خمس اصابع ولكل من الرجلين اربع . والكلب حميد الاخلاق شديد الامانة كثير المحبة لمولاه وهو وحدهُ يقدر ان يساكن الانسان في كل الاقاليم وكامل الظروف ولذلك هو انفع الجميع واكثر خضوعًا من سائر الحيوانات وليس ذلك غصبًا بل محبةً وامانةً لسيدهِ والكلب انواع كثيرة . منها كلب الصيد ويقال لهُ الدليل ووطنهُ اسبانيا

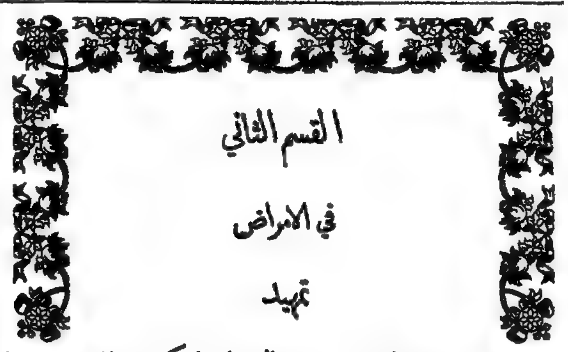
وانكلترا ويتخذ لصيد الطير كالحجال والسماني ومن دابهِ ان يتبع الصيد حتى يقرب من الطائر المقصود ثم يتوقف جامدًا في محلهِ ويشير بانفهِ الى نحوهِ الى ان يقترب مولاه ثم يثب عليهِ فيثيرهُ لكي يرميهُ با لرصاص ثم يجلبهُ بلطف الى سيدهِ. وهو ضخم البنية وراسهُ قصير واذناهُ طويلتان وشفتاهُ متدليتان

ومنها الكلب الجالس. وهو قريب من المذكور لكن شعرهُ طويل جدًا ويختلف عن الدليل بجلوسهِ عند روية الصيد

وقد توجد اصناف اكبر من المذكورة ذات سرعة وقوة عظيمة تستعمل لصيد الغزلان والارانب والثعالب والذئاب وغيرها. ومنها السلوقي. وهو ضامر الجسم سريع الركض شجيع الطبع حاد النظر واحسن انواعه المعروف بالاشهب ويميز عمَّا سواهُ بضمور جسمهِ وطول انفهِ وسرعته التي تزيد على سرعة جياد الخيل وهو يصيد با لنظر لا با لشم والمفضل منهُ للصيد ما كان فمهُ طويلاً وصدرهُ عريضًا وخصرهُ دقيقًا وسوقهُ غليظة عصبية

والكلب الجعاري وهو كلب الرعاة وهو شرس المنظر شبيه با لذئب وقيل انهُ اصل منهُ وهو نافع جدًّا للراعي وشديد الامانة كما يظهر من القصة الاتية. كان كلب لراعٍ فذهب الراعي الى الجبل مع ابنهِ الذي عمرهُ ثلاث سنين واذ لزم الامر ان يصعد الى قمة جبل

عالٍ ترك ابنهُ عند سفح الجبل واوصاهُ بان لا يتحرك من مكانهِ حتى ينزل لكنهُ لم يصل الى القمة حتى اكتنفهُ ضباب كثيف لا يمكن المشي فيهِ فارتد راجعاً نحو ولدهِ لكن لسبب الظلمة واضطراب قلبه شرد وتاه وعبثاً فتش عليهِ بين غابات وشلالات ذاك المحل واخيرًا غابت الشمس فتاه الى ان نجا من الضباب ووصل الى بيته بضوء القمر فدخل وحده لان كلبهُ كان قد ضاع ايضاً وثاني يوم توجه مع جيرانهِ يفتشون على الولد لكنهم لم يجدوهُ غير انهُ لما رجع الى بيتهِ وجدان كلبهُ قد رجع في النهار واخذ كعكة ورجع مسرعاً نحو الجبل وبقي كذلك عدة ايام واخيرًا عزم الراعي على اتباع الكلب ليرى ما هو سبب هذا العمل الغريب فقادهُ الكلب الى شلال متداني الحافات لكن عمقهُ هائل فنزل في طريق عسرة الى اسفل الشلال وهناك دخل فم مغارة فتبعهُ الراعي بصعوبة كلية واذا بولدهِ جالس هناك وقد اكل الكعكة التي اتاهُ بها الكلب. وبان اخيرًا ان الولد قد تاه من المحل الذي تركهُ ابوهُ فيهِ الى حافة هذه الحفرة او وقع فيها او نزل دأباً والتجا الى المغارة خوفاً من الضباب والظلام وتبعهُ الكلب الى هناك وحرسهُ ليلاً ونهارًا ولم يفارقهُ الَّا لكي يجلب لهُ الكعكة كل يوم كما تقدم



# القسم الثاني

## في الامراض

### تمهيد

لايخفى ما في تشخيص مرض الحيوان الابكم من الصعوبة وما يلزم من الانتباه والتروي للوقوف على مركز الداء وحقيقته وخصوصاً للذين ليس عندهم المام بفن الطب والتشريح ولذلك قد اجهدت النفس بوصف الاعراض اي العلامات التي يتميز بها مرض عن اخر مع مراعاة الاختصار. على ان الاعراض احياناً لاتظهر كلها بل البعض منها وهي كما شرحناها الاول فالثاني وهلمّ جرّاً على ترتيب ظهورها فعلى اللبيب ان يلاحظ ذلك

ولسهولة المطالعة قد قسمتُ الامراض الى عامة وهي التي يسمّيتها تعم الجسم فتتغير نظام وظائفهِ والى موضعية وهي التي لاتصيب غير عضوٍ او جهاز كامراض الراس والجلد والصدر والامعاء والقوائم والرحم الى اخرهِ. وقد رايت من المناسب ان لا اضع للامراض والاعضاء غير الاسما المألوفة عند اهل الفن مخافة

الالتباس لان العامة في كل مقاطعة تسمي المرض واحياناً العضو باسم لا يعرفهُ ساكن المقاطعة الاخرى وعلى كل حال من مجرد وصف المرض يهتدي القاري الفطن الى معرفتهِ والحكم على ما يناسبهُ من العلاج

## علامات دالة على الصحة

على اصحاب الماشية ان يلاحظوها بحال صحتها لتسهل عليهم معرفة التغيرات التي تطرا عليها لاعتلالٍ ما . وبدون ذلك تعسر احياناً معرفة ما يحصل من التشويش لحيوان ابكم يعيش للتعب ويموت من الاهمال

فالحيوان السليم هو الذي يتم كل وظائفهِ الطبيعية على نسق معروف وهيئتهُ اذ ذاك لا تخفى على احد . وساشرح لك عن بعض علامات خصوصية ذات اهمية كبرى لا يستغني عن معرفتها من اراد اتقان هذا الفن والنفع او الانتفاع بهِ

ان هيئة الحيوان الصحيح الجسم في مربطهِ خاصة بكلٍ من اجناسهِ فالبقر او بالحري اكثر الحيوانات المجترة كالغنم والمعز مثلاً تربض ولا تقف الاَّ وقت الاكل او لسبب خارجي فتظهر اذ

ذلك امارات التيقظ والانتباه لما يجاورها وعند ما تقف فتمطى اي
تمدّ سلسلتها الفقرية ثم تقوّسها بحركة تختلف عن الاولى ثم تمد
احدى رجليها الى الوراء بانقباض عصبي وعند ما تربض تثني
قوائمها تحت صدرها وبطنها وترقد عليها

والفرس قلما يرقد وقيل ان بعض انواعهِ لا يرقد البتة. وانما
تكتفي بالقاء راسها الى ما يجاورهُ ومن خصائص الخيل والحمير
والبغال ان تريح كلاً من قوائمها بالتعاقب مستقرة على ثلاث
وان ربضت فبخلاف البقر تستقر على جنبها مادة قليلاً قوائمهـــا
وراسها. ولا تلبث الخيل راقدة مدةً طويلة لان ثقل اجسامها يسبب
انضغاط صدورها فيعسر تنفسها

ومن لاحظ الحيوان السليم يرى جلدهُ ليناً كثير المرونة اذا
جذب بالاصابع يتمدد بسهولة ويكون شعرهُ لامعاً صقيلاً دهني
الملمس اذا حاولت نتفهُ لا ينتف بسهولة

وقد تشتكي الحيوانات الجوع بامارات تختلف كاختلاف
اجناسها فالفرس يحمحم ويضرب الارض بحافرهِ ويحاول الدنو من
السايس الحامل عليقهُ مظهرًا امارات التضجر من العاقة التي
يقتضيها الحال احيانًا لتوزيع العلف والثور يخور مظهرًا امارات
التهيج مكثرًا من مد لسانهِ ولحس انفهِ. والغنم والمعز تثغو وتتوجه

نحو الراعي الذي يدخل حظيرتها مادة اعناقها متسابقة للمعالف حيث علفها . وفي هذه الحيوانات يكون بحالة الصحة ظربًا رطبًا وغشاؤهُ المخاطي وردي اللون وانوف بعضها مرطبة بسيال لزج مخاطي . وكلها تاكل عليقها بنهمة ولا تترك منهُ شيئًا . وبعد ما تقطع المجترة عليقها ترقد لتجتر اي لتمضغ ثانية ما ابتلعتهُ اولاً وهذه من اثبت العلامات الدالة على صحتها . وكذلك القراقر التي تسمع من اجوافها من جرى دورة الغازات التي تتولد في امعائها بعد الاكل بمدةٍ وجيزة . وروث الحيوان من حيث الهيئة والقوام يدل ايضًا على صحتهِ او اعتلالهِ ومن الادلة القاطعة ايضًا انتظام او اختلال الحركة المرافقة الفعل الفسيولوجي للتنفس اي ارتفاع وهبوط خواصر الحيوان . ففي حالة الصحة تتم كل من هذه الحركات ببطء وترتيب بحيث لا تدرك جيدًا الاَّ اذا كان الحيوان بحال السكون التام ويرافقها تمدد وانقباض المنخرين . وبالملاحظة توصلوا الى معرفة عدد تنفسات كل جنس من الحيوانات وهذه الاعداد تختلف بحسب تفاوت العمر . وهي ابدًا اكثر عددًا كلما كان الحيوان اصغر سنًا . فالفرس البالغ يتنفس ٩ او ١٠ تنفسات في الدقيقة ولذلك ترى خواصرهُ ترتفع وتنخفض ٩ او ١٠ مرات بهذه البرهة والمهر يتنفس ١٤ او ١٥ مرة وهرم الخيل لا يتنفس غير

٨ او ٩ مرات بالمدة ذاتها

والبالغ من البقر يتنفس من ١٥ الى ١٨ مرة والعجل من ١٨ الى ٢١ والهرم من ١٢ الى ١٥ مرة بكل دقيقة

وتنفس الغنم والمعز من ١٢ الى ١٥ مرة والكلب من ١٦ الى ١٨ بالمدة عينها. ولاحظوا ان الهواء المطرود بالتصعيد من الصدر اكثر سخونة من الجسم وهذا الفرق لا يدرك ما لم يكن الحيوان مريضاً

## الاستدلال بالنبض

جس نبض الحيوان ضروري جداً لان من نظام اندفاع الدم داخل الاوردة وعدمه تعرف الامراض الحادة ومن الطبيعي ان توافق ضربات القلب نبضات الوريد والّا فالحيوان مريض فعلى من اراد اتقان الفن ان يتعلم جس النبض ويعرف في اي عضو تكون الاوردة بارزة سطحية . وهاك الاوردة التي اصطلحوا على الاستدلال بها في كلٍّ من الحيوان: ففي الخيل وتنوعاتها يجس الوريد البلعومي الوجهي وموقع هذا الوريد بمساواة حافة الفك السفلي في النقطة التي يخرج فيها من الثلم ليصعد نحو الخد لان هذا الوريد

واقع تماماً على سطح العظم فلذلك يسهل جسهُ وعد نبضاتهِ. وكيفية جسهِ انك تقف امام راس الحيوان وتسند ابهام يدك اليمنى على خدهِ الايسر في الجهة السفلى وتقبض الحافة الحادة لفكهِ بالسبابة والوسطى بحيث تضغط انامك الوريد المقصود وتشعر بنبضاتهِ

وقد فضلوا جس الاوردة العصعصية في البقر وموقع هذه الوجه السفلي لقاعدة الذنب. وطريقة جسها انك تقبض اصل الذنب بكلتا يديك الابهام الى فوق وتضغط برووس انامك الاوردة الواقعة هناك فتشعر بنبضاتها

وفي الحيوانات الصغيرة كالكلب والغنم والمعز يجس الوريد العضدي الواقع في الثلم فوق الركبة للوجه الانسي من يد الحيوان بين العضلات وعظام العضد

وكما عدوا تنفسات كلٍّ من الحيوان عدوا نبضات قلبهِ ايضاً وما ذلك الاَّ زيادةً للتاكيد وللوقوف على حقيقة راهنة من حيث الصحة واعتلالها

فعدوا للفرس من ٣٦ الى ٤٠ نبضة في الدقيقة وللحمار والبغل من ٤٦ الى ٥٠

وللثور من ٤٥ الى ٥٠ وللغنم والمعز والخنزير من ٧٠ الى ٨٠ وللكلب من ٩٠ الى ١٠٠ وللهر من ١٣٠ الى ١٤٠

والنبضات كالتنفسات تزداد عددًا كلما كان الحيوان اصغر سنًا لكن لا يعتد بالفرق ها هنا لعدم اهميتهِ

فكل ما شرحناهُ لك علامات تدل على حالة الحيوان الصحية فعليك حفظها والاعتماد عليها فيسهل عليك ادراك الاعراض المرضية عند ظهورها لان المرض مهما كان طفيفًا يسبب خللاً في اتمام سير الوظائف الحيوانية المنتظم فاعلم واستفد

## علامات دالة على مرض

من الادلة على اعتلال الحيوان قلة قابليتهِ للاكل. والامراض الالتهابية الحادة مهما كانت خفيفة توثر في المعدة وقد يمتد هذا التاثير الى اعضاء ثانوية فتظهر اذ ذاك على الحيوان امارات الكآبة والانحطاط ويقل اكلهُ او ينقطع عنهُ تمامًا. وهذه الاعراض لاتحصل فقط عن علة معدية بل عن افة مرضية او آلية في الفم ولذلك عند انقطاع الحيوان عن اكل علفهِ يجب ان يفحص الفم اولاً. واعلم ان عدم انتظام وضع الاسنان وبروز بعضها يجرح احيانًا غشاء الفم او يهيجهُ فيحدث فيهِ ورم وهذا كثيرًا ما يصيب

الحيوانات الفتية . وفي بعض الاحيان يجرح اللسان او ينشب جسم غريب في قسم من البلعوم او اصل اللسان فيتسبب عن ذلك احمرار وورم مولم يمنع الحيوان عن اكل علفه

وعلم اجترار الحيوانات المجترة كالبقر والغنم والمعز دلالة على تشوشها فليلاحظ هذا الامر وينتبه اليه

واعلم ان بين درجة حرارة الجسم ودورة الدم علاقة مستمرة ترتفع كلما كانت الدورة اسرع وبالعكس . وزيادة الحرارة في الاطراف او في منتهى الانف او في الاذن او في قاعدة القرن دليل على علة النهاية تعادل شدتها درجة الحرارة المحسوس بها اي كلما كانت درجة الحرارة اعلى كانت العلة اشد

وانخفاض درجة الحرارة في الاجزاء المذكورة دليل على عدم انتظام الدورة الدموية وهذا غالبًا ينبىء عن علة اشد من التي يستدل عليها من الحرارة . ومن الواجب ان تلاحظ الاغشية المخاطية للعين والانف والفم فانها تكون حمراء محتقنة اذا كانت درجة الحرارة مرتفعة وتضرب الى الصفرة اذا كانت الحرارة منخفضة عن حالتها الطبيعية وهذه الملاحظة الاخيرة تقتضي سرعة مساعدة الحيوان . وفي كلتا الحالتين يكون النبض سريعًا ولكن في الحالة الثانية يكون اسرع على انه يكون دقيقًا غائرًا لا يكاد يشعر به

بعكس ما يكون في الحالة الاولى فانهُ يكون ممتلئًا متوترًا ففي هذه الحالة يسقى الحيوان المشروبات الحامضة المرطبة ويلزم الفصد غالبًا واما في الاولى فيسقى المنبهات ويفرك بها وقد يعرف الحيوان المريض من مجرد النظر اليهِ اذ تلوح عليهِ اذ ذاك امارات الحزن والكآبة ويفقد هيئة البطر ورونق البصر فتراه منكس الراس ثقيل الجسم بطيء الحركة ياكل بالتكلف وقد يكره الاقتراب من العلف. واذا كان من المجترة يربض ويستصعب النهوض ولو اضطرارًا واذا وقف لا يتمطى كما لو كان في تمام الصحة واذا ضغطت بيدك على سلسلتهِ الفقرية وخصوصًا على ما يحاذي الوركين يحدب ظهرهُ ويثني قوائمهُ واحيانًا يسقط رابضًا في مكانهِ . واذا رايت المجترة تربض كذوات الحافر اي على خواصرها ماده قوائمها وراسها فاعلم انها متوعكة المزاج فلا تكون بصحتها الطبيعية

---

# الباب الرابع

## الامراض العامة

## الفصل الاول

### الامراض الخميرية اي التلقيحية (١)

### الجدري

حدها : علة وافدة ناتجة عن سم خصوصي يدخل الجسم ويكمن فيه مدة ويتزايد مع الوقت وهذه المدة سميت مدة الحضانة ثم يحدث حمى يعقبها نقاط على الجلد وبعض الاحيان على سطح الاغشية المخاطية ولهذا النقاط اربع درجات فيكون في الاولى ذُبابة ثم حويصلة ثم بثرة ثم جُلبة اي قشرة يبقى في موضعها اثر لايزول وهذا المرض لايعاود الحيوان مرة ثانية

### (١) جدري ذوات الحافر

#### الخيل والبغال والحمير

اسبابها : العدوى

اعراضها : قشعريرة الشعر . سخونة الجلد . قلة الاكل . كآبة .

---

(١) هي التي تتولد عن سموم دخلت الجسم من الخارج او تولدت فيه فافسدت الدم وغيرت وظائف البنية

ثم با لمس يشعر تحت الجلد بنفاط صلب قليل النتوء يظهر داخل المناخر وعلى ظاهرها وعلى غشاء الفم والشفاه والدبر ورمانات الايدي والارجل وعلى جفون العين وملتحمتها وهذا النفاط يكون على الغالب متفرقاً تلتهب من جراء الاوعية الليمفاوية ويتواصل ظهورهُ من اربعة ايام الى خمسة افواجاً ثم يكبر ويعلو عن سطح الجلد وبعد اسبوع يصير حويصلات مملوءة مصلاً ينفجر بعضها من الاحتكاك ومابقي يجف وتعلوهُ قشرة تسقط في اليوم الثامن عشر او العشرين من ظهور النفاط. وقد يتسبب عن النفاط الذي في الفم والمناخر سيلان لعاب لزج مخاطي

علاجها: المشروبات الحامضة المرطبة والمشروبات المدرة البول. ويلزم ان تعلف الحيوانات المصابة الحشيش الطري او الشعير المنقوع بالماء لكي يسهل لوكهُ وان تحجب عن الهواء والشمس

## (٢) جدري البقر

اسبابها: العدوى

اعراضها: اقشعرار الشعر. سخونة الجلد. قلة الاكل. اسر البول. قلة الدرّ. وبعد ثلاثة ايام او اربعة من ظهور هذه الاعراض يظهر على الضرع واحياناً على الفم والاجفان نفاط ناتئ مستدير

كالح اللون منخفض القمة متفرق قلما يجتمع لايمكث اربعة ايام فتعلوهُ حويصلات مملوّة مادة مصلية صفراء لزجة دائرها صلب احمر حساس يبقى نموها متواصلاً الى اليوم الحادي عشر ومن ثم تاخذ البثور في الجفاف فتجمد المادة الصديدية وتسقط قشوراً في اليوم الخامس عشر

علاجها: لاعلاج سوى النظافة والتدفئة اي عدم تعريض الحيوان للهواء فيربط في محل دفيء بعيد عما يمكنهُ الاحتكاك بهِ

---

## (٢) جدري الغنم والمعز

### (ويقال لها حصبة ذوات الصوف)

اسبابها: العدوى

اعراضها: تكثر سخونة الجلد ويسرع النبض والتنفس. تدمع الاعين ويسيل من المناخر مخاط لزج وتنتن رائحة الفم. ثم يظهر في الاعين والانف والصدر وعلى العضد وعلى الاغشية المخاطية للفم والخياشيم نقاطات حمراء صغيرة جداً ثم تكبر وتكون بقعاً متقاربة نائئة قدرها من حبة العدس الى الفولة وبعد ثلاثة ايام او اربعة

تكون نصف كروية صلبة منخفضة الراس وظهورها يكون افواجاً لادفعة واحدة (وعندما تسير التي ظهرت اولاً سيرها الاعتيادي اي عندما تاخذ البثرات في الجفاف والتقشر لايعود يظهر غيرها) ثم تعلو النقاط حويصلات مملوءة مصلاً تنمو الى قرب اليوم السادس ويكثر اذ ذاك سيلان للمخاط من الانف ويتعسر البلع لالتهاب موخر الفم والبلعوم وفي اليوم التاسع ياخذ الصديد يجف مكوناً قشرة تسقط في اليوم الخامس عشر او السادس عشر من ظهور النقاط وتترك مكانها ندبة . وقد تشتد الحمى على الحيوان في بعض الاحوال خصوصاً اذا تعسر انتشار النقاط على الجلد لسبب خارجي كالبرد مثلاً فيلتهب الجلد كله ويحدث الزكام في اغشية الانف المخاطية والمسالك التنفسية حتى يتعسر على الحيوان التنفس وقد تحتقن الامعاء فيحدث نزف دموي وذرب لتهتك نسج الامعاء المحتقنة

علاجها : تنظيف المرابض وتهويتها من وقت الى اخر وتعديل حرارتها . العلف الجيد الطري ووضع درهمين او ثلاثة من ملح البارود لكل رطل ماء في الاحواض التي تشرب منها وذلك لادرار البول . والتلقيح اشهر الوسائط المانعة

## التلقيح ( التطعيم )

الجدري الحيواني والبشري مرض واحد فيحدث في الحيوان بواسطة تلقيحهِ بالمادة الجدرية الماخوذة من البشر وبالعكس . ومن ملاحظات عديدة تبين أن معدل الموت بهذه العلة المعدية اذا فشت في قطيع يكون عشرين في المئة وانها تصيب ثلثي القطيع واحيانًا كلهُ او باستثناء قليل وقد لوحظ ان معدل الموت في القطعان الملقحة بمادة الجدري لايتجاوز اثنين في المئة ولذلك قد اعتادوا في البلاد الاوربية على تلقيح مواشيهم عند انتشار هذه العلة في القطيع او ما يجاور مكانهُ وطريقة التلقيح ان يوخذ صديد او بالحري مصل الحويصلة الجدرية الصافي اللون وذلك من اليوم التاسع الى الحادي عشر من ظهور النقاط على حيوان قوي البنية ويحفظ في انبوب من زجاج او بين لوحي زجاج يملط دايرهما بشمع الختم الاحمر وقاية لهُ عن مماسة الهواء ( كلما كان حديثًا كان اجود واذا طالت مدتهُ فقد خواصهُ ) ويوخذ وقت الحاجة على ريشة كريشة الفصادة مصنوعة لهذه الغاية لها قرب راسها ثلم اي حز غائر يملاهُ الصديد ( ان كان الصديد داخل الانبوب جافًا يحل بنقطة حليب ) ثم يدخل راس الريشة تحت الجلد حيث الشعر قليل كما في الفخذ من الجهة الانسية

او في البطن تحت السرة او في الاذن او الذنب ومتى اردت ان تخرج الريشة فاضغط باصبعك قليلاً على الجلد فوقها لكي يمسح عنها الصديد ويبقى تحت الجلد وعند تعذر وجود ريشة ذات ثلم توخذ ريشة الفصد الاعتيادية ويجرح بها الجلد ثلاثة جروح او اربعة خفيفة بحيث يسيل دم قليل ثم يوخذ الصديد من الانبوب على راس الريشة ويوضع على الجروح مكررًا مسح الريشة فوق الجرح عدة مرات حتى يمتزج الصديد بالدم ثم تمسح الريشة بقطنة تضعها على الجرح وتثبتها برباط الى ثاني يوم. فان كانت المادة الجدرية جيدة يلتهب الجرح في اليوم الثاني او الثالث وتحيطهُ هالة حمراء وفي اليوم الخامس تتكون حويصلة بيضاء مستديرة او بيضية الشكل مرتفعة الدائر منخفضة المركز وقد يشتد حولها الاحمرار في اليوم السابع او الثامن وتمتلئ مادة مصلية رائقة لؤلؤية وفي اليوم العاشر يظهر الورم على محيط الحويصلة ويتصلب وفي الحادي عشر ياخذ الالتهاب في الانخفاض فيخف الورم والاحمرار ويكمد راس البثرة ويجف الصديد ويكوّن قشرة تسقط في اليوم الثاني والعشرين او الخامس والعشرين من بعد التلقيح ويبقى مكان البثرة اثر ثابت مدة الحياة

# (٤) الحمى القلاعية

حدها: علة وافدة معدية تصيب البقر وسائر المجترة والخنازير وقد تنتقل بالعدوى الى الخيل والانسان. ولها اربع درجات الحضانة ثم مدة هجوم النفاط ثم مدة التقيح ثم مدة الجفاف والتقشر

اعراضها: اقشعرار الجلد ثم سخونة. كآبة. قلة الاكل. نقص الحليب. عدم انتظام الاجترار. تلبك وارتعاش في الحركة والمشي. وتكون المناخر والفم سخنة ناشفة تظهر فيها في اليوم الثاني او الثالث فقاقيع مملوءة سائلاً وتتصل الى غير الفم والمناخر كالشفاه والضرع وبين الاظلاف وعلى اكليلها. وقد تلتهب اغشية الفم والاغشية المخاطية وتصير حمراء مؤلمة يسيل منها لعاب غزير لزج وقد يشتد الالتهاب على مندغم الاظلاف وما بينها فيتالم الحيوان كثيرًا فتراهُ جامعًا قوائمهُ الاربع وقد يتعذر عليهِ الوقوف فيمكث رابضًا. وعند تكامل ظهور النفاظ اي بعد يومين او ثلاثة تهبط درجة الحرارة وتخف الاعراض المذكورة وتاخذ تلك الحويصلات بالانفجار ويحدث مكان التي في الفم لطخ قرحية تكون اولاً رمادية اللون ثم تبيض. وقد تتقرح ايضًا فيما بين الاظلاف وتتقيح. وفي

اليوم العاشر من ظهور النفاط يبتدئ الالتحام وترجع قابلية الاكل ويصير الاجترار اكثر انتظامًا . وفي بعض الظروف قد تشتد الاعراض المتقدم ذكرها فتنفصل الاظلاف وتسقط وتتكون خراجات نقالة وتسقط الانثى من الضعف ويتصلب الضرع ويتشقق ويتقرح اذا حصل اهمال في مداركة الحيوان

علاجها : ينظر قبل كل شيء الى ابعاد السليمة عن المصابة مخافة العدوى ثم النظافة التامة في المربض والعلف بحشيش اخضر وان لم يكن فاليابس منقوعًا ومس قروح الفم بمحلول محمض بروح الملح اومحلول الشب. او بمغلى ورق العلق او ورق الجوز . او محلول ملح الرصاص . ويبدل على قروح الاظلاف بمرهم الشب الازرق اوالابيض وان كان الورم كثيرًا توضع اللزق المرخية كلزقة بزر الكتان او ورق الخبازى او النخالة . واذا كان عدد الحيوانات المصابة كثيرًا يكتفى بتحميض او بتمليح الماء المعد لشربها ولا تمس الا التي تكون اكثر ضعفًا والنفاطات التي خارج الفم والانف. قلنا ان الضرع يلتهب اذا كان النفاط المتقرح عليه كثيرًا فيحتقن فيه الحليب ففي هكذا حالة تحلب الانثى جيدًا في بادئ الامر ويغسل الضرع بماء فاتر ويهبل ببخار الماء وتوضع عليه اللزق الملينة المسكنة كلزقة ورق الخبازى او النخالة مضافًا عليها بعض

رؤوس الخشخاش فهذه الاحتياطات توقف الالتهاب وتسرع الشفاء. ولاضرر من شرب حليب المصابة بهذا الداء

## (٥) الحصبة

حدها : سم خاص يدخل الجسم وبعد مدة الحضانة يظهر على الجلد نقاط قرمزي اللون على شكل لطخ حمراء نائتة قليلاً غير منتظمة . ومدة المرض بين ١٥ و١٨ يوماً وهي قلما تصيب غير الخنازير

اسبابها : العدوى

اعراضها : قشعريرة . سخونة الجلد . قلة الاكل . القيء وفي ثاني يوم تحتقن الاغشية المخاطية فيسيل من المناخر مخاط غزير ويصير السعال خشناً . ونحو اليوم الرابع تظهر لطخ حمراء نائتة قليلاً عن سطح الجلد تختفي تحت الضغط وتعود بعد رفعه . ومحل ظهورها الراس والفنطيسة والعضد والفخذ من جهته الداخلية . واحياناً يظهر ورم في الراس والعنق حتى يخشى اختناق الحيوان . وعند تكامل ظهور النقاط تسكن الحمى على ان الاغشية تبقى مزكومة محتقنة . وقد يبتدئ التقشر نحو اليوم الثاني عشر

وقد يصحب هذه العلة التهاب الشعب والحنجرة والامعاء ومع ذلك فعاقبتها سليمة

علاجها: تلطيف العلف. الفصد في اي محل كان من الجسم. المشروبات العطرية كنقوع ورق القصعين او النعنع او البابونج وإن كان السعال شخيريًا يعطى ١٠ قمحات طرطير مقيئ في مائة درهم ماء . تشريط العنق اذا كانت السخونة شديدة والورم زائدًا

## (٦) الشرى

حدها : علة نفاطية خاصة بالخيل والبقر. ومدتها يومان او ثلاثة على الاكثر

اسبابها : كثرة العلف ورداءته وبرد الجلد وهو في حالة العرق

اعراضها : نفاط يظهر على سطح الجلد في كل انحاء الجسم . وهذا النفاط يكون مستديرًا متفاوت الحجم من مثل البندقة الى مقدار الجوزة وقد يكون مجتمعًا او متفرقًا مفلطح الراس او الطحًا غير منتظمة الدوائر تفصل بينها ثلوم مختلفة الطول والعمق . وقد

يسبق ظهور النفاط حمى خفيفة تزول غالبًا قبل ان يشعر بها .
وعلى هذا النفاط الذي يكون قليل النتو ينتف الشعر ويحمر الجلد
علاجها : تقليل العلف . الفصد في اي عضو كان . وغسل النفاط بماء محمض بالخل . والمشروبات المسهلة الملحية والمدرة للبول . وتدفئة الحيوان وترويضهُ

---

## (٧) الحمى التيفويدية

حدها : علة وافدة تصيب ذوات الحافر اي الخيل والبغال والحمير . وقد تظهر على هيئات مختلفة فتكون معوية سليمة وخبيثة . ورئوية . ودماغية . وشللية . ومدتها كثيرة الاختلاف فتكون اثني عشر يومًا او عشرين او ثلاثين واحيانًا اربعين

اسبابها : العدوى والازدحام في مواضع ضيقة رطبة وقذرة والانتقال السريع من مناخ الى اخر يختلف عنهُ كثيرًا

اعراض السليمة : كآبة . استرخاء . تدميع . ارتجاف في السير . اصفرار الملتحمة واحتقانها وارتشاحها . سخونة الفم وجفافهُ وكثافة قوام اللعاب . سخونة الجلد . قصر التنفس وسرعتهُ . ضمور

الخواصر وارتعاشها . سعال خفيف . تالم البطن عند الضغط عليه . قوة النبض اولاً ثم ضعفهُ حتى يكاد لايشعر بهِ وتكون المبرزات ناشفة يابسة فاقدة لونها الطبيعي تعلوها مادة مخاطية . والبول متغير اللون ايضاً . وبعد ثمانية او عشرة ايام من ظهور هذه الاعراض تاخذ في التناقص وتحسن الحال

وان كانت العلة خبيثة تشتد الاعراض المذكورة عوض ان تسكن ويرافقها في بعض الاحيان مغص قد يشتد فيربض الحيوان ويتمرغ . ويكون اللسان مغطًّى بفروة وسخة والظماء شديدًا في بعض الاحوال وفي اخرى لايشرب المريض شيئاً ولو غصب على شربهِ . وتكون اللثة محتقنة حمراء او سمراء والبطن منتفخاً والامعاء قابضة احياناً واخرى مستطلقة فتخرج المواد نتنة خروجاً غير ارادي لان الدبر يبقى مفتوحاً . والبول يكون زيتي القوام اسمر اللون يرسب منهُ احياناً راسب مبيض . والقوائم وغلاف الذكر محتقنة . والهزال كثيراً

وان كانت العلة في الرئة فنضلاً عن الاعراض المذكورة في الحمى السليمة تكون الخواصر مرتجفة والنبض سريعاً غير منتظم ودرجة الحرارة متغيرة اي تهبط صباحاً وترتفع مساء حسب سير المرض . ويسمع با لتنفس كا لشخير . والسعال يخشن ويعقبهُ نفث

مادة صديدية لونها كلون الترميذ وتنتهي هذه العلة بالانحلال او التكبد والغنغرينا

فاذا كان الانحلال يظهر التحسين بسرعة عجيبة فمن يوم الى الثاني تخف الاعراض كثيرًا وتحسن حالة المريض رويدًا رويدًا . واذا كانت الغنغرينا يعرف محلها من الصدر بالقرع الاصم ومن رائحة المادة الصديدية النتنة المنفوثة عقب نوبة السعال

واذا كانت شللية . يرافق الاعراض المذكورة في النوع السليم عرج باحدى الارجل واضطراب وعرق وبول لونها مسود ويتزايد ضنى الحيوان ويشل نصفهُ الخلفي فيسقط الى الارض غير قادر على النهوض . وشفاء هذا النوع نادر جدًا

واعراض الحمى الدماغية دوار . اي دوخة . وسبات لا يستفيق منهُ المصاب الا ليعاودهُ ثانيةً . وتشنج عصبي . وهذا النوع من العلل التيفويدية سريع السير رديء العاقبة لانهُ ينتهي دائمًا بالموت

خصائص : قد يرافق احيانًا الاعراض التيفويدية نفث دم غالبًا غزير وبقع حمراء في الجلد لا يتغير لونها بالضغط . وفي اواخر المرض اي في ابتداء النقه يظهر على بعض اجزاء الجلد اكثيما شبيهة بحبوب الصراحة

العلاج : اولًا العلاج المانع اي الذي تحفظ بهِ صحة الحيوانات

السليمة: هو ان تخفف عنها الشغل وتواظب على تنظيفها وتهوية مرابطها وجودة علفها وإبعادها عن المصابة

ثانياً العلاج الشافي: قلما يلجأ الى الفصد ما لم يكن المصاب قوي البنية والاعراض احتقانية. وبعضهم لا يجوزه اصلاً فتستعمل اللزق المحمرة كالخردل على الصدر والبطن حسب مركز العلة وتركها ثلاث او اربع ساعات والخلال كذلك على شرط ان لا يشغل مدة طويلة لئلاَّ يزيد ضعف المصاب. وتمريخ البطن او الصدر بزيت التربنتينا ممزوجاً بمقدارهِ من زيت الزيتون وان لم يوجد فبزيت الحجر اي الكاز المستعمل للضو والحقن بمحلول الحامض الفنيك اي الكربوليك فهو مانع للفساد ويسقى الحيوان سا ليسيلات الصودا والمقويات من الداخل كمعجون جذور الجنطيانا ومستحلب زيت التربنتينا وقد يفيد سكب الماء على الراس والبدن خصوصاً اذا كانت الاعراض دماغية. هذا مع ملاحظة تغذية المريض لئلاَّ يموت جوعاً فيسقى الحليب او البيض مخفوقاً بماء بارد. وإلاَّ فغلي الحشيش اليابس

---

## (٨) الكَلَب

حدهُ: داء مختص بذوات المخلب كالكلب والهر فاذا تلقح

حيوان اخر او انسان بسمهِ يحدث المرض . اما المادة السامة فهي في اللعاب او المخاط الذي يسيل من فم الحيوان المصاب ويتم التلقيح بالعض او باصابة هذه المادة موضعاً من الجلد معرّى من البشرة او بشرتهُ رقيقة. ومدة الحاضنة هي من ٤ اسابيع الى ١٢ وقيل ١٤ اشهرًا

اسبابهُ : لا يعلم لهُ سبب مطلقاً الاّ التلقيح كما ذكر اعلاهُ

اعراضهُ : اعراض هذا المرض في الكلب هي اولاً تغير عادتهِ في امر من الامور كما لو تناول قطع قش او ورق وبلعها واكل مبرزاتهِ اوغيرها من الاقذار ولحس سطوحاً باردة كالبلاط والحديد وطلب الانفراد وهرّ على الذين كان يأْلفهم وتغير صوتهُ ولم يلتفت الى الطعام واسترخت اذناهُ وانخفض ذنبهُ واحمرت عيناهُ ودمعت ثم سال لعابهُ . واما الخوف من الماء فكثيرًا ما لا يظهر في الكلب المصاب بهذا المرض فيلغ في الماء كعادتهِ وقد لا يهيج اكثر مما ذكر وقد يصل بهِ الهياج الى درجة شديدة فيعض كل من اقترب اليهِ او اعترضهُ وفي اكثر الحوادث يتهيج حالاً من روية كلب آخر او استماع صوتهِ وكثيرًا ما يطلب الاختباء في اماكن مظلمة . واخيرًا تنتابهُ تشنجات شديدة ثم ينفلج نصفهُ الخلفي واحياناً يسترخي الفك السفلي ثم يشل او ينفلج دفعة واحدة فيندلع لسانهُ ويكون داخل الفم محتقناً ازرق فيتلاشى ويموت

واعراض الكَلَب في سائر الحيوانات هي نفس الاعراض المذكورة غير انها تختلف شيئاً بمقتضى قوة كل منها وطبائعه. فالفرس يكون هياجهُ اشد نظرًا لقوته وخصوصاً اذا رأى كلبًا فيضرب الارض بقوائمه ويهشم جسمهُ ويستمر على ذلك الى ان يشل نصفهُ الخلفي ويموت. واذا كلب الثور ففضلاً عن الاعراض المذكورة يصيبهُ مغص وشبق فيهجم على اشباح وهمية ويشتد هياجهُ عند روية الكلب ويبقى كذلك الى ان يشل فلا ينقذهُ من آلامهِ الاَّ الموت .

والكَلَب في الخنزير يزيد على ما تقدم كثرة القباع اي الصراخ وحساسة الجلد ( وكذلك الانسان ) . والحاصل ان الاعراض الرئيسة لهذا الداء المخيف واحدة في كل انواع الحيوانات والنهاية ايضاً واحدة وهي الموت

العلاج: لاداعي لذكر طرق العلاج لانها لاتفيد شيئاً لكن اذا دورك المعضوض حالاً بعد حدوث الجرح الملقح يجب ان يوسع ويغسل ويعصر بعنف حتى يدمي ثم يربط العضو فوق الجرح ويكوى حالاً بحديد محمى فربما افاد ذلك . والاَّ فالاوفق قتل الحيوان . اذ ليس المخاطر محمودًا ولو سلما

## (٩) ذئبة الخيل (الخنان)

حدها: حمى خبيثة ناتجة عن سم خاص تصيب ذوات الحافر اي الخيل والبغال والحمير وقد تحدث بالتلقيح في غير حيوانات وفي الانسان ويرافقها التهاب الغشاء المخاطي الانفي فيسيل منه سيال مائي او غروي او صديدي وتتولد فيه بثور تشبه بثور الداء الزهري اي الحب الافرنجي في البشر وقد يمتد الالتهاب الى الاغشية المخاطية المجاورة فيحدث ورم في الغدد وقد يعم الالتهاب الاوعية الليمفاوية وغددها فيحدث الورم وتقرح وتولد سماً خاصاً

اسبابها: علة هذا المرض غير معروفة غير انه يظهر غالباً بين الخيل اذا تجمعت في مواضع ضيقة رطبة وقذرة لاسيما اذا انتقلت في السفن مسافة طويلة وايضاً في زمان الحرب اذا قاست مشقات زائدة وكان العلف قليلاً او رديًا . وهي تنتشر بين الخيل بالعدوى وبالتلقيح ومدة الحاضنة ثلاثة ايام الى اثنين وثلاثين وفي الانسان من يومين الى ثمانية والمادة السامة تحفظ ايضاً في حاملات وتنقل بها الى بعيد وذكرت حوادث انتقلت بها العدوى الى الخيل

بشربها من دلوٍ او من حوض شرب منهُ حيوان مصاب او بوضعها في اصطبل كان فيهِ حيوان مصاب .

وتقسم هذه العلة الى حادة ومزمنة . فاذا ظهرت على هيئة ورم في الغدد الليمفاوية وتقرحها فهي المعروفة بحب الصراجة وهاك اعراض كلٍ من القسمين

اعراض الذئبة الحادة : تبتدئ بحمى ومع الحمى الم وورم في الاطراف ويحمر الغشاء المخاطي الانفي وتظهر عليهِ لطخ ناتئة رمادية اللون ويسيل من احد المنخرين سائل اصفر لزج غالبًا دامٍ ثم تتقرح اللطخ ويظهر ورم على جناح الانف والغدد التي تحت الفك . وكثيرًا ما يرافق هذه العلة سعال خشن ويسرع التنفس وتتعاظم الحمى وتتدرن الرئة

وسير الذئبة الحادة سريع وفي الغالب تنتهي بالموت قبل اليوم السابع عشر . ففي هذه المدة الوجيزة تحتقن الاطراف وتظهر على الجلد حبوب الصراجة . وهذا الاختلاط يعجل الموت

اعراض الذئبة المزمنة . يتقشر الغشاء المخاطي الانفي ونسيل من احد المنخرين مادة صافية اولاً ثم تتكدر وتصير لزجة قريشية وتلتصق بجوانب الانف ثم تحتقن الغدد التي تحت الفك وتتورم وتتصلب لكن لا تؤلم غالبًا ولا تتحرك . ويحدث رعاف كثيرًا او قليل

او متكرر

ثم تظهر بثرات على سطح الغشاء الانفي المتقشر وتكون فروح غير منتظمة من حيث السعة والغور وتكون حادة الاشفار متصلبة الدوائر ويكون الغشاء السليم فيما بينها منتفخًا مختلف الالوان وان كان الحيوان المصاب بالغًا تحتقن خصيتاه وغالبًا قوائمهُ ويعرج

وقد تبقى في الحيوان لوائح الصحة في هذا الداء الى ان يبتدىء التقرح فتقل حينئذٍ شهوة الاكل ويقف الشعر ويحدث سعال سببهُ معاناة نفث مادة مخاطية او صديدية . وتفرق الذنبة المزمنة عن الحادة بان تصاب فيها الغدد المجاورة للمحل المجروح

العلاج : امتحنوا في هذه العلة جميع انواع العلاج فكانت عبثًا والشفاء الذي حصل للحيوانات من العلة المزمنة سببهُ انحصار المرض وحسن البنية لا موافقة العلاج

تنبيه : خذ كل الاحتياطات عندما تفحص حيوانًا يفرز من انفهِ مادة صديدية لعل المرض يكون نفس الذنبة واعتنِ بغسل يديك جيدًا بعد الفحص والاحسن ان تدهنها بزيت او شحم قبل ان تباشر الفحص وليكن وقوفك منحرفًا امام الحيوان بحيث لا يلحق وجهك شيءٌ من المفرزات الانفية اذا شخر الحيوان . وعلى من كان بيدهِ جرح او خدش مهما كان صغيرًا ان لا يقرب حيوانًا مصابًا

بهذا الداء . وذكرت حوادث كثيرة سرت بها العدوى الى بياطرة وماتوا لاغفالهم الاحتراس



## (١٠) الصراجة

حدها : نفاط بثري سببهُ التلقيح بمادةٍ من فرس مصاب بها ولها درجتان حادةٌ ومزمنة

اسبابها : العدوى وضنك الحيوان بالاشغال الشاقة فوق طاقتهِ مع قلة العلف

اعراضها : حمى والتهاب الغدد الجلدية الدهنية في الارجل فتتورم وتتصلب وبعد مدة تسترخي وتتقرح وتفرز مادة صديدية دامية كريهة الرائحة ثم تصير القروح شقوقًا عميقة دامية تارة تنبت منها نتوات لحمية فتشبه عنقود العنب وغالبًا يرافقها ورم الطرف المصاب . وقد يكثر البول وتفقد شهوة الاكل وتنحط القوى ويهزل الجسم ثم تتعاظم الظواهر الجلدية اسي تكثر البثور وتتسع اسطحة القروح فتظهر اعراض الذئبة المزمنة فيفرز الانف مادة زكامية حريفة جدًّا اذا اصابت ايدي السائس نقلت اليهِ المرض

وسير هذا المرض بطيءٌ وقد تحسن حالة المصاب فتوهم الشفاء لكن تجدد الظواهر الجلدية فتميت الحيوان ضنى ووهنًا

العلاج: لا علاج للصراجة غير كي البثرة بالنار اذا كان المرض محصورًا في حبوب قليلة او ان تشق وتحشى بقطعة من نترات الفضة المعروف بحجر جهنم وتكرر هذه العملية كل يوم الى ان ينشف جوف البثرة ويعطى في أثناء ذلك من حبوب الكالومل (الزئبق الحلو) المركبة ومن مسحوق القلفونة المركب. لكن اذا تعاظم المرض وعم مسافة كبيرة من الجسم فخير العلاج قتل الحيوان وتطهير المربط وسائر ما فيه من سروج ولجم وما شاكل

حبوب الكالومل المركبة

| | درهم |
|---|---|
| كالومل | ١٠ |
| حلتيت | ٤٠ |
| مسحوق الوج | ١٠ |
| مرهم الزئبق | ٣٠ |

تعجن الاجزاء جيدًا وتعمل ستة بلوعات يعطى منها واحدة كل صباح

مسحوق القلفونة المركب

| | درهم |
|---|---|
| قلفونة | ١٢٠ |
| أكسيد الحديد | ٧٠ |
| مسحوق جذر السوس | ٥٠ |
| ملح البارود | ٣٣ |
| تراب ارمني | ٥٠ |

تسحق الاجزاء وتمزج جيداً وتقسم الى ستة اقسام يعطى منها قسم كل مساء

## (١١) التيفوس

### ويقال له الطاعون البقري

حده : علة وافدة ناتجة عن سم خصوصي تصيب البقر وغيرها من المجترة وهي لا تعود ثانيةً لكنها شديدة الخطر والشفاء منها نادر فلا ينجو من المئة اكثر من ٥ فاذا فشت في مقاطعة لم تبق ولم تذر فان لم تؤخذ الاحتياطات الواقية انتشرت العدوى بسرعة غريبة . ومدتها لا تتجاوز الاسبوع

الاعراض: خمول وانحطاط . ومدُّ الراس وتنكيسهُ واسترخاء الاذان واحديداب الظهر واجتماع القوائم ووقوف الشعر وجمودته ولا سيما عرف السلسلة الفقرية . وارتعاش الجسم وتناوب الحرارة والبرودة في اصول القرون والآذان . ويحدث للبعض دوار ومغص وقد ينشف الدرُّ (الحليب) ويقل الاجترار . ويكثر التثاؤُب وصرير الاسنان . وتكون الاغشية المخاطية اولاً حمراء ثم تصير داكنة ملطخة . والعيون دامعة غائرة . وبين اليوم الثاني والرابع يجتمع على غشاء الانف ندف صغيرة جبنية يجرها سائل مصلي رائق اولاً ثم يصير مخاطيًا صديديًا نتنًا مخططًا بدم . ويزرقُّ غشا الفم وتظهر فيهِ نتوات رمادية اللون تاول الى التقشر . ويكون اللعاب زبديًا او مخاطيًا لزجًا . والمناخر سخنة ناشفة وفي بعض الاحوال يظهر على بعض انحاء الجسم نفاط خصوصًا على الضرع والفم والمناخر والحيا والخصى . ويكون النبض سريعًا فيضرب من ٨٠ الى ١١٢ في الدقيقة وهو مع ذلك صغير غائر لايكاد يشعر بهِ . والتنفس سريعًا والتصعيد تنهديًا . والراس مرتعشًا مع سعال خفيف جاف . وفي اليوم الثالث يصير امفيسيما اي تجمع هواء تحت الجلد على ناحيتي السلسلة الفقرية ويكون العطش شديدًا والمبرزات مائعة مصلية او رغوية رمادية او سمراء نتنة يخالطها دم ويسبق خروجها زحير

مولم جدًا . وتبقى الاست مفتوحة والبطن ضامرًا والاخلاف ذابلة ناشفة

ثم يزداد الضعف والانحطاط فيربض الحيوان ويمد عنقهُ ويسند شفتهُ السفلى الى الارض ويبرد البدن ويكثر الذرب ويعسر النفس وتسود الاغشية ويسمع للحيوان تنهدات تسبق الموت بمدة وجيزة

العلاج: لا علاج لهذا الداء الخبيث غير قتل الحيوانات المصابة ودفنها عميقًا . وفصل الحيوانات التي خالطتها وتبخيرها بدخان الكبريت وتبخير التبن والسروج واللجم والسياس والادوات الموجودة في المربض والتي مست جسم المصاب وتطهيرها بماء الحامض الكربوليك . والحاصل تتخذ كل الاحتياطات لحصر المرض في بقعة ومنع انتشارهِ في كل البلاد

## (١٣) الجمرة

### ( ويقال لها الحمى الطحالية )

حدها : علة ناتجة عن سم خصوصي يصيب سائر انواع الحيوانات تتصل الى الانسان وقد تكون افرادية ووافدة فيكون سيرها سريعًا جدًا فتقتل في بضع ساعات وقبل ظهور الاعراض

الخصوصية . وهي تقسم الى نوعين ذاتية ومشتركة او خبيثة وسليمة

اسبابها : العدوى والتلقيح

اعراض الجمرة الذاتية ويقال لها دم الطحال : اذا كان المصاب ثورًا . بطلان الاجترار . فشعريرة اي تعاقب برد وسخونة البدن . وقوف الشعر . ازدياد الحس على خط السلسلة الفقرية والخواصر . انقباض عضلي مؤلم خصوصاً في العنق . انطلاق الامعاء وتبريز مواد دامية نتنة يرافق خروجها مغص . وتكون العيون ذابلة وضربات القلب شديدة جدًا والنبض صغيرًا وسريعاً والاغشية مسودة والتنفس لهثًا وداخل الفم باردًا واللسان مندلعًا ثم تنحط درجة الحرارة الى ان يبرد الجسم فيشل الموخر ويموت المصاب بعد بضع ساعات

واذا كان فرسًا : تظهر عليهِ امارات الحزن وتنحط قواهُ وتعتريهِ نوب مغص يكون الراس في فتراتها منكسًا فتراهُ كانهُ مستغرق في السبات . ويكون سيرهُ مترنحًا وجلدهُ قاحلًا جافًا وشعرهُ واقفًا تتعاقب عليهِ نوب عرق سخن وبارد خصوصاً على الاكتاف والخواصر والاذان . وتنفسهُ يكون مضطربًا غير منتظم وضربات قلبهِ شديدة جدًا . وقد يشلّ موخرهُ وتتعاظم الاعراض قبل الموت ببرهة . ومدة المرض من ١٢ الى ٣٦ ساعة

واذا كان كبشاً: يمتنع عن الاكل ويقل بوله وتظهر عليهِ امارات العيا والانحطاط وتكون الاغشية محتقنة مائلة الى الزرقة وضربات القلب شديدة والجسم بارداً مرتعشاً . والعيون دامعة ويحدث نزف من فتحات الجسم الطبيعية . وقد يصاب معظم القطيع في بضعة ايام وكل حيوان اصيب يموت سريعاً

واذا كان خنزيراً: يفقد قابلية الاكل . وتنحط قواهُ . وتكون آذانهُ مسترخية رصاصية اللون وفنطيستهُ كذلك . ويكثر من القباع بتنهد . ويتلطخ بعض انحا الجسم ببقع حمراء مائلة الى الزرقة ويكون تنفسهُ سريعاً مزعجاً ثم تنحط درجة حرارتهِ الطبيعية فيبرد بدنهِ ويبرز بدون ارادة ثم يموت. ومدة المرض من ٢٤ الى ٤٨ ساعة

واذا كان طيراً: ظهرت عليهِ هيئة حزن . ووقوف الريش وصعوبة المشي وارتعاش الجسم وزرقة العرف وقاعدة المنقار ودائر العيون . ثم انطلاق الامعاء والموت

العلاج: اذا انتشر هذا الداء واتخذ هيئة وبائية فلا يرجى الشفاء لان سرعة سير الاعراض لا تعطي فرصة للمعالجة فالاوفق اذ ذاك اتخاذ الوسائط الواقية للحيوانات السليمة . وقد لاحظوا ان هذه العلة تكثر في المواشي التي تسكن في سهول ناشفة كلسية

التربة لا اشجار فيها والتي تشرب ماء مطرا نتنا وترسب في محلات واطئة رطبة فللوقاية تبعد السليمة عن المصابة وعن المراعي التي فشا فيها المرض الى مراع مشجرة قليلة الرطوبة وتلقيحها بالسم المخففة قوتهُ حسب طريقة الشهير باستور او بهِ ماخوذاً من ورم حيوان مصاب بالجمرة السليمة

واذا تشخص المرض في اوله يربط المصاب في محل نظيف دفيء ويسقى من مغلى ورق الحماض مضافاً اليهِ ملح بارود وقد مدحوا الحامض الكربوليك شرباً (٨ دراهم منهُ في رطل ماء) حسب الجنس والسن والقوة تزاد او تخفف كميتهُ ومنهم من مدح الكافور من ٥ الى ١٠ دراهم مذابة في نصف اقة سبيرتو تسقى بمدة النهار تدريجاً ويساعد فعل هذه المشروبات بالمحولات الجلدية القوية كلزق الخردل على الصدر والبطن وفركها بزيت التربنتينا. وكذلك التهابيل العطرية كمغلى القصعين او الحصا لبان او الصعتر او النعنع

اما الجمرة المشتركة او السليمة ويقال لها جمرة الصدر او جمرة اللسان او جمرة الفخذ حسب القسم الذي تظهر فيهِ فاعراضها اولاً حمى ثم فقد قابلية وانحطاط قوى وبرودة الجسم وسرعة التنفس. وشدة ضربان القلب وصغر النبض وسرعتهُ وتشنجات عصبية

ويقع النهاية محمرة على الصدر او الفخذ او على الاذان او البطن او في الفم يزداد احمرارها وتصير حالاً وربما حجمهُ من البندقة الى الرمانة واحيانًا أكبر كثيرًا ثم يعلو سطحهُ حويصلات تنفجر ويكون مكانها قروح مزرقة اومسودة. وان ابتدأت العلة من الفم ورم اللسان فيلتهب داخل الفم ويظهر فيهِ حويصلات مختلفة الحجم مملوءة سائلاً حريفًا اكالاً يكون لونها اولاً مصفرًا ثم يزرق وبعدما تنفجر يبقى مكانها جلف تتسع مساحتهُ من فعل السيال الحريف المهيج

العلاج: سقي المصاب ماء الحامض الكربوليك او ملح البارود او الكافور بالسبيرتو وشق الورم وكيهُ بالحديد المحمى والاحسن بالحامض الكربوليك المخفف بماء على شرط تكرار العملية عدة مرات بالنهار ويحترس من مماسة المادة السامة خصوصًا اذا كان في اليد خلش ولو خفيفًا لان بياطرة كثيرين سرت اليهم العدوى وماتوا لاغفالهم الاحتراس

ولا يلزم القول بابعاد السليمة وتنظيف المزارب وتبخيرها بالكبريت ورشها بماء الحامض الكربوليك. ودفن الحيوانات الميتة عميقًا مغطاة بالكلس لئلا يمتص منها الذباب ثم يقع على بشرة الانسان فيجرحها بخرطومهِ وهكذا يدخل الى الجسد شيء من المادة السامة

وقد يحصل التلقيح بواسطة الشغل في جلود الحيوانات المصابة او عظامها او قرونها او شعرها او دهنها وباكل لحومها او لبنها او سمنها

## (١٢) هيضة الدجاج

حدها: علة وافدة ناتجة عن سم فطري خصوصي. وهي تصيب انواع الطيور الداجنة. وتنتشر بالعدوى

اعراضها: غالبًا يموت الطير فجاة وقد يمرض بضع ساعات فتراهُ حزينًا مضطرب المشية واقف الريش مسترخي الجناح عرفهُ اصفر او ازرق. يختبئ في احدى الزوايا مخافة الهوا والشمس وقد يقل اكلهُ او يمتنع عنهُ تمامًا. ويكون عطشهُ شديدًا ويسيل من منخريهِ ومنقارهِ مادة مخاطية لزجة مع ذرب فيهِ اثر دم الى ان يبرد الجسم فيقع في سبات ثم يموت. وسير هذه العلة سريع وشفاؤها نادر. على ان وجود ديدان في جوف الطيور يسبب احيانًا مثل هذه الاعراض فلينتبه الى ذلك

العلاج: نظافة القن ورشهُ بماء الحامض الكربوليك وتغذية

الطيور بمواد نباتية طرية وسقيها محلول الحامض الكربوليك جزء منه الى ٢٠٠ جزء ماء وفصل المصابة عن السليمة ودفن الميتة عميقاً

## (١٤) ذات الرئة التيفويدية

### ويقال لها طاعون البقر

حدها: علة وافدة تنتج عن سم خصوصي يكمن في الجسم مدة طويلة وقد ينتشر الداء احياناً الى مسافة بعيدة قبل ان ينتبه الى وجوده وانتشارهُ يكون بالعدوى

اعراضها: تخدع هذه العلة في بادي الامر لان منظر الحيوان لايدل على اعتلال مع ان السم كامن في دمهِ. لكن اذا روقب يرى متوانياً وان حركة خواصرهِ متزايدة وتنفسهُ خريري يسعل سعالاً خفيفاً متواتراً جافاً. وبعد ثلاثة ايام من ظهور هذه الاعراض تفقد القابلية ويبطل الاجترار ويشتد حس السلسلة الفقرية خصوصاً خلف الاكتاف ويتفاقم السعال ويرافقهُ نفث مادة بيضاء لزجة ويكون الجلد جافاً والشعر كدراً مغطى بشبه

غبرة وتبقى الاعراض هكذا من اسبوعين الى ثلاثة ثم تتعاظم فتشتد نوب السعال وتصير مؤلمة متكررة ويتنهد الحيوان تنهداً عميقاً ويقلل الربوض او لا يربض مطلقاً وتكون عيونه دامعة وانفه ناشفاً وتتعاقب السخونة والبرودة في اصل القرون والاذان واحياناً يسيل من الانف مادة مخاطية مختلفة المقدار. ويكون النبض سريعاً والدرّ قليلاً والبدن محموماً ومدة هذا المرض من بضعة ايام الى عدة اسابيع وعدد الوفيات فيه من العشرة الى ٧٥ بالمئة وهو كثيراً ما يلتبس بالسل الرئوي

العلاج: اذا مضى على هذا المرض ١٠ ايام تعذر الشفاء لكن اذا تشخص المرض في اوله فيفيد فيه الفصد في اي محل كان من الجسم والمحولات كلزق الخردل على الصدر والفرك بزيت التربنتينا ويسقى المصاب مشروباً منوعاً اي درهمين من الطرطير المقيء مذابة في اقة ماء يسقى بالتدريج في النهار ويسعط بالخل المعطس بقصد ان يتخر فيقذف المواد المخاطية المتجمعة في صدره

ولوقاية الحيوانات السليمة يجب تلقيحها بمخاط او دم ماخوذ من رئة حيوان مات بالعلة او من مصل ورم حيوان اجريت فيه عملية التلقيح من بضعة ايام وقد اعتادوا جرح الذنب من وجهه

السفلي جرحاً خفيفاً والقاء المادة السامة على الجرح ومزجها بالدم حتى يتشربها فيحدث للحيوان بعد ذلك حمى وفقد قابلية تدوم من ٨ ايام الى ٢٥ تقريباً ثم يشفى . ولا يعاودهُ المرض

ولتركيب الخل المعطس يؤخذ شب ابيض . ملح التوتيا . فلفل مدقوق . زيت تربنتينا . من كل شكل ١٠ دراهم . كافور درهمان خل بكر ٢٠٠ درهم ضع الكل في قنينة الى وقت الحاجة. والاستعمال ان تضع ملعقة صغيرة في منخار الحيوان المصاب فتدمع عيناهُ ويشخر فتخلص خياشيمهُ مما تجمع فيها من المواد المخاطية التي تعوق تنفسهُ

---

## (١٥) السقاوة

حدها : علة مزاجية معدية خاصة بذوات الحافر خصوصاً بالفتية منها

اسبابها: العدوى والانتقال السريع من التغذية بالكلاء اي الحشيش الاخضر الرطب الى مواد يابسة حامية

اعراضها : تقزز . سخونة الجلد . سرعة التنفس وعدم انتظامه احمرار الغشاء المخاطي للانف وسيلان مادة تكون مصلية بيضاء اولاً ثم تصير خاثرة صفراء تخالطها ندف . سعال ناشف خفيف وقد لاتشتد الاعراض بزيادة بل تضعف رويدًا رويدًا ويشفى المصاب . وقد تتزايد وخصوصاً اذ لم يعتنَ بالمريض على ان سيلان الانف يكون قليلاً وتحتقن الغدد التي تحت الفك وغدد العنق ويمتد الالتهاب الى الحنجرة فيعوق التنفس . ثم يتعاظم الورم تحت الفك ويتكون خراج ضخم ويصير المفرز الانفي صديديًا نتنًا وتستطلق الامعاء فتنحط القوى ويتغنغر داخل الفم وقد يظهر في المناخر وعلى الفم حويصلات يظنها من لم يختبر الصنعة بثرات الذئبة او الصراجة فلينتبه الى ذلك

العلاج : الراحة . تقليل العلف . تعديل حرارة المربط وتغطئة العنق والجسم بالصوف واستعمال التهابيل الملطفة كمغلى ورق الخبازى . ويسقى ماء فاترًامزوجًا بطحين ومحلىّ بالعسل مع قليل من ملح البارود وان كانت الامعاء قابضة يعطى مسهلاً من كبريتات الصودا ٥٠ درهمًا دفعة واحدة وان كان السعال شديدًا والعنق ملتهبة تعطى البلاسم وافضلها مسحوق الكبابة الصينية يعطى منه اربعة دراهم مع خمس قمحات افيون كل اربع

ساعات ممزوجة بماء ومحلاة با لعسل . وان تكون الخراج تحت الفك يدهن بمرهم الزئبق القوي الى ان يحلل او يتقيح ويرتخي فيشق ويلاحظ من حيث النظافة فقط فيغسل ثلاث مرات با لنهار بماء فاتر وهكذا الى ان يلتحم الجرح . وان ازمن المرض ولم تنجح فيه الوسائط المتقدم ذكرها يُخَلّ الحيوان من صدره ويشغل الخلال الى ان يجف السعال وينقطع المفرز . ويروّض الحيوان يوميًّا با لشمس مع الاحتراس بان لا يعرق ويعرض للهواء لئلاً يعاودهُ المرض

ومن الضرورة تنظيف المربط وتبخيرهُ وتطهيرهُ بالحامض الكربوليك خصوصًا المعالف مخافة العدوى

---

## (١٦) مرض الكلاب

حدهُ : مرض معدي يصيب الكلاب الفتية اي من سن ٥ اشهر الى ١٥ شهرًا ولا يصيب الاَّ مرة واحدة

اعراضهُ : هيئة حزن . توانٍ في الحركة . قلة قابلية الاكل . نشوفة الفم . زكام المناخر . كثرة التنخم . سرعة النبض . سخونة

الجسم . قبض الامعاء في بادي الامر وبعد بضعة ايام من هذه الاعراض الابتدائية يسعل الحيوان وينفث مادة مخاطية واحيانًا يقيء. ويكثر العطاس وتكون عيونه عمصاء يعلوها احيانًا لفطة اوضبابة وسيره مضطربًا كمن دارت به الخمرة . ثم تنطلق الامعاء ويكون المبرز اصفر فاتحًا بخالطه مخاط وتحط قوى الحيوان ويهزل جسمه فلا يستطيع الوقوف فتغور العينان وتصير المبرزات دامية نتنة ويموت بحالة خمول تام او عقب نوبة تشنج

العلاج : قيل اذا دورك الحيوان من البداية وسقي كل يوم صباحًا ومساء ملعقة صغيرة من صبغة خشب الكينا في ربع كوبة خمر حمراء يتوقف الداء. ويوقى المصاب من الآفات الصدرية والمعوية التي تودي به دائمًا الى الموت فبهذه المعالجة تزول الاعراض حالاً خصوصًا اذا استعملت عند ظهورها . ومن الموافق نقل المصاب الى محل نظيف حسن الهواء معتدل الحرارة وتغذيته باللحم النيء او كرش غنم مسلوق والحليب واذا تقدم المرض وظهرت الاعراض الصدرية كالسعال والنفث يسقى مقيئًا والافضل ١٠ او ٥٠ درهمًا من شراب عرق الذهب وان كانت الامعاء قابضة فمسهلاً وافضله زيت الخروع او الكالومل اي الزئبق الحلو من ٣٠ الى ثلاثين قمحة حسب السن والقوة. وان كان الصدر في تضايق والتنفس كالشخير توضع اللزق

الخردلية ولقطع الذرب يحقن بماء الارز المضاف اليهِ كل مرة ١٠ نقط من اللودنم اي خمر الافيون المركبة . ولازالة الضبابة او النقطة عن العين يكحل بالكالومل مرتين في اليوم

حبوب

| | درهم |
|---|---|
| تربل مسدني | ١ |
| حلتيت | ٦ |
| صبر | ١٠ |

صابون ما يكفي لجبل هذه المواد

ثم يقسم المزيج الى ٩٠ حبة ويعطى من حبة الى ثلاث في اليوم حسب مقتضى السن والقوة . وذلك لوقاية الكلاب من المرض ولشفاء المصابة بهِ

سفوف لقطع الذرب

| | درهم |
|---|---|
| راوند | ٢ |
| عرق الذهب | ١ |
| افيون | ١ |

تخلط الاجزاء جيداً وتقسم عشرة اقسام . يعطى من واحد الى ثلاثة في اليوم

مسحوق اخر

| | | |
|---|---|---|
| ملح بارود } كبريت } | من كل | درهم ٣٠ |
| فحم | | ٤٠ |

امزج الاجزاء واقسمها ١٠٠ قسم . يعطى منها ثلاثة كل يوم وهذا السفوف يقي الكلاب السليمة وينفع المصابة

اذا انقطع الكلب عن الطعام ولم يقبل منهُ ما يكفي للقيام بحياته فقد يستفيد كثيراً بمناولة ملعقة كبيرة من زيت السمك مرتين او ثلاث مرات كل يوم فانهُ يسند قواهُ وربما يسير المرض سيرهُ

## (١٧) الحدار او التشبيك

قد تصعب معرفة هذا الداء في الحيوانات ما لم يتحقق في عضوٍ ظاهر . واسبابهُ غامضة على انهُ غالبًا يحصل من برودة الجسم وهو في حالة العرق . وهو نوعان . مفصلي . وعضلي

الاعراض العامة للحدار المفصلي : اولاً قشعريرة وحمى . ثم تظهر الاعراض الموضعية كالتيبس احيانًا في مفصلٍ واحد واخرى في اكثر من ذلك مع الم حاد . واذا كان المصاب كلبًا

يحمر جلد العضو المصاب ويتالم فيكثر من العواء ويكون سيرهُ متعسرًا او متعذرًا ويتورم المفصل لارتشاح مصل فيهِ ويسخن . واما الالم فتارةً شديد واخرى خفيف وقد ينتقل من مفصل الى اخر وتارةً ينقطع ودائمًا يزداد با لضغط

العلاج : المحمرات كا للزق الخردلية والحراريق وفرك المفصل بمرهم الزئبق والبلادونا ثلاث مرات كل يوم . ويسقى من الداخل ملح البارود من ١٠ الى ١٥ درهمًا يوميًا اوكربونات الصودا من ٣٠ الى ٢٠ درهمًا اوسا ليسيلات الصودا من ٣ الى ٤ دراهم في اليوم للفرس ودرهمًا للكلب حسب مقتضى القوة . واخيرًا اذا ازمن الداء وبقي المفصل متورمًا فخير العلاج الكيّ الموضعي بالحديد المحمى

واعراض الحدار العضلي : تيبس والم خفي لا يظهر الأعندما تحرك العضلة المصابة . والحيوان يبقى واقفًا لا يستطيع الربوض وان ربض يتعسر عليهِ الوقوف فيبقى رابضًا مدة طويلة وقلما يحصل ورم واعراض عمومية . ومدة هذا المرض قصيرة او انهُ يشفى او ينتقل الى الحالة المزمنة فيعطل الحيوان لانهُ يبقى متيبسًا

العلاج : الراحة وفرك المحل المصاب بزيت الكافور والبلادونا وبا للزق الملينة كلزق بزر الكتان او النخالة وان كان المصاب من

الحيوانات الصغيرة يغطس في الماء الفاتر والا يصب الماء فاترًا من علوٍ على المحل المصاب. وقد مدحوا استعمال سا ليسيلات الصودا من ٢ الى ٤ دراهم يوميًا حسب مقتضى النوع والقوة

---

## (١٨) الداء الخنازيري

حدهُ: علة خصوصية قلما تصيب غير الخنازير والكلاب

اسبابها: الارث وسوء العلف

اعراضها: تورم الغدد الليمفاوية في العنق. ويكون الورم على هيئة مسبحة متحركًا غير مولم. وقد تتورم احيانًا غدد الصدر والحالب ويكون الجلد فوق الورم ازرق بنفسجيًا. ثم يرتخي الورم ويتقيح ويصير خراجًا ينفجر عن صديد ماصل وقد يستمر منفذ القيح مفتوحًا فتنحط من جراه قوة الحيوان ويموت ضنًى

العلاج: الملاحظات الصحية من حيث النظافة والترويض والتغذية بمواد مقوية فللكلب اللحم والقهوة وللخنزير جذر الجنطيانا وحشيشة الدينار وحب الكوكلان. ويعالج المصاب بنصفات الكلس من ثلاثة الى ٦ دراهم يوميًا. وبصبغة اليود من الداخل

من درهم الى ٢ حسب السن والقوة وبمرهم اليود من الخارج وبمغلى ورق الجوز المحلى بالعسل

مرهم اليود

| | درهم |
|---|---|
| يود | ٣ |
| يود ور البوتاس | ٢ |
| زبده او شحم او مرهم بسيط | ٦٥ |

اخلط اليود واليودور في هاون مع ماء قليل واضف المرهم واخفق جيدًا الى ان يتم الامتزاج

يستعمل دهنًا لتذويب الاورام الخنازيرية الغير المتقيحة ولترخيتها ولدهن فتيل يوضع في الاورام المفتوحة هذا مع غسلها يوميًا بمغلى ورق الجوز فاترًا

## (١٩) الكساح

حدهُ: علة خصوصية في العظام يختل بها نموها فلا يتصلب ما يتجدد من موادها . وهذه العلة خاصة بالحيوانات الفتية

اسبابهُ: سوء المعيشة والتغذية . وفقد الاملاح من الاغذية

اعراضهُ : توانٍ وتلبك في الحركة . هزال . وقوف الشعر . ذروب متواتر . ورواسب ملحية من البول . ثم تنتفخ العظام خصوصاً الطويلة كعظام القوائم ويتوقف نموها وتلتوي . وتلتوي الاضلاع والسلسلة الفقرية بحيث يعاق البلع والتنفس . ثم تزرقُ الاغشية ويمتنع المصاب عن الاكل ويموت

العلاج : تلاحظ امور التغذية في ابتداء ظهور العلة وارسال المصاب الى محل صحيح الهواء ولا علاج عندما تاخذ العظام في اللين والالتواء

## (٣٠) السل الرئوي في البقر

حدهُ : علة معدية تصيب البقر خصوصاً وسائر المجترة الكبيرة والخنزير والخيل

اسبابها : العدوى واستعداد وراثي . وحلب الحلابات مدة طويلة او اطالة الرضاع بحيث توهن قواها وتهزل

اعراضهُ : قشعريرة . سخونة . تقزز . ثم يحصل الحليب ويستولي

سعال ناشف خصوصاً بعد العلف ويسرع التنفس ويضيق ويسمع له داخل الصدر لغط خشن غير منتظم كصوت المزمار مع خراخر . ويكون الجلد ناشفاً لاصقاً والشعر واقفاً وهذا المرض الاخير يزداد كلما تقدم المرض وزاد الهزال . وتحتقن الغدد اللمفاوية في الصدر والحالب فيعرج الحيوان وتبقى الاعراض المذكورة آخذة بالازدياد فيقل الحليب ويشتد السعال ويعقبهُ نفث مادة مخاطية صديدية محبية عديمة الرائحة ثم تستطلق الامعاء ويموت المصاب

العلاج : لاعلاج للسل في الحيوانات ولا فائدة الاَّ بالاحتياطات لمنع سريان العدوى . فتفصل المريضة ويطهر الاصطبل بتبخيره بالكبريت ورشهِ بالحامض الكربونيك . ولا تؤكل لحوم المصابة بهذا الداء . ولا باس من شرب حليبها اذا اغلي اولاً غير انهُ يحترس من اعطائهِ للاولاد الضعفاء واصحاب الاستعداد الوراثي الى السل لانهُ قد يكون سبباً لهجوم المرض عليهم

واذا تشخص المرض في اولهِ فليجرب اعطاءه مزيج مركب من كبريت وعرق الجناح من كلٍ ٢٠ درهماً ومن العسل ٥٠ درهماً ومن الماء رطل . يسقى ربعهُ صباحاً وربعهُ مساءً . ويبخر

المصاب بمواد راتنجية كصمغ الصنوبر او القلفونة اشعالاً بالجمر لكن لا فائدة من الادوية غير توقيف سريان العلة مدة وجيزة فالاوفق قتل الحيوانات المريضة لئلاً يسري الداء الى سائر المواشي القريبة

## (٣١) الدم الاسود

اسم لورم يصيب الكلاب والخيل البيضاء او الرقطاء في الثامنة او العاشرة من سنها ومحل ظهور هذه الاورام غالباً ما يجاور الاعضاء التناسلية فتسميها العامة باصور الخيل وقد تكبر احياناً حتى انهم شاهدوا ورماً من هذا النوع وزنة ٥ او ٦ ارطال وقد تكون متفرقة او مجتمعة كروية او مستطيلة واحياناً تشبه عنقود العنب . وعندما تتوصل الى حدها ترتخي وتنشق عن مادة سوداء داكنة تسبح في مصل اصفر محمر

ولا تكون هذه الاورام السوداء في مجاورة الاعضاء التناسلية فقط بل تظهر في اي عضو كان من الجسم فتكون في الكبد والطحال والكلي والبنكرياس والبريتون والامعاء والرئة والغدد الليمفاوية

وعلى الاضلاع والعنق وقد تختلف اعراضها الموضعية حسب مركز وجودها ويقال انها علة موروثة

العلاج: لا علاج لهذا الداء غير الوسائط الجراحية وذلك عندما يكون الورم ظاهراً الى الخارج ومحدوداً فيستأصل لكن يندران يكون هذا الورم خارجياً ما لم تكن الاحشاء مصابة به ايضاً فما الفائدة اذاً

## (٣٣) انيميا. فقر الدم

حدها: هي حالة مرضية فيها يقل مقدار الدم وتنقص الكريات الحمر التي فيه بالنسبة الى البيض. وهذه الحالة تصيب جميع الحيوانات

اسبابها: نزف دم وافر دفعة واحدة او نزف قليل متكرر. والاشغال الشاقة مع قلة العلف

اعراضها: اصفرار الاغشية المخاطية. الهزال. انحطاط القوى ضعف ضربات القلب وسرعتها. صغر النبض. اختفاء الاوردة. هبوط حرارة البدن. اختلال الهضم. التعب السريع

ولو بعد شغل خفيف فيسرع التنفس مع تورم احدى القوائم احيانًا

علاجها . ابعاد المصاب عن الاسباب المسببة للعلة وتقليل الشغل وزيادة العلف وتحسينهُ وتمليحهُ وسقي المقويات الحديدية والمرة

بلوع مرّ حديدي

| | | درهم |
|---|---|---|
| مسحوق جذر الجنطيانا<br>مسحوق خشب الكينا | من كل | ٣٠ |
| كبريتات الحديد (زاج اخضر) | | ٥ |
| كربونات الصودا | | ١٦ |

عسل ما يكفي لعجن المواد جيدًا

ثم تقسم حبوبًا بقدر البندق يعطى منها من ٥ الى ٤٠ كل يوم حسب مقتضى السن والنوع والقوة

---

## (٢٣) القرمزية

اسم لبقع حمراء بنفسجية تظهر على الجلد وعلى الاغشية المخاطية

وهي عرض لعلة عمومية تصيب الخيل والكلاب ينسكب بسببها الدم من الاوعية الشعرية تحت الجلد فيتلألأ لونهُ من تحتهِ خصوصاً حيث الجلد ابيض رقيق خالٍ من الشعر

اسبابها: غير معروفة. ولعلها ارتخاء في الاوعية الدموية

اعراضها: تبتدئ بحمى ثم تظهر البقع حمراء بنفسجية على انحاء مختلفة من الجسم ولونها لا يزول تحت الضغط. وقد تبقى البقع من ٤ الى ٨ ايام واحياناً يكون ظهورها متعاقباً فتبقى اكثر من ذلك. وقد يحدث احياناً نزف من السطوح المخاطية وانسكاب دم في غلاف الاحشاء. وقد تخالط هذه الاعراض العلل التيفويدية التي تصيب الغنم المجزوز صوفها حديثاً

علاجها: التغطيس بالماء البارد. تفريغ الامعاء بمسهل خفيف كمذوّب ١٠ دراهم الى ٢٠ من كبريتات الصودا حسب القوة والسن وغسل البقع بمغلي مواد قابضة كقشر السنديان وورق العليق او ورق الصفصاف او الجوز او الحور. ويسقى المريض مشروباً مرّاً حديدياً لانهاض قواه اذا كان ضعيفاً

مشروب مرّ حديدي

جذر الجنطيانا ١٠ دراهم اغلها في اقة ماء واضف اليها ٤ دراهم من صبغة الحديد. تسقى على يومين. كل مرة الربع

## (٢٤١) الدم الابيض

حدهُ: علة مزاجية فيها تكثر كريات الدم البيض وتقل الحمر. تصيب كل انواع الحيوان. سيرها بطيءٌ وانتهاؤُها اليم اسبابها غير معلومة

اعراضهُ: انحطاط القوى. التعب السريع من شغل قليل وسرعة التنفس. عدم انتظام في قابلية الاكل. عطش شديد. هزال وابيضاض الاغشية المخاطية فيكون لونها كلون الخزف الصيني. وقد تزداد هذه الاعراض فيوهن المصاب ويضيق نفسهُ فيكثر شخيرهُ وينتفخ بطنهُ. وتكون الامعاء قابضة او مستطلقة مع تورم احد الاطراف وقد تنضخم الغدد اللمفاوية في العنق والابط والحالب

العلاج لم ينجح في هذا المرض دواءٌ. واذا كشف باكرًا فربما توقف سيرهُ بالمقويات المرة الحديدية وقد افاد يودور الحديد

حبوب يودور الحديد

| | درهم |
|---|---|
| يودور الحديد | ١٠ |
| مسحوق الجنطيانا | ٣٠ |

تعجن با لعسل وتقسم ١٠٠ حبة يعطى منها من ١ الى ٢ للحيوانات الصغيرة ومن ٤ الى ٨ للمتوسطة ومن ١٠ الى ١٥ للكبيرة

## (٢٥) اسر البول. احتباس البول

حدهُ: بطلان وظيفة الكليتين كلًّا او شيئًا فينقطع افراز البول تمامًا او يجري نزًّا

اسبابهُ: التهاب الكليتين واحتقانهما او ضمورهما. او وجود حصاة فيهما او في المثانة

اعراضهُ: برودة البدن. سبات وخمول. عسر تنفس. تنهد. ذرب. قيء. تشنج

العلاج. ان كان افراز البول مقطوعًا تمامًا فقلما يفيد العلاج وان كان بعض القطع فتفيد مدرات البول مثل ملح البارود وكربونات الصودا وان كان عن وجود حصًى في الكلية او في المثانة فلا شفاء

# (٣٦) سلس البول

حدهُ : علة مزاجية تصيب خصوصاً الخيل والغنم والكلاب وفي النادر البقر

اسبابهُ : ضعف البنية العام . والاكثار من مدرات البول . وعلف الحيوان بمواد متعفنة

اعراضهُ : تبويل غزير متكرر لا يرافقهُ ألم . عطش وقابلية للاكل زائدة . هزال . ضعف قوى . وقوف الشعر . تورم القوائم . هبوط درجة حرارة البدن . ضعف بصر . وسير هذه العلة بطيء وقد تسبق احياناً ظهور مرض الخنان

علاجهُ : العلف المقوي المغذي الناشف . وتقليل سقي الحيوان واعطاء كبريتات الحديد او بركلورور الحديد من درهم الى ٢ يومياً . على انهم مدحوا كثيراً الطباشير المستحضر يعطى منهُ ثلاثة او ٦ دراهم يومياً في ماء قراح . وبروممور البوتاسيوم من درهم الى ٥ يومياً

---

## (٣٧) سوء القنية المائية

حدها: هزال ناتج عن فساد دم مسبب عن وجود دود ذي فمين في اكباد الغنم خصوصاً

اسبابها: ابتلاع زيزان اوبزر هذه الديدان مع المياه حيث يخو او مع عشب علق بو الدود من مبرزات حيوانات مصابة بو

اعراضها: انحطاط القوى. كآبة. سخونة المناخر واصفرار الاغشية داخل الفم والانف. وباشتداد هذه الاعراض يهزل المصاب هزالاً زائداً وينتفخ البطن ويزداد اصفرار الاغشية ويكون النبض ضعيفاً وضربات القلب شديدة. ويقسو الصوف ويقع متناثراً بسهولة. ويكره الاكل ويبطل الاجترار. وكل يوم المساء يظهر ورم تحت الفك ويختفي في الليل. وتتورم القوائم والصدر. ثم تستطلق الامعاء ويموت المصاب

العلاج: اوفق ما يكون ذبح المصابة واتخاذ الاحتياطات لوقاية السليمة فتبعد عن المراعي المالوفة لئلاّ تبتلع مع الحشيش بزور الديدان المقذوفة مع البراز. ويعتنى بعلفها فيحسن ويملّح لان الديدان تنمو في اجواف الحيوانات المزيلة اكثر مما في السمينة

ويوضع في الاحواض التي تشرب منها حديد قد علاهُ الصدأُ او قليلاً من الزاج الاخضر اي ثلث درهم في الكمية التي يشربها الراس يومياً

وقد تصيب هذه العلة البقر والاعراض والعلاج نفس ما ذكرنا

## (٣٨) الحب الافرنجي . او الداء الزهري

ويقال له مرض الفشر

حدهُ : عاقبة سم خصوصي يلقح بهِ السليم اذا نزا على انثى مصابة وسير هذا المرض خداعٌ بطيءٌ وانتهاوهُ خطر . ويصيب الخيل والحمير خصوصاً وليس هذا المرض نفس الداء الزهري البشري اي السفيلس الحقيقي ولا يولد احدهما الآخر

اعراضهُ : احتقان غلاف الذكر وظهور حويصلات عليهِ من الخارج وفي الداخل . فيكثر الحصان او الحمار الفحج اي التباعد بين الارجل وان بال يتالم فهذه هي الاعراض الابتدائية ثم تصيبهُ حكة وتتقرح الحويصلات وتصير الخواصر مؤلمة وحركة الحيوان عسرة ويعرج من احدى رجليهِ وقد يهزل ويشل رويداً رويداً فيربض

ويبقى رابضاً فتعقر جوانبهُ ويموت ضنىً . وان كان المصاب انثى يحتقن المهبل واشفار الحيا وتسيل منهُ مادة مخاطية ثم تكون حويصلات تتقرح وتكون هيئتها ردية وقد تمتد القروح الى الافخاذ وتشغل سطوحاً واسعة منها . وتحتقن الغدد وتتكون خراجات ثم يبتدىء الشلل كما ذكر عن الحصان . وتهزل المصابة كثيراً وتموت ضنىً

العلاج : تلاحظ القروح من حيث النظافة وتكوى بحجر جهنم او بالشب الازرق . وتدهن بمرهم او بغسول معمول منهُ اي من الشب الازرق درهماً لكل ٢٠ درهم مرهم بسيط او ماء . ويسقى المصاب من الداخل ماء القطران او ماء الحامض الكربوليك مخففاً . ومن ١٠ الى ٢٠ درهماً تربنتينا . ويعتنى بعلفهِ جيداً ويسقى المقويات الحديدية كمحلول كبريتات الحديد اي الزاج الاخضر يضاف منهُ الى مشروبهِ درهم كل يوم او الحامض الزرنيخوس (طعم الفار الابيض ) مسحوقاً عشر قمحات الى ٢٠ في اليوم ويغسل الحيوان يومياً بماء بارد

---

## (٣٩) الكزاز والتيتنوس او التمدد

حدهُ : هو تشنج العضلات تشنجاً غير ارادي واذا اصاب

عضلات العنق والفكين فهو الكزاز واذا اصاب عضلات الجذع والاطراف الباسطة والقابضة فهو التمدد او التيتنوس لانهُ بتشنج العضلات المضادة بعضها بعضاً يتمدد الجسم او بعضهُ تمدداً شديداً مثل خشبة يابسة

اسبابهُ : التعرض للبرد والرطوبة ويقال انهُ يحدث من قبل جرح ولو خفيفاً

اعراضهُ : يبتدي بيبوسة بعض اقسام الجسم كالاذن او الذنب او الفك . وبعد ظهور احد هذه الاعراض بمدة وجيزة تنعقل عضلات الفك فينطبق الفم وعضلات العين فتشخص الى الاعلى وتصير الهيئة خصوصية . وان كان الداء مسبباً عن جرح لاتظهر الاعراض دائماً في مجاورتهِ . واذا انحصرت العلة في عضلات الفك يمتد الانقباض الى عضلات العنق فتتصلب مثل الخشب ويسيل من بين الشفاه لعاب غزير وتكون المناخر مفتوحة والتنفس سريعاً والذنب متيبساً وبسبب كزاز الاسنان واعتقال عضلات البلعوم لايمكن مناولة العلف ولامضغهُ ولا بلعهُ حتى ولا ازدراد السوائل . واذا عمَّت العلة الجسم يتيبس الجذع والقوائم مثل خشبة فاذا انهض الحيوان من تحت راسهِ لاتلتوي الرقبة ولا السلسلة ولا الاطراف بل ينهض الجسم كلهُ

معًا مثل انهاض لوح من طرفهِ والطرف الاخر مستند على الارض وتكون الامعاء قابضة والبول ماسورًا لاعتقال عواصر الشرج والمثانة . وقد تمتلئ الشعب والفم مخاطًا لا يمكن الحيوان قذفهُ الى الخارج . ويكون النبض صلبًا صغيرًا بطيئًا والاغشية المخاطيـــة محتقنة بنفسجية اللون حسب شدة اعتقال عضلات التنفس .وقد تبقى درجة حرارة الجسم على ما هي عليهِ اعتياديًا ثم ترتفع فجأةً عند قرب الموت

ومدة هذا المرض قصيرة ويموت الحيوان مخنوقًا من جرى انقباض واعتقال عضلات التنفس

العلاج : قلما يفيد العلاج في هذه العلة . على انهم اوصوا بالسكون التام حول المصاب وان يسقى سوائل مغذية كالحليب او مغلى الارز والشعير وبان يعطى المستحضرات الافيونية اي ٢ دراهم من اللودنم كل ثلاث ساعات حسب شدة المرض او هيدرات الكلورال ٥ دراهم كل ثلاث ساعات وان لم يمكن اعطاؤهُ من الفم يعمل حقنًا وبان ينشق الكلوروفورم والايثر كبريتيك او يسقى الكافور مذابًا بالسبيرتو ٢ دراهم كل ساعتين او زيت التربنتينا ٨ دراهم كل ساعة . وان لم يتيسر سقي المريض دواء بسبب الكزاز واعتقال عضلات البلع يحقن تحت جلد عنقهِ على الجانبين

بخمس قمحات من كبريتات او خلات او هيدرو كلورات المورفين مذابة في ٢٠ نقطة ماء ومنهم من يوصي بتهييل المصاب ببخار الماء ثم يعقبهُ بسكب الماء البارد المتكرر على الراس . ويوضع المصاب في محل دفيء وقد يحجوا احياناً بغمره الارَاسهُ بالزبل الناشف السخن وما يفيد احياناً كثيرة اكثر من المستحضرات الافيونية بروءور البوتاسيوم او الصوديوم بجرعات كبيرة اما وحدهُ او مع هيدرات الكلورال

---

## (٢٠) الخوريا . رقص ماري انطاونيوس

علة اسبابها مجهولة قلما تصيب الخيل والبقر . غير انها كثيرة الحدوث للكلاب عقب مرضها وهي عبارة عن اعتقال بعض العضلات اعتقالاً متقطعاً لاضابط لهُ

اعراضها : حركات في بعض العضلات تشنجية . متواترة . متقطعة . غير ارادية . ومشي متابك . وتبقى صحة الحيوان جيدة وضربات النبض طبيعية مدة طويلة بعد ظهور هذه الاعراض ثم ياخذ الحيوان بالضعف وتظهر اعراض الانيميا اي فقر الدم

وفي بعض الاحيان يُشل المصاب . ومدة هذا المرض من بضعة اشهر الى بضع سنين

علاجها : على الغالب لاتفيد المعالجة . وانما اذا لوحظ الحيوان عند ابتداء المرض فربما يشفى فيسقى المشروبات المضادة للتشنج أو مسحوق جوز القي من درهم الى درهمين اذا كان المصاب فرساً او ثوراً ومن قمحة الى خمس قمحات في اليوم اذا كان كلباً ويغطس في الماء البارد. هذا مع الملاحظات الصحية من حيث التغذية والنظافة . وتفريغ الامعاء بواسطة مسهل اذا كانت قابضة

مشروب مضاد للتشنج

حلتيث وكافور من كلٍ ٥ دراهم. ماء ٢٠٠ درهم تمزج سوية وتعطى دفعة واحدة للحيوانات الكبيرة وعلى اربع مرات في اليوم للكلاب

---

## (٣١) الصرع . داء النقطة

حدهُ : علة تصيب كل انواع الحيوان ينقطع فيها الشعور فجأةً في اوقات غير معينة مع تشنجات عضلية عامة او موضعية

اسبابهُ: الارث والضربات على الراس وكثرة الاكل مع قلة الحركة

اعراضهُ: نوبة تحصل فجاة فيرتجف الحيوان ويترنح ويسهو برهة ثم يسقط الى الارض فاقد الشعور ويخبط متشنجاً وتعتقل عضلات العنق فتلتوي وعضلات الفك فيسمع للاسنان صرير وتنقلب المقلة داخل الحجاج وتتمدد الحدقة ويسيل لعاب الفم وتزبد الاشداق. ويكون التنفس سريعاً مضطرباً والتبويل والتبريز غير اراديين والنبض صغيراً غير منتظم. ومدة النوبة تدوم من دقيقتين الى خمس. فتاخذ التشنجات بالسكون رويداً رويداً الى ان تسكن تماماً. فينهض الحيوان وعليهِ امارات العياء والانحطاط على انهُ بعد برهة يعود الى عملهِ الاعتيادي كأن لا مرض فيهِ. وقد تختلف شدة النوبة من ترنح بسيط فقط الى الاعراض التي ذكرت والسقوط الى الارض. وقد يتكرر حدوثها كلما تقدم المصاب بالسن. والنهاية دائماً خطرة

العلاج: يعطى مغلي حشيشة الفاليريانا ١٥ درهماً الى ٤٠٠ ماء في النهار وخصوصاً برومور البوتاسيوم من درهم الى ثلاثة يومياً

وقد يلتبس الصرع بنوب تشنج تحدث عن وجود ديدان في

للامالة وربما يحدث من الاحتقان الدماغي وعن التسمم بجوز القيء
وبالدوار البسيط. فلينتبه الى ذلك

---

## (٣٢) الدوار البسيط

حدهُ: نوب دورية لاضابط لتكرارها كثيرة الحدوث للخيل خصوصاً

اسبابهُ: غامضة

الاعراض: يحدث بغتة للفرس في اثناء ركضهِ او جرهِ عجلة او نحو ذلك ان ينفض براسهِ ويحولهُ الى جهة كما لو كان في اذنهِ حصاة او نحوها ويفرج قوائمهُ وينسند الى ما يجاورهُ او يسقط الى الارض فاذا اوقفوهُ فجاة تزول النوبة بعد ان يكون قد عرق قليلاً ووقف برهة وجيزة كالخامل على انه اذا لم ينتبه راكبهُ او سائقهُ الى توقيفهِ يرجع الحيوان الى الوراء ويقف على رجليهِ ويدور على نفسهِ ويسقط اخيراً الى الارض مغشياً عليهِ. ثم يقوم بعد بضع دقائق وينتفض ولا يبقى اثر لما حدث له

العلاج: توسيع القلادة على مذبحهِ. وإيقاف الحيوان برهة

عند ظهور الاعراض الاولى التي ذكرناها وادارة راسهِ الى جهة معاكسة للشمس ومنع قبض الامعاء

## (٣٢) الخملة

حدُّها: علة خاصة بالخيل سيرها بطيء ومركزها غير محدود وانتهاؤُها خطر

اسبابها: استسقا الدماغ. وآفات اغشيتهِ وانضغاط فصيصاتهِ بارتشاح او تجمدات. وزيادة الحر. وضغط القلائد على الراس والعنق

اعراضها: هيئة بله. سبات. نظر شاخص لا يتحول الى جهة. وتكون الاجفان نصف مطبقة والراس مسنودًا الى ما يجاور وان وضعت قوائم الحيوان وضعًا مقصودًا ولو كان وضعًا متعبًا تبقى كما وضعت. ويكثر اجفالهُ ويعسر عليهِ الرجوع الى الورا وتراهُ ياكل بسرعة ثم ينقطع فجأة ويبقى التبن او العشب في فيهِ. وتقل الحساسة او تزداد كثيرًا. ويخف التنفس وضربات النبض. وتكون اذانهُ واقفة موجهة الى الامام وغير متحركة. وان قدم لهُ دلو ماء يغطس راسه فيهِ الى فعرهِ

العلاج: في اول ظهور الاعراض يفصد الحيوان ويعطى مسهلاً كل يومين ويخل في عنقهِ قرب كتفهِ. او توضع حراريق على جانبي العنق. ويفرك على عرف السلسلة الفقرية بزيت التربنتينا مذاباً فيهِ كافور او يكوى المحل المذكور بالنار وفي كل الاحوال الامل بالشفاء ضعيف

---

## (٣٤) رعشة الغنم. ويقال لها حكة الصلب

حدها: علة غير وافدة خاصة بالغنم سيرها بطيء وسببها مجهول لكن نسبوا حدوثها الى استعداد ارثي والى تاثير الاقليم وقد تلتبس بالصرع وبالدوار الدودي

اعراضها: هيئة حزن. رعدة. ارتعاش البدن. ويكون الراس مرفوعاً والصلب متقوساً حساساً. والسير مرتبكاً والوثوب متعذراً. واحياناً يتشنج المصاب ويتمايل اليهِ وتصيبهُ حكة شديدة على الصلب وما دونهُ وقد تمتد الى الافخاذ بل الى سائر الجسم فيكثر من حك المحل باسنانهِ وقرونهِ وبما يجاورهُ حتى ينسلخ جلدهُ وتتكون قروح او خراجات صغيرة فيفقد الراحة ويهزل وبعد شهرين او ثلاثة من ظهور الاعراض الاولى يشل موخره

ويمتنع او يقل اكله وتستطلق امعاؤهُ ثم يشل تماماً ويموت

العلاج: يغسل المصاب بمغلى الخربق ويسقى منقوع حشيشية القاليريانا ٤ دراهم منها في ٣٠٠ ماء يومياً والاحسن ان يضاف الى المنقوع درهم من الحامض الكربوليك وان لم يوجد فمن الكافور. على ان هذا الداء عسر الشفا وربما كلف العلاج فوق قيمة المصاب

## الفصل الثاني

## في علل الصدر

### (٣٥) زكام القصبة والشعب

حدهُ: التهاب الغشاء المخاطي للقصبة وشعب الرئة التهاباً حادًا اومزمناً وهو يصيب انواع الحيوان خصوصاً الفرس والكلب. وهو من جملة اعراض السقاوة ومرض الكلاب

اسبابهُ: التعرض لهواء بارد جاف ثم الانتقال فجاة الى هواء كثير السخونة او استنشاق غبار او غازات مهيجة او سلوك المشروب غير طريقهِ الاصلية. او شرب ماء كثير البرودة والجسم عرقان

الاعراض : عسر تنفس . عدم انتظام ارتجاج الخواصر . تشوفة الاغشية المخاطية واحمرارها في بادىء الامر . سعال جاف مزعج موئم . سخونة البدن . تدمع العينين واحمرارها . قلة اكل . وقوف الاجترار . عطش . ثم ياخذ السعال في الاشتداد ويعقبهُ تخرير وقذف مفرز شفاف عن طريق المناخر يصير فيما بعد لزجاً مخاطياً لطه ندف ثم صديدياً وان كان المصاب كلباً يكون المفرز الانفي نجيعياً ويسمع من صدر المصاب عند الاستقصاء خراخر مخاطية . وقد تتلطف الاعراض فتعود القابلية او الاجترار ويقل المفرز ويصفو لونهُ وتبتعد نوب السعال ويشفى المصاب لكن اذا انتقل الالتهاب الزكامي الى درجة الازمان يزداد عسر التنفس ويصير السعال رخواً والمفرز غزيراً وشهوة الاكل غير منتظمة فيهزل المصاب ويمحل جلده ويكمد لون شعره

العلاج : يوضع المصاب في محل دفيء معتدل الحرارة حائد عن مجرى الهواء ويفرش تحتهُ الزبل او القش اليابس . ويخفف أكلهُ فلا يطعم سوى طحين الشعير ممدوداً بماء ويعطى في بادىء الامر مسهلاً من كبريتات الصودا ٥٠ درهماً ويسقى يومياً من مغلى جذور السوس مع ٥ رؤوس خشخاش محلى بالعسل ويهبل بمغلي الحشائش الملينة كالخبازى والخطمي مع المحمرات على الصدر

كالحراريق واللزق الخردلية واذا لم تفد المحمرات فالخلال . ولكن انتهى الى الحالة المزمنة فيهبل بماء غال صب فيه قطران ويعطى ٥ دراهم من القرمز المعدني مجبولة بالعسل نصفها الصبح والثاني المساء او ٦ دراهم من اكسيد الزنك اي مكلس الخارصين بالعسل مرتين بالنهار . وان كان المصاب كلبًا يسقى من مسحوق عرق الذهب ٣٠ قمحة مقسومة ثلاثة اقسام توخذ بمدة النهار

وقد تلتهب احيانًا القصبة والشعب لوجود ديدان فيها وهذا يحدث غالبًا للحيوانات الفتية واسبابهُ ابتلاع بزور هذه الديدان مع الماء او مع العشب الرطب لان هذه الديدان تنمو وتعيش في البلدان التي تكثر فيها المستنقعات وقد تنمو وتتكاثر في القصبة والشعب الدقيقة ويتسبب عن وجودها هناك نوب سعال تختلف شدتها حتى يخشى احيانًا اختناق الحيوان خصوصًا اذا اصابته نوبة السعال وهو ماشٍ . وحكة في طرف المناخر . وتحولة جلد ووقوف شعر وهزال . والعرض المميز هو وجود قطع من الدود المسبب للداء في المرز الذي يقذفهُ المصاب من انفهِ وقت نوبة السعال

علاج هذه العلة : فصل السليمة عن المصابة وابعادها عن المراعي التي تسرح فيها لئلاَّ تبتلع ما تقذفهُ المصابة عن طريق

المناخر او الامعاء . وتهييل المصابة ببخار الحلتيت وحقن مناخرها بالخل او بزيت التربنتينا المخفف بالماء وذلك لتحريض السعال وقذف الديدان الى الخارج . وعلفها جيدًا لئلاَّ تهزل وتموت ضنًى

---

## (٣٦) امفيسيما رئوية

حدها : هي تجمع هواء بزيادة في خلايا النسيج الرئوي فيمددها وهي كثيرة الحدوث لذوات الحافر

اعراضها : قد تظهر هذه العلة فجاة عقب حركة عنيفة كالوثوب او جرّ شيء ثقيل او ركض شديد وقد تظهر بالتدريج وفي كلا الحالين يختل انتظام التنفس اي تطول مدة الزفير وتقصر مدة الشهيق وتضعف وهذا يعرف في الحيوانات من حركة خواصرها فان الخاصرة تهبط في وقتين يفصلها فترة سكون بدون ارتفاع ظاهر اما عسر التنفس وقصره فيشعر به في اول الامر عند الركض والشغل ولو خفيفًا وبعد حين يضيق نفس الحيوان وهو ماشٍ في ارض سهلة خصوصًا بعد العليق . وقد تشتد الاعراض شيئًا فشيئًا الى ان يصير عسر التنفس مستمرًا . وقد تزيد رنة الصدر تحت القرع

على انهُ لا يسمع فيهِ اللغط الطبيعي بل لغط مزماري متفرقع يابس او رخو اذا كان هناك مخاط . هذا مع سعال احياناً متكرر وتختلف شدتهُ لكن يكون جافاً يسمع عن حدوثهِ صوت افلات غاز من الاست . وقد تفرز المناخر مادة كزلال البيض اذا خلط بماء

وعواقب هذه العلة عاقة دورة الدم واحتقانات دموية او ارتشاحات مصلية في الاحشاء الصدرية والبطنية

علاجها تلطيف العلف وتقليل التبن ولا يشغل الحيوان الا بعد تمام الهضم . وينبغي اجتناب سرعة العدو وحمل الاثقال وكل شغل عنيف . ويسقى ماء نقع فيهِ قطران او اغلي فيهِ البخور او اذيب في كل ١٠٠ درهم منهُ درهم من الحامض الكربوليك وقد افاد استعمال حشيشة البنج درهم من مسحوق ورقها ثلاث مرات في اليوم . وانما انجع علاج في هذه العلة هو الحامض الزرنيخوس اي الرهج (طعم الفار الابيض) يعطى منهُ ١٠ قمحات مرتين في اليوم مذرورة على نخالة مبلولة وذلك على مدة طويلة بشرط ترك استعمالهِ يومين او ثلاثة كل اسبوعين وذلك لكي تقذف الطبيعة كمية من الزرنيخ المتجمع في البنية حذراً من سميتهِ .

## (٢٧) اللُّهاث

حدهُ: علة ليست الأعرضاً من اعراض آفات القلب وعلل الصدر كالامفيسيما الرئوية وزكام الشعب وفتق الحجاب الحاجز. وهي خاصة بذات الحافر ومن العلل العضالة

اعراضهُ: نفس اعراض الامفيسيما المقدم ذكرها اى عدم انتظام حركة الخواصر وقت التنفس مع سعال جاف رنان ومفرز انفي مختلف القوام لايلتصق ابدًا على فتحات المناخر . يقذف كتلاً او ندفًا عندما يمد الحيوان نمهُ ليشرب

العلاج: اذا دورك الحيوان عند ابتداء العلة فاطلقت حريتهُ ليرتعي العشب الاخضر ويعفى من الشغل فربما توقف المرض نوعًا على انهُ يعاودهُ اذا شُغّل فلافائدة أذًا من الكلفة والتعب

---

## (٢٨) نفث الدم

نزف دموي يحصل من الاغشية المخاطية للمسالك التنفسية وهواما عرض موقت مسبب عن اجتهاد عنيف تحتقن من

جراهُ الاغشية وتنزف دماً او يتسبب عن علة في الرئة او جلطة دم تعوق الدورة في الاوعية الدموية . او عن ابتلاع علقة تتشبث في مسالك الازدراد

العلاج: يفصد الحيوان اذا كان سميناً دموياً وظن ان النزف عن احتقان دموي . ويريح ويهمل بتهابيل قابضة كبخار الخل المغلى وان كانت العلة من وجود علقة يسقى ماء مملحاً بملح الطعام او ماء فيهِ قليل من الحامض الكربوليك او القطران وان كان من آفة في الرئة تستعمل اللزق الخردلية والحراريق على الاضلاع والصدر وتعالج العلة المسببة له

## (٣٩) احتقان الرئة

حدهُ: توارد الدم بزيادة في الاوعية الرئوية من اشتداد الحر او الازدحام كما في مراكب النقل او المركبة الحديدية . او العدو السريع في زمان حار او من ربوض مستطيل يعوق الدورة الدموية او من سقطة او علة قلبية

اعراضهُ: سرعة التنفس وتعسرهُ . انفتاح المناخر . مفرز انفي نجيعي احياناً . شدة ضربات القلب . عرق . ازرقاق الاغشية . برودة

البدن لغط قليل صم وحجم بعد القرع على الاضلاع في القسم المحتقن مع صم تحت القرع في القسم المقابل

العلاج: يبدأ بفصد المصاب. ويسقى من ١٠ الى ١٥ درهماً من الايثرنتريك في اليوم. ويفرك جسمهُ بماء خلط بدقيق الخردل خصوصاً على عرف السلسلة الفقرية. وان كان ضيق النفس شديدهُ ينفس الهواء اصطناعياً اي بمنفاخ يدخل في فيهِ وينفخ بهِ

---

## (٤٠) ذات الرئة

حدها: هي التهاب قسم من الرئة وهذا الالتهاب اصلي او ثانوي وقد يختلط با لتهاب البليورا اي غلاف الرئة وبا لتهاب الشعب ولهُ درجتان حاد ومزمن

اسبابها: التغيرات الجوية السريعة اي انتقالها من حرارة الى برودة بغتةً. دخول المشروب في البلعوم في غير مجراه الحقيقي. الجروح. وقد ترافق احياناً الحمى التيفويدية وجدري الغنم وحمرة الخنزير. وقد تنتج عن انسداد شرايين صغيرة بجلط فبرينية

اعراض ذات الرئة الحادة: فقد شهوة الاكل. اعياء. سخونة

البدن والفم . احمرار الاعين . امتلا النبض وصلابته (ينبض من ٥٠ الى ٧٠ نبضة بالدقيقة) ارتجاج الخواصر . سرعة وضيق تنفس تودي الى الاختناق احيانًا . ومن ابتداء العلة سعال مختلف التواتر عسر مولم يعقبه قذف مادة مخاطية قرميدية اللون من احد المناخر ويكون اللغط التنفسي ضعيفًا . وتظهر خراخر فرقعية ثم يختفي اللغط التنفسي وتظهر خراخر صفيرية . وصوت القرع فوق القسم الملتهب اصم ورنان فوق الاقسام الصحيحة . وارتفاع درجة حرارة البدن تدوم من ٥ الى ٦ ايام . وقرب اليوم التاسع او العاشر يموت المصاب من انحطاط القوى او عسر التنفس او تاخذ الاعراض في الزوال فتعود الخراخر الفرقعية والصم تحت القرع يزول هذا اذا كان المرض متجهًا الى الانحلال والشفاء . وقد تنتهي ذات الرئة بالموت في الدرجة الحادة او بخراج رئوي او بغنغرينا او ذات الرئة المزمنة

فاذا انتهت بغنغرينا (يحدث ذلك من اليوم الرابع الى الثامن) تصير رائحة المادة المنفوثة كريهة ولونها ماديًا او مخضرًا والهوا الخارج من الصدر نتنًا . ثم تحط القوى ويصغر النبض ويموت المصاب

واما خراج الرئة فنادر الحدوث وان حدث يكون النفث

غزيرًا صديديًا ويهزل المصاب هزالاً كليًا ويموت

اعراض ذات الرئة المزمنة · تمييز هذه العلة عسر. فاذا طالت مدة ذات الرئة الحادة فبعد مرور عدة اسابيع تتصلب الرئة فتخف سخونة البدن غير ان للمصاب يبقى ضعيفًا فاقد قابلية الاكل ويكون جلدهُ جافًا وشعرهُ واقفًا مع نوب سعال مختلفة · تواتر وعدم انتظام في صعود وهبوط الخواصر كما في اللهاث ويزداد الهزال يومًا فيومًا الى ان يموت العليل

العلاج · اذا كان المصاب قوي البنية دمويًا يستخرج لهُ با لفصد من اقة الى رطل ان كان فرسًا او ثورًا ومن ٣٠ الى ٥٠ درهمًا ان كان كلبًا والاَّ فلا يفصد لئلاَّ يضعف . ويسقى من درهم الى اثنين من الطرطير المقيء اربع او ٥ مرات في اليوم وذلك لمضادة التهييج وتقليل عدد التنفسات . ولا باس من اضافة ٤ او ٥ دراهم من ملح البارود الى المشروب المذكور . ويعتنى بان تبقى الامعاء منطلقة ولذلك يسقى المريض ٣٠ او ٥٠ او ٦٥ درهمًا من كبريتات الصودا لنوال الغاية المطلوبة. وتوضع اللزق الخردلية تحت الصدر (اقة خردل تجبل بماء توضع في محل الحزام وتترك ٤ او ٥ ساعات) وفرك الصدر والاضلاع بمنقوع دقيق الخردل بماء بارد وان لم يتحسن الحال فالخلال في الصدر او على الاضلاع وان

كان المصاب من الحيوانات الصغيرة يدهن صدرهُ وخواصرهُ بالمرهم المنفط بان يمزج درهمان من الطرطير المقيئ بعشرة دراهم مرهماً بسيطاً . ويعطى معجون القرمز المعدني عشرة دراهم منهُ و ٣٠ من مسحوق الجنطيانا او جذور السوس مجبولة با لعسل ثلاث مرات في اليوم للحيوانات الكبيرة ومن درهم الى درهمين للصغيرة ومسحوق حشيشة الديجتا ل من نصف درهم الى درهمين في اليوم للحيوانات الكبيرة و ٥ قمحات الى ١٠ للصغيرة

وان انتهت العلة با لغنغرينا تهبل مناخر الحيوان ببخار الماء المضاف اليهِ كمية من الحامض الكربوليك ويسقى من زيت التربنتينا ١٠ دراهم ممزوجة بثلاثين درهماً من الكحول محلاة با لعسل هذا للحيوانات الكبيرة وربع المقدار للصغيرة . وكيفية المعالجة التي ذكرناها كثيرة الموافقة لذات الرئة التيفويدية المعروفة بطاعون البقر

وعندما يتوصل الحيوان الى درجة النقه . يوقى من البرد ولا يطعم كمية وافرة في آن واحد بل عدة مرات في النهار وكل مرة قليلاً . ويعفى من الشغل الى ان يشفى تماماً ولا يعاودهُ الاَّ تدريجاً وان كان هزيلاً ضعيف القوى يعطى درهماً من مسحوق جوز القيء وعشرين قمحة من الزرنيخ الابيض ممزوجة نصفها الصبح والاخر المساء مذرورة على شعير مبلول او نخالة مبلولة

## (٤١) البرسام اي ذات الصدر

حدهُ: التهاب البليورا اي الغشاء المصلي المبطن الصدر الكاسي احشاءهُ وهذه العلة تصيب كل انواع الحيوان على انها تشتد على الخيل خصوصاً لسبب هيئة وضع الاكياس البليورية فيها واتصاليتهما الواحد بالاخر

اعراضهُ: قشعريره وسخونة الجلد. تقزز. ظهور امارات مغص خفيف. عرق على بعض اقسام الجسم. احمرار الاعين. سخونة الفم. نبض صغير صلب يضرب من ٥٠ الى ٦٠ ضربة بالدقيقة. تنفس سريع غير منتظم. عسر الزفير مع الم. مع ان الشهيق اطول وغير مولم. ويسمع للحيوان تنهدات. وان كان سعال فجاف قصير. ويتالم الحيوان من ضغط او قرع بين الاضلاع وقد يبقى اللغط التنفسي مسموعاً في ابتدا العلة ولكنهُ ياخذ بالاختفا شيئاً فشيئاً كلما كان مرتشح داخل الغشاء الملتهب واحياناً يسمع عوضاً عنهُ هرير احتكاكي. وقد ينتهي البرسام بالانحلال او بالارتشاح

فان كان الانحلال: تهجع الاعراض وتخف سخونة البدن قرب اليوم الخامس وتحسن هيئة المصاب وتعاوده قابلية الاكل

ويشفى . على ان منتهى هذه العلة غالبًا الارتشاح وقد يبتدى هذا مع ابتداء العلة وبعد يومين او ثلاثة من انسكاب المرتشح في جوف البليورا يصير القرع على الاضلاع اصم . ويبقى النبض صغيرًا صلبًا والتنفس سريعًا مولمًا وفتحة المناخر متمددة وياخذ صوت اللغط التنفسي بالاختفاء كلما زاد حجم المرتشح الى ان يصير ما يسمونهُ الاستسقا الصدري ويضيق النفس ويهزل المصاب . ويزيد اباؤهُ الاكل وتوهن قواهُ وينفش شعر بدنهِ وتغور عيناهُ ويتجعد جلد وجههِ ولا يعود يربض ويظهر ورم تحت الصدر وتورم القوائم . ويموت

العلاج: الراحة التامة . العلف الجيد . وسقي مدرات البول كملح البارود ٥ دراهم منهُ مذابة بماء تسقى بمدة النهار . ويدهن ما فوق الاضلاع بصبغة اليود الثقيلة مرة كل يوم

---

## (٤٣) خفقان القلب

يحدث من قبل زيادة تنبيه عصبي . ويحدث للخيل والكلاب

اعراضهُ: ينبض القلب نبضات خشنة مزعجة يحس بها في اقسام مختلفة من الجسم خصوصًا في الخاصرة فتراها ترتفع بترجرج

زائد على ان التنفس واللغط القلبي قلما يتغيران . وهذه الاعراض لا تستمر الّا بضع ساعات ثم تبطئ النبضات وتبقى مدة ثم تعود فتشتد وتتواتر

العلاج : الراحة . وتقليل العلف . والمساهل الملحية ككبريتات الصودا او كبريتات المغنيسيا اي الملح الانكليزي من ١٠ دراهم الى ٨٠ حسب جنس الحيوان واذا لم يشفَ بعد مدة يعطى مسحوق الديجتال من ٣ قمحات الى ٤٠ قمحة حسب الجنس او الكافور من ٥ قمحات الى ٥ دراهم ولا باس من مزجهِ بالافيون قمحة الى ٥ اذا كان الحيوان صغيرًا والى درهم واكثر ان كان من الحيوانات الكبيرة

## (٤٣) التهاب التامور اي غلاف القلب

التامور كيس غشائي مصلي محيط بالقلب والتهابهُ يحدث لكل انواع الحيوان . وهذا الالتهاب اما ان يكون عن رضة او جرح او عن عرض موضعي لعلة اخرى كذات الرئة او ذات الصدر او لعلة عامة كالجدري وما اشبه

اعراضهُ : حمى . وعسر تنفس . سرعة نبض مع صغرهِ وتوترهِ

وعندما تكون اغشية كاذبة يسمع لغط احتكاكي اكثر وضوحًا من ضربات القلب . ويكون المصاب حزينًا واهن القوى ويهزل شيئًا فشيئًا الى ان يأتي الموت وهو الغاية الغالبة في هذه العلة

العلاج : تقليل العلف . الراحة . الطرطير المقيء مذابًا بالماء من ٥ قمحات الى اربعة دراهم حسب جنس الحيوان او الخربق الابيض من درهم الى ٥ دراهم او خلاصة الخربق من قمحة الى ١٥ يوميًا . واذا لم تحصل نتيجة يعطى الديجتال من ٥ قمحات الى ٤٠ قمحة مع ٥ دراهم ملح بارود مذابة بماء وتوضع الحراريق على القسم القلبي الواقع تحت الحزام للجهة اليسرى

---

## (٤٤) التهاب بطانة القلب

حدهُ : التهاب الغشاء المبطن لاحد تجاويف القلب . وهو يحدث لكل انواع الحيوان ويكون اما ذاتيًا او مرافقًا لعلل اخرى وشفاؤُهُ نادر وان حدث فموقت واسبابهُ مجهولة على انهُ يحدث غالبًا مع الحدار اي داء المفاصل

الاعراض : انحطاط . هيئة حزن . ضنك . تقزز . تنفس قصير وسريع . نبضان قلب سريع غير منتظم . وقد يعقب درجة

التهيج هذه خمول وشلل خفيف يعوق الحيوان عن الحركة مع ضيقة نفس متعب مضنك . ويكون للقلب صوت كالصرير ورنة معدنية . وتظهر على الحيوان اعراض مغص ويصير بولهُ زلاليًا اي يخالطهُ زلال . وتكون خواصرهُ كثيرة الارتجاج كما في اللهاث ويتعاظم هزالهُ ويموت

العلاج : ربما توقف المرض عند ظهورهِ اذا دورك بالفصد وبالحراريق على القسم القلبي او بالخلال في الجهة المذكورة وباعطائهِ ثلاث مرات الى اربعة في اليوم مسحوقًا مركبًا من مسحوق الديجتال درهم . ونترات البوتاس اي ملح البارود وبيكربونات الصودا من كلٍ ثلاثة دراهم

---

## (٤٥) التهاب نسيج القلب العضلي

حدهُ : التهاب نسيج القلب العضلي بهِ ترتخي الالياف العضلية وتلين وهو يحدث لكل الحيوانات وقد يلتبس بالتهاب التامور اي غلاف القلب وبالتهاب بطانتهِ لان اعراضها تقريبًا واحدة وعلاجها كذلك راجع ما ذكرناه هنالك

# الفصل الثالث

## في علل الكبد والطحال

### (٤٦) في اليرقان

حدهُ : هو عرض من اعراض عدة علل شاغلة الكبد او الاقنية الصفراوية. يحدث خصوصاً للكلب والخنزير

اسبابهُ : اسباب اليرقان في الحيوانات غامضة . ويكثر حدوثهُ للكلاب التي يتعبونها دفعة واحدة وهي غير مستعدة لذالك.والتي تنقبض امعاؤها كثيراً لقلة رياضتها او لوجود ديدان او حصى في اكبادها

اعراضهُ :العرض الاوضح هو اصفرار بياض العين والاغشية المخاطية والجلد . وقلة شهوة الطعام وترنح السير فان لم يكن اليرقان عرضاً لعلة اخرى يشفى بعد ١٢ او١٥ يوماً بدون ان تظهر اعراض اخرى فاذا لم يشفَ بهذه المدة يظهر على المصاب الهزال وتصيبهُ قشعريرات واحياناً اعراض عصبية تشبه اعراض اليرقان في البشر وقد يشتد هذا الداء خصوصاً على الكلب فتراهُ حزيناً نائماً

لا ينتقل من مكانهِ الاَّ اضطرارًا وقد يتقيأ مواد صفراوية وتكون امعاؤهُ شديدة القبض وبرازهُ اصفر صلبــًا . وقد يحدث احيانًا استطلاق الامعاء فتكون المبرزات نجيعية وتكون شهوة الاكل مفقودة والبطن متوترًا صلبًا كثير الحس في القسم الكبدي . وتهبط درجة حرارة البدن . ويكون البول احمر او اسمر داكنًا

وسير هذه العلة ان اخذت الهيئة الخبيثة سريع جدًّا وانتهاؤُها وخيم ان لم تعالج بثبات وفطنة

العلاج : يبدأُ بمسهل خفيف من ملح الطرطير او من كبريتات الصودا واحسن منهُ الصبر من نصف درهم الى درهم ثم الكالومل اي الزئبق الحلو يعطى منوعًا من ٥ الى ١٠ قمحات تعطى دفعتين او ثلاثًا في النهار . والمغاطس الخردلية السخنــة والمشاريب المرة القلوية خصوصًا منقوع الجنطيانا المضاف اليهِ من كربونات الصودا من ٣ الى ٣ دراهم يوميًا . وإن كان المصاب خنزيرًا كرر لهُ اعطاء المقيئات فانها انفع شيءٍ لهُ

## (٤٧) احتقان الكبد

حدهُ : هو امتلاء اوعية الكبد امتلاء زائدًا . من زيادة دخول الدم اليها فتحتقن وترم

اسبابهُ: زيادة علف الحيوان وتشغيلهُ في الحر الشديد او وجود عائق يعوق دورة الدم في الكبد وقد يحدث عن جرح

الاعراض: هيئة حزن. فقد شهوة الاكل. تطلُّب الشرب. امارات مغص خفي دائم. قبض الامعاء وانتفاخ البطن قليلاً وزيادة حسهِ خصوصاً على المرقّ الايمن وسخونة البدن وينبض النبض من ٥٠ الى ٦٠ نبضة في الدقيقة في الخيل. والاغشية المخاطية تكون صفراء واحياناً يكون البول نجيعياً

اذا انتهت هذهِ العلة بالانحلال تشفى بعد مرور ١٢ او ١٥ يوماً من ظهورها. على انهُ في بعض الاحوال يتعاظم الاحتقان فتنفجر الكبد او تتسبب عنهُ السكتة الكبدية

العلاج: الفصد المتكرر من اي محلٍ كان من البدن واستخراج كثير من الدم والمحولات الجلدية كالزرق الخردلية والمروخ النشادري والحراريق على المرقّ الايمن. مع المشاريب الحامضة والمسهلات الملحية الخفيفة مثل كبريتات الصودا او المغنيسيا من ١٥ الى ٥٠ درهماً. او الصبر من نصف درهم الى ٤ دراهم حسب جنس الحيوان المصاب. هذا مع تقليل العلف والاقتصار على الحشيش الاخضر او الطحين المدوف بالماء. والراحة التامة

## (٤٨) ذات الكبد

حده: التهاب نسيج الكبد الخاص وكثيرًا ما يلتبس بالاحتقان الكبدي

اسبابهُ : نفس اسباب احتقان الكبد والسكتة الكبدية. رض اولطمة او سقطة عنيفة. نفوذ اجسام غريبة الى الكبد عن طريق المعدة. وجود حصى في الكبد. او انهُ يصحب عللاً اخر

اعراضهُ: هيئة حزن. عسر في الحركه. تنفس سريع. سخونة جلد. مغص خفيف. تعسر تمدد الحيوان اذا ربض او تظهر منهُ تنهدات. قبض الامعاء. مبرزات صلبة مغشاة بمادة مخاطيـــة. واحيانًا اعراض تشنجية. دوار. اصفرار الاغشية المخاطية

وانتهاء هذه العلة بالانحلال نادر. وعلى الغالب يظهر على سطح الاغشية نقط حمر اشبه بقرص البراغيث وتحتقن القوائم ويأتي الموت

العلاج: فصد الحيوانات الكبيرة. ووضع العلق للحيوانات الصغيرة على المرق الايمن. والمحمرات من بزر الخردل. والحراريق ومن الداخل المسهلات كملح الطرطير الذواب اوكبريتات

الصودا او الكالومل ٥ دراهم للحيوانات الكبيرة كالفرس و١٠ قمحات الى ٢٠ للصغيرة

## (٤٩) سكتة الكبد وتمزقها

حدها : تمزق نسيج الكبد لزيادة احتقانها . وهذه العلة عسرة التشخيص لانها تلتبس بالاحتقان الكبدي الشديد او امراض اخر معوية

الاعراض : تظهر على الحيوان فجأةً وبسرعة غريبة امارات الحزن والضنك والانحطاط . مع قشعريرة وارتجاف الجسم ويكون جلد الوجه متجعدًا والنبض صغيرًا خيطيًا وضربات القلب شديدة والاذان والقوائم باردة والامعاء قابضة وشهوة الاكل مفقودة . ويكثر المصاب من الالتفات الى خاصرته ويفحص الارض بيده . وقلما يربض وإن ربض لايقوم الاَّ اضطرارًا

وجملة هذه الاعراض تتابع بمدة وجيزة ثم يسقط الحيوان ويموت حالاً . وفي بعض الاحوال تبقى العلة يومين او ثلاثة وفي كلا الحالين منتهاها الموت والشفاء نادر

العلاج : يسارع الى استفراغ الدم بالفصد ما لم يحدث نزف

دموي . ويفرك البدن فركاً قويا ناشفاً بمواد منبهة كالكحول او الخل . ويدفأ الحيوان ويغطى بجرام من الصوف . ويسقى المشاريب المحمضة بالخل او بحامض الطرطير او الحامض الكبريتيك . ويعطى حقنة مسهلة بزيت الخروع او بالملح الانكليزي . ويترك في راحة تامة. ولا يطعم الاّ كميات قليلة من طحين الشعير المدوف بالماء

## (٥٠) حصى الكبد

حدها : هي تجمع اجسام مختلفة الحجم مثل الحصى في المرارة او في القناة الصفراوية او في اقنية الكبد فتسدها ويحدث من جرى ذلك قولنج اي مغص شديد يقتل المصاب به احياناً . ولا يعرف لها اسباب خصوصية

العلاج : يسكن المغص بسقي الحيوان من ٥ الى ١٠ دراهم من ثاني كربونات الصودا مذابة بماء. والعلاج الشافي يقوم باعطائه من زيت التربنتينا ٣ او ٥ دراهم يومياً ويطعم حب الكوكلان والحشيش الاخضر

# (٥١) احتقان الطحال

مثل احتقان الكبد يحدث من زيادة دخول الدم اليه فيحتقن ويرم وقد ذكروا حوادث وجدوا بها زنة الطحال ١٢ رطلاً

اعراضهُ حمى. عسر تنفس. احتقان الاغشية المخاطية. تورم المرق الايسر والم في ذلك القسم. ومدة هذا المرض من بضع ساعات الى بضعة اسابيع

العلاج: الفصد. والمشروبات المسهلة الخفيفة كملح الطرطير من ٣٠ الى ٥٠ درهمًا. حراقة على المرق الايسر. المنوعات مثل يودور البوتاسيوم من درهم الى ٥ دراهم يوميًا حسب نوعية الحيوان مع المشاريب المقوية كمغلى جذر الجنطيانا او خشب الكينا



# الفصل الرابع

## في علل البريتون والكلى والحجاب الحاجز

### (٥٣) التهاب البريتون

حدهُ: التهاب الغشاء المصلي الكاسي الامعاء والاحشاء البطنية والمبطن جدران البطن. وهو اما جزئي يشغل قسماً من الغشاء المشار اليهِ او عام يشغل كل الغشاء. وهو نوعان حاد ومزمن

الاسباب: قلما يحدث التهاب البريتون الحاد من دون سبب تهييجي ميكانيكي مثل ضرب او رض او جرح. او ثقب الامعاء وخروج ما فيها الى جوف البريتون او انفجار في البطن او عن تكون خراج او ورم او وجود ديدان فيهِ وقد يكون الفتق المعدي وعملية الخصي سبباً لالتهابهِ وهو يحدث ايضاً عقب الولادة

اعراض التهاب البريتون الحاد: قشعريرة الم شديد في البطن ويظهر كانهُ متقلص منكمش مع خمول تام وعسر تنفس ويبقى المصاب واقفاً مجمع القوائم محدب الظهر وان ربض يفضل الاستلقاء على

ظهره. ويكون جلد وجهه منقبضاً متجعداً وعيونه غائرة ونظره شاخصاً وان كان كلباً اوخنزيراً يتقيا ويفقد شهوة الاكل ويكون العطش شديداً والامعاء قابضة والمبرزات يابسة مغشاة بمادة مخاطية لاتخرج الاّ بعسر ويرافقها تنهدات . واحياناً يكون البطن منتفخاً والنبض سريعاً صغيراً متواتراً وقد يكثر المريض من الالتفات الى خاصرته

وان كان الالتهاب مزمناً تكون الاعراض المذكورة اقل وضوحاً . فتكون حساسة البطن خفيفة والبطن متورماً منتفخاً والجسم هزيلاً والثدى وغلاف القضيب والقوائم الخلفية متورمة والاغشية المخاطية مصفرة. والعطش شديداً والونى كثيراً وقلما تنتهي هذه العلة بالانحلال وانتهاؤها عادةً تجمع مرتشح داخل التجويف وتكوّن اغشية كاذبة وعاقبتها خطرة خصوصاً اذا عم الالتهاب البريتون كلهُ وهذه العاقبة هي الاكثر حدوثاً

العلاج . الاستفراغ الدموي الغزير والمتكرر بالفصد او بالعلق على البطن . واللزق الملينة من بزر الكتان . او اللزق المحمرة من الخردل . والحراريق على البطن. وتعطى مدرات البول من الداخل كملح البارود او خلات النشادر ويعتنى بان الامعاء تبقى لينة. وان كان المصاب كلباً يمرخ بطنهُ بالمرهم الزيبقي ولتوقيف

التي من الحيوانات الصغيرة يعطى الافيون من قمحة الى ١٢
والمشاريب المبردة بالثلج
وان كان الالتهاب مزمناً والمرتشح غزيراً بحيث يضغط الاحشاء
ويعوق التنفس يجرب البزل على انهم لم ينجحوا الى الان بهذه العملية
وهي ايضاً من متعلقات الجراح او متقن فن التشريح

---

## (٥٢) استسقاء بريتوني . الاستسقاء الزقي او البطني

حدهُ: هو تجمع مصل في جوف البريتون بواسطة ارتشاحهِ
اليهِ بالتدريج وهو يحدث لسائر انواع الحيوانات خصوصاً للبقر
والغنم والكلاب

اسبابهُ: الاسباب التي يحدث عنها الاستسقاء البطني في
الحيوانات غير معروفة جلياً الى الان . وما هو على الغالب الاَّ
عرض من اعراض علل الكبد او الرحم او التهاب البريتون
المزمن او من تلقاء علة قلبية عائقة الدورة

اعراضهُ: ياخذ البطن في الكبر تدريجاً حتى يرم ورماً
ممتداً الى جوانبهِ . وقد يرم الصفن والقوائم . ويكون المصاب

حزيناً ومشيهُ عسراً وشعرهُ جافاً وجسمهُ هزيلاً. وعطشهُ مفرطاً وشهوتهُ للاكل ضعيفة وبولهُ قليلاً. ثم بالتدريج يتغير لون الاغشية المخاطية فتصير صفراء فاتحة

وعلى الغالب يتجمع سيال الاستسقاء البطني بالتدريج في عدة اسابيع او عدة اشهر غير انهُ في بعض الاحيان يتجمع في بعض ايام ويقتل المصاب سريعاً ولكنهُ على الغالب بطيء السير وانتهاوهُ الموت

العلاج: يفحص عن العلة المحدثة ونعالج بما تستدعيهِ وان كان الاستسقاء مزمناً تعمل التمايل المعرقة والمروخات المنبهة ويغطى الحيوان بالصوف وذلك لارجاع وظائف الجلد وتفتيح مسامهِ. ويسقى من الداخل مدرات البول واحسنها هنا سكنجبيل العنصل من ١٠ دراهم الى ١٥ للحيوانات الكبيرة ومن درهم الى ٢ الصغيرة. او من صبغة خانق النمر (كلشيك) من درهمين الى ٣ دراهم للحيوانات الكبيرة ومن ربع الى نصف درهم للصغيرة. واذا كانت الامعاء قابضة يعطى مسهلاً ملحياً من كبريتات الصودا من ٤٠ الى ١٠٠ درهم للحيوانات الكبيرة ومن ١٠ الى ٣٠ للصغيرة اما البزل فيفرج المصاب حيناً لكن يتجدد السيال عن قريب. فهو اذ ذاك يقرب طريق الموت

## (٥٤) النزف الكلوي . بول الدم الكلوي

وجود الدم في البول لايكون دائمًا اصلهُ من الكلية بل قد يكون من الحالب او المثانة او المجرى والان نتكلم عن بول الدم الكلوي

اسبابهُ : من اسباب بول الدم الكلوي الاذاء الميكانيكي مثل جرح او رض او جرح من قبل حصاة في الكلية تجرح جوهرها او من قبل وجود ديدان في حوضها . او عقب علل اخر مثل الحمرة والجدري . وفي بعض الاحوال يتسبب عن برودة الجسم بغتة بعد جز صوف الغنم

اعراضهُ : زيادة الحس في القسم الكلوي اي الصلب . مغص خفيف . عسر البول وتاليمهُ وتجيعيتهُ ويرسب منهُ راسب مختلف الكمية حاوٍ كريات دم فاسدة . واذا كان مقدار الدم وافرًا تكون خثرة في اسفل الوعاء وكثيرًا ما يتخثر الدم في احد الحالبين او في المثانة فيتعذب المصاب اشد العذاب في اخراجهِ . وقد ينقطع النزف ويعود في اوقات غير معينة او عقيب حركة عنيفة

العلاج : الحقن بماء بارد . والوضعيات الباردة على الصلب مع الراحه التامة . ويسقى من الداخل سيا ل اعلى كلورور الحديد

من درهمين الى اربعة ممزوجة بماء للحيوانات الكبيرة ومن ربع الى نصف درهم للصغيرة. هذا مع المشروبات المحمضة

## (٥٥) التهاب الكلية

حدهُ: مرض يحدث لكل انواع الحيوان ويكون اكثر خطرًا على الكلب والفرس على ان حدوثهُ نادر وهو اما حاد او مزمن

اسبابهُ: من اسباب هذه العلة الآفات الميكانيكية مثل ضرب او رض او جرح وحصاة الكلية او تجمع بول في حوضها بسبب ضيق مجرى البول. ووجود ديدان في حوض الكلية وقد يكون من اعراض علل اخرى كالطاعون البقري والجمرة والشلل الشقّي

اعراضهُ: قشعريرة والم شديد في الصلب يمتد الى الافخاذ والخصى فيبقى المصاب واقفًا منفرج اليدين احدب الظهر متثاقل المشي فيمشي كانهُ يجر قوائمهُ وقد تصيبهُ نوب مغص كلوي تختلف شدتها. واما البول فقد ينقطع او يقل ويكون ثخينًا يمازجهُ زلال واحيانًا دم وترسب منهُ ندف فيبرينية

واذا تعددت القشعريرات ولم تخف الاعراض يتولد الصديد في الكلية ويظهر في البول على هيئة كريات متفرقة او صرفًا . وتفقد شهوة الاكل ويكون العطش مفرطًا والامعاء قابضة مع قيء وقد تصحب هذه الاعراض اعراض التهاب البريتون

وسير هذه العلة سريع وقد تنتهي بالانحلال او الازمان او الغنغرينا

فان كان الاول تاخذ الاعراض في الزوال من اليوم الخامس الى الثامن . او الثاني يخف الالم الصلبي على ان الهزال والضنى يزيدان تدريجًا وتكون محاولة التبويل متكررة والبول كدرًا . او الثالث يضعف النبض ويكون متقطعًا . وعرق الجلد غزيرًا وقد يزول الالم ويكون البول اسود نتنًا

العلاج : اذا تشخص المرض في اولهِ يومر بالفصد العام المتكرر وبالوضعيات الباردة على الصلب وان كان احتقان الكلية شديدًا يومر بالتشريط على القسم الكلوي . ثم بعد سير المرض قليلاً توضع اللزق المحمرة كالخردل ويسقى من الداخل المشاريب اللعابية كمنقوع بزر الكتان او لعاب السفرجل او الصمغ العربي مضافًا اليهِ من كربونات الصودا من درهم الى ٥ في اليوم حسب نوعية الحيوان وتعطى الحقن المسهلة واحسنها التي تفعل في القناة

المضمية بدون ان توثر في الجهاز البولي كالصبر او زيت الخروع هذا مع تقليل العلف والراحة التامة وحسن السياسة

---

## (٥٦) البول الزلالي

وجود الزلال في بول الحيوانات عرضٌ لامرض سببهُ مجهول ويصحب العلل التيفويدية والداء الزهري والحبَل

اعراضهُ : زيادة حس الصلب . احتقان الاغشية . تلبك في المشي بول متكرر رنز رمحمر احياناً نجيعي ويصير بعد بضعة ايام اصفر وغالباً عكرًا ايضا الطهُ ندف تستحيل خثرة فيبرينية

فان طالت هذه العلة تزداد كمية الزلال في البول وتحتقن القوائم وتتورم وقد يحدث ذرب مفرط

ولمعرفة وجود الزلال في البول توخذ منهُ كمية وتحمى او يضاف عليها قليلٌ من الحامض النتريك فتختثر اذا كان فيهِ زلال والاَّ فلا

العلاج : المحمرات على القسم الكلوي اي الصلب كلزق الخردل او الحراريق . والمشروبات اللعابية كماء بزر الكتان او لعاب السفرجل والصمغ العربي مع ٤ دراهم كربونات الصودا

يومياً. العلف الجيد المضاف عليهِ قليل من حب الكوكلان وقد يفيد اسقاءُ زيت التربنتينا من ٤ الى ١٠ دراهم يومياً ممزوجاً بماء لعابي. ويغطى ظهر المصاب بالصوف ويربط في محل دفيء محجوب عن الهواء والبرد

## (٥٧) بول الدم

حدهُ: سيلان دم صرف او ممزوج بالبول. كثير الحدوث للبقر ونادر للخيل والغنم. وهو من العلل التي تعم مقاطعة بكاملها واصل الدم قد يمكن ان يكون من الكلية او الحالب او المثانة او المهبل وهو اما ان يكون ذاتياً او عرضياً وحدوثهُ للاناث والحيوانات الفتية اكثر مما سواها

اسبابهُ: استعداد خصوصي في البقر. والعلف بنباتات راتينجية او قابضة وبعض انواع الشقيق وحليب البوم والوزال وبراعم السنديان والشربين. او نوع من الفطر ينمو على الحشيش اليبس الفاسد والتبن المتعفن. وشرب الماء الشديد البرودة من ثلج ذائب. او عن آفة في الجهاز البولي من الكلية الى مجرى البول

اعراضهُ : يظهر فجأةً الدم في البول ويكون لونهُ حسب كمية الدم التي فيهِ من الاحمر الصافي الى الاسمر البنيّ وقد يكون عكرًا اوراثقًا تركد منهُ جلط دموية او املاح . وكمية البول عادة تكون على حالها لكن دفعات التبويل كثيرة . واما التبويل فغير مؤلم على انهُ عقب هضم مواد قابضة يزيد حس الصلب ويتلبك الحيوان في سيرهِ ويئن . هذا مع عطش وخلل في شهوة الاكل والاجترار ومغص وذرب وقبض متواليين . اما الحليب فيتلون او ينشف

وان مكثت هذه العلة ولو اياماً قليلة تضعف المصاب بها وتوهن قواهُ

العلاج : اذا امكن الوقوف على العلة المحدثة تعالج تلك العلة ويمنع الحيوان من اكل النباتات القابضة ويعلف الحشيش الاخضر الجيد . ويسقى من الداخل ماء ديف بكربونات الكلس من ٥ الى ١٠ دراهم يوميا محلى بالدبس . مع المشروبات المضاف اليها درهم من الحامض الكربوليك لكل اقة ماء وعندما ينقطع الدم يسقى الحيوان منافيع الاعشاب المرة لتقويتهِ كورق الجوز وجذر الجنطيانا وقشر الحور والصفصاف

## (٥٨) فالج الحبل الفقري

حدهُ : هو احتقان اونزف او التهاب الحبل الفقري واغشيتهِ ومع ان هذه العلل تختلف تشريحًا قد اصطلحت العامة ان تطلق عليها اسم عرضها الرئيس وهو فالج الشق الموخر ويحدث لكل انواع الحيوان وهو اما عرضي او عقيب علة تيفويدية او زهرية

اسبابهُ : ان كان عرضيًا فعن سقطة او كسر او خلع يسبب تشوش الحبل الفقري واغشيتهِ . وان كان ذاتيًا فعن تغيرات فصلية او عن برد او عقب ولادة متعسرة او عن علف الحيوان وهو في مربطهِ بدون تشغيل كما لو كان يشتغل

اعراضهُ : عرج من احدى القوائم فجاة . تلبك في المشي ثم عدم استطاعة الحيوان ان يبقى واقفًا فيربض وان اضطر الى الوقوف ينهض على يديهِ ولا يقدر ان يثبت على رجليهِ وقد شل موخرهُ وان كان نصف الحبل فقط مصابًا فلا يشل غير الجنب المقابل ولا تضمر فيهِ العضلات ولا تخسر حسها من الوخز على انها تضعف قوتها التقلصية . وقد يفقد المصاب قوة الحس والحركة اذا عمت العلة الضفيرة العليا والسفلى . وقد تبقى شهوة الاكل وكل اما رات

الصحة غير ان الحيوان لا يقدر على الوقوف ويبقى رابضاً فتعقر جوانبهُ وتتكون قروح فيضنى المصاب ويموت . وان خف المرض ووقف لا يزول العرج وتنثني رجلهُ عندما يركزها على الارض ويبقى هكذا اشهراً بل اعواماً قبل ان يشفى تماماً

العلاج : عند ظهور العرض الاول اي العرج . يوقف الحيوان ويفصد وتستعمل المحمرات على الصلب كالخردل والمصرفات كالحراريق . ويسقى مسهلاً من الصبر ١٠ دراهم او من كبريتات الصودا ١٠٠ او ١٥٠ درهماً . ويحقن بماء الصابون وان فلج الحيوان بغتةً ينقل بطريقة مريحة الى مربطهِ ويفرش تحتهُ الزبل او القش الناشف ويدار مرتين او ثلاثاً في النهار لئلاً تعقر جوانبهُ حالاً

ومنهم من اشار بامرار مكواة حامية على ناحيتي الصلب . وفي كل الاحوال تجب تدفئة المصاب وان يطعم قليلاً كل مرة ويسقى كثيراً . وهذا المرض شديد الخطر دائماً

## (٥٩) تمزق الحجاب الحاجز وانبثاقهُ

الحجاب الحاجز عضل مستَرِق يفصل متضمنات الصدر

عن الاحشاء البطنية واسباب تمزقهِ السقطات او الشد العنيف والمعدة لم تهضم العلف بعد او لطمة كسرت الاضلاع في القسم الموخر لها

الاعراض : قد تختلف الاعراض باختلاف سعة المزق ففي بعض الاحوال يموت الحيوان حالاً بعد حدوث العارض المسبب وبعد الحادث تحدث كآبة وحزن وعدم شهوة الاكل مع نوب مغص متقطعة لاشارات خصوصية تدل عليهِ وقد يفحص الحيوان الارض بيدهِ ويكون التنفس متضيقاً عسراً والمناخر مفتوحة وبالاستقصاء يسمع عوض اللغط التنفسي المألوف قراقر يختلف عددها وقوتها وقد لاتلاحظ اعراض ظاهرة اذا كانت مساحة المزق قليلة بحيث لايمر منهُ غير جزء قصير من الامعاء الى الصدر على انهُ في كل الحالات تكون حركة الخواصر غير منتظمة . وان لم يختنق الحجاب على المعى فقد يمكن للحيوان ان يعيش عدة سنين على ان هذا الامر نادر جداً ولم يقرر لهُ علاج

# الفصل الخامس

## في علل المعدة

## (٦٠) المغص المعدي

اسبابهُ: كثرة الاكل خصوصاً اذا كان نخالة وكثرة الشرب ايضاً. والبرد والتعب. وهو كثيراً ما يصيب ذوات الحافر

اعراضهُ: نوب مغص تختلف شدتهُ على انهُ يكون اقل وضوحاً مما في المغص المعوي (سيذكر) يربض الحيوان بتانٍ ويحاول احياناً القيء. فان كانت كمية الاكل الغير مهضومة كثيرة تنبثق المعدة ويقيء الحيوان وهذا العرض ينذر بخطر شديد. اما النبض فيكون سريعاً والتنفس عسراً

العلاج: يمنع الحيوان من الربوض ويسقى المشاريب المنبهة بكمية قليلة لئلاَّ يزداد تمدد المعدة فيسقى الشاي او البابونج او الخمر البيضاء او القهوة او ماء ملحاً ويحقن بزيت الخروع هذا مع فرك قوائمهِ فركاً شديداً بالخل وتمشيتهِ

## (٦١) النفخة . التطبل

تحدث النفخة للحيوانات المجترة لتولد غازٍ في معدتها من جرى سوء الهضم

اسبابهُ : اكل الحشيش الاخضر والمبتدى فيهِ الفساد والذي يختمر بسهولة خصوصاً الاخضر اذا قطع واحمي معرضاً للشمس او الانتقال السريع من جنس علف الى اخر او اكل اعشاب مضرة

الاعراض : توقف الاجترار تنكيس الراس . انتفاخ المناخر. ازباد الفم . عسر التنفس مع مغص وانين وانتفاخ البطن خصوصاً الخاصرة اليسرى انتفاخاً يكون في بعض الاحوال عظيماً جداً تعاق من جراه الدورة الدموية والتنفس ويموت الحيوان اختناقاً ولايحدث التطبل في كل الاحوال عن تجمع غاز في الكرش فقط بل عن موادٍ غير مهضومة فيكون البطن اذ ذاك تحت الجس مقاوماً للضغط عجينياً . وقد تقتل هذه العلة بمدة وجيزة . ومن علامات قرب الموت اختفاء النبض وشدة ضربات القلب وازرقاق الاغشية واندلاع اللسان وارتعاش عصبي ثم يسقط ويموت

وبعض الحيوانات يرجع الاكل من فمها وهذا من الاشارات الحسنة

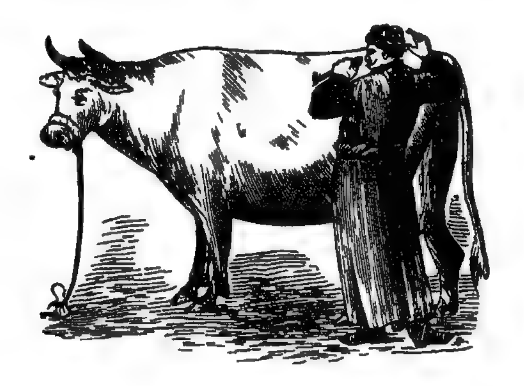
العلاج: يبدأ باعطاء روح النشادر السائل ١٠ دراهم منهُ ممدودة بثلاث مائة درهم ماء تعطى دفعة واحده او دفعتين كل نصف ساعة. هذا للبقر والخيل ودرهمين الى ٣ ممدودة بماء ايضاً للغنم والمعزوان لم يوجد يوخذ قبضة من ملح الطعام وتذاب في ثلاث أكواب ماء وتعطى دفعة واحدة وربع او ثلث المقدار المذكور للغنم. وان لم تحصل افادة من اول جرعة يعاد اعطاؤها ثانياً وثالثاً مالم يخش على الحيوان من الاختناق من تعاظم التطبل وقلة فعل العلاج وقيل ان لف جسم الحيوان بشرشف مبلول بماء يعين فعل ماء الملح المعطى ومنهم من مدح تغطيس المصاب في الماء الجاري ان وجد قرب نهر او ساقية عميقة تناسب هذا الامر



شكل ٢

وان اجريت هذه الوسائط ولم تزل العلة يلجأ الى بزل الكرش لافلات الغاز المتجمع الذي اذا طال مكثهُ يشق الكرش او يخنق المصاب من جرى الضغط على

الجهاز الدوري والتنفسي او بسبب احتقان الامعاء وهذا داء الاعياء
وطريقة البزل هي ان تاخذ المبزل (شكل ٢) بيدك اليسرى وتلقي
راسهُ على خاصرة الحيوان اليسرى قرب منتهى الاضلاع في وسط
الحدبة الناتئة المسببة عن النفخة انظر (شكل ٣) ثم تضرب بيدك



شكل ٣

اليمنى المبزل بعنف بحيث يخرق الى الكرش ثم تسحبهُ تاركًا انبوبتهُ
في الثقب وتثبتها بخيطين تربطها تحت بطن الحيوان فيفلت
الغاز المتجمع من الانبوبة حالاً ويسمع لهُ صوت على انهُ قد يجر معهُ
شيئًا من متضمنات الكرش ويسد ثقب الانبوبة فامرر حينئذٍ
فيها عودًا او المبزل وادفع المواد السادة الى الداخل
وقد يعتاض عن المبزل لعدم وجوده في كل الاحوال

بشفرة ضيقة طويلة حادة او نحوها . وعن الانبوبة المرافقة المبزل بانبوبة من قصب تثبت في الثقب اختشاء من ان المواد الفرثية تجز مع الغاز وتبدد في التجويف البطني فتحصل عنها علل شتى

وعندما يفلت الغاز يستريح المصاب حالاً وبعد قليل يعاودهُ الاجترار فان لم تخش معاودة التطبل فاسحب انبوبة المبزل او القصبة ولا تعتن بالجرح الَّا من حيث النظافة لانهُ يلتحم لذاتهِ وبدون خياطة . وان لم يعاودهُ الاجترار فاخلط ٢٠ درهمًا من صبغة الصبر بدرهم من مسحوق عرق الذهب برطل خمر واسق الحيوان الربع كل ساعة تصبهُ في فمهِ بحيث يبتلعهُ بلعات كبيرة . وان ساعدت ذلك نفرك جسم المصاب ثم بتغطئة بدنهِ وتركهِ في مربط منفرد يعود الى الاجترار غالبًا قبل بلع الجرعة الرابعة من الدواء المذكور

وقيل انهم ادخلوا حقنة ذات بزال طويل في دبر الحيوان وسحبوا الغاز المتجمع في الكرش . ونظرًا لما نعرفهُ من وضع الجهاز الهضمي في الحيوان نشك بنجاح هذه العملية ولم نذكرها هنا الَّا اشارة الى تجربتها

# (٦٣) احتقان الكبد

حدهُ: علة كثيرة الحدوث شديدة الخطر خصوصاً في الغنم وهذا الاحتقان نتيجة تجمع مواد تتلبد وتجف وتتصلب على هيئة اقراص بين ثنيات المعدة الثانية المعروفة بام سبع طوابق اوقبوعة ام ناصرالدين

اعراضهُ: عدم انتظام الاجترار . رفض العلف . تطبل خفيف . مغص . هيئة انحطاط . ترنح في السير . احتقان الاغشية المخاطية . جفاف الفم وسخونتهُ. تكثف اللعاب . انين خصوصاً وقت الربوض . قلة الدر . انقباض الامعـــاء. اسوداد البراز وجفافه وتغطينه بمادة مخاطية . هزال . كمودة الشعر. عسر الوقوف . وقد يخالط هذه العلة احياناً شلل والتهاب بريتون مع انسكاب مرتشح فيهِ

العلاج: تقليل العلف وتكثير الشرب . فرك البطن. الحقن الملينة كما بغلي ورق الخبازى . ويسقى المصاب ٥ دراهم من الحامض الموریاتیك اي روح الملح في رطل من منقوع حشيشة عطرية كالنعنع او القصعين . ويعطى مسحوق عرق الذهب من ٣ الى

٤ دراهم او زيت التربنتينا ٣٠ درهما في منقوع جذور الخطمي ويعلف الحشيش الاخضر ويداف ماء شربه بالطحين . هذا مع حسن السياسة بمدة النقه

## (٦٣) تلبك المعدة

حدهُ: التهاب معدي يحدث من جرى تجمع مواد مخاطية في جهاز الهضم

اسبابهُ: علف بدا فيهِ فساد او تعسر هضم

اعراضهُ: تقزز. هيئة غم . اصفرار الاغشية المخاطية . جفاف الفم وسخونتهُ . ويكون البراز جافاً مبيضاً تغطيهِ مادة مخاطية

العلاج: الراحة. تدفئة المصاب . الحقن بماء بارد المسهلات كزيت الخروع . المشروبات المرة من نقيع جذور الجنطيانا . تقليل العلف وتحسينهُ

## (٦٤) قيء الدم

هو عرض من اعراض علة اصابت الغشاء المخاطي المعدي او احتقانهُ من جرى لطمة او شد عنيف او ابتلاع مادة تخدش

الغشاء . ولا يحدث قيء الدم بدون تمزق بعض الاوعية الدموية

علاجهُ : راحة تامة . تصويم المصاب واسقاؤهُ المشروبات القابضة او المحمضة المبردة بالثلج اذا امكن وجودهُ وانجع دواء في هذه العلة اعلى كلورور الحديد من درهمين الى ٥ ممزوجة بماء للحيوانات الكبيرة وربع درهم الى درهم للصغيرة

## الفصل السادس

### في علل الامعاء

### (٦٥) التهاب الامعاء

حدهُ : التهاب الغشاء المخاطي المعوي يحدث لسائر انواع الحيوان وهو نوعان حاد ومزمن

اسبابهُ : رداءة العلف وفسادهُ

الاعراض : تبتدئ اعراض الالتهاب المعوي الحاد بقلة القابلية . توقف الاجترار في الحيوانات المجترة وان كان كلباً فقيء . ضعف عام . حمى خفيفة . احمرار الاعين . كثافة اللعاب . ابيضاض اللسان والم في البطن تحت الجس اذا كان المصاب

عن الحيوانات الصغيرة احياناً وقراقر وانقباض البطن وقبض الامعاء وظهور غشاء على البراز من مادة مخاطية. ثم يعقب القبض ذرب وطحراي زحير. وقد يخرج احياناً العلف غير مهضوم. ومدة هذا الداء اسبوع تقريباً وشفاؤهُ سهل

اما في النوع المزمن فيصير البراز نتناً تكثر فيه فضلات الاغذية ويخالطهُ دم او مخاط. اما شهوة الاكل فتفقد والضعف يزداد ويتطبل البطن ثم يضمر ثم يتطبل وهكذا. وقد يخالط هذه العلة استسقاء البطن

العلاج: الحمية عن الاكل. المشروبات الملطفة اللعابية كمنقوع جذور الخطمي والبابونج مع ملح الطرطير. اوراق حشيشة البنج لآكلة النبات من ٤ الى ٦ دراهم. الافيون اذا كان المصاب كلباً او خنزيراً. المحولات كلزق الخردل على البطن او فركه بالمروخ النشادري. وقد يفيد الفصد والمسهلات الملحية مثل كبريتات الصودا او المغنيسيا والكالومل. والحقن بزيت الخروع هذا مع توقية الحيوان وحسن سياستهِ من حيث العلف والتدفئة

---

## (٦٦) في الزحير وهو الدوسنطاريا

حده: علة التهابية فيها يصيب الالتهاب بالاكثر نسيج الغدد المعوية ويحدث فيها تقرحًا. وهذه العلة اكثر ما تصيب البقر. وتتخذ هيئة وافدة

اسبابه: التعرض في ايام الربيع الاولى لبردٍ رطب في يوم كثير الضباب. والعدوى من مفرزات حيوانات مصابة به ومختمرة

اعراضه: نفس اعراض التهاب الامعاء. وقوف الشعر. جفاف المناخر. قذر اللسان. تقزز. بطوء الاجترار. التدييك. تواتر التكلف الى البراز ومغص وزحر والمواد المندفعة تكون دامية مخاطية قليلة الثفل يفلت معها غازنتن. ويتألم البطن تحت الجس. وعندما يتقدم الداء تزداد حساسة البطن ويحم المصاب وقد ينسلخ ما حول الدبر. ومدة هذه العلة تختلف فقد تنتهي بالصحة في الاسبوع الثالث او الرابع او تستعصي فيهزل الحيوان كثيرًا ويموت

العلاج: تغيير المرعى. العلف بالطحين. ويسقى المصاب

مغلى المواد القابضة كمغلى قشر السنديان او جذور الرتانيا او قشر الرمان او جذور الجنطيانا . كبريتات الحديد مذابًا بالماء درهم في اليوم او اقل حسب جنس الحيوان . ماء الحامض الكربوليك مع اللودنم اي خمر الافيون . الحراريق على البطن . الحقن بمغلى قشور قابضة كالمذكورة انفًا . تدفئة المصاب وحسن سياسته من حيث النظافة وحسن تهوية المربط

## (٦٧) القولنج او سدد الامعاء

حده : هو نوب مغص شديد يحدث عن سوء الهضم في الامعاء او عن انحشاك مواد غريبة فيها او عن حصًى تتكون هناك وهو يحدث لسائر انواع الحيوان خصوصًا للخيل

الاعراض : تظهر فجاة على الحيوان امارات الكآبة والقلق ويكثر التدبيك والتلويح بذيلهِ ويحث الارض بيدهِ ثم يربض ويتمرغ ويتخذ على الارض هيئات وضع مختلفة ثم ينهض وقد يصاب باسر البول وقبض الامعاء . ويكون النبض سريعًا ممتلئًا غير منتظم والاذان باردة . والجسم او بعض اقسامهِ مغطاة بعرق بارد وقد يبلغ الالم احيانًا اقصى درجات الاحتمال فيهيج المصاب كالمجنون بحيث

لايمكن الدنو منه ويتكرش الوجه وتذبل العين وتبيض الاغشية المخاطية وينتفخ البطن احياناً ثم يبرد الجسم ويصغر النبض ويتلاشى ويموت المصاب

وان كانت العاقبة حسنة تزول الاعراض المذكورة بغتةً فينتفض الحيوان ويبول ويبرز وان كان امامهُ علف أكل منهُ وقد شفي

العلاج: الفصد من اي محلٍ كان من الجسم . ويسقى ١٠ او ٣٠ درهمًا من الايثر الكبريتيك بماء او اللودنم اي خمر الافيون من ٥ الى ٨ دراهم والاحسن ان يُعطى الايثر والافيون معاً ويحقن بمائة او بمائتي درهم من زيت الخروع و١٥ درهما من زيت التربنتينا مذابة بماء سخن . مع مداومة تمشيته وان كان البطن متطبلاً يبزل مع مراعاة الشروط التي ذكرناها في الكلام عن النفخة اي التطبل على ان البزل في الخيل من الخاصرة اليمنى لامن اليسرى كما في البقر وباقي المجترة

---

## (٦٨) انغاد الامعاء

حدهُ: الانغاد هو اندغام بعض الامعاء في بعضها . يحدث

لسائر الحيوانات . وهو ردي العاقبة

اسبابهُ :حدوث الاندغام امر فجائي على الغالب عقيب شرب ماء كثير البرودة يتسبب عنهُ حركة دودية شديدة في قسم من الامعاء مع تقلص الالياف العضلية المحيطة بذلك القسم وارتخائها في القسم الذي يباشرهُ من أسفل

اعراضهُ : مغص شديد يصير الحيوان من الموكالمجنون . تكرش الوجه وكثرة العرق في الجلد

العلاج : لا علاج لهذه العلة . قيل انهم نجحوا احيانًا بنفخ الامعاء بمنفاخ عن طريق المستقيم وانها الواسطة الوحيدة لفك الاندغام اما شق البطن وفك الانغماد بجذب المنغمد من غمادهِ فقلما ينجح

---

## (٦٩) هبوط المستقيم

حدهُ : هو ان يظهر طرف المستقيم من الفتحة اي حلقة الدبر على انهُ غالبًا لا يظهر الى الخارج غير الغشاء المخاطي المحتقن

الاسباب : تجمع مواد صلبة في المستقيم اما من جرى الطحر

المسبب عن القبض او عن التهاب الامعاء . او عن حقن الحيوان بسوائل شديده السخونة

العلاج : رد المستقيم النافر وان كان الغشاء محتقنًا وتعسر ارجاعهُ يشرط اولاً ليسيل منهُ كمية من الدم المحتقن ويحقن بعد الرد بماء بارد او بغلي مواد قابضة باردة مثل قشر السنديان او الرمان او بمحلول الشب الابيض وقد يحوج الحال احيانًا الى عمل رباط مخصوص موافق لضغط الفتحة بدون ان يعوق مرور الفرث

# الفصل السادس

## (٧٠) في الديدان

الديدان تعيش وتنمو في الامعاء او الاحشاء او الانسجة وقد تصل الى الحيوانات من النبات الذي تغتذي بهِ والبهِ من براز حيوانات مصابة بها او من الماء وهي انواع كثيرة لا نتكلم هنا الّا عن اكثرها وجودًا وضررًا

## (٧١) العلق

يتوصل العلق الى فم الحيوان من ماء يشربهُ والى المهبل من تغسيلهِ في ماء تكاثر فيهِ هذه الديدان

علاجهُ. الماء الملح او ماء الحامض الكربوليك. او ماء اخلط فيهِ قليل من روح النشادر او زيت التربنتينا او البنزين شرباً او حقناً .

قيل انهُ اذا وضع الانكليس في البرك او الينابيع التي يكثر فيها العلق يلاشيهِ



## (٧٢) اسكارس الخيل

ويقال لهُ الاسكارس ذو الراس الكبير. هو دود مختلف الطول بين ٦ و١٦ قيراطاً اسطواني الشكل مرأس من طرفيهِ غير ان الراس ادق من الطرف الاخر محمر اللون شفاف بحيث تشاهد احشاؤهُ اذا وضع بين العين والنور. مقره الامعاء الدقاق وقد يكثر حتى يكاد يسد الامعاء . وقد لا يوجد منهُ غير دودة او دودتين

اعراضهُ: لاعرض يدل على وجودهِ اذا كان قليلاً لكن اذا كثر يتسبب عن وجودهِ نوب مغص واحياناً فتق الامعاء

علاجهُ: الرهج اي الزرنيخ الابيض (طعم الفار) نصف درهم يوميًا مذروراً على علف الحيوان مبلولاً . او يطعم الحيوان من الكوكلان ١٥ يوماً مع ثلاثين درهمًا من ملح الطرطير ثم يعطى ١٥ درهمًا من الصبر. زيت التربنتينا ٣٠ درهمًا مع ٣٠ درهمًا زيت الخروع

## (٧٣) الاسكارس الخنزيري والبقري

دود كالسابق يصيب البقر والخنزير مقرهُ الامعاء الدقاق

اعراضهُ: قبض الامعاء ونوب اعراض تشنجية تشبه اعراض الصرع

علاجهُ: زيت التربنتينا ٣٠ درهمًا وزيت الخروع ٣٠ ايثر كبريتيك ٤ وان لم تخرج الديدان فتعاود الجرعة

## (٧٤) اكسيورس دودي

دودة صغيرة بيضاء مقرها الامعاء والمستقيم في الكلاب

اعراضها: حكة الاست فيكثر الكلب من حك دبرهِ على الارض وعند فحص المبرزات يرى الدود فيها

علاجها: يحقن الكلب بماء الملح او بمنقوع الخشب المرّ مع قليل من صبغة الصبر

---

## (٧٥) ذو الفمين الكبدي

دود طولهُ نحو ثلاثة ارباع القيراط وقد يبلغ قيراطًا وعرضهُ بين نصف القيراط وثمانية خطوط مفلطح الهيئة لونهُ بنيّ فاتح مائل الى الاصفر مع شيء قليل من اللون الوردي . وهو كثير الوجود في البقر والغنم والمعز . مقرهُ الاقنية الصفراوية والمرارة والكبد . وعن وجودها تحدث للغنم العلة المعروفة بسوء القنية المائية راجع ما ذكرناه هنا لك

---

## (٧٦) التينيا العريضة

هي اكبر الديدان المستقرة في جسم الحيوان يبلغ طولها مرارًا كثيرة ٦٠ قدمًا . راسها طويل دبوسي الشكل طولهُ $\frac{١}{١٠}$ القيراط

وعرضه $\frac{1}{٣٦}$ من القيراط ثم يستدق فينتهي الى العنق وعلى نحو ثلاثة قراريط من الراس يبتدئ الانقسام الى فصوص عددها نحو ٤٠٠٠ فص . وهي توجد في البقر والغنم . ومقرها الامعاء الدقيقة

اعراضها : يعرف وجودها من ظهور فصوص منها في للبرزات . ومن هزال المصاب وزيادة العطش وشهوة الاكل ونفخة البطن وعدم انتظام الاجترار ووهن ثم موت

علاجها : زيت التربنتينا والخروع . السرخس الذكر ٥٠ او ٦٠ درهما من مسحوق جذره للحيوانات الكبيرة ومن ٥ الى ٢٥ للصغيرة حسب الجنس واحسن علاج الكوسواي الحشيشة الحبشية بالكمية ذاتها وبعد ساعتين من تناول النبات يعطى مسهلاً من زيت الخروع

---

## الفصل السابع

## في علل الجمجمة والدماغ

### (٧٧) شج او جروح جلد الراس

اسبابها : سقطة او لطمة او ضربة بآلة واخزة او قاطعة او راضة

الاعراض : قد تختلف حسب اختلاف طبيعـــة الجرح وهيئتهِ بان يصحبهُ او لا يصحبهُ كسر العظم او نزف دموي اوجسم غريب متشبث فحالة الجسم العامة تختلف حسب شدة العرض

العلاج : غسل الجرح بالماء واستخراج الجسم الغريب منهُ ان وجد وان كان النزف غزيرًا توضع الضمادات القابضة كمحلول اعلى كلورور الحديد او محلول الشب الابيض او ملح الرصاص وان لم تجع فا لضغط والربط وان اقتضت هيئة الجرح يخاط ويداوم سكب الماء البارد المضاف عليهِ شيء من الحامض الكربوليك . وان كان فلغمون اوخراج يفتح حذرًا من مكث الصديد. وان حدثت حمى يفصد الحيوان فصدًا خفيفًا ويسقى المشارب المسهلة من ملح الطرطير او كبريتات الصودا مع تقليل العلف

---

## (٧٨) كسر عظم الجمجمة

قد يتخدش عظم الجمجمة من لطمة او سقطة بدون ان يظهر جرح احيانًا فان ظهر جرح تسهل روية العظم المصاب والاَّ فيستدل عليهِ من احتقان وألم موضعي وان كان العظم منضغطًا

وضاغطاً للمخ تظهر على المصاب اعراض خمول وسبات . وقد يتسبب ضغط المخ ايضاً عن وجود جسم غريب او عن تجمع مرتشح داخل الجمجمة

العلاج : ان كان العظم ضاغطاً للمخ فلا سبيل الى اصلاح الحال الا بعملية جراحية يقال لها التربنة لا يدرك كنهُ دقتها سوى من مهر بفن الجراحة . وان كان الكسر ذا شظايا تزال الشظايا . ويفتح طريق للمرتشح ان تكوّن . ثم يخاط الجرح الاَّ فتحة لمرور الصديد ان تكوّن ويغير عليهِ بالضمادات الباردة الكربولية . ويسقى من الداخل المشروبات المسهلة الملحية هذا مع تقليل العلف والفصد اذا حدثت حمى

## (٧٩) ارتجاج الدماغ

يرتج الدماغ من جرى لطمة او سقطة او رضة فتبطئ الدورة الدموية فيهِ فجأة موقتاً وتختلف درجة ما يتسبب عن ذلك فقد يكون عرضاً يزول سريعاً او شديد الخطر يبقى عقبهُ المخ معتلاً وقد يميت حالاً

الاعراض: هيئة بله وخمول. خدر الجسم. خمود الحس وضعف قوة التقلص وارتخاء الشفاه وتدليها وإنتشار حدقة العين وبطء النبض وصغرهُ

العلاج: المشروبات المنبهة كالخمر او الكونياك او السبيرتو وفرك الجسم فركاً قوياً. واللزق المنبهة الخردلية على البطن والافخاذ. وعندما يتنبه النبض يفصد المصاب

---

## (٨٠) استسقاء الدماغ

هو ارتشاح سيال مصلي بين الدماغ واغشيتهِ. وقد يكون خلقياً او يحدث في سير مرض اخر وقد يحدث من وقوف نمو الجنين

اعراضهُ: عظم جرم الراس وإتخاذه هيئة مخروطية الشكل وفي بعض الاحيان يظهر على هيئة كيس ملان سيالاً متموجاً. وقد يضعف المصاب ويكون بحالة خمول تام ويصيبهُ الحوَل فيرى الاشباح مزدوجة ويرفض الاكل وإن كان فلوّاً لا يلتقم الضرع

العلاج: لا علاج لهذه العلة مطلقاً

## (٨١) شلل عصب الشفاه وجناح المناخر

علة تحدث لسائر انواع الحيوان خصوصاً الخيل

اسبابها: النوم المستطيل والراس مسنود بحيث تنضغط الضفيرة التي تحت الوجنة

الاعراض: انجذاب الشفة وفتحة الانف المعاكسة للعصب المصاب. سيلان اللعاب. ضيق فتحة الانف فيسمع للهواء بدخوله وخروجه منها صوت تختلف قوته

العلاج: الفرك بقطعة صوف خشن ناشفة على الوجنة او بها مبلولة بروح النشادر او بزيت التربنتينا. حراقة على خد المصاب. وان لم تفد هذه الوسائط فالكهربائية (دولاب البرق)

---

## (٨٢) احتقان الدماغ

حده: زيادة الدم في اوعية الدماغ واغشيته

اسبابه: التعب المفرط في زمن شديد الحر خصوصاً بعد العليق وقد تلحق ايضاً بعلل اخرى كعلل القلب والعلل التيفويدية

الاعراض : دوار . سير مترجرج . نقص في قوة الحس والتقلص . اسناد الجبهة على المعلف او الحائط . تقلص . تشنج . ثم فقد البصر . عدم انتظام الهضم خصوصاً في الحيوانات المجترة قبض الامعاء ويبرد الجسم قبل الموت بقليل

العلاج : يربط الحيوان في محل مظلم بعيد عن الغوغاء ويستخرج له كمية دم قليلة اذا كان قوياً دموياً والاحتقان شديداً والعيون والاغشية المخاطية حمراء محتقنة والاَّ فيصب الماء البارد صباً متواصلاً مدةً على الراس وتستعمل المحمرات الجلدية كالفرك بالسوائل المنبهة والزرق الخردلية والمساهل واحسنها ربّ الراوند او الصمغ النقطي ١٠ دراهم منهُ للحيوانات الكبيرة ونصف درهم الى درهم للصغيرة . والكالومل اي الزئبق الحلو من درهم الى درهمين للحيوانات الكبيرة ومن ربع الى نصف درهم للصغيرة . هذا مع الراحة التامة وتقليل العلف

## (٨٣) التهاب النسج داخل الجمجمة عموماً

تلتهب النسج داخل الجمجمة من تعرض مستطيل لفعل اشعة الشمس او من ضربة عليها او كسر عظمها

الاعراض : الانقطاع عن الاكل . عسر الحركة . كلال الحس . احمرار الاعين . التاثر من النور والضجة . حركات اضطرابية غير منتظمة على الاخص عندما يرفع المصاب راسهُ . ويفضل الحيوان ان يستند الى الحائط

علاجهُ : الفصد . الحراريق على العنق . المسهلات . الحقن المهيجة بماء الملح او بماء مزج فيهِ زيت التربنتينا . ربط المصاب في محلٍ مظلم بعيد عن الضجة . تقليل علفهِ وحسن سياستهِ في مدة النقه

---

## (٨٤) النزف الدماغي . السكتة

هو انسكاب دم في جوهر الدماغ او في اغشيتهِ . وحدوث السكتة اما فجائي قتال او بطي تدريجي تسبقهُ اعراض لا ينتبه اليها في الحيوانات غير من كان كثير الاعتناء شديد الحذر

اسبابها : الاشغال الشاقة . الراحة الكلية مع كثرة العلف . الضرب او السقوط العنيف على الراس . او تحدث في سير بعض الامراض الخميرية او المزاجية الحادثة من تسمم الدم

الاعراض: يسقط الحيوان بغتةً الى الارض ويفقد قوة الحركة والحس. وقد تختلج بعض العضلات. ويكون التنفس سريعًا فلا يلبث ان يموت. وان كان مقدار الدم المنسكب قليلاً بحيث لا يقتل حالاً يبقى المصاب مطروحًا يصر باسنانهِ وحدقة عينهِ منتشرة ومناخيرهُ مفتوحة واغشية العين والمناخر والفم محتقنة حمراء والقوائم مرتخية والتنفس قصير بطيء والنبض صلب خفي والبدن بارد. وقد تختلج بعض اقسام الجسم. وسير العلة سريع وانتهاؤُها الغالب الموت

العلاج: الوضعيات الباردة على الراس. والفصد. الحراريق على العنق. فرك الجسم بالمروخ النشادري او بزيت التربنتينا او فركًا ناشفًا بنسيج صوفي خشن. المشروبات والحقن المسهلة واجودها زيت الخروع ٤٠ درهمًا وزيت التربنتينا ٢٠ درهمًا في ماء الشعير

## (٨٥) الدوار الدودي

حدهُ: علة مزمنة تحدث عن وجود نوع من الديدان

الكيسية في ادمغة الحيوانات المجترة خصوصاً الغنم . تنفذ الى الدماغ عن طريق المعدة وهناك تنمو . واصل هذه الديدان من مبرزات الكلاب تلتصق زبزانها بالعشب فترتعيه المواشي فيكون سبب هلاكها

الاعراض : رفض الاكل . ضعف . خمول او تهيج . تنكيس الراس . يركض الحيوان بدون سبب ظاهر نافضاً راسهُ الى اليمين او اليسار دائراً الى جهةٍ او اخرى . ويكون دائماً بعيداً عن القطيع متيبس القوائم ابله . وترى مقلتهُ كانها كبرت ولون عينيهِ يصير مزرقاً

وقد يعرف مركز الدودة في دماغ المصاب من حركات راسهِ ودورانهِ فان كانت على فص من فصوص الدماغ يدور الحيوان لجهة الفص المصاب ولا يدور الحيوان اذا كان مركز الدود في الخط المتوسط للدماغ وان كانت الى الامام يكون الراس منكساً او مرتفعاً بحيث يقلب الحيوان الى الورا اذا كانت الى الجهة الخلفية . ومدة هذه العلة تطول وتعاود نوباً يستكن الحيوان في فتراتها نوعاً . على انهُ اخيراً يهزل وتنطلق امعاوهُ وتفرز مناخرهُ ويكمن بصرهُ ويموت ضنىً

العلاج : لادواء غير ثقب النقطة حيث وجود الكيس الدودي

وتفريغة وحقن المحل بصبغة اليود . او ثقب القحف فوق الكيس وسحبه . على ان هذه الوسائط عسرة الاجراء غير ثابتة النتيجة

## الفصل الثامن

### في علل العين

### (٨٦) الكمنة . او الماء الاسود

حدها : ضعف او فقد البصر بدون تغير ظاهر في طبقات العين

اسبابها: رض الدماغ او اعتلالة او اعتلال اغشيته. الدوار البسيط . الهرَمَ

الاعراض: الكمنة التامة اذا اصيبت العينان يستدل عليها بحركة الاذان وسير خصوصي والتطام الحيوان بما امامة وان كانت عين واحدة مصابة يكون الراس مائلاً الى جهة . وان فحصت العين لايشاهد فيها تغير على ان الحدقة تكون منتشرة

لاتنقبض بتعرضها للنور كما في الحالة الطبيعية . ويظهر قعر العين ابيض مائلاً الى الخضرة

وقد يعسر تشخيص العلة اذا كانت لم تكمل بعد لان الاعراض المذكورة اعلاه تكون اقل وضوحا ويحدث غالبًا في هكذا حالة ان الحيوان يصير جموحًا لانهُ يشاهد الاشباح على خلاف ما هي عليهِ . وقد تصغر المقلة اذا ازمن الداء

العلاج : الخلال او الحراريق على العنق خلف الاذان . فرك المحل المذكور بمرهم النشادر المحضر حديثًا بمزج ١٠ دراهم من الزيت بمثلها من روح النشادر القوي ومن الباطن يعطى من ثلثة دراهم الى درهم من مسحوق جوز الَّني‌ء يوميًا حسب جنس الحيوان المصاب وان كان كلبًا يعطى من قمحة الى ٥ فقط . ومنهم من اشار بالفصد وبالمساهل الحريفة على ان هذا الداء من العلل العضالة وانجع دواء فيهِ تسمين الحيوان ونحرهُ اذا كان مما يوكل

## (٨٧) الرمد . التهاب الملتحمة

التهاب ملتحمة العين يحدث عن لطمة او احتكاك او عن وجود جسم غريب كحبة رمل وما اشبه في العين او عن علة في

الجفن كانقلابهِ الى الاعلى اوالى داخل المقلة بحيث تفعل الاهداب كفعل جسم غريب وبعض انواع الرمد يمتد بالعدوى

الاعراض : احمرار بياض العين وسخونتها وتدمعها. تسمك الاجفان وتورمها . وقد تتكدر قرنية العين احياناً تكدراً كاملاً او جزئياً وتتلاصق الاهداب وقد ينسلخ الجلد من مجرى الدمع

وقد تفرز المقلة احياناً عوض الدموع مفرزاً صديدياً فيقال للعلة اذ ذاك الرمد الصديدي . والرمد يختلف شدةً من التهاب الغشاء المخاطي للاجفان الى التهاب القزحية وتقرح القرنية

العلاج : يزال السبب ان وجد. فصد المصاب من شريان عند زاوية العين . التشريط. الحجم . غسل المقلة بمغلى زهر البلسان اوجذور الخطمي او بمحلول مواد قابضة كمذوب ملح الرصاص او الشب . ويقطر داخلها من محلول كبريتات النحاس اي الشب الازرق ١٥ قمحة منهُ في ١٠٠ درهم ماء او من محلول نترات الفضة ١٠ قمحات منهُ في ٣٠ درهما من ماء مقطر او ماء الورد

## (٨٨) الرمد الزكامي

هو التهاب نسج العين الداخلية من جرى لطمة او سقطة على

العين او عن امتداد الالتهاب من الجلد في علل معوية او نفاطية

اعراضهُ : احمرار المقلة وزيادة حسها مع الم شديد وتدمع غزير ثم بعد ٢٤ او ٣٦ او ٤٨ ساعة تتعكر القرنية والرطوبات الداخلية تتكدر واحياناً تصير دامية وتنفر القزحية ويشتد الالم وتفقد شهوة الاكل . وان لم يحصل انحلال ويتبدد الالتهاب يتقرح سطح القرنية ويحصل مرتشح داخل الطبقات وتحدث الكمنة او كثافة البلورية او انفصال الشبكية

العلاج : اذا كان الاحتقان والتهيج شديداً يرسل ٢٠ علقة على ظاهر الاجفان او قصبة الانف . وتضمد العين بماء فاتر ويحصر المصاب في محل مظلم ويعطى المساهل القوية واحسنها الصبر . والحراريق على صفحة الوجه

---

## (٨٩) بياض القرنية . اللقطة

ضبابة القرنية تحصل عن تخلل جوهر القرنية بليمفا او عن اندمال قروح القرنية وهي لاتحدث المًا لكنها تسبب اضطراباً في البصر

العلاج : اذا كان البياض على القرنية خفيفاً يزال باستعمال

كحل من مسحوق كبريتات الصودا او من الكالومل اي الزئبق الحلو او بمزيج من مكلس التوتيا والكالومل والسكر والصبر اجزاء متساوية مدة طويلة

ولا نتكلم عن امراض العين الجراحية لانها من متعلقات الماهرين بفن الجراحة وتقتضي لاتقانها دروساً كلية وآلات عديدة مختلفة . . .



# الفصل التاسع

## في علل الاذن

### (٩٠) التهاب الاذن.زكام الاذن

هذا الالتهاب كثير الحدوث للكلاب ونادرهُ للحيوانات الاخر اسبابهُ : دخول جسم غريب الى الاذن . وفي الكلاب عن بنية قوباوية

الاعراض : ألم عند قاعدة الاذن . يكثر المصاب من نفض راسهِ مائلاً بهِ الى جهة الاذن المصابة . ويعوي عواء الالم . ويكون داخل الاذن احمر رطباً ثم تزداد هذه الرطوبة فتفرز مادة صديدية رمادية اللون لها رائحة خاصة

وان انتقلت العلة الى درجة الازمان يشاهد احيانًا قروح صغيرة دامية منتفخة القاعدة قليلاً . ويكثر المصاب من حك وفرك اذنه ويهزل واحيانًا يطرش

العلاج : تنظيف الاذن وحقنها بمغلى ورق الخبازى فاترًا باضافة قليل من كربونات الصودا . او بماء الصابون فاترًا وان كان الالم شديدًا يضاف الى الماء بضع قطرات من اللودنم او مغلى بضعة رووس خشخاش . فان لم تحصل نتيجة فالحقن القابضة كمذوب الشب الابيض او ملح التوتيا او نترات الفضة ومما يفيد كثيرًا الجليسرين ممزوجًا بصبغة اليود مثلاً بمثل يقطر منهُ قليلاً الصبح والمساء . وان تكوّن خراج يشق ويحقن اذ ذاك بمذوب برمنغنات البوتاس ١ منهُ الى ١٥٠ ماء . والخرادل . والحراريق . والمساهل تستعمل في الاحوال العسرة المستعصية . وان كان التهاب الاذن عقيب علة جلدية او مصاحبًا لها يستعمل الرهج اي الحامض الزرنيخوس من قمحة الى قمحتين يوميًا اذا كان المصاب كلبًا ومن ١٠ الى ٣٠ اذا كان كبشًا وضعف ذلك اذا كان من الحيوانات الكبيرة . او يودور البوتاسيوم من درهمين الى ثلاثة للحيوانات الكبيرة ومن ٥ الى ١٠ قمحات للصغيرة كالكلب ودرهم للغنم

## (٩١) تقرح الاذان

تقرح حوافي صدفة الاذن علة خاصة بالكلاب التي اذانها طويلة متدلية

اسبابهُ والاعراض : احتكاك الاذان بمواد تجرحها او تكرار وخزها بالنباتات الشائكة ومن جرى ذلك يتهيج المحل ويحوج الحيوان الى حكهِ ونفض اذانهِ وهذا يزيد التهيج ويمنع التحام الخدوش ولطول مكثها تبقى دامية متخنة الحوافي متصلبة تخدش بسهولة . واحياناً يتوصل الالتهاب الى الغضروف ويهتكهُ على التمادي . وعدم اذعان الكلاب للمعالجة تجعل هذه العلة عسرة الشفاء

العلاج : الشرط الاول هي ان تتخذ طريقة بها ترفع الاذان بحيث لاتمس ما يشوكها وتغسل بمذوب الشب الابيض فاتراً . وعلى الغالب تشفى بهذه الواسطة البسيطة والاَّ فاقطع الاذن او اقشر جلدتها واكوها بحجر جهنم او بالشب الازرق . ومن جرى حركة الاذن المستديمة يتكون غالبًا ورم مملوءٌ دماً في الوجه الداخل لحارة الاذن في القسم المتدلي وهذا الورم يكون متموجاً يستحيل الى كيس مصلي ففي كلا الحالين شق الورم شقاً عريضاً وغيرهُ عليهِ بصبغة اليود او باعلى كلورور الحديد ممدوداً بماء

## (٩٢) الدود الاذني

نوع من الديدان تستقر في قناة عضو السمع للكلاب ومن اعراض وجودها انهُ ما دام الكلب مستكنًا فلا شي يدل على وجود الدود وانما عندما يمشي الكلب او يركض تراهُ بغتةً يصير كالمجنون فيركض الى هنا وهناك نابحًا مزبدًا يدور على ذاتهِ ثم يسقط الى الارض ولا يلبث ان ينهض على انهُ يبقى برهةً كالحامل قبل ان يعود الى حالهِ الاصلية

العلاج: تحقن الاذن يوميًا مرة بمزيج مركب من ٣٠ درهمًا زيت زيتون و ٢ دراهم بترول اي زيت الكاز و ٨ دراهم ايثر كبريتيك على شرط ان تسد الاذن بعد الحقنة عشر دقائق بكرةٍ من القطن او ان يغسل داخل الاذن بمذوب كبريتور البوتاسيوم ٦ دراهم منهُ لاقة ماء

## (٩٣) زكام الانف

التهاب الغشاء المخاطي للانف يحدث لسائر انواع الحيوان ولهُ درجتان حاد ومزمن

اسبابهُ: تعرض للبرد او تهيج الغشاء من قبَل دخول مواد حريفة الى الانف مثل دخان وغبار وما شاكل ذلك

الاعراض: سخونة ونشوفة واحمرار الغشاء الانفي. احياناً حمى خفيفة في بادئ الامر. وفي اليوم الثاني او الثالث يسيل من المناخر سيال مائي صافٍ يخيط قليلاً. عطاس متواتر. ثم يشتد قوام المفرز الانفي ويتكدر الى ان يصير صديديًا ويتعلق بجناحي المناخر. ومدة الزكام على الغالب من ٨ الى ١٥ يوماً فتزول الحمى وتنتهي العلة

اما الزكام المزمن فلا يشعر فيهِ بحمى ولا عطاس. والمفرز من الغشاء المخاطي الانفي يصير لزجًا يلتصق بجناح الانف واحيانًا تكون رائحتهُ نتنة. وقد يرِم الغشاء المخاطي الانفي فيضيق المجرى ويحدث شخير مستمر. وقد يخالط الزكام احيانًا التهاب الشعب واحتقان او خراج تحت اللسان

العلاج: ربط المصاب في محل دفيء وتغطيتهُ. ويسقى الماء فاترًا ويقلل علفهُ وتعمل لهُ التهاييل الملينة كبخار مغلى ورق الخبازى ويعطى معجونًا ملطفًا مصنوعًا من مسحوق عرق السوس مجبولاً بالعسل مضافًا الى كل جرعة منهُ قليل من الافيون. وان استمر المفرز الانفي يسقى الطرطير المقيئ من درهم الى ٣ حسب نوعية الحيوان او مسحوق الكبابة الصينية ١٠ دراهم يوميًا. وفي الزكام

المزمن تفيد التهابيل بماء أُغلي فيهِ القطران او حبوب الكوكلان وحقن المناخر بمذوب ملح قابض كمذوب الشب الابيض او مذوب ملح التوتيا وان تكوّن خراج يشق . ومن الموافق فصل الحيوان المصاب لئلاً يعدي السليم

---

## (٩٤) الشخير

الشخير صوت غير مألوف يحدث عند مرور الهواء في المناخر ان داخلاً او خارجًا من المسالك التنفسية . وكثيرًا ما يحدث هذا للخيل

اسبابهُ : شلل او ضمور العضلات الحنجرية لآفة عصبية يسببها عادة ضغط عرَضي او باثولوجي. تضيق المسالك الهوائية من نوام لحمية او من تورم القصبة او عن تجمع تورم الغدد الحلقية او عن اوذيما الغلصمة وقد يمكن ان يكون موروثًا. وان كان الشخير حادثًا عن احد الاسباب التي ذكرت فهو مزمن ويكون حادًّا اذا حدث عن علة حادة في المسالك التنفسية كالزكام الانفي او السقاوة او التهاب الحنجرة او الشعب الخ

الاعراض: صوت تختلف شدتهُ من نخير قوي الى صفير خفيف يسمع عند مدخل الفتحات الانفية واحيانًا الى مسافة بعيدة وهو يختلف تمامًا عن تنفس الحيوان بحالة صحتهِ الاعتيادية ولو كان تعبانًا. وان كان النخير قويًا واتعب المصاب بهِ تعبًا زائدًا بركض او بخلافهِ فربما يسقط مخنوقًا لزيادة سرعة التنفس وقد يكون الشخير متقطعًا يعاود الحيوان نوبًا

العلاج: في معالجة الشخير الحاد تجب مداواة العلة المحدثة ومع ذلك يبقى الشخير ولو شفيت العلة. وان كان مزمنًا تستاصل النوامي اللحمية ويعطى يودور البوتاسيوم ثلاثة دراهم على مرتين يوميًا اذا كان السبب تضخم الغدد الحلقية. على ان هذه العلة غالبًا عضالة

## (٩٥) البَخَر

هو عرض لا مرض. يراد بهِ نتانة النَفَس او المفرزات المخاطية وسببها اما قروح في الغشاء المخاطي او غضروف الانف او سن نخرة

علاجهُ: قلع السن النخرة اذا كانت السبب ومداواة القروح بحقن المناخر بمذوب كلورات البوتاس او بمحلول اعلى منغنات

البوتاس واحد منهُ الى ١٥٠ ماء او بمخفف الحامض الكربوليك بالماء ٥ بالمائة

---

## (٩٦) الزكام الغنغريني ويقال لهُ ألم الراس المعدي

على قول البعض هو التهاب السحايا اي اغشية الدماغ . وهي علة خاصة بالبقر تفشى احيانًا في اقليم بجملتهِ ممتدة بالعدوى

اسبابهُ : هذه العلة تصيب العجول الفتية الضعيفة البنية المعرضة للتدرن . ومن الانتقال الفجائي من فصل حار الى فصل بارد

الاعراض : يبتدئ بقشعريرة وحمى وانحطاط وضعف وتكون قاعدة القرون كثيرة السخونة والمناخر يابسة وشهوة الاكل والاجترار مفقودة والعطش شديدًا والامعاء قابضة والمقلة منتفخة دامعة محتقنة حمراء وسعال جاف يعقبهُ نفث جامد مخضر . وبعد يومين او ثلاثة تخف السخونة وتفرز المناخر وينحني الراس الى جهة ثم يعلو سطح غشا الفم لطخ محمرة . وتتكدر القرنية وتصير الدموع مخاطًا صديديًا . ويتعسر البلع وتنطلق الامعاء ويفرز المهبل . وفي الدرجة الاخيرة يفسد الدم وتتغنغر اللطخ التي على سطح غشا

الانف فيصير مفرزها داميًا نتنًا وقد تتيبس او تُشلُ بعض اجزاء الجسم واحيانًا تسقط القرون او الاظلاف

العلاج: الفصد في ابتداء العلة. ثم الفرك بمواد منفطة على الحنجرة والجبهة . وتهييل المناخر بمواد عطرية منبهة لتحريض العطاس . والمساهل الملحية واوفقها كبريتات الصودا . والمشروبات المعرقة كمنقوع التصعين المضاف لكل اقة منهُ ٥٠ درهمًا من خلات النشادر السائل تعطى مرتين او ثلاثًا في النهار فان توقفت العلة في الدرجة الاولى شفيت والاَّ فلا يرجى الشفاء بعد ذلك

---

## (٩٧) احتقان قاعدة القرون

تحتقن قاعدة القرون من لطمة او من زيادة ضغط النير

الاعراض : زيادة الحساسة في القرن والرقبة وسخونتها . حمى مختلفة الشدة خصوصًا عندما يتكون صديد اي يتقيح المحل المحتقن

العلاج : الوضعيات الباردة . الفصد العام او الموضعي . الحراريق على قاعدة القرن المصاب

## (٩٨) الرعاف او النزف الانفي في الكلاب

الرعاف هو نزف اي خروج دم من الانف علة خاصة بالكلاب سببها وجود نوع من الدود في اعضاء الشم

الاعراض : عطاس . وتخير . ضيق نفس . هزال . نزف دم من الانف تحط من مداومة افرازه قوة الحيوان فيموت ضنىً

العلاج : تبخير الانف بمواد عطرية وحقنهُ بالبنزين ممدوداً بماء ثم تغذية المصاب جيداً خصوصاً باللحم النيء اذا كان هزيلاً

# الفصل العاشر

## علل الفم

## (٩٩) خلع الفك السفلي

خلع الفك السفلي يحصل من صدمة او من تقلص العضلتين الجناحيتين والفم مفتوح في التثاؤب فيزيغ راس العظم الى الامام وقد يخلع الجانب الواحد من الفك او الجانبان معاً وفي كلا الحالين يبقى الفم مفتوحاً لا يمكن اطباقهُ ويسيل اللعاب ويبرز

الفك الى الامام او الى الجانب المخالف الجانب المخلوع فيعارض اللوك والابتلاع

العلاج: يُرَد هذا الخلع بادخال اسفين من خشب الى داخل الفم بين الاضراس الاخيرة ثم برفع الفك الى الاعلى باليد او انه يربط برباط مناسب للشد الى الاعلى واذ ذاك اكبس بيدك على طرف الاسفين الباقي خارج الفم واستعمله كالمخل لكي ينهز راس العظم من مقره العرضي. وبعد الرد تربط الفك بضع ساعات بحيث لا يتمكن الحيوان من فتح فمه

---

# الفصل الحادي عشر

## في امراض الفم

## (١٠٠) علل الاسنان عموماً

الاعراض: عسر لوك العلف مع ان شهوة الاكل باقية بطء حركة الفك السفلى عند المضغ وقد يسقط من فم الحيوان الحشيش او التبن غير ملوك كما يجب. عسر او عدم امكان الحيوان على سحق الشعير. واذا طال هذا الحال يهزل الحيوان وتسقط قواهُ لقلة الغذاء الكافي. فان فتحت الفم وفحصته تجد ان بعض الاسنان

مكسورة او غير منتظمة اي بعضها طويل والاخر قصير وغالبًا يكون في الفم اسنان نخرة او انها تقصر حتى تلاصق الاسناخ اي مغارزها من اللثة. او تنعطف العليا الى الداخل بحيث يبرز الفك السفلي الى الامام او الى الامام بحيث لا تقع على السفلي او تنبت اسنان زائدة عن الحالة الطبيعية فتتراكب احداها على الاخرى. ويتسبب عما تقدم تخديش الاحناك وجرح اللسان وتورُّم اللثة ونتانة النفس واللعاب واحيانًا قذف مادة نتنة من فتحة الانف خصوصًا اذا كانت العلة في الفك العلوي

العلاج: قلع السن النخرة بكلابة كالتي تستعمل للبشر. او بدفعها الى الداخل او الى الظاهر وبرد الطويلة منها بحيث تساوي البقية. وتقلع ايضًا الاسنان الزايدة او المعوجة او اصول المكسورة اذا وجِدَت ولا حيلة بالاسنان القصيرة الملاصقة اللثة. وبعد قلع السن المصيبة يسقى الحيوان مشروبًا اغلي فيهِ بضعة رؤُوس خشخاش وجذر الخطمي مضافًا اليهِ ما يكفي لتحميضهِ من الخل. ويعلف بضعة ايام مواد طرية سهلة المضغ واوفقها النخالة المبلولة او طحين الشعير مدوفًا بالماء

## (١٠١) جروح اللسان

قد يجرح اللسان اما من انطباق الاسنان عليهِ بغتةً لسببٍ

ما كاجفال الحيوان مثلاً او من صدمة او عن سوء انتظام الاسنان او عن عدم موافقة اللجام خصوصاً اذا كان الحيوان جموحاً

الاعراض : يعرف الامر حالاً اذا فتح الفم وقد يصاحب الجرح نزف شديد من الشريان والاوردة اللسانية فان كان الجرح بليغاً يتعسر الاكل ويسيل اللعاب ويكون القسم الامامي من اللسان ازرق بارداً

العلاج : في بعض الاحوال يجب قطع القسم المزرق اذا كان الجرح بليغاً والجزء منفصلاً (ان الحيوانات تقدر على الاغتذاء ولو فقدت معظم جزء من السنتها) والاّ فيخاط الجرح ويمضمض الحيوان بمغلى جذور الخطمى المحمض بالخل او بالحامض الكبريتيك اي روح الزاج . او بمخفف اعلى كلورور الحديد . ويعلف طحين الشعير مدوفاً بالماء الى ان يبرأ الجرح تماماً

---

## (١٠٢) شلل اللسان

يشل اللسان عقب علة تيفويدية او من جرى آفة دماغية واعراضه تقرح اللسان واندلاعه وسيلان اللعاب

العلاج : فرك العضو بصبغة جوز القيء. الحراريق على الجمر وان لم يحصل افادة تجرّب الكهربائية اي دولاب البرق

---

## (١٠٢) القلاع

القلاع التهاب وقروح تحصل من نمو مادة فطرية في الفم والقناة الهضمية من الحيوانات الضعيفة ولذلك تُرَى هذه العلة في الحيوانات الفتية

الاعراض : حرارة واحمرار الفم . ثم ظهور نقط بيضاء غير منتظمة منظرها مثل منظر قريشة اللبن على جوانب اللسان وباطن الشفتين او الشدقين وقد تكون القطع متفرقة او متجمعة ثم بعد بضع ايام تنحل وتسقط وتتجدد . وتارةً تتصل القطع الملتهبة بعضها ببعض فتكسو كل باطن الفم والحلقوم والمري وتقتل المصاب بها

العلاج: الاعتناء التام بالنظافة وحسن التغذية مع المشروبات المحمضة . او اضافة الحامض الكربوليك الى الاحواض التي تشرب منها الحيوانات المصابة درهمين من الحامض الى اقة ماء او مس البثور بذوب كلورات البوتاس

## (١٠٤) الترماس

ورم التهابي يحدث في سقف حلق المهارى في زمن التسنين واوفق علاج لشفائهِ الراحة وتقليل العلف وتشريط المحل المتورم

## (١٠٥) خرّاج تحت اللسان

ورم يتولد تحت اللسان على مسير القيد امامن جرى التهاب بين الغدد تحت اللسان او لتكوّن حصى في الاقنية هناك يتسبب عنهُ تلعب والم عند الفحص

العلاج: ان كان خراج يشق ويعصر بالاصابع حتي تستخرج متضمناتهِ وان كان حصى شق شقاً موازياً لمحور القناة واستخرج المادة المتجمدة. ولربما تسبب الورم تحت اللسان عن سف سنابل قمح نشبت فانزعها بجفت ان وجدت. واغسل فم الحيوان بمغلى قشر السنديان محمضاً بالخل

## (١٠٦) جروح الفم

اذا كان الجرح في سقف الحلق والنزف من احد الشريانين

هناك شديدًا يكوى باعلى كلورور الحديد او انك تصنع كرة من خرق تبلها بالسيال المذكور وتضعها فوق محل النزف وتضغط عليها بلوحة مدةً. وان كانت الجروح خدوشًا من عدم موافقة اللجام وتسبب عنها احتقان وتلعب وعدم استطاعة لوك العلف فاوفق شي لشفائها عدم استعمال اللجام وغسل الفم بمغلي جذور الخطمي المحمض بالخل والعلف بطحين الشعير مدوفًا بماء

## (١٠٧) جروح الشفاه

جروح الشفاه كثيرة الحدوث وعلاجها قطع النزف بالحديد المحمى او باعلى كلورور الحديد او باحد الكاويات القوية كحجر جهنم خياطة الجرح بابر محنية ويغير على الجرح بماء الحامض الكربوليك ضمادًا وان لم يوجد فبماء ممزوج خمرًا بمقادير متساوية

## (١٠٨) الثآليل

نوامٍ تتولد على شفاه الحيوان وقد يختلف حجمها وهيئتها ولكنها تكون غالبًا على شكل زهر القرنبيط

علاجها : قلعها وكيها بالحامض الكبريتيك المخفف او بالحامض الخليك القوي

---

## (١٠٩) عقد اللسان

علة خاصة بالدجاج اجل اعراضها سماكة الغشاء المحيط باللسان تمنع الطير عن الشرب وعن صياحهِ المعتاد . وهي في اكثر الاحوال ليست سوى عرض من اعراض علة معوية او معدية او شعبية واكثر حدوثها في ايام الصيف الكثيرة الحر والجفاف خصوصاً اذا لم تحصل الطيور على ماء نقي بارد للشرب ولا يكون علفها غير الحبوب اليابسة

العلاج : معالجة العلة الباطنة اذا كانت هي السبب المحدث والانتباه الى حالة المصاب من حيث النظافة وتغيير ماء الشرب والتكرم عليها ببعض البقول الخضراء من وقت الى اخر . غسل فم المصاب بمحلول بورات الصودا او الشب الابيض وان تكوّن خراج داخل الفم يشق . ومنهم من اوصى بقشر القشرة البيضاء المتمسكة حول اللسان ومنهم من نهى عن ذلك

# الفصل الثاني عشر

## في امراض العنق

### (١١٠) التهاب الغدة النكفية

الغدة النكفية اكبر الغدد اللعابية. موقعها تحت الاذن. وكثيرًا ما تلتهب هذه الغدة خصوصًا في الخيل عقب السقاوة وقد يلتبس التهابها بالتهاب الغدد الليمفاوية المجاورة

الاعراض: تورم. سخونة. ألم. ويكون الراس ممدودًا. والحركة عسرة مؤلمة. والفم سخنًا. والازدراد عسرًا والتنفس متلبكًا وانتهاء هذه العلة الانحلال او التقيح. فان كان الاخير تشتد الاعراض المقدم ذكرها ويحس بتموج الصديد

العلاج: يفرك محل الالتهاب بمرهم الكافور او بمرهم منفط ويلف المحل بالصوف. ويستخرج الصديد اذا تكون مع الاحتراس بان لا تجرح الغدة والاوعية او الاعصاب العديدة الموجودة في تلك النقطة. وان زال الالتهاب وبقي المحل محتقنًا يدهن بمرهم يودور البوتاسيوم ويسقى من هذا الملح ايضًا

## (١١١) الكواتر . ضخامة الغدة الدرقية

الغدّة الدرقية او الجسم الدرقي غضروف من اكبر غضاريف الحنجرة يشغل قسمها الامامي العلوي

الاعراض : ورم رخو غير مؤلم بارز في القسم السفلي على جنب النحر وقد يكون على جانب واحد او على الجانبين في الخيل . تضخم بطيء لا يزعج الحيوان الاّ عندما يكبر كثيراً فيتسبب عنهُ صعوبة في الازدراد والتنفس

العلاج: يسقى يودور البوتاسيوم ويدهن الورم بمرهم اليود . او بفتح خلال . وقلما ينجع دواء في هذا الداء

---

## (١١٢) التواء العنق

حدهُ : الم التهابي او روماتسي يصيب احدى عضلات العنق فيلزم الحيوان بان يحني راسهُ الى الامام او الى احد الجانبين

العلاج : غسل العنق وتنطيلهِ بماء سخن وتدفئتهِ وفركهِ بمرهم الكافور مع اعطاء مسهل

## (١١٣) ناسور العنق

علة خاصة بالخنازير . وهي فتحة ناسورية على جانب العنق ترتشح منها مادة دبقة يتلاصق بها الشعر . واحياناً تلتهب وتورم ، ويحدث من ذلك حمى وعسر ازدراد وتنفس يقتل الحيوان المصاب في مدة وجيزة

العلاج : يوضع المصاب في محل نظيف ويعطى مقيئاً ويعلف مواد رخوة ويسقى المشاريب المحمضة . ويكوى الناسور بالحديد المحمى وان لم يشفنا يستأصل

---

## (١١٤) داء الخلد

اسم لورم يحدث في القذال على محاذاة المفصلين المحوري الاطلسي والاطلسي المؤخري للخيل واحياناً للبقر وذلك من جرى ضربة او لطمة او احتكاك متواتر او من ضغط النير

الاعراض : ألم . سخونة . ورم . تيبس عضلات العنق . ويسند المصاب راسه على المعلف . تشنجات عصبية في بعض الاحوال . وقد يتكون خراج

العلاج: في ابتداء العلة تستعمل الغسولات القابضة كمحلول ملح الرصاص او الشب الابيض . وحراقة على الورم. وان تكوّن الخراج يبضع ويشغل بفتائل ويغسل بغسولات كاوية كسيال فيلاتي او بمذوب الشب الازرق او الحامض الكربوليك هذا مع عدم اهمال امر النظافة

## الفصل الثالث عشر

### في علل البلعوم والحنجرة والقصبة الرئوية والمري

### (١١٥) النزلة البلعومية الحنجرية

قد يلتهب البلعوم والحنجرة من التعرض للبرد او من السقاوة او من مرض الكلاب الصغيرة. وهو يصيب كل انواع الحيوان

الاعراض: حمى . ازدياد حساسة النحر واحياناً ورم ظاهر . وتعجن المحل . جفاف الاغشية المخاطية ثم ارتشاحها. كافراز المخاط واللعاب وقد يخرج الاكل حتى الماء من المناخر. عسر الازدراد . سعال غالباً مولم عسر . وان استقصيت الحنجرة تسمع الغاط مختلفة

حسب درجة الالتهاب فيكون اللغط صريريًا في الابتداء ثم شخيريًا ترافقهُ فيما بعد خراخر. وشخير من المناخر. وقد ينتقل الالتهاب من الحدّة الى الازمان وانتهاؤهُ الانحلال او التقيح او الغنغرينا

العلاج: يربط المصاب في محل معتدل متساوي الحرارة. ويغطى عنقهُ بالصوف ويعلق مواد سهلة البلع وتعمل لهُ التهاييل الملينة ويعطى مقيء للحيوانات التي تقيء وتوضع الخرادل والحراريق حول العنق وان تكوَّن خراج يشق. وان كان مفرز الانف كثيرًا يعطى مسحوق الكبابة الصينية معجونًا بالعسل ١٢ درهمًا على ٥ او ٦ مرات في اليوم وينفخ في المناخر من مسحوق مركب من درهم كبريتات التوتيا و٨ دراهم سكر العادة

---

## (١١٦) النزلة الدفثيرية

حدها: تكوُّن اغشية كاذبة داخل الفم والمسالك التنفسية وهي تصيب كل حيوان على ان حدوثها نادر

اسبابها: قلما يعرف لها سبب غير العدوى

اعراضها: كاعراض النزلة الصدرية على ان التنفس يكون اعسر حتى انهُ يخشى الاختناق السريع. ازرقاق الاغشية. تجمدات بيضاء او مصفرة على قاعدة اللسان وسقف الحلق ويقذف السعال نذف اغشية كاذبة. وقد تسرع دورة الدم وترتفع حرارة الجسم. عرَق غزير. انحطاط القوى

العلاج: الفصد. المقيئات للحيوانات القادرة على القيء. الخرادل حول العنق. كي داخل الفم والحنجرة بالحامض الهيدروكلوريك المخفف او بمذوب نترات الفضة او باعلى كلورور الحديد. ونفخ مسحوق الشب الابيض او الكالومل. وقد مدح مسحوق الكبابة الصينية ١٥ درهمًا في اليوم على ٣ او ٥ مرات. شق الحنجرة. (هذا من متعلقات الماهرين بفن الجراحة)

وقد يحدث بمدة النقه ان يموت الحيوان فجأةً ففي هكذا حالة وجدوا في البلعوم كتلة آكل سادَّة القناة وما ذلك الا من شلل ذاك العضو فيعتنى اذًا باعطاء علف رخو سهل البلع

---

## (١١٧) انفصام القصبة الرئوية

تنفصم القصبة الرئوية من لطمة شديدة او من جرح وقد

يظهر الانفصام او يكون تحت الجلد

الاعراض : احتقان من جرى ارتشاح الدم تحت الجلد . انفيسيما اي تجمع هواء يكثر احيانًا . وقد تسيل من الانف مواد تجيعية

العلاج : الوضعيات الباردة او القابضة كمذوب ملح الرصاص الفرك بمواد منفطة محمرة . وإن كان الجرح ظاهرًا سهل خروج الصديد وعندما تحسن حالته ويبطل خروج الصديد يخاط . هذا مع النظافة التامة

---

## (١١٨) الاجسام الغريبة في المريء

هذا الداء عبارة عن وقوف اجسام غريبة كمواد غذائية كبيرة الحجم مثل جذر او قطعة بطاطه او لفت او ما شاكل ذلك في المري اي البلعوم وهو يصيب البقر خصوصًا

الاعراض : صعوبة بلع جامد او سائل وإن شرب الحيوان ينتفخ البلعوم ويرجع الماء من الفم او المناخر . وقد يسيل من الانف او الفم لعاب تخالطه ندف غذائية وقد يحس بالجسم الغريب

بامرار اليد على مقدم العنق هذا اذا كان الجسم مستقرًا نحو خرجة المزمار. وان كان اوطى من ذلك فلا يحس بهِ على ان الاعراض المذكورة تكون على حالها واحيانًا يزاد عليها انتفاخ البطن

العلاج: دفع الجسم الغريب الى المعدة او اخراجهُ او سحقهُ اذا امكن والاَّ فيسقى الحيوان زيتًا ويخفض راسهُ على مقدم العنق وذلك لكي تتوسع العكنة البلعومية. والاَّ تشق الحنجرة وهذا من متعلقات الجراح

## (١١٩) تمدد المريء

يتمدد المري تمددًا غير اعتياديًا في الخيل او المجترة الكبيرة

الاسباب: مزق المريء من ضربة او رضة

الاعراض: عسر الازدراد محاولة القيء وان كان التمدد في الجزء العلوي من المريء يحس بورم صلب او رخو غير مولم يمكن اخفاؤُهُ موقتًا اذا ضغط مقدم العنق من الاسفل الى الاعلى. وان كان التمدد داخل في الصدر لا يحس بهِ من الظاهر على ان المواد الغذائية التي يقيئها الحيوان لاتكون لها رائحة المعدة الحمضية. وهذه العلة تضعف المصاب بها كثيرًا وتميتهُ ضنىً

العلاج: قد اشاروا بخياطة المحل المنفصم من المريء ولكنهُ قلما يرجى النجا واجود الوسائط ملاحظة تغذية المصاب فلا يعلف غير المواد الرخوة والسهلة المضغ والبلع

## الفصل الرابع عشر

### آفات القصّ والسلسلة

### (١٢٠) كسر وخلع الاضلاع

قد تخلع الضلع او تنكسر من ضربة او سقطة او من عنف خارجي واكثر حدوثهِ للخيل المتقدمة بالسن

الاعراض: الم موضعي. تحرك العظم المكسور وقضقضتهُ. عسر تنفس من جرى التهاب البليورا الموضعي. وقد تجرح احيانًا الرئة من شظايا العظم المكسور فيحدث نفث دم والتهاب رئوي ومن ثم امفيسيما اي تجمع هواء تحت الجلد. وفي بعض الاحوال يحدث فتق رئوي

العلاج: الحراريق اذ لا زيغ. وان وجد زيغ او كسر يرد بالضغط على الزاوية البارزة. برفع القص برباط موافق كي

برتفع راس الضلع اذا كان غائرًا الى الداخل . وان حدث فتق رئوي يعمل رباط موافق لضغطهِ

---

## (١٢١) اورام مختلفة على ظاهر الصدر

اسباب ورم ظاهر الصدر كثيرة منها احتكاك القلائد المتكرر او ضغط النير وما اشبه وقد يبقى ورم ظاهر في مجاورة خلال قديم

العلاج : تحسين القلائد وآلات الجر . شق الورم او استئصالهُ اذا كان مكيسًا . وان كان حديثًا تستعمل لهُ المراهم المحللة كمرهم يودور البوتاس او يودور الرصاص

---

## (١٢٢) جرح الغارب اي اعلى الاكتاف

جرح هذا القسم من جسم الحيوان مولم وبطيء الشفاء وكثيرًا ما يحدث للخيل من ضغط القلائد او الحُزم او من الاحتكاك بالمعالف او ما جاورها

الاعراض: تكوّن ورم فلغموني اي ورم مولم سخن محمر رخو داخله مادة مصلية او تكون داحس مولم. ففي الحالة الاولى يتقيح داخل الورم ويخشى من ان الصديد يفسد بنية العظام الكتفية ويخشى في الحالة الثانية من حدوث التهاب داخلي يفعل با لعظام نفس فعل الصديد. وكثيرًا ما تنهتك الربط العنقية وتخرج من الجرح قطعًا متعفنة

وفي بعض الاحوال يكون خروج الصديد غزيرًا بحيث يهزل الحيوان وتلتهب الاوعية الليمفاوية حتى تخال الصراجة. وان ادخلت الاصبع في الجرح يحس بخشونة النتوات الشوكية

العلاج: في ابتداء ظهور الآفة يغسل المحل بغسولات قابضة كماء ملح الرصاص والتضميد بهِ. وان تكوّن الخراج يفتح ويشغل بفتائل. وان كان الداحس يقص الجزء المتصلب ويكوى او يدهن بالشحم الى ان يلين وينزع من اصلهِ اذا امكن. وان تكون قرح يرش عليهِ مسحوق الشب الازرق ويحقن من محلولهِ ان كان كهف صديدي مع التضميد بمحلول الحامض الكربوليك هذا مع مراعاة النظافة ومنع الحيوان من الاحتكاك وحسن علفهِ واراحتهِ

## (١٣٣) عقر السرّة

اسباب هذه العلة واعراضها وعلاجها نفس علاج جرح اعلى الاكتاف على انها اقل خطرًا واطوع للمداواة (راجع ما ذكر آنفًا)

---

## (١٣٤) أنكسار الفقرات

كثيرًا ما تنكسر فقرة او اكثر من السلسلة خصوصًا في الخيل والكلب واسبابهُ ضربة شديدة او السقوط تحت الحمل او وثبة عنيفة او عندما يطرح الحيوان يعمل لهُ عملية فبتجذب السلسلة الفقرية يحدث ان احدى الفقرات تنضغط اكثر من الاخرى فتنكسر وهذا يحدث خصوصًا عندما يربطون قوائم الحيوان ليطرحوهُ على الارض

الاعراض: يسمع انفقاع عند حدوث الحادث. عدم مقدرة الحيوان على النهوض. شلل موخره والمستقيم والمثانة. وان حصل الكسر بدون زيغان او ان لم ينكسر الاَّ السنسنة يكون شلل الموخر اقل وضوحًا

العلاج: لا علاج لكسر الفقرة في الحالة الاولى وانما في الثانية يوء ربا لراحة التامة وبالحراريق والكي با لنار

---

## (١٢٥) استسقاء النخاع الشوكي

حدهُ : تجمع مصل في التجويف الشوكي اي داخل السلسلة الفقرية . واكثر حدوثهِ للغنم والكلاب. واسبابهُ غالبًا استعداد خلقي

الاعراض : تحير في المشي . عدم موافقة نقل القوائم . الم في السلسلة عند الجس . تشنج

العلاج : الادهان المنفطة على الصلب . اعطاء مدرات البول مثل ملح البارود . حسن العلف

---

## (١٢٦) تيبس السلسلة الفقرية

تحدث هذه العلة من ثقل الحمل او من السقوط تحت الحمل او من حركة عنيفة عندما يكون الحيوان ملقىً على الارض لاجراء عملية ما او من تاثير البرد

الاعراض : تيبس السلسلة الفقرية . تحدبها . عدم موافقة .

نقل القوائم . عسر الحركة والربوض والنهوض . سير مترنح . صك الرجل الى الداخل . انفراج القوائم الخلفية . عدم المقدرة على الرجوع الى الخلف وعلى الدوران الحلقي . واحياناً يكون الم وورم على الصلب

العلاج : الراحة . التهابيل واللبخ السخنة . المراهم المنفطة او الحراريق . الكي . تجنب كلما يلزم الحيوان للشد والحركة العنيفة

## الفصل الخامس عشر

### في امراض الجلد

### (١٢٧) التهاب الجلد

قد يلتهب الجلد عقب ضربة او احتكاك فيسخن ويحمر ويصير مؤلما وفي بعض الاحيان يحدث ورم وارتشاح مصلي في الجلد

العلاج : النطولات الملينة بماء الخبازى او النخالة او القابضة كماء ملح الرصاص حسب الظروف وان تورم الجلد وتجمع مصل داخل الورم يشق وتوضع عليه اللبخ الملينة

## (١٢٨) الاريثيا . احتقان الجلد

اسبابهُ: البرد . الحر . ضربة الشمس . الاحتكاك او عاقة في الدورة الدموية

الاعراض: احمرار . سخونة . اكلان . سقوط الشعر . تكوّن حويصلات او شقوق . ورم . الم . وقد تزول هذه الاعراض احياناً ببطء فيقشر الجلد كالنخالة . واحياناً تزول الاعراض الالتهابية ويبقى الاحتقان اي التورم

العلاج: دهن المحل بالكليسيرين او بالزبدة وغسلهِ بغسولات ملينة كماء الخبازى والبخ منها . رش مسحوق النشا . الراحة . المساهل

---

## (١٣٩) الحكة

فيها تنفط نملات صغار قليلة النتوء على لون الجلد الاعتيادي شديدة الاكلان حتى ان الحيوان لايستطيع ان يضبط نفسهُ عن الحكاك . ومن جرى ذلك يسقط الشعر ويلتهب الجلد

العلاج: النطولات الزرنيخية او الكبريتية او بمحلول السليماني درهم منهُ الى ١٠٠٠ درهم ماء . الدهن بمرهم القطران . المساهل الملحية

## (١٢٠) الاكزيما البسيطة

علة تصيب كل انواع الحيوان خصوصاً الفتية منها . ومن الاسباب المحدثة عدم الرياضة ورداءة العلف وما يهيج الجلد كالتعرض لحرارة الشمس

اعراضها : تنفط حويصلات متجمعة على محل من الجلد محتقن . اكلان تنفجر من جراه الحويصلات فيسيل منها سائل مصلي صديدي. وفي الكلاب يحصل النفاط على الاذان والخواصر وفي الخيل يكون على الساق وبيت الشكال . وقد يحدث من شدة الالتهاب احياناً حمى . وقد تنتقل الاكزيما الى درجة الازمان وهكذا تستعصي على العلاج لان الحويصلات تنفجر وتجف وينبت غيرها على التعقاب فيحتقن المحل المصاب

علاجها : النظافة والوضعيات القلوية كمحلول كربونات الصودا او ماء الكلس والمساهل الخفيفة والمشاريب المرطبة الحامضة وان ازمن فالزرنيخ او احد مستحضراته كمحلول فوقلر يعطى منهُ ١٠ الى ١٥ درهماً للحيوانات الكبيرة ومن ٣ الى ٦ للمجترة الصغيرة ومن ١ الى ٣ للكلاب

## (١٣١) الاكزيما البثرية

هي حويصلات غالبًا متجمعة تنفجر ويصير مكانها قشور غليظة مصفرة . ففي الخيل مجلسها على المعرفة بمجاورة مكان الراسية فيتسماك الجلد ويتثنى

العلاج : النظافة. دهن المحل بالزبدة . الدهن بزيت الغار ممزوجًا بزيت التربنتينا . ذرور الكبريت او النشاء . تحسين العلف

## (١٣٢) امبتيجو

بثرات حويصلية محلها على الشفاه وتكون مرأسة على قاعدة حمراء تنفجر فتكون قشور صفراء ينفذ من تحتها مصل يجمد ويزيد القشور غلاظة . وقد يمتد النفاط الى اجزاء الجلد الرقيقة

العلاج: النظافة . الغسل بمذوب البورق او الشب الابيض فاترًا

## (١٣٣) الاكثيما

علة جلدية خاصة بالخيل والغنم والكلب واسبابها العرق المفرط في الغنم والرطوبة او علل تيفويدية

اعراضها : تنفط بثرات متفرقة على الغالب وقاعدتها صلبة وعندما تنفجر البثرة يسيل منها صديد احياناً نجيعي . ومجلس النفاط محل القلائد في الخيل وعلى ظهور الغنم وكثيرًا ما تحدث للحيوان في سير علة تيفويدية

العلاج : تشق البثور في اول الامر ويذرّ عليها مسحوق النشاء وتغسل بغلى ورق الخبازى وفيما بعد تغسل بغلى نبات عطري كالقصعين وما اشبه . ثم تدهن بمرهم الميعة السائلة . ويسقى المصاب يودور البوتاسيوم . ويعتنى بامر النظافة والتغذية

---

## (١٣٤) الحُمرة

الحمرة تصيب كل الحيوانات خصوصاً الغنم والكلاب والهررة والخنازير . وهي ثلاثة انواع بسيطة وفلغمونية وغنغرينية وافدة

الحمرة البسيطة : التهاب مختلف الامتداد على الجلد وقد يشغل النسيج الخلوي تحت الجلد . واسباب هذا الالتهاب غامضة

اعراضها : احمرار وانتفاخ والم وسخونة المحل المصاب من الجلد مع حكة وسرعة نبض . فان ظهرت الحمرة في الراس يمكن ان تظهر اعراض مخية مثل سبات او تشنج

الحُمرة الفلغمونية: ان لم ينتهِ الورم بالانحلال في الدرجة الاولى تحتقن الغدد الليمفاوية وتتكوّن مجال ضمنها مصل يصير صديدًا وتحدث ايذيما تمتد الى سائر الانحاء فيعاق حينئذٍ التنفس والمضغ وتسمى العلة اذ ذاك بالحمرة الايذيمية. وقد تكون نقالة احيانًا ويقال ان الغنم اذا رعت الحنطة السودا خصوصًا وهي مزهرة تصاب بهذه العلة

. العلاج: الفصد اذا كانت الحمى شديدة. المقيئات. المساهل الملحية. التضميد بمحلول ملح الرصاص او بمنقوع زهر البلسان التهابيل الملينة. شق المجال لاخراج الصديد

الحمرة الغنغرينية الوافدة: اسبابها العلف بموادّ فاسدة متعفنة

اعراضها: تقزز. هيئة حزن. وهن القوى. احمرار جلد الراس والعنق والظهر مع تكوّن مجال يسيل منها سيال مصلي. انتثار الصوف. ثم يصير الجلد ازرق باردًا غير حساس ويتغنغر في بعض اقسامهِ فتنحط قوى الحيوان ويموت احيانًا في يومين او ثلاثة

العلاج: الغسل بمنقوع نبات عطري والدهن بالمروخ النشادري. ويعطى من الداخل المنبهات. حب الكوكلان. ماء

الحامض الكربوليك . ماء محمض بالحامض الكبريتيك . فصل السليمة عن المصابة مخافة العدوى

---

## (١٣٥) بمفيجوس

علة نفاطية قلما تصيب غير الكلاب واسبابها غير معروفة.

اعراضها: فقاقيع ملآنة سيالاً صافياً تجمد ثم تجف وتكون قشرة تسقط ويزول الالتهاب

العلاج : ثقب المجال ومسح السيال عن الجلد . ومنع الاحتكاك . دهن النفاط بالزبدة . المسهلات الخفيفة

---

## (١٣٦) قروح الصيف

قروح مستعصية تظهر خصوصاً في الفصول الحارة مجلسها اعلى الاكتاف والعنق والكفل ورمانات القوائم تتولد فيها ازرار لحمية وتعلوها لطخ مصفرة كلسية او فيبرينية زلالية وهي قلما تفرز قيحاً وبروءها عسر وتسبب حكةً شديدة

علاجها : سكب الماء البارد . دهنها بالجليسرين او بالزبدة

او بالمرهم الزئبقي . الكي بالحديد المحمى . تضميدها باعلى كلورور الحديد الصرف او بمحلول جزء من بلسم بيرو في ٣ اجزاء سبيرتو . اعطاء ٣٠ قمحة من الحامض الزرنيخوس يومياً . منع المصاب عن الاحتكاك . وكثيراً ما تلتبس هذه القروح بجسب الصراجة

## (١٢٧) الدمامل

الدمامل ورم التهابي ناتىء عن سطح الجلد يتكون داخله قيح وشرنقة مكونة من النسيج المتهتك مع سخونة المحل واحتقانه والمه . والدمامل تظهر افواجاً

العلاج: التهاييل والغسولات واللبخ الملينة والمرخية . شق الدملة وعصرها لاخراج الشرنقة ويغيرّ على الجرح بمرهم قابض كمرهم العفص او مرهم ملح الرصاص

## (١٢٨) الماء في الساقين

اسم لمرض جلدي يعتري السطح المؤخر للساقين ثم يسري بالتدريج حتى يصل الى بيت الشكال واكليل الحافر وهو من العلل العسرة الشفاء

اسبابهُ: مكث القدم مدة طويلة في المستنقعات او في اوحال طبيعتها حامضة كاوية

اعراضهُ: ورم. احمرار والم وحكة وسخونة المحل. وقوف الشعر وارتشاح مادة مصلية اولاً ثم تصير صديدية وتلتصق با لشعر. ثم يتشقق الجلد وتعلوهُ ازرار لحمية ينتثر من حولها الشعر. وقد يختلف جرم الازرار اللحمية وتتخذ هيئة عجر التين او عناقيد العنب وتكون دائمًا منداة بسيال نتن الرائحة. وقد يتغنغر الجلد احيانًا وتتكون قروح عسرة الالتحام. وقد يزداد الورم في بعض الاحيان فلا يستطيع الحيوان عملاً. وغالبًا يخالط هذا الداء الداء الضفدعي

علاجهُ: النظافة الكلية بالغسل المتكرر. تحسين العلف. وربط المصاب في محل نظيف مجدد الهواء معتدل الحرارة. حفظ المحل المصاب من الرطوبة. اللبخ الملينة والدهن بالجليسرين. الغسولات القابضة كمحلول ملح الرصاص. مرهم القطران او مرهم الحامض الكربوليك. محلول الشب الازرق. المشروبات المسهلة والمدرة البول

## (١٣٩) السعفة

التهاب حويصلي يحدث للبقر الشغيلة مجلسهُ الذنب والاكتاف وجلد العنق

اعراضهُ: حرارة وحكة والم. نقاط حويصلي تسيل منهُ مادة صفراء تجف وتكون قشور تشقق فتنزف منها مادة مصلية دامية. وقد يمتد النقاط ويغطي مساحة كبيرة من الجلد

العلاج: يضمد النقاط بمذوب السليماني المعمول من درهم منهُ لمئة درهم ماء. يدهن بالجليسرين ثم يذر عليهِ النشا. وتعطى المساهل. ويمنع الحيوان من الاحتكاك

---

## (١٤٠) القرحة الآكلة

ويقال لها الفم الاسود وتآكُل الاذن وهي تحدث للغنم والمعزى والكلاب واسبابها غامضة

اعراضها: التهاب جلدي تتكون مكانهُ قرحة تغور في الجلد فتهتك كل النسج من رُبط وعظام

علاجها: كي القرحة بالحامض الكبريتيك المخفف بالسبيرتو او بمذوب السليماني او بمحلول الحامض الكربوليك ثم دهنها بمرهم القطران

---

## (١٤١) الاستسقاء العام

ايذيما عامة تحدث للخيل من جرى تعرضها للبرد وهي بحالة العرق. لها ثلاث درجات

اعراض الدرجة الاولى: تحدث فجأةً حمى مختلفة الشدة ويكون النبض ولاً قوياً ثم يصغر وضربات القلب شديدة والاغشية المخاطية صفراء زعفرانية مرشوشة بشبه نمش. وقد تتورم الشفاه وراس الانف وتمتد الايذيما بحيث يتشوه الراس وقد يتعسر التنفس تناول الاغذية

اعراض الدرجة الثانية: تعاظم الاعراض المذكورة آنفاً وقد تسيل من المناخر مادة مخاطية دامية ومن الفم لعاب غروي لزج ويزيد اصفرار الاغشية والاحتقان وبعد ٥ او ٦ ايام ان بقي الاحتقان آخذاً بالتعاظم ينشقق الجلد عند بيت الشكال وفي ثنيات الركب والعراقيب او تنفصل من الجلد خشكريشة

مختلفة السعة . وتكون ضربات القلب شديدة والنبض صغيرًا والحيوان خامدًا حزينًا لا يبدي حراكًا

اعراض الدرجة الثالثة : ازدياد سرعة التنفسات . قلق . تقشر الاغشية المخاطية الانفية . ويكون الهواء الخارج با لتنفس نتنًا والاستقصاء يدل على مرتشح في الرئة . وقد تتعاظم ضربات القلب مع ان النبض يكون صغيرًا ضعيفًا . وقد يفسد الدم . ويحدث بعض الاحيان ان المرتشحات تُمتص بغتةً ويحصل مغص وذرب مفرط ويموت المصاب . ومدة هذه العلة تختلف من اربعة الى ١٠ ايام وفي كل الاحوال قلما تنتهي على سلامة

علاجها : في الابتداء يفرك المحل المحتقن بالخل السخن وتعطى المساهل الملحية والمشروبات المنبهة السخنة . وفي ثاني يوم ان لم تحسن الحال يعطَ خلات النشادر من ١٠ الى ١٥ درهمًا . ثم المعاجين المقوية المصنوعة من مسحوق الجنطيانا او مسحوق خشب الكينا والعسل . والوسائط التي يحتم باستعمالها روح الكافور ومغلي القهوة من كلٍّ ٢٠٠ درهم تسقى اربع او خمس مرات في النهار وتعمل الوسائط الميكانيكية لتنقيح المناخر . تشريط المحل المحتقن مع مراعاة امور النظافة والتغذية والترويض في الشمس واسكان المصاب اخورًا نظيفًا مجدد الهواء

## (١٤٢) الجاورسية

علة جلدية نادرة الحدوث . اسبابها الاغتذاء ببعض النباتات.

اعراضها: حمى تدوم ٣ او اربعة ايام ثم تنقط على الجلد دمامل صغيرة تبيضّ وتمتلىء قمتها قيحًا ثم تنفجر وتتكون قشور وبعد سقوطها يبقى اثر احمر معرّى . ومجلس الدمامل الوجه الباطن للقوائم وكلما ظهر النقاط تسقط درجة الحمى.ومدة المرض ١٥ يومًا واحيانًا يبقى بعدها احتقان خفيف في القوائم

علاجها : المساهل الملحية والمشروبات المحمضة والنظافة

## (١٤٣) القرمزية

علة جلدية خاصة بالخيل والكلاب . واعراضها ظهور بقع صغيرة بنفسجية اللون او حمراء لا تختفي تحت الضغط . مجلسها اقسام الجلد الخالية من الشعر . وقد تحدث انزفة من السطوح المخاطية.وقد تكون القرمزية من جملة اختلاطات بعض الامراض ومدتها من ٨ الى ١٠ ايام ثم تاخذ البقع في الاختفاء تدريجًا

علاجها : الغسولات الباردة القابضة والمنبهات من الداخل مثل السيبرتو وزيت التربنتينا وإن كان المصاب ضعيف البنية يعطى المعاجين المقوية

## (١٤٤) الاريثيما القوباوية

ويقال لها الداء الاحمر . كثيرة الحدوث للكلاب ومجلسها الوجه الباطن للاطراف والبطن

اسبابها : قلة الرياضة والنظافة

اعراضها : نفاط حويصلي ينفجر عن مادة دامية . وهذه العلة كثيرًا ما تعاود الحيوان

علاجها : الزرنيخ من الداخل والمسهلات والنظافة والرياضة

## (١٤٥) البسورياسس

ويقال له داء الحمار . علة جلدية تحدث للخيل والكلاب .

اسبابها استعداد وراثي والبرد الرطب وعدم النظافة

اعراضها : ارتفاعات صغيرة تعلوها فيما بعد لطخ قشرية ومجلس هذه العلة القوائم في ثنيات الركب والعراقيب والرسغ (بيت الشكال) . فيسقط الشعر وتشتد الحكة فتتكون شقوق وزوائد مغطاة بقشور وقد تكون حراشف مستعصية على الجهة المقدمة للاكليل فوق الحافر

العلاج: الدهن بمرهم الزئبق ومرهم القطران ومرهم الحامض الكربوليك والمرهم المصري . ومن الداخل يعطى الزرنيخ او يودور البوتاسيوم . حسن التغذية

---

## (١٤٦) بتر ياسس • خشكريشة

ويقال القوبا القشرية . هو التهاب الجلد التهابًا خفيفًا فيه تتكون على وجه الفرس ومعرفته وعلى ذنبه قشور صغار مثل الخشكريشة يرافقها اكلان شديد واحمرار

العلاج : الغسولات القلوية كماء الصابون او مذوب كربونات الصودا . مرهم القطران . مرهم الكبريت . ومن الداخل الزرنيخ والمسهلات الخفيفة

## (١٤٧) الاكزيما القوباوية

ويقال القوبا الرطبة. تحدث للخيل والكلاب عن اسباب غير معروفة

الاعراض: نفاط حويصلي كثير يفرز مادة صفراء دبقة يتلاصق بها الشعر ويصحبها اكلان. وقد تلتبس هذه العلة بالجرب

العلاج: الغسل بذوب السليماني ١ الى ١٠٠٠ ماء ويعطى من الداخل الزرنيخ او يودور البوتاسيوم

---

## (١٤٨) الحزاز السعفي والحالق

علة معدية مسببة عن فطر خصوصي وهي تحدث للخيل والكلاب والهررة والطيور الاهلية. مجلسها الجبهة والقفا وقاعدة الاذان

اعراضها: اكلان. رائحة كريهة. ويكون الشعر ناشفاً قصفاً فينتثر واصوله باقية كأن قد قرضه العث. تقشر البشرة

العلاج: قص الشعر عن الاقسام المصابة او حلقه. وشدة الاعتناء بالنظافة واستعمال الغسولات المبيدة لجراثيم العلة مثل

ماء الحامض الكربوليك وصبغة اليود وخصوصاً مذوب السليماني
او مرهم نترات الفضة . مرهم الزئبق

---

## (١٤٩) الجرب

علة جلدية مسببة عن قراد مخصوص وهي تحدث لكل انواع الحيوان وتنتقل بالعدوى حتى الى الانسان . سيرها بطيء

اعراضهُ : أكلان شديد . تولد دمامل او حويصلات صغيرة تنفجر وتكون قشور صفراء تلصق الشعر . وقد يلتهب الجلد وينتثر الشعر . ويهزل المصاب . ومجلس العلة في البقر الذنب وجانبا العنق والظهر وقاعدة القرون والضرع وفي الغنم الظهر وفي الخيل العنق وقاعدة الذنب وبيت الشكال وقد تمتد احياناً الى الركب او العراقيب

العلاج : الغسل بماء سخن وصابون وفرشاة . قص الشعر او جزّ الصوف . الدهن بزيت الكاز او بعصير ورق التبغ . مرهم او محلول الحامض الكربوليك . مرهم الكبريت . المغاطس الكبريتية . تطهير المرابض ومسح الحيوانات المصابة مخافة العدوى

## (١٥٠) جرب الكلاب والهررة

حبوب عدسية الهيئة مجلسها الراس والوجه او البطن والظهر او الخواصر تفرز مادة مصلية تكون قشورًا وتسمك الجلد . اكلان قليل . سقوط الشعر . ومدة هذه العلة طويلة وتضعف المصاب بها كثيرًا

العلاج : النظافة . الدهن بمذوب بلسم بيرو درهم واحد الى ٣٠ درهمًا كحولاً . مرهم الحامض الكربوليك . وللهررة مرهم نترات الزئبق وغالبًا لا ينجع دواء في هذا الداء

---

## (١٥١) القراد . او الفاسوق

دويبات مختلفة الاسماء والاشكال تعيش على اجسام الحيوانات فتضنيها وتقلقها

علاجها : مسح محل وجودها بزيت الكاز او بزيت التربنتينا او بعصير ورق التبغ

# الفصل السادس عشر

## في الفتق السرّي وعلل الضرع

### (١٥٣) الفتق السري

يغلب حدوثهُ للحيوانات الحديثة السن خصوصاً الخيل والكلاب وقد يكون خلقياً او اكتسابياً

اسبابهُ: التمطي العضلي. استعداد شخصي اوارثي

الاعراض: انتفاخ الخط الذي فوق السرة تماماً وقد يختلف حجم الانتفاخ حسب فراغ اوامتلاء الامعاء. وهو متحرك رخو غالباً غير مؤلم يختفي تحت الضغط ويظهر حالما يبطل عنهُ. وقد يشعر بالحركة الدودية وبالقراقر داخل الامعاء. وقد يلتحم المعى باغلفتهِ اي بالجلد والنسيج الخلوي والكيس فلا يمكن بعد ذلك ارجاعهُ الى البطن

العلاج: يوضع حفاظ يعلق بسيور بشرط ان يضغط الفتق على انهُ مهما كان صنعهُ متقناً يلبك المهر ويوقف نموهُ. الحراريق. المدهونات القابضة وضعيات كحولية على انها قلما تفيد. يحلق

الشعر ثم يدهن بفرشاة على الانتفاخ من الحامض النتريك الثقيل ومن المناسب ان لا يدهن الا بعشرة دراهم من الحامض المذكور وذلك في مدة ٣ الى ٥ دقائق فتتكون خشكريشة صفراء رخوة وورم يخف تدريجاً ثم يتشقق السطح المكوي ويتكون في وسطهِ مثل ثلم فاصل قرب اليوم العاشر. ثم تسقط الخشكريشة ويبقى مكانها قرح احمر عندما يندمل يقلّص النسج ويسد السرة ويعين هكذا على ارتداد الفتق

وقد تعقب عملية الكي بالحامض عواقب ردية مثل تمزق جلد البطن والتهاب البريتون والتيتنوس على ان هذه العواقب نادرة الحدوث . وقد اشاروا بمرهم كرومات البوتاسا درهم من الكرومات لثلاثة دراهم مرهم بسيط وقيل ان فعلهُ كفعل الحامض النتريك وإن لم تحصل افادة مما تقدم يلجا الى عملية جراحية وهذه من متعلقات الماهرين في فن الجراحة البيطرية

---

## (١٥٣) التهاب الضرع

كثيرًا ما يلتهب الضرع عقب الولادة من جرى تخثر اللبن ومكثهِ داخل الجيوب او لانتشار نفاط قلاعي او جدري، وقد

يكون الالتهاب عامًا او موضعيًا . واعراضهُ موضعية وعامة

الاعراض الموضعية : عدم سيلان اللبن من القسم المصاب . وبعد ٢٤ ساعة يحدث ألم وحرارة واحمرار وورم يلزم المصابة ان تفرج رجليها عند المشي ويمنعها من الربوض . وقرب اليوم الرابع يزداد التورم ويمتد الى الفخذ والسرة . ويسيل اللبن ماصلاً حاملاً ندفًا متخثرة او خطوطًا دموية

الاعراض العامة : فقد شهوة الاكل . عطش شديد . اجترار غير منتظم . وقوف الشعر . حمى . قشعريرة . احمرار الاغشية المخاطية

وينتهي هذا الالتهاب بالانحلال او التصلب او التقيح والغنغرينا ومن ثم الموت

فان انتهت بالانحلال يبقى الضرع متضخمًا وبعض انحائهِ متصلبة حساسة وكمية اللبن تقل حسب اتساع المساحة المتصلبة وان كان التقيح فمن اليوم الثامن الى الثاني عشر يتكون خراج يشعر بتموج الصديد فيهِ . وقد ينفجر احيانًا داخل الضرع فيمتزج القيح باللبن

والانتهاء بالغنغرينا كثير الحدوث في الغنم فيصير الضرع بنفسجي اللون عديم الحساسة تنتشر عليهِ نقاطات تاخذ في التهتك والتهرّي

العلاج: في الابتداء الفصد والمرطبات. وضع لبخة مصنوعة من مسحوق الفخار والخل. لبخة اوراق حشيشة الشوكران. مرهم الكافور والبلادونا. تغطئة الضرع بالكولوديون المرن. وتعطى من الداخل المسهلات الملحية والمشروبات المدرة البول ويقلل العلف. يحلب الضرع بلطف بقصد تخفيف الضغط. وان حدث تصلب يدهن بمرهم يودور البوتاسيوم. وان كان خراج يشق ويحقن بمغلى نباتات عطرية او بمحلول خفيف من الحامض الكربوليك ويشغل بفتيل ملتوت بمرهم الحامض المذكور

وان حدثت غنغرينا فالتشريط والكيّ والحقن بالمواد المانعة الفساد كمذوب الحامض الكربوليك او برمنغنات البوتاس او الشب الابيض او الازرق

---

## (١٥٤) قشب الضرع وتشققهُ

اسباب هذه العلة اجتهاد الرضيع بالمص ومماسة الزبل

الاعراض: شقوق وتجليف جلد الضرع. قشور تتكون من جفاف ما تفرزهُ تلك الشقوق. أَلَم شديد يلجئ الام الى ابعاد

رضيعها . وقد تنسد ثقوب الضرع اذا كان التشقق على ظرفه السائب وهذا مما يزيد الالتهاب والاحتقان

العلاج : عند اول ظهور الالتهاب يمنع الرضاع وتحلب باليد ويلطخ الضرع بمسحوق النشا او بمسحوق قشر السنديان والاحسن ان تكوى الشقوق كيًا خفيفًا بمذوب خفيف من الشب الابيض او نترات الفضة . (حجر جهنم)

## (١٥٥) سيلان اللبن

قد يسيل اللبن من الضرع قطرة قطرة او يسيل متواصلاً وقت الحركة والسير

اسبابهُ : ارتخاء عواصر الضرع او جرح او ثآليل او عضة او ضعف عام

العلاج : منع تجمع اللبن بكثرة . غسل الضرع بمواد قابضة

## (٢٥٦) انسداد ثقوب الضرع

اسبابهُ : اما خلقية او مسببة عن التهاب تصلبت من جرائهِ الاقنية

الاعراض: ان كان خلقيًا يظهر الامر حالاً بعد الولادة لان الضرع ينتفخ لتجمع اللبن فيه ولا يمكن اخراجهُ بالحلب. وان كان مسببًا عن التهاب لا يكون الثقب مسدودًا تمامًا بل ينفذ منهُ شيء يسير على انهُ ينسد رويدًا رويدًا

العلاج: اذا كان الجلد وحده سادّ الثقب يشق راس الضرع شقًا صغيرًا صليبيًا ويوضع داخل الشق انبوب من صمغ لدن ويترك ٣ او ٤ ايام ولا ينزع الاّ وقت الحلب وعند تعذر الانبوب المذكور يعتاض عنهُ بريشة حمام او دجاج

---

## (١٥٧) تآليل الضرع

تظهر الثآليل على الضرع واحيانًا داخلهُ وقد تختلف حجمها كثيرًا او اجود واسطة لازالتها هي ان تقطع او تقرض وتكوى بنترات الفضة او بالحامض الكبريتيك المخفف او بالحديد المحمى

---

## (١٥٨) سرطان الضرع

هذه العلة المخيفة تحدث لجميع اناث الحيوان خصوصًا للبقرة والكلبة واسبابها بنية خصوصية

الاعراض: ورم منصص يتولد في خِلف او اكثر وهو في الاول صغير وعديم الالم ويبقى هكذا مدة طويلة ثم تنمو الغدة بالتدريج ويكون الجلد الذي يغطيها محززًا بشرايين دوالية. ثم يبرز جزء من الورم ويرتخي ويتغنغر وتبقى موضعه قرحة مزمنة تسيل منها مادة كريهة الرائحة. وقد يمتد المرض الى الغدد اللمفاوية فتصير حالة الجسم العمومية ردية. عياء. هزال فقد قابلية الاكل وقد تموت المصابة بعد بضعة اشهر واحيانًا بضع سنين

العلاج: لا علاج لهذا الداء غير بتر العضو المصاب قبل ان تسري العلة في سائر الجسم

---

## الفصل السابع عشر

### في علل الجهاز التناسلي البولي في الذكور

### (١٥٩) شلل القضيب

قد يشل القضيب من اكثار النزو او من ازدياد شبق الحيوان بسبب مجاورته الانثى. وقد يحدث للخيل عقب علة

تيفوئيدية

الاعراض : يكون القضيب متدليًا متحركًا كحركة رقاص الساعة ومحتقنًا لا يدخل في غلافهِ بعد الانزال . وهو مع ذلك بارد قليل الحس او فاقدهُ واحيانًا احمر او بنفسجي وقد يتجلف من احتكاكهِ بالقش او غيرهِ مما يفرش تحت الحيوان

العلاج : الغسل بالماء البارد او بماء زهر البلسان الممزوج بالسبيرتو بنسبة جزء الى خمسة . تشريط متكرر . الكهربائية وان لم ينجع العلاج يعمل للقضيب غلاف اصطناعي يثبتهُ ويمنع احتكاكهُ بالافخاذ وقت الشغل او ان يبتر العضو

## (١٦٠) تجمع المادة الدهنية

قد يكثر احيانًا تجمع المادة الدهنية في غلاف قضيب الحيوان وتجف وتتصلب وهكذا تضغط المجرى وتعوق مرور البول فيتسبب مغص مولم

العلاج : ملاحظة امر النظافة . الغسل بماء الصابون فاترًا او بمذوب كربونات الصودا

## (١٦١) الثآليل على القضيب

هي نوام لحمية تتخذ هيئات مختلفة تنمو على راس القضيب وغلافهِ وتكون كعجر التين او كبوش التوت او زهر القرنبيط ومن جرى وجودها تسيل من تحت الغلاف مادة صفراء دامية

علاجها : القص والكيّ بالحديد المحمى او بنترات الفضة او بالحامض الكبريتيك المخفف او بالشب الازرق مع مراعاة النظافة

---

## (١٦٢) الانعاظ المولم

يحدث للكلب من كثرة السفاد او من تواتر محاولتهِ وهو بالحقيقة التهاب القضيب واغلفتهِ لا انعاظ طبيعي تهيجهُ الشهوة الحيوانية

علاجهُ : المغاطس والغسولات الباردة وإبعاد الحيوان عما يهيجهُ

## (١٦٣) جراح القضيب

قد يكون الجرح عرضيًا او طوليًا سطحيًا او غائرًا ففي الحالة الاخيرة لمجرى البول والجسم الاسفنجي دِخل في العارض

الاسباب: ضربة او احتكاك بجسم غريب والقضيب بحالة الانتصاب وقد ينجرح قضيب الكلب عند محاولتهِ فك الانعقاد

الاعراض: نزف مادة دامية من الغلاف. ورم. تضيق في فتحة القلفة يعارض كشف الحشفة او يمنعهُ بالكلية. او تضيق يسبب تعرية الحشفة. وقد تتولد زوائد لحمية

العلاج: خياطة الجرح. الضمادات الباردة. النظافة التامة ادخال ميل في القضيب اذا اقتضى الحال. وان تكوَّن صديد فالغسولات والمراهم المانعة الفساد كماء الحامض الكربوليك ومرهمهِ. وان كان نزف دم فالكي باعلى كلورور الحديد

## (١٦٤) التهاب الحشفة والقلفة

قد يلتهب القسم الامامي للقضيب من وجود جسم غريب تحت الغلفة او من تجمد المادة الدهنية هناك او من كثرة السفاد

او من محاولته او من ضربة او انهُ يكون عقيب مرض ما . وكثيرًا ما يحصل هذا للثور لضيق فتحة غلفتهِ

الاعراض : انتفاخ يضيق الغلاف ويعارض كشف الحشفة وان كانت الحشفة مكشوفة فيعارض رجوعها وتسيل خصوصًا في الكلاب مادة مخاطية صديدية تلصق الشعر في البقر . ألم وقت جس العضو وعند الانتصاب . وتكون قروح صغيرة على الغشاء المخاطي وتجمدات في الحفرة الزورقية ودائر القيد

العلاج : ازالة المواد المهيجة . الغسل او الحقن بالخمر . النظافة التامة . الغسولات القابضة كمحلول ملح الرصاص او الشب الابيض . التشريط . وان كان اختناق القلفة فالختان او شقها . لشاريب اللعابية كمغلى بزر الكتان مع كلورات البوتاس

---

## (١٦٥) سيلان المني

يسيل المني مع شبق او بدونهِ وغالبًا بدون ارادة الحيوان . واسبابهُ اما ضعف عام او منع الحيوان عن النزو ففي الحالة الاولى تحسين العلف وفي الثانية المرطبات والغسولات الباردة وابعاد

الفحل عن مجاورة الانثى واعطاء برومور البوتاسيوم من ٢ الى ٨ درام يومياً

---

## (١٦٦) التهاب الخصية

قد تلتهب الخصية من ضربة او من احتكاكها بالات الجر او من جرى شدٍ عنيف او انها تعقب المرض الزهري

الاعراض : احتقان . زيادة الحس . انتفاخ الصفن . انفراج القوائم الخلفية . عسر في المشي . تيبس الصلب . هيئة حزن . حمى . صلابة النبض وسرعتهُ . احمرار البول . وفي الكلاب غثيان وقيء . وقد يمتد الالتهاب احياناً على مسير الحبل المنوي الى البطن

وقد تنتهي العلة بالانحلال بعد ٦ او ٨ ايام او بالتقيح . فان كان هذا الاخير تدوم الاعراض الالتهابية من ١٢ الى ١٥ يوماً . ثم تبرز على الخصية نقط متموجة وتكوّن خراجاً ان لم تبضع . واحياناً يكون الصديد متفرقاً فان كان في الصفن اي غلاف الخصية يسهل اخراجه بالبزل فتهبط الحمى اذ ذاك ويخف الالم او يزول تماماً . وان كان الصديد في الحبل يلتهب البريتون

وقد ينتقل الالتهاب الى درجة الازمان فتتصلب الخصية

اوانه ينسكب مصل في لفائفها الغمدية فتكون ما يسمونه القيلة او الادرة المائية

علاجها: الراحة. توقيتها من الاحتكاك. استخراج الدم من احد اوردة الصفن واحيانًا التشريط الغائر بقصد تخفيف ضغط الصفن على الخصية. سكب الماء البارد. الغسولات القابضة كمحلول ملح الرصاص. الدهن بمرهم الحور او بمرهم خلاصة البلادونا او بمرهم الكافور. النطولات واللبخ السخنة المعلقة بكيس. فتح الخراج وحقنه بماء الحامض الكربوليك او بمحلول برمنغنات البوتاس. والاّ فالبتر والكي بالحديد المحمى او بالمواد الكاوية

---

## (١٦٧) القيلة المائية

هي تجمع مصل في اللفافة الغمدية للخصية. علة تحدث لكل انواع الحيوان خصوصًا الخيل

الاسباب: قد تحصل القيلة المائية من التهاب الخصية او من ضربة او لطمة غير انها تحدث غالبًا بدون سبب محسوس

الاعراض: ورم اجاصي الشكل يتعاظم احيانًا حتى يتدلى بين الافخاذ وقد يرفع المصل الخصية الى القسم الاعلى من غمدها.

تعسر المشي. انفراج الاطراف. ويكون السطح املس متموجاً غير مولم ولا حساس لا يزعج الاّ بثقله

العلاج: الغسولات المحللة والقابضة الاّ انهُ لا يوثق بها . فلا دواء غير بزل الكيس وتفريغ المصل منهُ وعقبهُ الحقن بالخمر والاجود بصبغة اليود كما يفعل ذلك في البشر

## (١٦٨) دوالي الصفن . القيلة الدوالية

هي عبارة عن دوالٍ في اوردة الحبل المنوي . وهذه العلة نادرة الحدوث للحيوانات وان حدثت فعقب التهاب الخصية

الاعراض: ورم يختلف حجمهُ يحس داخلهُ بعقد او بمثل كبة خيطان

العلاج : الوضعيات والغسولات الباردة . ولا شفاء الاّ بالخصي

## (١٦٩) القيلة الدموية

هي ارتشاح دم في الخصية او اغلفتها . تحدث لكل انواع الحيوان خصوصاً الخيل

الاسباب: لطمة عنيفة لا تؤثر في الجلد نظرًا لمرونته على انها تمزق الاجزاء الغائرة فترشح دمًا

الاعراض: يحدث حالاً بعد وقوع السبب ورم تختلف مساحته ويكون سطح الجلد املس سخنًا مولمًا والورم في البدء متموجًا ثم تسمع له فرقعة خفيفة عندما يتخثر الدم داخلهُ وفيما بعد يرجع الى التموج ثانية. ويكون المشي عسرًا والارجل منفرجة والسلسلة الفقرية يابسة مقوسة

وتنتهي هذه العلة بالانحلال والتقيح والغنغرينا . وكثيرًا ما تلتبس بالقيلة المائية او بالفتق المختنق

العلاج: الراحة . اللبخ والغسولات القابضة ورفع الخصية بكيس . سكب الماء البارد . بزل الكيس وحقنهُ بقصد اخراج الجلط الدموية . وانجع دواء خصي الحيوان تسليتًا

---

## (١٧٠) جراح الخصية

تجرح الخصى من لطمة او سقطة على اجسام حادة. فان كان الجرح عميقًا وبرز جوهر الخصية الى الخارج يرد ويخاط

الجرح وتوضع الوضعيات الباردة ثم القابضة كماء ملح الرصاص . وان كان الجرح قديم العهد وجوهر الخصية كثير الاذى والحبل ممزقاً فالاجود خصي الحيوان تسليتاً

---

## (١٧١) التهاب مجرى البول • حرقة البول

التهاب الغشاء المخاطي لمجرى البول قلما يحدث لغير الكلاب

اسبابه : حرافة البول من جرى مناولة الحيوان مواد حريفة سامة . كثرة السفاد . لطمة . وجود حصىً في المجرى

اعراضه : آكلان . عسر افراز البول مع ألم عند محاولته . احمرار فتحة القضيب . سيلان مادة مصلية مخاطية وان كان المصاب تيساً يكون البول ماسوراً تماماً

العلاج : المشروبات اللعابية مثل مغلى بزر الكتان . المساهل الخفيفة . الراحة التامة . حبوب تعمل من مسحوق الكبابة الصينية او من بلسم قوباو او من التربنتينا . الحقن في المجرى بمحلول ملح الرصاص درهم منه في مئة ماء او بمذوب ملح التوتيا بالنسبة نفسها

## (١٧٢) زكام المثانة

التهاب غشاء المثانة المخاطي حاد ومزمن وحدوثة للحيوانات نادر

اسبابهُ: من اسباب زكام المثانة وجود حصاة فيها ذات نتوات او زوايا حادة . زيادة حرافة البول من ابتلاع مواد حريفة مثل الذباب الهندي وما اشبه

الاعراض: قلق . مص بالقوائم . كثرة التكلف للتبويل زحير والم ومغص . ويكون البول ماسورًا ولونهُ صافيًا او محمرًا . والمستقيم يشارك المثانة في زيادة الانتباه فيكثر المصاب من الزحير تكلفًا للبراز. وقد ترافق هذه الاعراض حمى تختلف شدتها

ومنتهى هذه العلة الانحلال والغنغرينا وقد يتكون خراج وينفجر داخل المثانة فيصير البول اذ ذاك لبني اللون لاحتوائهِ على كمية من الصديد

وان انتقل الالتهاب الى الازمان تخف الاعراض الالتهابية ويستدل على الالم عند التبويل بحركة ذنب الحيوان . ويصير البول خثرًا لزجًا لوجود مخاط صديدي فيهِ

العلاج: الفصد . المشروبات اللعابية كمغلى بزر الكتان والحقن بمغلى رؤوس الخشخاش والتلخ السخنة على مراق البطن . التهاييل للينة. حشيشة البلادونا او صبغتها اذا كان البول ماسوراً تماماً وذلك لتخفيف اعتقال المثانة وفي درجة الازمان تعطى البلاسم كبلسم قوباي او التربنتينا هذا مع المساهل الملحية مثل الملح الانكليزي او كبريتات الصودا وحقن المثانة بالماء الفاتر

---

## (١٧٣) انقلاب المثانة

شوهد هذا الحادث في الانثى بان المثانة تنقلب باطنها الى الظاهر وظاهرها الى الداخل اي كما لو قلبت كيساً بطانتهُ الى الخارج فترى اذ ذاك المثانة في المهبل

الاسباب : شدة الزحير وقت التبريز او التبويل خصوصاً اوان الطلق

الاعراض : يشاهد داخل الفرج ورم اجاصي الشكل مرتكز على تحت المهبل لونهُ محمر . رخو حساس . نافذ من الصماخ البولي ويندّى العجز والذنب بسيال يفرزهُ الفرج . وان مكث الانقلاب مدةً يكون غشاء المثانة المعرض اسود او تعلوهُ نقط سمراء داكنة

العلاج: برد المثانة ولتسهيل العمل تشرط تشريطاً خفيفاً سطحياً وذلك مما يصغر حجمها نظرًا لما يسيل من المصل بواسطة التشريط. سكب الماء البارد والاحسن حفاظ يضغط الفرج على شرط ان تبقى له فتحتان لمرور البول والفرث

---

## (١٧٤) حصى المثانة

رواسب ترسب من البول في الكلية وتسقط الى المثانة او ترسب راساً في المثانة فتكون حصاة مختلفة الهيئة والجرم بين قدر حبة رمل صغيرة وبيضة الدجاج واكبر كثيرًا. وهذه العلة تحدث لكل انواع الحيوان خصوصاً البقر والغنم

الاعراض: لا اعراض ظاهرة اذا كانت الحصى صغيرة وان كانت كبيرة فمغص شديد واحياناً يتوقف سيل البول فجأة لانسداد فتحة مجرى البول الداخلية من وقوع الحصاة عليها. كثرة التكلف الى التبويل وكثيرًا ما يظهر دم في البول بعد جهد العضلات

العلاج: العلف بالحشيش الاخضر. المشروبات القلوية كمذوب ثاني كربونات الصودا. وانجع دواء في هذا الداء تفتيت

الخصي اي سحقها بحيث يمكن خروج الفتات من المجرى البولي ولهذه الغاية آلات مركبة ورشاقة يد لا يسعنا المقام شرحها تفصيلاً لكونها من متعلقات الجراحة

---

## الفصل الثامن عشر

## في علل الاربيتين والاست

### (١٧٥) الخراج فوق الحالب

حدوث الخراج الاربي اي في ما يجاور اعضاء التناسل لجهة البطن كثير الحدوث وذلك من جرى مرض السقاوة او التهاب الغدد الليمفاوية عقب جرح او بعد الخصي

الاعراض: عسر المشي. ورم متعجن مع ألم واحمرار الجلد. وبعد مدة يرتخي الورم ويصير متموجًا. وقد يكبر الخراج في هذا القسم من الجسم جدًا لاحتوائه على مقدار كبير من القيح

العلاج: دهن الورم بالزبدة او بمرهم الحور او بزيت الغار ثم عندما يرتخي يشق ويحافظ على امر النظافة

## (١٧٦) الجرح او الرض الاربي

قد يحصل رض او جرح في القسم الاربي من سقطة او ضربة او من احتكاكهِ بعريش مركبة او برُك الفلاحة وما شاكل ذلك

الاعراض: حسب عظم الجرح. حرارة. الم. عسر مشي. سيلان مصل او صديد

العلاج: دهن المحل بالزبدة او بمرهم الحور او بمرهم ملح الرصاص. الضمادات الباردة

---

## (١٧٧) الفتق الاربي

ينبثق قسم من المعى من احدى الحلقتين البطنيتين او ثنتيهما وهو اربعة اصناف المنحرف والمستقيم والخلقي والمكيس . وهو كثير الحدوث للخيل والبغال ونادر في الحيوانات الاخرى

الاسباب: الشد والوثوب العنيف . السقوط او الحركات العنيفة والحيوان مقيد او مربوط . الحر الشديد

الاعراض العمومية : قد يحدث للحيوان فجأةً عرق يغطي

بعض جسمهِ وتظهر عليهِ امارات الحزن ويكثر من الفحص بقوائمهِ وقد تزداد هذه الاعراض بالتدريج فيحدث للحيوان مغص شديد ويجعد جلد وجههِ ويفحص الارض بيدهِ ويقلب على ظهرهِ وعندما ينهض يبقى مترنحًا . وبعد مضي ثلاثين ساعة تقريبًا من ظهور الحادث يظهر في الاعراض خمود وما ذلك الأ لفقد حساسة المحل من جرى وقوع الغنغرينا فيهِ

الاعراض الموضعية : ورم عند الحلقة البطنية الباطنة اسي فوق الحالب . واذا جست الخصية لا تحرك في غمدها ويكون الغمد ممتلئًا صلبًا يقاوم الجس غير متحرك . والورم يكون اكثر حساسة كلما كان الجس على الحالب اعلى . ألم قليل اذا جس الورم باليد . وان كان الفتق مختنقًا والمعى ملتهبًا تحدث حرارة والم وانتفاخ . وكثيرًا ما يحصل مغص لانسداد المعى بالمواد الغذائية

العلاج : اذا كان الفتق حديثًا ومنحدرًا الى الصفن يرد باقرب وقت بالغمز او بعملية جراحية او بسكب الماء البارد المتواصل . وعملية الغمز تتم بتربيط قوائم الحيوان والقائهِ على ظهرهِ وبادخال اليد في الاست وبجذب طرفي المعى المنبثق جذبًا خفيفًا واليد الاخرى تضغط على الصفن لرد المعى والاحسن ان يبدا بضغط الصفن وذلك لتفريغ المعى وطرد الغازات منهُ

واعلم ان عملية الغمز قلما تنجح وفيها خطر لانها تزيد اضطراب المعى بالجذب وقد يمزق

وللعملية الجراحية طرق لا يسعنا المقام استيفاءها وهي من متعلقات الماهرين بفن الجراحة

---

## (١٧٨) جروح الاست

قد تجرح الاست من وجود عظمة في المبرزات او من سوء استعمال المحقنة او من اليد عند فحص المستقيم او من ادخال اجسام غريبة هناك

الاعراض: تختلف الاعراض حسب اختلاف السبب. مجاهدة الحيوان وقت البراز. روث يخالطه دم. وان كان الجرح خارقاً للمعى ايذيما. حرارة والم. احياناً مغص وخروج صديد.

العلاج: استخراج الجسم الغريب ان وجد. خياطة الجرح اذا احتيج الامر. الغسولات الباردة او القابضة كمذوب ملح الرصاص المسهلات الخفيفة. النظافة التامة والاعتناء بان لا يبقى شعر ولا فرث على الجرح

## (١٧٩) الناصور الاستي

عبارة عن استطراق غير طبيعي بجانب عاصرة الاست. يحدث للخيل والكلاب عقب جرح الاست او خراج بجانب المستقيم وقد يكون الناصور كاملاً او ناقصاً . فالكامل الذي له فوهة قرب الاست واخرى في المستقيم. والناقص ويقال له الاعور الداخلي هو الذي لا يستطرق الى الجلد غير ان موقعهُ يعرف من الخارج باحمرار وصلابة بقرب الاست. والناصور الخارجي فتحة ضيقة ثخينة الحوافي تفرز صديدًا نتنًا احيانًا . وان جس بمجس يدخل فيهِ عميقًا ويكون التبريز متعبًا . واما الداخلي فيسبب المًا وعسر تبريز ويكون الفرث حاويًا صديدًا او دمًا

العلاج: شق الناصور وكيهُ بالحديد المحمى او شقهُ ووضع نسالة كتيت ملتوتة بمحلول الحامض الكربوليك او بصبغة اليود والاعتناء بامور النظافة وتغيير الفتيل

---

## (١٨٠) البواسير

البواسير اورام صغيرة بقرب الاست ويتغلب نموها داخلها وهي قليلة الحدوث للحيوانات

الاعراض: انتفاخ محمر ناتئ قليلاً خارج المستقيم. تطلب التبرز تقطر دم. انتفاخ الفقحة اي حلقة الدبر

العلاج: الحقن بالماء البارد. المسهلات الخفيفة. الحقن بمغلى جذر الراتانيا او بمذوب اعلى كلورور الحديد ا الى ٥٠. والوسائط الجراحية تقوم بالربط والقطع والكي



## (١٨١) حكة الاست

آكلان شديد يحدث تحت الذنب او حول الفقحة من عدم النظافة او من حزازة هناك

العلاج: الغسولات القلوية كماء الصابون او مذوب كربونات الصودا او بورات الصودا او مذوب السليماني واحد منه الى ١٠٠٠ ماء

# الفصل التاسع عشر

## في علل الرحم

## (١٨٢) التهاب الرحم

التهاب الرحم عقب الوضع اكثر حدوثاً مما قبله وقد يشاركه اعتيادياً التهاب البريتون

اسبابهُ: عسر الوضع. الافراط من السفاد في الكلاب. الحقن المهيجة. الجراح. وقد يبتدي بعد الوضع او بعد الاسقاط

الاعراض: قلق. زحير وتبريز موءلم. تدبيك. تقوس الظهر مع زيادة حس وضعف في الصلب. ويكون التنفس عسرًا والبطن موءلمًا احيانًا والحيا منتفخًا وغشاوهُ احمر سخنًا تسيل منهُ مادة مصلية مخاطية تظهر كانها صديد. فقد شهوة الاكل. عدم انتظام الاجترار. قبض الامعاء قلة اللبن او فقدهُ. ويكون النبض ملآن سريعًا. وان حدث التهاب الرحم بمدة الحمل يسقط الجنين غالبًا

فان انتهت العلة بالانحلال تزول هذه الاعراض وتعود امارات الصحة تدريجًا وان انتقلت الى الازمان تظهر على الانثى امارات الحبل ويسيل من الحيا مخاط صديدي وسيلانهُ مستديم او متقطع. وقد يمتد الالتهاب احيانًا الى النسيج الخلوي للبريتون والرحم وتتكون خراريج تنفتح في الرحم او في المستقيم او المثانة

العلاج: يحقق اولاً هل في الرحم فضلات من الخلاص. او جنين او جسم غريب. فتحقن الرحم بالسوائل المانعة الفساد كمذوب ملح الطعام والاَّ فالفصد ان كانت المصابة قوية البنية. المروخات المحولة على اسفل البطن كزيت التربنتينا او المروخ

النشادري . الحقن الفاترة . المساهل الخفيفة . الراحة . وان كان سيلان مخاطي فالحقن القابضة كمغلى قشر السنديان او مذوب الشب الابيض او ملح التوتيا . وان تجمع منها كثير في الرحم وكانت العنق متضيقة توسع بدهنها بمرهم البلادونا وتنظف من الداخل

---

## (١٨٣) النزف الرحمي

يتزف الدم من الرحم قبل الوضع او بعدهُ او في خلالهِ وذلك بسبب انفصال المشيمة عقب ضربة او سقطة . فان حصل وقت الوضع يكون سببهُ عدم كفاءة الطلق وان كان بعدهُ فنتيجة عملية سقيمة اجريت لاسراع الوضع

الاعراض : سيلان دم مائع او متخثر . وان تخثر الدم في الرحم يزداد كبر البطن حالاً . وان حدث النزف قبل الوضع يحصل الاجهاض . ثم مغص وضعف يؤدي الى انيميا اي فقر دم قتال . وقد وجدوا احياناً في الرحم جلط دم كبيرة جداً

العلاج : تحقن الرحم بماء بارد للتقلص او يعطى الجودار ٤ دراهم منهُ في ٢٠٠ ماء يسقى كل ساعة النصف . وللكلاب يعطى

كبريتات الكينين اي ملح الكينا. وان لم يتوقف النزف نسد الرحم بكرة نسالة او اسفنجة مبلولة بمذوب الشب. ولتوقيف النزف الحاصل بعد الوضع ينزع ما بقي من المشيمة في الرحم. الراحة التامة العلف المقوي

---

## (١٨٤) الشبق الحيواني

به يشتد ميل الانثى الى الفحل بنوع خارج عن الحد الطبيعي

الاسباب: علة في المبيض او في الرحم. المنع المستطيل والانثى بمجاورة فحل

الاعراض: تطلب الانثى مجاورة الذكر. قلقها عند سماع صوته انتصاب البظر. كثرة التبويل. حمحمة او عجيج او نباح. انتفاخ غشاء المهبل وسيلان مخاط مصفر لزج منه. وقد تقفز الانثى على رفيقتها. ويزاد على هذه الاعراض في الكلاب والهررة الحزن واحياناً شراسة الاخلاق. وهذه الاناث على الغالب عقيمة

العلاج: يجرب النزو. الفصد. التغطيس او سكب الماء البارد. تجنب الاغذية المنبهة. تقليل العلف. اعطاء الكافور من

٤ الى ٥ دراهم ومثلة بروميور البوتاسيوم. المساهل. ادخال جسم غريب داخل الرحم يوقف الداء احياناً على انه يمنع العلوق. خصي المصابة (هذا يتم باستئصال المبيضين ولا نتكلم عن العملية لكونها من متعلقات الجراحة)

---

## (١٨٥) هبوط الرحم

زيغان الرحم كثير الحدوث للبقر وباقي الحيوانات المجترة الصغيرة وهبوطها اما كلي او جزئي واسبابه الوضع خصوصاً اذا كان سريعاً

الاعراض: ان كان الهبوط كلياً تظهر الرحم الى خارج الحيا ويكون ورم اجاصي الشكل مختلف الحجم احمر داكن او بنفسجي او مسمرٌ مخدش واحياناً ممزق. وقد لا يظهر الورم اذا كان جزئياً الا وقت التبويل او التبريز او عندما يكون الحيوان رابضاً. قلق. تدبيك. زحير. حمى. وقد يخالطهُ احياناً هبوط المهبل

العلاج: تفرغ المثانة والمستقيم بمسهل مدر البول ثم تنظف الرحم وترجع باليد مقبوضةً مع الاحتراس بان لا يضغط العامل

حين انقباض عضلات الحيوان. الاعتناء بان يبقى الحيوان واقفاً وان كان الورم كبير الحجم لا يرجع كلهُ دفعة واحدة بل الاقسام المجاورة الفرج اولاً. ضبط الرحم بحفاظ يعمل بطريقة تترك ممراً للبول والبراز. وان تعذر ارجاع الرحم تستاصل وهذا من متعلقات الجراحة

## (١٨٦) انمزاق الرحم

تنمزق الرحم وقت الوضع او من استعمال آلات لسحب الجنين عند تعذر الولادة

الاعراض: بطلان الطلق. ألم شديد وان كانت الرحم هابطة تشاهد بالنظر. وقد يعقب المزق نزف دموي وانبثاق الامعاء او التهاب البريتون

العلاج: استخراج الجنين ان كان باقياً وارجاع الرحم ورد الامعاء اذا كانت منبثقة وضبطها بحفاظ. توقيف النزف باعطاء الجودار او بركلورور الحديد. او كبريتات الكينين اذا كان النزف متقطعاً. ويعطى الافيون لتسكين الالم

## (١٨٧) التهاب المهبل

التهاب الغشاء المخاطي للمهبل يرافق اعتياديًا التهاب الرحم الحادث بعد الوضع . واسبابهُ نفس اسباب انزلاق الرحم

الاعراض : تورم الفرج واحمرارهُ وسخونتهُ مع تسحج ورقط في غشائهِ المخاطي وسيلان مادة صافية اولاً ثم تصير مصلية صديدية. وقد تنتهي العلة بالانحلال او بالانتقال الى الازمان

العلاج : حقن المهبل بسوائل ملينة قابضة او بمذوب الحامض الكربوليك او بمذوب برمنغنات البوتاس وان ازمن الداء فحقن نترات الفضة بنسبة ١ الى ١٠٠

---

## (١٨٩) هبوط المهبل

انبثاق المهبل من الفرج يحدث غالبًا بمشاركة هبوط الرحم . يحدث للاناث غير الحوامل ولكن نادرًا واكثر حصولهِ في اول العلوق او قرب الولادة وخصوصًا بعد الوضع

اسبابهُ : التعب . رداءة ارض الاصطبل من حيث الوضع .

الاعراض : ورم منبثق بين اشفار الفرج هيئتهُ اسطوانية وهو املس احمر مغطى بمخاطٍ . على قسمهِ السفلي ثلم يؤدي الى فتحة مجرى البول . زحير . اسر بول واحياناً حمى . ثم موت لكثرة الضنى وقد يلتبس هبوط المهبل بهبوط الرحم

العلاج : نفس علاج هبوط الرحم . بتر الورم على شرط توقي الصماخ البولي

# الفصل العشرون

## علل الذنب والقوائم الخلفية

### (١٩٠) جراح الذنب وكسرهُ

يجرح الذنب او ينكسر من احتكاكهِ بالحيطان او بجوانب المعلف او بالقوش او من سقطة او ضربة

الاعراض : ممانعة الحيوان عندما يراد الدنو منهُ او لمس العضو وان كان الجرح غائرًا فربما تسبب عنهُ نزف مضر او نخر

العظام العصعصية . وان كان مكسورًا فزيغان الزائدة الذيلية ويكون الذنب اذ ذاك كثير الحساسة جدًا يقبضهُ الحيوان بين افخاذهِ . احتقان شديد احيانًا

العلاج: تثبيت الذنب بحيث لايتحرك وان كان الاحتقان شديدًا فالتشريط وان كان نزفًا فالضمادات الباردة او بيركلورور الحديد . النظافة التامة . وقد تحدث احيانًا غنغرينا عقيب الجرح ومن اعراضها الاحتقان ونفاطات حويصلية وبرودة العضو المصاب وقد يتهتك الجلد وينتثر احيانًا

علاجها : التشريط والكي بالحديد المحمى . البتر . وان كان الجرح غائرًا والعظم متأذيًا يحدث النقد او النخر ومن اعراضهِ الاحتقان والتقيح ويتكون ناصور او اكثر

العلاج: قطع النخر . كي النواصير . بتر الذنب

---

## (١٩١) رض وجراح الافخاذ

امر كثير الحدوث للحيوانات من جرى رفسة او سقطة او من احتكاك الات الجر او من التحميل

وقد يختلف العرض من الخدش البسيط السطحي الى الجرح الواسع العميق المرافق بالم وعرج ونزف واحتقان شديد احيانًا

العلاج: حسب اهمية الجرح. سكب الماء البارد. اللزق القابضة. الحراريق. الراحة. وقد تلجيء الضرورة احيانًا الى تعليق الحيوان بحيث يرتفع عن الارض

---

## (١٩٣) كسر عظم الفخذ

ينكسر عظم الفخذ من السقوط تحت الحمل او من صدمة شديدة. وهذا الكسر غير قابل الانجبار في الحيوانات الكبيرة الجسم

الاعراض: (قد يصعب تشخيص كسر عظم الفخذ في الحيوانات الكبيرة بسبب سماكة عضلاتها) ارتفاع العضو. قصره. عسر الدوس والمشي. الاحتقان. وان جذبت الفخذ المكسورة الى الجهة الوحشية اي جهة الشخص الجاذب يمكن مدها وابعادها اكثر مما لو كانت سليمة وبحالتها الطبيعية

وان وضعت الاذن على الفخذ وحرك قليلاً يسمع صرير او

خشخشة العظم المكسور. واما في الحيوانات الصغيرة الجسم فيكون الفحص اسهل والتشخيص اصحّ

العلاج: لا علاج تقريبًا لاجناس الحيوانات الكبيرة. وللصغيرة. تجبير العضو بعصائب ولفائف مغموسة بمذوب الدكسترين ويعتنى بايجاد وسائط تمنع العضو المصاب من الحركة. وغالبًا يقصر العضو بعد انجباره

---

## (١٩٣) التهاب مفصل الرضفة

الرضفة عظم صغير مفرطح قصير سميك مثلث موقعهُ القسم المقدم من الركبة ومن اسباب التهاب مفصلها الجراح واللطمات او عقب التهاب البليورا او التهاب الرحم والبريتون

الاعراض: تورم وسخونة والم. تعسر المشي بنوع ان الحيوان يسحب رجلهُ سحبًا على الارض. وان كان جرح يسيل منهُ زلال. ويتكون ناسور. وتلتهب كل الركبة ولربما انكشفت الغضاريف واذ ذاك يكون الخطر عظيمًا

العلاج: الضمادات القابضة. صب الماء البارد. الحراريق.

كي النواسير بمذوب السلياني . التضبير على الجرح بالمرهم المصري . الراحة التامة



## (١٩٤) استسقاء المفصل

ارتشاح يحدث في التجويف المنصلي خصوصاً للخيل

اسبابهُ : يعقب التهاب مفصل الرضفة او يحصل عن لطمة او ضربة او عن شد عنيف او عن زيغان الرضفة زيغاناً غير كامل

الاعراض : ورم مختلف الحجم رخو متموج قلما يؤلم او يؤلم قليلاً على انهُ يعوق الحركة فيسحب الحيوان رجلهُ سحباً وتظهر الرضفة كانها بارزة

العلاج : الحراريق . الكي بالحديد المحمى . ومنهم من يحقن المحل بصبغة اليود على ان هذه الطريقة لا تخلو من الخطر

## (١٩٥) زيغان الرضفة

تزيغ الرضفة زيغاناً كاملاً او جزئياً وهذا الاخير اكثر

حدوثًا من الاول وهو كثير الحدوث للخيل خصوصاً للفتية منها

اسبابهُ : الهزال . والامراض المضعفة والسقاوة . انقباض المفصل انقباضاً فجائياً

الاعراض : يحدث فجأة ان الحيوان لا يقدر ان يثني ركبتهُ ويكون راس الحافر فقط راكزاً على الارض وان مشى يسحب رجلهُ سحبًا . وان جس المحل يحس بان الرضفة زائغة الى فوق وان الرُبط متوترة . ولا ألم في اول الامر

العلاج : يمسك الحيوان بالمقود من تحت ذقنهِ ويلزم بان يرجع الى الوراء . ويربط قيد في بيت الشكال بحيث تجذب الرجل الى الامام ويضرب بعنفٍ على ثنية الركبة . صب الماء البارد الدهونات المنبهة والحراريق . وهذه العلة كثيرة الانتكاس

## (١٩٦) كسر الرضفة

كسر الرضفة كثير الحدوث للخيل واسبابهُ رفس حيوان آخر

اعراضهُ : عسر او تعذر المشي . سحب الفخذ عند السير وفي الراحة الدوس على راس الحافر . الم شديد وورم . وبالجس يحس

تباعد قطعتي العظم المكسور او بشظاياهُ. وشفاء هذا الكسر بطي عسر وقلما يشفى تماماً

العلاج: الراحه. التجبير بلفائق مغموسة بمذوب الدكسترين. الحراريق المتعاقبة

---

## (١٩٧) شلل العصب الفخذي المابضي

قد يُشل هذا العصب شللاً جزئياً وذلك من رضة شديدة تؤذي الضفيرة العصبية (موقع هذا العصب اعلى الفخذ)

الاعراض: عسر مشي اشبه بالمسبب عن آفات الرضعة. وكلما القى الحيوان حافرهُ الى الارض يكبو بحيث يمس سطح الحافر الارض

العلاج: الحراريق المتكررة. الكهربائية. والراحة في مرج اخضر

---

## (١٩٨) احتقان ليمفاوي

احتقان الليمفا في الفخذ كثير الحدوث عقب ضربة او جرح او رضة

الاعراض : انتفاخ يختلف حجمهُ يحس داخلهُ بعقد ناتئة مؤلمة تسبب عسر المشي وحمى . ويحدث احيانًا تقيح وكثيرًا ما تلتبس العلة بالتهاب الوريد وهي من العلل السهلة المعاودة

العلاج : فرك الورم بالخل . اللصق المحمرة او المحرقة . المروخ النشادري ويسقى المصاب المساهل الملحية والمشروبات الحديدية المقوية وان حدثت نقط متقيحة فتكوى بالحديد المحمى

---

## (١٩٩) جراح القصبة والعرقوب

تحدث الجروح في هذا القسم من رفس او لطمة وتكون مختلفة الصغر والسعة بسيطة او يخالطها اذى الوريد الصافن او العظم الطويل المعروف بالقصبة

الاعراض : احتقان وحرارة والم وعرج وان كان الوريد مصابًا فنزف وبالجس تعرف حالة العظم

العلاج : قطع النزف بالوضعيات القابضة او ببركلورود الحديد . خياطة الجرح وان بقي الاحتقان فالحراريق والراحة . وان ظن بان عظم القصبة مشقوق يعلق الحيوان بحيث لايمس الارض

## (٣٠٠) كسر القصبة

ينكسر هذا العظم من رفس اوسقطة وعلى الغالب يحدث
بهِ انشقاق بدون تفرق القطعتين

الاعراض : عرج رفع العضو عن الارض . ورم والم وحمى
وان كان العظم مشقوقاً فقط يكمل انكسارهُ عند ربوض الحيوان
او نهوضهِ

العلاج : لاعلاج تقريباً للحيوانات من النوع الكبير وللصغيرة
التجبير بلفائف وعصائب مغموسة بالدكسترين مذاباً بالماء
وانهاض الحيوان

## (٣٠١) انقطاع رباط القصبة بعظم رسغ القدم

ينقطع وتر هذه العضلة من زهق الحيوان وسقوطهِ الى
الوراء او من رفسهِ بعنف . ويعرف هذا الوتر بالقصبي الرفسي

الاعراض : يحصل عرج بغتةً وفي المربط يكون العضو ملقىً
على الارض ولكن وقت السير يسحبهُ الحيوان سحباً وعندما يرتفع
عن الارض تراهُ مرتخياً متدلياً وما تحت العرقوب لا ينثني لجهة

البطن ووتر العرقوب رخو حتى يخال كان عظم الساق مكسور بدون الم. وهذه الآفة سليمة العاقبة على انها بطيئة الشفاء تقتضي شهرين في الراحة

العلاج: وضع الاجبار بقصد تثبيت الساق ومنع الحركة الحراريق ان كان احتقان

## (٣٠٢) تورم المابض

هو ورم متعظم صلب يتكون في الوجه الداخلي والاعلى للمابض اي ثنية العرقوب على راس عظم القصبة. وهو يحدث عن ضربة او رضة وعاقبتهُ سليمة

اعراضهُ: الورم الصلب في القسم المنوه عنهُ واحيانًا عرج خفيف

علاجهُ: في الابتداء الحراريق والمراهم المحللة والاَّ فالكي بالحديد المحمى

## (٣٠٣) تورم العرقوب

هذه العلة نوعان الاول ورم متعظم يحصل في الوجه الداخل

والاسفل من ثنية العرقوب اعلى قليلاً من راس عظم الساق المعروف بالمدفع قاعدتهُ على العظام الدرقية وقد يمكن ان يمتد ويعم كل ذاك القسم

اسبابهُ : كثرة اجتهاد الحيوان با لشد وقت الجر او الوثوب او الجموح بعنف . تشغيل الحيوان قبل تمام نموهِ . الرض . سوء تركيب خلقي

الاعراض : وقت الراحة يطأ الحيوان على راس حافرهِ وان سار خبباً يعرج وقد يمكن ان يبطل العرج بعد تعب الحيوان وركضهِ مدة واحياناً يتالم من جس المحل وتتشوه روية المابض اذا كان الورم كبيراً . وقد يحدث الداء في القائمتين معاً . وفي مدة السير يكبو المصاب اي يثني عرقوبهُ الى الامام

العلاج : في الابتداء الحراريق . المحللات مثل مرهم ثاني يودور الزئبق بنسبة واحد الى عشرين او مرهم كرومات البوتاس . الكي بالحديد المحمى وان كان بمرود يدخل داخل الورم كان انفع . تكرار العمل ان لم تحصل نتيجة

واما النوع الثاني المعروف بالجاف فهو حركة تشنجية في العرقوب يبديها الحيوان وقت السير واسبابهُ غير معروفة وقد تنسب لضغط غضروف عظم القدم

الاعراض: لا عرض وقت الراحة ولكن وقت المشي تنثني الرجل من العرقوب بغتةً وهذا الامر اكثر وضوحًا عند ابتداء ركضهِ. ولا دواء لهذا الداء

## (٢٠٤) المرض المعروف بالجرد او الجاردون

ورم متعظم موقعهُ الوجه الخلفي من العرقوب



(شكل ٤)

اسبابهُ: لطمة. الاجهاد او الوثوب بعنف وقبل استعداد

ارثي

الاعراض : عرج . ألم موضعي . ورم يشوه العرقوب . تلبك حركة العضلات القابضة

العلاج : الحراريق . الدهونات المحللة كمرهم يودور الزئبق او الرصاص او البوتاس والاوفق الكي بالحديد المحمى واجودهُ ان يكون الكي غائرًا

## (٢٠٥) الورم الزلالي

يحدث من تمدد الزلال داخل مفصل العرقوب وهو ورم موقعهُ الوجه الداخلي ان كان منصليًا وعلى جانبي العرقوب ان كان وتريًا ويكون اذ ذاك مثل كيسين يختلطان سويةً واحيانًا يكون الورم مثل كيس على الجهة اليمنى او اليسرى ( انظر الاشكال ٥ و٦ ) وهذا الورم يتكون احيانًا بسرعة واخرى ببطء

(شكل ٥ و٦)

الاسباب : ضربة والتشغيل فوق مقدرة الحيوان او عقب التهاب المفصل

الاعراض : ورم يشوه ذاك

القسم ويكون رخواً متموجاً وان تعب المصاب يتألم ويعرج . وان تكون الورم ببطء فلا عرَج ولا حساسة فوق العادة المالوفة . لكن تلبك خفيف وقت المشي ما لم يكن الورم ضخماً جداً . ومنهُ نوع مستعص غالباً موقعهُ القسم الامامي الظاهر السفلي للعرقوب (انظر شكل ٧)

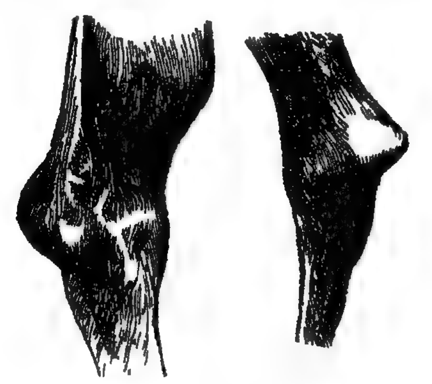


(شكل ٧)

العلاج : نفس علاج التهاب المفصل اذا كانت الاعراض التهابية . صب الماء البارد . الوضعيات القابضة كمحلول ملح الرصاص او الشب الابيض الحراريق . المراهم اليودية او مرهم كرومات البوتاس . البزل والحقن بصبغة اليود خصوصاً اذا كان الورم على جانبي العرقوب . على شرط ان تبقى الصبغة ٤ او ٥ دقائق داخل الكيس . ومنهم من اشار بالضغط على ان الكي بالحديد المحمى من اجود الوسائط

## (٣٠٦) ايغروما . وهو التقميع

ورم رخو موقعهُ نتو العرقوب (انظر شكل ٨ و٩)



شكل ٨و٩

اسبابهُ : احتكاك نتو العرقوب باجسام صلبة . الرفس . ويقتضي لشفائهِ وقت وصبر

الاعراض : ورم رخو مموج مختلف الحجم غير مؤلم في اول حدوثهِ ولا يتسبب عنهُ عرج

العلاج : الوضعيات الباردة القابضة في الابتداء وعند زوال الالتهاب الدهن بصبغة اليود او بالمروخ النشادري . الحراريق

المتكررة . الشق والحقن بصبغة اليود . الدهن بالقطران المكربل وضع الخلال . الكي الغائر بالحديد المحمى . على ان الخلال والكي يبقيان اثرًا مشوهًا

## الفصل الحادي والعشرون

### في علل القوائم الامامية

### (٢٠٧) الخراج على الكتف

يحدث خصوصاً لخيل الجر من ضغط القلائد او من رض عنيف

الاعراض : تورم سخن مولم متقيح عميق قلما يشعر بتموجه وقد يبقى الورم احيانًا مدة طويلة قبل ان يتقيح

العلاج : اللزق المرخية . البضع . الكي الغائر . وعندما يخرج الصديد ولو قليلاً يشفى الاحتقان حالاً . تحسين القلائد بحيث لا تضغط الا ضغطًا متساويًا

### (٢٠٨) الارتشاح الدموي

يرتشح الدم في النسيج الخلوي من صدمة شديدة او من عضة

حيوان لاخر فيضغط المرتشح الضفيرة العضدية ولربما سبب شلل العضو الامامي

الاعراض: تشل حركة العضو شللاً كليًا او جزئيًا حسب كثرة اوقلة التفرعات العصبية الحاصل عليها الارتشاح

العلاج: سكب الماء البارد. الحراريق. الخلال. الكي بالحديد. الراحة في مرج اخضر

---

## (٣٠٩) شلل عضلة الكتف

تشل عضلة الكتف احيانًا من جرى وثاق الحيوان وقت عمليةٍ ما او من صدمة ترض العضلات في ذاك القسم

الاعراض: عدم رفع العضو بحيث لا يقدر الحيوان ان يحرك كتفهُ الى الامام فيفلح الارض براس حافرهِ ويكبو بحيث تمس رمانة يدهِ واحيانًا ركبتهُ الارض. وقد تهزل الكتف ويبرز اللوح

العلاج: قد يمكن ازالة العلة بفرك المحل بمراهم منبهة اذا كانت موقتة اونوعًا من الخدر والاَّ فالحراريق. الكي. الكهربائية. (دولاب البرق)

## (٢١٠) كسر اللوح

هذا العرض نادر الحدوث وان حصل فمن صدمة او سقطة او ضربة

الاعراض: عسر او عدم المقدرة على القاء اليد على الارض وقد يمشي الحيوان وثباً رافعاً العضو المصاب. فان كان أعنق الرفش المكسور لا يحصل زيغان واضح وعكسهُ اذا كانت احدى زواياهُ

العلاج: ان لم يكن زيغان يثبت المحل بلفائف وعصائب مصلبة مبلولة بمواد لاصقة او يدهن المحل بالدهونات المنفطة. وان كان العظم زائغاً يرد ويعمل ما تقدم

---

## (٢١١) زيغان اللوح

يزيغ اللوح من السقوط تحت الحمل خصوصاً ومن اعراض زيغانهِ بروز راسهِ. تعذر حركة الكتف. قصر العضو

العلاج: رد الخلع عسر وغالباً غير ممكن وان رد ينخلع ثانية

من حركات طفيفة . وطريقة الرد ان يطرح الحيوان ويربط تحت ركبتهِ ويشد بالرباط وبالوقت ذاتهِ يضغط الساعد على العظم البارز حسب مقتضى الحال . وعندما يتم المقصود توضع الجبائر بحيث تبطل حركة العضو تماماً

---

## (٢١٢) التهاب الغشاء الزلالي الكتفي العضدي

يلتهب الغشاء الزلالي في هذا القسم عقب علل البليورا ومن اعراضهِ ألم وحمى وعسر في المشي وفقد شهوة الأكل

العلاج : الحراريق . المنفطات . ومن الداخل يسقى المصاب مذوب كربونات الصودا او ساليسيلات الصودا من ٥ الى ٨ دراهم يومياً حسب نوعية الحيوان

---

## (٢١٣) الكسر بوجه العموم

الاسباب المتهمة للكسر هي العنف الخارجي كصدمة حجر او دولاب او عريش عجلة او كـلة مدفع او نحو ذلك او يكون السبب غير واصل الى موضع الكسر وذلك كما اذا

حصل من الوثوب او الوقوع من موضع عالٍ او تحت الحمل .
وانواع الكسر تنقسم الى اقسام منها الكاملة البسيطة والمتعددة والمختلطة وغير الكاملة والصدعية وهي عبارة عن انشقاق العظم بغير بينونة القطع

اعراض الكسر : الالم قد يكون خفيفاً حتى لا يكاد يشعر به وقد يشتد بحيث يعذب بلا انقطاع . وعدم اقتدار المصاب على تحريك العضو . الانتفاخ . تغير هيئة الطرف بزيغان العظم المكسور . قابلية التحريك غير الطبيعي اي في غير مواضع المفاصل وهي اوضح اعراض الكسر . الصرير والخشخشة الحاصلة من احتكاك طرفي العظم المكسور

معالجة الكسور . رد الكسر بالمد او بالمخل او بالعجن والّلي ثم وضع جهاز التجبير . والجهاز المذكور كناية عن وسائد ورفائد وعصائب تغط بمواد لاصقة مثل مذوب الزفت او جبسين مجبول بماء او بزلال البيض او بمذوب الدكسترين . وقد يحتاج الامر احياناً الى تعليق الحيوان مخافة التحريك وزيغ الجبار . وان ظهر على المصاب حمى تعطى المسهلات والمرطبات . واذا تكوّن صديد يجب اطلاقه بالشق

## (٢١٤) الخلع عموماً

الخلع تزحزح طرف عظم من مفصلهِ تزحزحاً كلياً او جزئياً وهو يحدث اما عن صدمة خارجية او عن جهد عضلي او عن السقوط تحت الحمل . ومن اعراضهِ تغير هيئة المفصل فينخفض موضع البروز الطبيعي ويبرز راس العظم في موضع غير اعتيادي وقد يقصر العضو او يستطيل وتمتنع الحركات المفصلية الطبيعية . ويمتاز الخلع عن الكسر بعدم وجود الصرير او الخشخشة التي تحصل من ملامسة طرفي العظم المكسور

العلاج : يتم رد الخلع بازاحة طرف العظم المخلوع الى حيث يمكن العضلات ان تؤثر فيهِ فتجذبهُ الى موضعهِ . ويفعل ذلك اما بالحرفة او بالقوة . فاذا لزم استعمال القوة يطرح المصاب على فراش قش ويمد العظم المخلوع ويبرم او يدار او يثنى ويبسط حسب مقتضى الحال وبحيث يزاح راس العظم من مقرهِ غير الطبيعي . وبعد الرد يسكن العضو الى ان تلتحم الرباطات الممزقة لئلا يتجدد الخلع

---

# (٢١٥) اسفنجة الكوع

ورم رخو عجيني القوام مختلف الحجم مولم او غير مولم يحدث للخيل على قمة الكوع . واسبابهُ هيئة ربوض خصوصية يتخذها الحيوان يسمونها بالربوض البقري فينضغط راس الكوع بالنعلة ضغطاً تكرارهُ يسبب الورم الاسفنجي

اعراضهُ : ورم رخو يختلف حجمهُ . انتثار الشعر عن القسم المصاب . انتفاخ الكوع بكاملهِ احياناً . ففي ابتداء الامر يكون داخل الورم دم ومصل وان ازمن فمصل فقط ضمن كيس غشائي . واحياناً يتكون خراج يتقيح وتبقى مكان العلة نقطة متصلبة

العلاج : ينظر في النعلة بحيث لا تزيد عن الحافر وتكون اكثر ضغطاً على الكوع وقت الربوض ويربط للحيوان مثل مخدة صغيرة في بيت شكالهِ وهو في الاخور . الغسولات واللزق القابضة وعندما يحس بالتموج يشق الورم او توضع الحراريق . الحقن بمحلول فيلالي او بصبغة اليود هذا مع مراعاة امر النظافة ومنع الاسباب المحدثة

## (٢١٦) رض وشج الركبة

قد يختلف شج الركبة من الرض البسيط او تخديش الجلد الى الجرح الغائر. واسبابهُ السقوط على الركب

الاعراض: ان كان رضاً او خدشاً فحرارة والم وانتفاخ قليل وان كان الجلد ممزوقاً يسيل من الجرح دماً. وان كان الجرح غائراً يسيل منهُ زلال ويكون حى وانتفاخ وألم مختلف الشدة

العلاج: الغسولات او الضمادات الباردة. محلول ملح الرصاص مع صبغة الارنيكا. المروخات المحرقة. المرهم المصري. وان تكن زوائد لحمية في الجرح تكوى بحجر جهنم او بالشب المحروق

---

## (٢١٧) الورم الزلالي في الركبة

ورم يحدث عند تمدد الاجربة الزلالية داخل مفصل الركبة واسبابهُ الوثوب والركض السريع. او تشغيل الحيوان قبل ان يبلغ اشدهُ

الاعراض: ورم مختلف الحجم موقعهُ فوق الركبة لوجهها الظاهر. والورم رخو متموج يشوه المفصل ويعوق الحركة وقد يعرج الحيوان قليلاً والمرض حاد

العلاج: الضمادات الباردة القابضة. الحراريق. الدهن بصبغة اليود. مرهم يودور البوتاسيوم او كرومات البوتاس او كلاهما معاً بنسبة واحد من كلٍّ من املاح البوتاس الى ٨ مرهم بسيط

## (٢١٨) توتر الرباط

قد يصيب الرباطات خصوصاً الوتر القابض في اليد التهاب سببهُ ثقل الحمل والركض السريع. زلة القدم. رض عنيف وما شاكل

الاعراض: احتقان على سير العظم المعروف بالمدفع اي من تحت الركبة لرمانة اليد من الجهة الخلفية (شكل ١٠) زيادة الحس حسب عظم الالتهاب. وفي وقت الراحة يكون العضو نصف مثنٍ ووقت المشي عرج

(شكل ١٠ و ١١)

ظاهر جليًا وان ازمن الداء ترم زاوية الرمانة الامامية كما في (الشكل ١١)

العلاج : الراحة. صب الماء البارد. الفرك بمرهم ثاني يودور الزئبق بنسبة ١ الى ٨. الحراريق او النار السائلة . الكيّ بالحديد المحمى . والاّ فقطع الوتر وهذا من متعلقات الجراحة

---

## الفصل الثاني والعشرون

### في امراض القدم

### (٢١٩) الورم المعروف بالموليت

هو عبارة عن ورم زلالي يظهر حوالى الزوايا رمانة اليد وينشا عن اتساع الجراب الزلالي اتساعًا زائدًا وعن اتساع الغمد السلامي ومفصل بيت الشكال . وقد يكون الورم جانبيًا او مقدمًا فيهما معًا

(شكل ١٢)

اسبابهُ : الاجتهاد العنيف. صدمة . العدو السريع . التعب المفرط قبل الاشتداد

الاعراض : انتفاخ قلما يؤلم وان ازمن يتصلب ويسبب العرج ويبس المفصل ( انظر شكل ١٢ )

العلاج: الضمادات الباردة القابضة. اللفائف الضاغطة. المراهم المحللة. الحراريق. الكي بالنار. الراحة . ومنهم من اشار بالحقن بصبغة اليود على ان عواقبها ردية

## (٢٣٠) استسقاء الزر. اي رمانة اليد

ورم موقعهُ الوجه الامامي للزر (انظر شكل ١٣). اسبابهُ وعلاجهُ كالمذكور آنفًا

## (٢٣١) أيغروما الزر

ورم رخو يحدث من اتساع الكيس المخاطي في الوجه المقدم للزر بذات النقطة التي يحصل فيها الاستسقاء المقدم ذكرهُ

(شكل ١٣)

علاجهُ نفس علاج الاستسقاء ولكن لصبغة اليود هنا حقنًا نتيجة غالبًا حسنة

## (٢٢٣) ورم المدفع المتعظم

ورم صلب مركزهُ احد جوانب العظم المعروف بالمدفع واعتيادياً في مجاورة اتحاد هذا العظم بالشظية

اسبابهُ: صدمة او سقطة. التشغيل قبل اشتداد القوى . فقد الاملاح الكلسية من العلف

الاعراض: ألم شديد تحت الجس. عرج. ورم صلب ثخن غير متحرك وقد يكون قرب الركبة او على مسير المدفع او فوق الزر تماماً

علاجهُ: المروخات المحرقة في الابتداء ثم المحللات مثل مرهم ثاني يودور الزئبق او مرهم الزئبق القوي على شرط الفرك بهِ مدة طويلة كل مرة. او مرهم كرومات البوتاس. الكي الغائر بالحديد

---

## (٢٢٤) التهاب الغدد السمساني

اغلب حدوث هذا الالتهاب عقب التهاب البليورا او ذات الرئة او التهاب غلاف القلب وهو يصيب اليد الواحدة او الاثنين بالتعاقب

الاعراض: عرج. تخونة اليد. ألم يزيد بضغط الجبهة الخلفية السفلى لعظم المدفع اي فوق الزر. ورم وارتشاح في ذاك القسم. وتكون اليد مرفوعة وقت الراحة

العلاج: عند ظهور الالم حالاً يفرك بالسوائل المنفطة. الراحة. الفرك بمرهم يودور الرصاص او الزئبق الكي بالحديد المحمى

## (٢٢٤) الصكة

عبارة عن رض مع تمزق او دونهُ ناشيء عن تصاكّ القدمين او عن مصادمتها لاجسام غريبة ومركز هذا المرض الكعبان اي الزوران او رمانات القوائم

اسبابهُ: ضعف عام ناتج عن التقدم في السن او عن قلة الاكل او عن ضعف في الصلب وفي كلا الحالين تصك القدم وقت السير وتلطم اختها او انهُ يحدث من اتساع القدم او عدم موافقة النعلة

الاعراض: تختلف الاعراض باعتبار قوة الصدمة فتارةً يكون خدشاً بسيطا وتارةً جرحاً غائراً مع حرارة والم وعرج وتورم

في الوجه الداخلي من الزر . ومن تكرار حدوث السبب تكون اورام متصلبة واحياناً خراجات عسرة الشفاء

العلاج : يعالج الجرح كجرح بسيط وتوضع للحيوانات هراشات (نوع جوارب كالطماق) لمنع حدوث السبب ويعتنى ببيطرة الحيوان من حيث النعلة وموافقتها للحاضر وان حدث الاصطكاك عن الضعف يعلف الحيوان جيداً

---

## (٢٢٥) كسر السلامي (عظم في بيت الشكال)

يحدث هذا الكسر في القوائم الامامية او الخلفية . واسبابهُ ضربة او صدمة او شد الحيوان قدمهُ بعنف وهو محصور بين حجرين مثلاً وهذه العلة كثيرة الحدوث للخيل المتقدمة بالعمر

الاعراض : خشخشة العظم المكسور مع ألم وعدم المقدرة على القاء الحافر على الارض . تحريك القيد اي بيت الشكال . واحياناً يحس بشظايا العظم المكسور . وهذه الاعراض تكون واضحة عند حدوث العرض وقد تبهم معرفتها اذا مضى عليهِ بضع ساعات بسبب الاحتقان الذي يحصل

العلاج: لا يرجى الشفاء التام في الحيوانات الكبيرة على انهُ اذا كان الحيوان ثميناً ومعدًا للولادة فلا باس من معالجتهِ . فتضم الاطراف المكسورة بعضها الى بعض وتمنع من التحرك ثم يوضع تفتيك مبلول بسائل منبه محلل كروح الكافور ومتى امتلا التجويف يوضع جبار من تفتيك مغموساً بكلس مروب ببياض البيض ويعلق الحيوان بحيث لا تمس قدمهُ الارض

---

## (٢٣٦) مرض الرسغ اي بيت الشكال

مرض يعتري بيت الشكال من تاثير القيد فيهِ حين عربدة الحيوان ويظهر تارةً على هيئة جرح سطحي لا تنشا عنهُ عوارض واخرى يكون غائرًا حتى يصل الى الوتر فيصيبهُ حينئذٍ ورمًا كبيرًا يمنع الحيوان من العمل وان اهمل امرهُ يصير شديد القيح موجبًا لعوارض رديئة

علاجهُ: الضمادات الباردة القابضة كمحلول ملح الرصاص مرهم الحامض الكربوليك . النظافة التامة . وقد يبقى لهذا الداء بعد البرء منهُ اثر مشوه على هيئة حبال لا شعر بمكانهِ

## (٢٣٧) التواء الزر

هو داء يحدث في منصل بيت الشكال . واسبابهُ اعوجاج القدم حين وضعها على الارض والاتكاء الكاذب والزلق والسقوط والفعل العنيف الذي يفعلهُ الحيوان لتخليص قدمهِ من شق ما او من بين حجارة

اعراضهُ: تورم مع ألم مختلف الشدة من ألم خفيف الى شديد بحيث لا يقدر الحيوان على وضع قدمهِ على الارض. سخونة. عرج. وقد يكون الالتواء المذكور في بعض الاحيان شديدًا جدًا بحيث تتمزق الاربطة وينقلب الزر الى الامام وتظهر على المصاب امارات الحزن ويفقد شهوة الاكل ويحم . ومتى وصل الداء الى هذه الدرجة لا يرجى شفاؤُهُ

العلاج : متى كان الالتواء خفيفًا يزول براحة الحيوان والوضعيات الباردة القابضة . وان كان شديدًا يرد الزر ويعمل جبار ضاغط بمزج ١٠ دراهم من الشب المحروق وبياض ٦ بيضات تغط بها رفائد يعصب بها العضو المغمور بالتفتيك ويزال الجبار بعد ٨ او ١٠ ايام ثم توضع الحراريق ويكوى بالنار

## (٣٣٨) الورم المتعظم فى القيد

مركز هذا الورم الاجزاء الجانبية التي لعظم الاكليل بقرب مفصلهِ مع القدم ويظهر تارةً في الجانب الباطن من عظم الاكليل وتارةً في جانبهِ الظاهر وتارةً فيهما معاً . وهذا المرض عرضي لين في الابتداء ياخذ في الصلابة بالتدريج حتى يتعظم

اسبابهُ: الرض وضغط القيد. انشقاق او كسر العظم السلامي

اعراضهُ : تورم . ألم تحت الضغط . عرج . واحياناً اشتداد اوتار العضلات الباسطة ومن ثم وقوف القدم بحيث يدوس المصاب على راس حافرهِ

العلاج: الكي الغائر بالحديد المحمى . مرهم يودور الزئبق . الحراريق . وان اهمل الورم حتى يتعظم فلا امل بشفائهِ

---

## (٣٣٩) كسر عظم الاكليل

ينكسر هذا العظم من صدمة شديدة واكثر حدوثهِ في الخيل واعراضهُ عرج والم بحيث لا يقدر الحيوان على وضع قدمهِ على الارض

العلاج: وضع جبيرة. ثم الحراريق او الكي بالحديد المحمى .

---

## (٢٣٠) الجاوار الجلدي

ينقسم الجاوار الى جلدي ووتري فالجلدي ويقال له الجاوار البسيط بمنزلة الدمامل التي تعتري الانسان لما بينهما من المشابهة التامة ويعتري الاقدام الموخرة اكثر من المقدمة ومركزهُ محل القيد اي بيت الشكال او في جوانبهِ

اسبابهُ: مشي الحيوان في الوحل او السرجين او البول او اقامتهُ فيهِ وكذلك انغراز جسم ما في القدم وقلة نظافة الجرح

اعراضهُ: قد لا يظهر في بعض الاحيان الأدمل واحد وقد تظهر دمامل كثيرة في آن واحد وقد تزول الدمامل الاولى ويخلفها غيرها وينشا عنها التهاب والم شديد احيانًا وعرج وحمى ثم تنفجر الدمامل او الدملة ويسيل منها صديد دام واحيانًا يتهتك سطح الجلد ويسقط قطعًا واسعة يختم الجرح مكانها بسهولة على انهُ يبقى احيانًا مكانها ناسور مولم يقتضى لشفائهِ اهتمام خصوصي

العلاج: النظافة وحفظ الرجل المريضة من وضعها في الوحل والسرجين وجميع الاجسام المهيجة. الغسولات واللبخ الملينة

وان ابطأ سقوط الجلد الميت يعاون على اسقاطهِ بتغطيس القدم بمذوب الشب الازرق ويغير على الجرح بصبغة الصبر او بالمرهم المصري . وان تكون ناسور يضع بضعاً غائرًا ويحقن او يضمد بمذوب كبريتات النحاس اي الشب الازرق

---

## (٢٣١) الجاوار الوتري

وهو بمنزلة ريح الشوكة في الانسان مركزهُ حول الاوتار الباسطة اما في ظاهر غلافها واما في باطنهِ وهو ورم فلغموني اقبح واشد الما من الجاوار البسيط المقدم ذكرهُ ومحلهُ كمحلهِ في بيت الشكال ويمتد بسرعة فيحيط بالاكليل والزر الى ما فوق في بعض الاحيان

الاسباب والاعراض : اسباب هذا الداء كاسباب سابقهِ الذي هو في الغالب ناشئ عنهُ . ويتميز عنهُ بشدة الالم وورم التهابي وورم فلغموني متهيج يوجب في الغالب اضطراب الوظائف ويبدو على هيئة ازرار صغيرة تصير خراجات ثم تبدل بازرار اخر ويتورم جلد ثنية القيد ثم يصير احمر ويشتد الالم فيعرج الحيوان

وقد تحدث في بعض الاحيان نواسير عميقة تخرج منها مادة نتنة عفنة مائلة الى الحمرة وتستمر هذه الحال حتى يصير الورم خراجًا ويخرج القيح . وقد يتحلل الورم بدون تقيح فتتناقص الاعراض الالتهابية ببطء ولا تظهر الآ بعد مدة طويلة. وقد تحدث احيانًا غنغرينا ويتسوس العظم وتتقرح بعض رُبُط وترية او منصلية

علاجهُ: يسرع بشق الورم او الخراج الحادث شقًا غائرًا مع الاحتراس من مس الاوعية الكبيرة والاعصاب. الغسولات واللبخ الملينة تغطيس القدم بمذوب الشب الازرق وان كانت نواسير تشق وتحقن بصبغة الصبر او صبغة اليود او بمحلول فيلاني. الحراريق والكي اذا بقي ورم احتقاني . هذا مع اراحة الحيوان تمامًا وحفظ قدمهِ من الرطوبة

---

## (٢٢٣) تشقق الجلد

يتشقق الجلد غالبًا في بيت الشكال واحيانًا الزر على هيئة جروح معترضة ويدل دائمًا على تقرح ويسبقهُ في بعض الاحيان المرض المعروف بماء السافين وقد يرافقهُ

اسبابهُ: عدم النظافة ومشي الحيوان في الوحل والسرجين

او غير مواد مهيجة او من قص شعر الزر قصاً عبيثاً او ضغط القيد

الاعراض : تورم وحرارة والم وارتشاح مادة مصلية وهذه تجف وتكوّن قشوراً . احتقان العضو احتقاناً تختلف شدته . تشقق الجلد وتقيحه . ويكون السير مولماً ويفتح الجرح عند حركة الحيوان . وقد يسبق التشقق احياناً الجاورار الجلدي ويكون مستعصياً عسر الشفاء خصوصاً المسبب عن مشي الحيوان في ماء الثلج الذائب ويكون بمنزلة التثليج في الانسان

العلاج : لبخ بزر الكتان او طحين الشعير معجوناً بالعسل . الغسل بمغلى النخالة فاتراً مضافاً اليهِ قليل من كربونات الصودا . الدهن بالزبدة . وعندما تسقط القشور ويخف الالتهاب يرش مسحوق النشا . ترويض الحيوان مع الاحتراس من تمشيتهِ في الوحل ومن سوقهِ بسرعة

---

## (٢٢٣) الكرابودين . ويقال له داء الحمار

هو ورم مزمن في الجزء المقدم من عظم الاكليل مصحوب بانتصاب الشعر وانفصال حافة الحافر عن حلقتهِ وهناك ترشح

مادة حامضة منتنة تجف وتكوّن قشوراً . وقد يكون هذا المرض مصحوباً بماء الساقين او بالمرض التيني او المرض الكرائي وقد يؤول الى ان يكون شقوقاً او غلياً وان تتلف القدم . وهو يحدث المًا وعرجاً

علاجهُ : تطرية الحافر بالغسولات والنبخ وترقيقهُ بآلة البيطرة المعروفة بالكف . واجود مرهم هو القطران المكربل بنسبة ٤ حامض كربوليك الى ١٠٠ قطران وخصوصاً زيت الكاز الحقيقي يدهن منهُ يومياً . ويقتضى لعلاج هذا الداء مدة طويلة وقد يمكن ان لا يشفى تماماً على انهُ ينتفع بتشغيل الحيوان

## (٣٢٤) داء السيم

هو عبارة عن شق ضيّق جدًا يعتري جدار الحافر موازياً لالياقهِ وهو اكثر حدوثاً لذوات الحافر مما لذوات الظلف . والغالب ان الحوافر الجافة الهشة عرضة لهذا المرض . وقد يكون الشق سطحياً او غائراً جزئياً او كاملاً

اسبابهُ : يكثر هذا الداء في الخيل التي اقدامها سمينة قليلة

الصلابة والخيل التي ترسل الى اماكن شديدة الحرارة الجويّة بحيث تجف الحوافر وتيبس وتتقبض نعجها . ومن رداءة النعال وجراح عظم الاكليل ومما اعتادت عليهِ البياطرة من ترقيق جدران الحافر ترقيقاً قبيحاً يجعلهُ عرضةً للمرض الذي نحن في صددهِ

اعراضهُ : شق ظاهر في الحافر ينفتح وينضم على التعاقب وقت الاتكاء ورفع الحافر . يبتدئ اعتيادياً بشقٍ صغير دامٍ على الاكليل ويكون مؤلماً ويمتد رويداً رويداً الى آخر الحافر فيتسبب عنهُ عرج قليل او كثير مع حرارة والم الحافر واحياناً يشتد الالتهاب ويتقيح ويتغنغر فيحدث تسوس العظم وفي هكذا حالة يحصل الجاوار الغضروفي الذي سياتي بيانهُ

العلاج : الاهتمام بالحافر من حيث النظافة وحسن البيطرة وان كان صلباً يابساً يدهن بمادة دهنية لتليينهِ . وان كان الشق سطحياً يشفى غالباً بكيهِ بالحديد المحمى والراحة . وللشق الغائر عملية خاصة بهِ وهي تقوم بوضع شنكل يحفر لهُ في حافتي الحافر ويوضع بحيث يقرب شفري الشق ويضمهما وهكذا يمكن الانتفاع بتشغيل الحيوان المصاب

# (٣٣٥) الزوائد في باطن الحافر

هي اورام قرنية تنمو في السطح الباطن من الحافر على هيئة نتوات غير منتظمة بعضها مستدير وبعضها اسطواني وهي توجد في الاقدام المقدمة اكثر من المؤخرة وتظهر في السنبك تارةً وفي الجوانب اخرى ولكن اكثر وجودها في الزائدتين الشبيهتين بالتدبين وتارةً تكون منفردة وتارةً مصحوبة بالسيم السابق وتارةً بتسوس عظم القدم او بامراض اخر وقد تصير ناسورية

اسبابها: داء السيم ورض الحافر والتنعيل القبيح

الاعراض: يشاهد عند النسف من الحافر على الخط الابيض جزء منحنٍ تحدبه الى الداخل وممتد على صحن الحافر. ولربما كان الورم القرني شاغلاً سماكة الحافر جزءًا او كلاً. عرج قل او كثر. ويكون جزء الحافر المصاب اشد حرارة والماً من سائر اجزائهِ والغالب ان الاكليل ينفخ وقد ينقلب في الباطن جزء من حافة الحافر المقابل لمحل المرض وقد ينقلب في بعض الاحيان الجانب المريض. واكثر تلك الزوائد مصحوب بشقوق باطنة تغور في سمك الجدار وتمتد بحسب طولهِ

العلاج: في اول ظهور العلة الغسولات والنبخ. نسف الورم القرني بكفة البيطار نسفاً غائراً حتى اللحم الحي ثم يغير على الجرح بالمرهم الكربوليك مع مراعاة النظافة والراحة

---

## (٢٣٦) انضغاط العقبين

ينشأ عن المشي على ارض صلبة محجرة غير مستوية ويعتري الخيل التي تمشي على اعقابها وعن طول فرعي النعل وشدتها ورداءة التنعيل

الاعراض: عرج مختلف الشدة مع الم بفزع لو يجس المحل المصاب وسخونته. وان نسف الحافر يشاهد نقطة يختلف لونها من الاصفر الى الاسود حسب قدمية الآفة ولربما تقيح الجزء المصاب وتسبب عن ذلك تسوس العظم وتهتك الغضاريف

العلاج: ترقيق الحافر والتغيير بمرهم بسيط. وان تكوّن قيح فالاوفق الشق الغائر وفصل النقطة المصابة والتغيير بمذوب الشب الازرق. استعمال نعل عريضة وحسن التنعيل

# (٣٢٧) الجاوار الغضروفي

هو تسوس النسيج الليفي الغضروفي الجانبي وتسوس الرباط المفصلي الجانبي المقدم للقدم

الاسباب: الرض. جرح الغضروف بجسم قاطع او واخز. اصطكاك الارجل. او يحدث عن جاوار وتري او عن انضغاط العقبين المتقيح. او عن اصابة البيطار. وهو اكثر حدوثًا لخيل الجر مما لخيل الركوب

الاعراض: تورم الغضروف. ثم ألم وعرج. وتكوّن حويصلة او اكثر تفرز قيحًا داميًا تخالطهُ ندف مخضرة تلصق بالحافر. وان جفت حويصلة يظهر غيرها. وان كان المرض قديمًا تشوه هيئة الحافر وقد يسري سريانًا سريعًا ويصل الورم الالتهابي الى الاكليل فيكبر حجمهُ. وتظهر نواسير وان اهمل الحال تحدث غنغرينا ويتسوس العظم وتنهتك الربط ويكون الالم شديدًا جدًّا بحيث يستمر الحيوان واقفًا على ثلاث قوائم فقط

العلاج: الحمامات الفاترة واللبخ. الكي بمذوب كبريتات النحاس اي الشب الازرق مشبعًا او بمذوب ملح التوتيا او بمذوب

السلياني في السبيرتو بنسبة واحد الى ١٠ على شرط ان يهتدى بمرشد يدخل في الناسور ويحقن فيهِ السائل حقيقةً مرة او عدة مرات في اليوم . وفي بعض الاحوال يجب فصل الجزء المصاب بآلة حادة . ثم توضع اللبخ المسكنة الملينة

---

## (٣٢٨) وخز صحن القدم

تنشا هذه العوارض عن اجسام حادة او قاطعة يدوس عليها الحيوان حين مشيهِ فتوجب لهُ آفات مختلفة باختلاف هيئتها واتجاهها وقوتها واختلاف ما اصابتهُ من الاجزاء . وهذه الاجسام مثل مسامير وقطع صوان او زجاج وما اشبه ان دخلت في القدم فتارةً تخرج وتارةً لا واخرى يخرج بعضها . واحيانًا تتوصل الى الاجزاء الحية وتارةً تبقى في محلها مدة ما ثم تغور في القدم بحسب اتكائها على الارض

الاعراض : وجود الجسم الواخز او اثر فعلهِ وجميع المسامير وما اشبهها التي تصل الى الاجزاء الحية ينشا عنها في الحال عرج قوتهُ معادلة للتهيج والغالب ان ينشا عنها تقيح اذا ترك تقرّح ورفع

الاخمص والنسر وخرجت منهُ مادة متقيحة واحدث عوارض مختلفة . وقد يتفق بعض الاحيان ان المسامير المذكورة تدخل في العقب وتخرج من بيت الشكال بدون ان تحدث عوارض قبيحة وان كان الوخز خفيفاً عرج منهُ الحيوان غالباً بدون افات ظاهرة الاَّ اذا كان الجسم الجارح مغروزاً في القدم او كان الجرح الناشىء عنهُ قد اتسع اتساعاً تاماً ومتى حدث خراج تحت الحافر او كانت المادة الصديدية منحصرة في الباطن كانت القدم متالمة سخنة . ثم قد ينشا ورم ومتى وصلت الاجسام الغريبة الى عظام القدم حدث ألم مستمر وانقبض العضو المريض انقباضاً شديداً حتى لا يستطيع الحيوان ان يتكىَّ عليهِ

العلاج : رفع القدم وتنظيفها . ازالة النعل وتقليم الحافر تقليماً بليغاً لاخراج الجسم الغريب ولمعرفة سيرهِ واثرهِ . الراحة التامة . الضمادات الباردة والاحسن وضع القد في الماء البارد وان لم يخف العرج يوسع الجرح وتوضع عليهِ مادة كاوية كمسحوق السليماني واجود منهُ الشب الازرق مذروراً او محلولاً بنسبة ١ الى ١٠ . وان تسوس العظم يلجا الى عملية جراحية لا يعبر عنها بالحروف ولا يتقن اجراؤُها الاَّ من شاهد عملها

## (٣٢٩) التهاب الحافر

اسم لالتهاب شديد يحصل في النسيج القرني للحافر وهو حاد ومزمن

اسبابهُ : العلف بمواد كثيرة التغذية . الفصول الحارة . مشي طويل قهري لا سيما في ارض صلبة محجرة . التشغيل المتعب بعد راحة طويلة . شرب الماء البارد حين العرق . مكث الحيوان مسندًا على ثلاث قوائم بسبب عملية او علة في القائمة الرابعة . آفة معوية

الاعراض العامة : هيئة حزن وخمول . حمى . تقزز . ارتعاش البدن . تيبس الصلب . احتقان الاغشية المخاطية

وقد تدوم هذه الاعراض من بضع ساعات الى يومين

الاعراض الموضعية : سخونة القدم وزيادة حسهِ . تعسر المشي او تعذرهُ . وان كان المرض في القوائم المؤخرة تكون هذه وقت الراحة مقدمة الى الامام . ولمشي الحيوان في هذا المرض هيئة خصوصية فتراهُ يتحرك ببطءٍ وبكل تأنٍ ويدوس على عقبهِ وقوائمهِ الامامية تحت الجسم ليكون ثقلهُ عليها وان رفعت القدم الواحدة

لا يقدر الحيوان ان يتكئ على الثانية ويكثر المريض من رفع ووضع حوافره. وبعد بضعة ايام يبقى اغلب الوقت رابضاً ويحصل له من جرى ذلك قروح عميقة. وقد يشتد الالم احيانًا على الحيوان الى اقصى درجات الاحتمال فيتسند الى الحائط كما لو كان في دوار

ويحدث هذا المرض للبقر في الاقدام المؤخرة فيعسر مشيها وتحدب صلبها ويبطل اجترارها وتحم وتهزل بسرعة. واسبابه فيها الشغل على ارض صلبة محجرة لا من زيادة التغذية

وقد يحصل ارتشاح دم في النسج الشبكي فيتورم وتزيغ عظمة القدم الى الخلف وغالبًا ينفذ الدم من حافة الاكليل . او انه يتكون صديد في النسيج تحت القرن فيشتد الالم جدًا ويتعذر الوقوف وينفذ القيح من العقب واحيانًا يحدث غنغرينا وتهم البنية فيضعف النبض ويبرد الجسم وتزرق الاغشية المخاطية . ويموت المصاب

وان انتقل الداء الى الازمان تتغير هيئة الحافر وطبيعة المفرزات التي تنبعث منه فتطول القدم وترق ويتثنى الحافر ويصير قصفًا وينمو العقبان باكثر سرعة بالنسبة لنمو راس الحافر وتعلو (انظر شكل ١٤) ويمتلي صحن الحافر فتظهر الفرجة بين

العقيين اعمق وقد يتقشر دائر الحافر ويكون محل التقشر

تجويف ممتلي دم جاف ويجد التجويف المذكور من الخلف طبقة من حافر متولد جديدًا



(شكل ١٤)

العلاج: بدرجة الحدّة. الفصد العام وتكراره اذا كان الحيوان قوي البنية. فصد السنبك. الوضعيات القابضة لبخ من الدلغان بشرط ان تبقى طرية رطبة. تغطيس اقدام الحيوان في نهر او بركة وتركهُ فيها ما امكن. ويصح في الاصطبل بماء مختلط بملح اوماء محمض محتوٍ على املاج حديدية كالزاج مثلاً يوضع ضمادًا او تغطس فيهِ القدم. فرك العضو فركًا ناشفًا او بالخل وان امكن ترقيق الحافر بالكفنة. ويغصب المصاب على الربوض على فراش من القش الناشف. ومن الداخل تعطى المساهل الملحية وماء ملح البارود لادرار البول. ولا يعلف الاَّ قليلاً من طحين مدوف بماء

وان توصل الداء الى درجة الازمان لا يرجى شفاؤهُ وانما يعالج المصاب للانتفاع وقتاً بشغلهِ. ولذلك يدلك الزر ويست

الشكال والاكليل بزيت الخزامى وتوضع حوالي القدم لبخ ملينة وان كان المصاب هزيلاً تعطى جذور الجنطيانا او خشب الكينا وان كان حمى وحرارة باطنة يعطى مشروباً من ملح البارود . ومتى تولدت جواهر ليفية او زوائد تحت الحافر واوجبت ارتفاعهُ او انحراف السلاميات وجب فصلها عن القدم بعمل جراحي بان يرقق الجدار بمبرد او آلة حافرة حتى يصير ضعيفاً فحينئذٍ يعتدل عظم القدم هذا اذا لم يكن الداء قد ادى الى تلف شديد والاّ فالعوض بوجههِ الكريم

---

## (٣٤٠) المرض الحصوي

هو التهاب الشبكة الوعائية التي تحت اللفافة الخشنة المحيطة بالحدبات الاخمصية من قدم الكلب واكثر حصول هذا الالتهاب لكلب الصيد لكونهٍ معرضاً للسير الطويل في اراضي يابسة محجرة حارة من اشعة الشمس او على شوك او في ارض مغطاة بالثلج

الاعراض : التهاب حدبات القدم وحرارتها واحمرارها

وتورمها وزيادة حسها. واحياناً يكون الجلد مخدشاً واخرى يحصل شقوق او تجمع مادة مصلية تصير صديداً يتبع ألم وعرج وفقد شهوة الاكل وحمى عمومية

العلاج: الراحة. الوضعيات الباردة: لخ من الطباشير مجبولاً بالخل. دهن القدم بالسمن او بالشحم وهذا ما يحرض الكلب لمداومة لحس قدمه وهي اجود واسطة للشفاء

---

## (٣٤١) المرض الضفدعي

المرض الضفدعي يعتري خلال النسر وقد يصيب اكثر من قائمة بوقت واحد وهو من الامراض العسرة الشفاء

اسبابه: غامضة. المحلات الرطبة الواطئة. مكث الاقدام في الوحل والروث واغلب حدوثه للبراذين الضعيفة البنية

اعراضه: ورم النسر وليونة قرنه ليناً خيطياً وتولد ازرار مختلفة الشكل يخرج منها مادة سوداء منتنة. واحياناً يبتدي الداء من بيت الشكال فيصير الجلد هناك متورماً متشققاً كما في مرض ماء الساقين ثم يمتد الى العقبين ومنها الى النسر فيفسد الانسجة ويحيلها الى جوهر اسفنجي كانه غير عضوي وفي باطنه جذور وفي

ظاهرهِ ازرار ليفية . وقد يمتد المرض المذكور بالتدريج ويغور غالبًا بين الوترين الجانبيين حتى يصل الى عظم القدم ويتلفهُ . وقد ينفصل الحافر وتشوه هيئتهُ ويزيد حجمهُ فيتسع العقبان ويخرفان ويتسع الجدار وينقلب الى الظاهر وييبس القرن ويتشقق وقد لا يكون عرجًا او انهُ يكون خفيفًا وغالبًا يختلط هذا الداء بماء الساقين ويظن ان المرضين من طبيعة واحدة

العلاج : يقطع جميع الجوهر النبتي والاخمص والوساده الاخمصية حتى يصل القطع الى اطراف الجواهر النبتية فينشاعن هذه العملية جرح يغطى بتنتيك مغموس في روح الكافور او العرق وفوقهُ تنتيك ناشف ويثبت بجبائر وبعد ثلاث ايام يكشف على الجرح وتزال عنهُ القشرة البيضاء باحتراس بحيث لا يدمي ويغير عليهِ بنسالة مدهونة بمرهم القطران المكربل وذلك كل يوم او مرتين في اليوم وفي كل مرة تكشط القشرة عن سطح الجرح وهكذا الى ان يتكون الحافر تكونًا جيدًا وتحصل الاجزاء على صلابة كافية فحينئذٍ يقل التغيير ثم يندر حتى يحصل الشفاء ولا يتم هذا الا بعد مدة طويلة واعتناء شديد

# (٣٤٣) تقرح الظلف

هو داء مختص بذوات الصوف عبارة عن قرح تحت الظلف يفسدهُ بالتدريج ثم يفسد الاجزاء السفلى من القدم

اسبابهُ: العدوى. ولهُ مدة حضانة تختلف من ٤ الى ٦ ايام. ومما يوجب حدوثهُ مكث الحيوان في وحل كاوٍ او روث وبول وقد يصير في بعض الاحيان وبائيًّا

اعراضهُ: يصيب الظلف الواحد من القائمة الواحدة او الظلفين معًا واكثر من قايمة بوقت واحد. وفي البدء يكون العرج قليلاً والصحة العمومية جيدة ثم ينفصل الظلف من حافتهِ وكذلك العقبان في الغالب وقد ينفصل السطح الباطن من الظلف في بعض الاحيان. ومن اليوم الخامس الى السابع يحمر دائر الظلف ويسخن ويفرز مادة مصلية ويعرج المصاب. وان ازيل الجزء المنفصل من الظلف ظهرت خراجة صغيرة تتقرح ويكون وسطها احمر يفرز مادة بيضاء كريهة الرائحة وقد تفقد شهوة الاكل ويزداد ألم القدم وحرارتها ويمتد القرح حتى يصير شنيع الهيئة والجزء المنفصل يكون صلبًا موازيًا للاكليل ويلتوي الظلف التواء خفيفًا والورم

يمد الحافر الى الامام فيظهر ان الظلف قد طال فيزداد الالم ويهزل الحيوان بسرعة ويزداد العرج حتى لا يستطيع الحيوان الاتكاء على عضوهِ المريض فان كان المرض في القدمين المقدمتين زحف المصاب على ركبتيهِ وان عم الاربع ربض على جنبهِ حتى يهلك . وجميع النسج التي تحت الحافر تتعفن وتسوس العظام والربط ويحدث خراجات ونواسير في الاكليل ويصير الجرح منتناً ثم يسقط الحافر ويفسد ما فوقهُ من الاجزاء

العلاج : يبدا بتفريق القطيع. قطع الظلف المنفصل لكشف النسيج الفاسد وكيهِ بماء الفضة اي الحامض النتريك او بالحامض الكربوليك او بزبدة الانتيمون او بالشب الازرق او بخلات النحاس اي الزنجار. ويغير عليهِ بمرهم احدى هذه الجواهر. يوضع على باب المراح صندوق قليل العمق فيهِ مروب الكلس بحيث يدوس فيهِ القطيع عند دخولهِ وخروجهِ. وان لوحظ تعسر الشفاء بعد اجراء ما تقدم فالاوفق ارسال المصاب الى المجزر

## (٣٤٣) المرض التيني

هو عبارة عن تولد زوائد لحمية مستديرة تشبه ثمر التين

بالهيثة وهي تظهر في بيت الشكال او على اكليل الحافر او على جميعها وقد تجتمع فتصير كتلاً ذات ازرار كثيرة سميت في الغالب بالعنقود . وبعضها مشتمل على قشرة سنجابية وبعضها يفرز مادة زلالية حامضة منتنة

وهذا الداء يعتري غالبًا البغال والحمير ويدل دائمًا على تلف الجلد ويتبع في الغالب مرض ماء الساقين ثم يصاحبهُ ولذلك يصير قبيحًا يندر البرء منهُ ومعالجتهُ كمعالجة ماء الساقين لكن ينبغي كيّهُ او قطعهُ او ربطهُ

## (٣٤٤) المرض الكرائي

هو كسابقهِ في جميع الامور ما عدا الهيئة فان على اسطحة زوائدهِ اللحمية او على اطرافها خيوطًا او قطعًا او حدبات كثيرة مختلفة الحجم تشبه البصيلات او ساق الكراث ومركز هذا المرض كسابقهِ في بيت الشكال والاكليل وهو تمام ماء الساقين والعلاج واحد

## (٣٤٥) رض الحافر

هو عبارة عن نوع تخلخل يعتري النسج الشبكي ناشئ عن

ضرب الحافر ضربًا شديدًا او عن صدم الحافر جسمًا كثير الصلابة

اعراضهُ : ألم شديد وحرارة . عرج مختلف الشدة والضعف باختلاف درجات العارض المذكور

العلاج : الوضعيات الباردة القابضة . او وضع القدم في طين لزج مجبول بالخل او في مذوب كبريتات الحديد اي الزاج الاخضر او توضع على الحافر لبخة من هباب المداخن مجبولاً بالخل . وإن كان الالتهاب شديدًا يفصد السنبك . ولا تهمل معالجة القدم المرضوضة مخافة حدوث الداء المعروف بالتهاب الحافر

## (٢٤٦) المرض النملي

هو داء يبدو مرتفعًا في الطرف الاسفل من السنبك ثم ياخذ في الاتساع شيئًا فشيئًا حتى يعيب الحافر وحدوثهُ عن مرض النسيج الشبكي الذي تحت الحافر او من فعل نعل حامية مكثت على القدم مدة طويلة

اعراضهُ : متى بلغ المرض درجة ما اوجب للحافر دوائر وتغيرات اخر وانخفضت جوانب القدم وامتدت من السنبك

الذي طرفهُ يرتفع وينثني الى الاعلى اما جانب حافة الحافر فينخفض انخفاضاً تاماً الى الباطن وارتفاع الحافر ناشئ عن تولد جوهر قرني تحت الحافر الاصلي يرفعهُ ويزحزحهُ الى الظاهر فيصير طرف عظم القدم منحرفاً من موخرهِ الى اسفلهِ ثم يصير المرض المذكور قرنين متراكبين احدهما ظاهر جاف شديد الصلابة. ومتى دفع ذاك المرض عظم القدم انفصل السنبك والاخمص عن الجدار وانتهى المرض بالمرض الهلالي

العلاج: اذا كان المرض خفيفاً زال من نفسهِ لكن ينبغي تغيير النعل ليسقط الحافر بحيث يكون الاتكاء على الجوانب وينبغي ايضاً ان توضع حول القدم جواهر دسمة تلين الحافر وتسرع نموهُ. ومتى كان المرض مصحوباً بموت الاجزاء وجبت ازالتها ليتولد حافر جديد ويعود عظم القدم الى حالهِ الاصلية ويغير على الجرح الحاصل كجرح بسيط

---

## (٢٤٧) المرض الهلالي

هو داءٌ يعتري اخمص السنبك ويصير وربما ناشئاً عن المرض النملي او عن نتيجة عرضية بين صحن الحافر وعظم القدم

فان كان ناشئاً عن المرض النملي كما هو الغالب كان مركزهُ ومقره السلامية الاخيرة التي طرفها يميل الى الاسفل والخلف ويضغط الاخمص ويجعلهُ مرتفعاً دائماً. ومتى بلغ هذا المرض درجة ما عطل مشي الحيوان وجعلهُ لا يتكي الاَّ على طرف عظم القدم ويحس بالم شديد لا يستطيع عملاً. وان كان ناشئاً عن نتيجة عرضية وهو نادر اوجب اعوجاج عظم القدم اعوجاجاً عكس الاعوجاج الذي اوجبهُ المرض النملي ثم دفعهُ الى الاعلى وضغطهُ نحو سنبك الجدار الذي تارةً يحتمل هذا الضغط وتارةً لا

العلاج: اذا كان المرض ناشئاً عن المرض النملي لم يبرأ الاَّ اذا ازيل المرض الاصلي فينبغي علاجهُ والاعتناء بهِ. وان كان عن نتيجة عرضية احتاج الى عمل جراحي وهو قطع القرن البارز وجزء من السنبك ان احتيج الى قطعهِ ثم قطع ما تولد تحت الحافر ثم يغطى الجزء الحي بتفتيك ويعالج على حسب القواعد التي ذكرناها في جراح القدم

---

## (٣٤٨) حرارة النسر

هو عبارة عن تغير خفيف التهابي مصحوب برشح مادة سودا

يمكث في خلال النسر وربما اوجبت عوارض كثيرة . ولا يصاب النسر بالآفة المذكورة الاَّ اذا اهملت القدم ولم تزل عنها النتائج القرنية التي تحصر المادة المهيجة في قعر التجويف المثلث الذي للنسر وذلك ينشا بالخصوص عن مكث الاقدام في الاماكن الرطبة الوسخة لاسيما في البول والروث

علاجهُ: وضع الحيوان في مكان جاف ثم يقطع كثير من القرن الذي في خلال النسر وكثير من الحافر لتظهر الجيوب والتجاويف التي ترشح منها المادة وبوضع ضماد من منقوب خلاات الرصاص حتى ينقطع الرشح بالكلية

## (٢٤٩) سقوط الحافر

هو عارض قبيح جدًا واسبابهُ قوة ظاهرة ينشا عنها انفصال الحافر انفصالاً تامًا عن الاجزاء اللينة وقد يكون ناشئًا عن مرض كالتقرح . ففي الحال الاول ينقلع الحافر من شدة تحامل الحيوان بقدمهِ على الارض او الحجارة او عن اضطراب الحيوان لتخليص رجليهِ من شق بين حجرين

العلاج: هذه العلة لا تقبل الشفاء التام وان كان ناشئاً عن التهاب الاجزاء فالاولى تركهُ بدون علاج ومتى تحقق ان ليس في هذه الحال غنغرينا ظاهرة فتغيرات النسج الباطنة تمنع تولد حافر جديد جيد بل يتولد حافر معيب يوجب ضغطاً مختلفاً فلا يقدر الحيوان ان يعمل عملاً فيترك للتناسل اذا كان صالحاً لذلك. وان كان سقوط الحافر عن فعل عنيف ولم ينفصل انفصالاً تاماً وبقي النسيج الشبكي سليماً من الآفات الواضحة يرجى البرء منهُ فيبادر بهكذا حالة الى وضع تفتيك جاف يثبت برباط ثم طبقة ثانية وثالثة تثبت برباط آخر وذلك لمنع النزف ويترك مدة كافية حتى تضيق الاوعية. وينبغي منع المصاب من الطعام حتى تزول الحمى فعند ذلك يعطى طحيناً مدوفاً بماء. وعندما يراد الكشف عن الجرح يبل الجهاز بماء فاتر لتسهل ازالتهُ. ويوضع مكانهُ تفتيك مدهون بمرهم الحامض الكربوليك او بالزبدة ويغير على المحل كل يوم حتى يصير الحافر الجديد المتولد بصلابة كافية مع الاعتنا بان يدهن بعد التغيير جميع القدم بمادة دسمة. وان دل النبض على امتلاء دموي وجب فصد احد الوداجين مراراً بحسب الحاجة. ويقتضي لمعالجة سقوط الحافر اهتمام كلي وصبر جميل

## (٢٥٠) المرض الحلزوني

هو مرض قرحي يعتري جلد ما بين الظلفين من البقر وذوات الظلف ثم يمتد بالتدريج ويغور شيئاً فشيئاً حتى يصل الى الرباط الاصبعي فيفسده ويتلفهُ بالكلية

اسبابهُ: الوسخ والحصى التي تدخل في الجلد بين الظلفين ومكث السرجين والوحل الحامض وغيرهما من المواد المهيجة في ذاك المحل. ويكثر في الحيوان الكثير الاعمال وقد يكون وبائياً فيعم كثيراً من بهائم اقاليم كثيرة

الاعراض: اولاً التهاب خفيف وورم في ما بين الظلفين يكون في الابتداء احمر ثم يصير ابيض با لتدريج ثم يموت الجلد هناك ويتغطى القرح بمادة جامدة سنجابية اللون منتنة الرائحة وقد تتولد قروح صغيرة سوداء تتجمع فتصير قرحاً كبيراً لا يزال ياكل جلد ما بين الاصابع حتى يكشف الرباط الذي بينها فيشتد الالم حينئذٍ ولا يستطيع الحيوان ان يتكي على قدمهِ المريضة وتشتد الحمى الرادة الفعل وينقطع الاجترار ويهزل الحيوان بسرعة

علاجهُ: يبتدا بازالة الاسباب الموجبة وازالة الالتهاب

بتوقيف المصاب في ماء جارٍ وربطهُ في محلٍ جاف بحيث لا يدوس في روث او غيره من المواد المهيجة ثم توضع اللبخ المليِّنة حتى تظهر حال التقرح فيوضع تفتيك مغموس في نبيذ فاتر وبعد نقص الالتهاب تعمل الوضعيات القابضة كمذوب ملح الرصاص او الشب الازرق وان لم تفد فالمرهم المصري وان صارت حافة القرح سوداء وجب قطع اللحم الردي ليحدث جرح بسيط او يكوى بالحديد المحمى كيًّا خفيفًا غير غائر ويستعمل اذ ذاك التضميد بعرق مخلوط ماء وبعض مواد جافة قابضة . وان وصل التقرح الى الرباط وهتكهُ فلا ينفع علاج بعدئذٍ . وهذا المرض والمعروف بتقرح الظلف واحدٌ تقريبًا

## (٣٥١) الفقاقيع

علة خاصة بذات الظلف وهي عبارة عن فقاقيع تحدث ما بين الظلفين ويرافقها ألم واحمرار وحرارة ثم تنفجر عن مادة شفافة تكون في بعض الاحيان صفراء . ثم تصير قرحًا صغيرًا يمكث مدةً ويتقيح اذا اهمل

العلاج: يوضع الحيوان في محل جاف ولتسكين الالم توضع اللبخ المليِّنة ثم الضمادات القابضة كمذوب ملح الرصاص وما شاكل

# الفصل الثالث والعشرون

## عوارض مختلفة

### (٣٥٢) لسعة الافعى

تحدث لسائر الحيوانات خصوصاً الكلب

الاعراض: الانقطاع عن الاكل. حمى. تلبك الحركة. سرعة النبض وعدم انتظامه. ازرقاق الاغشية المخاطية. ولبعض الحيوانات غثيان وقيء. وفي محل اللسعة هالة حمراء ملتهبة مع فقاقيع وورم صلب مختلف السعة. وقد تكون خشكريشة غنغرينية. وتختلف شدة الاعراض باختلاف كمية السم الممتص

العلاج: المبادرة لمنع امتصاص السم فيربط العضو فوق اللسعة وتشق الهالة الحمراء ويمص الدم بواسطة المحاجم والعصر ثم يكوى المحل بالنار او بروح النشادر. ويسقى من الداخل المنبهات مثل روح النشادر او خلاته بماء

### (٣٥٣) الحروق

للحروق درجات فمن تحمير الجلد والفقاقيع الى التقيح وتهتك الانسجة. واسبابها النار او سوائل غالية

الاعراض: احمرار المحل المحروق وزيادة حسه. فقاقيع وتورم تقيح . وان كان الحرق شديدًا مات الجلد تمامًا . حمى . حزن. سرعة التنفس. احمرار الاغشية المخاطية . تنزز

العلاج: الضمادات الباردة القابضة. الدهن بمروخ الكلس المركب من زيت الزيتون وماء الكلس اجزاء متساوية وتغطية القسم با لقطن المندوف . الدهن بمواد دسمة . فتح الفقاقيع . وان كانت خشكريشة توضع اللبخ المليئة ولبخ العسل . وان طا لت مدة التقيح تلاحظ جودة علف الحيوان وسكناه في محل مجدد الهوا جيدًا وامور النظافة

---

## (٢٥٤) التجليد

للتجليد درجات فمن التهاب بسيط الى غنغرينة وفقاقيع وخشكريشة وخمول تام

العلاج: تدفئة العضو شيئًا فشيئًا. الفرك بالنبيذ. الضمادات القابضة الافيونية حسب الظروف . المشاريب السخنة المنبهة . خلات النشادر. الايثر تتريك

## (٢٥٥) السلع الشحمية

عارض يحدث لسائر انواع الحيوان . اسبابهُ حك القلائد وضغطها

الاعراض: ورم مختلف الحجم اعتيادياً مستدير غير مؤلم يتحرك في النسيج الخلوي ويحس بهِ متعجناً ضمنهُ مادة كالشحم او العسل

علاجهُ: استئصال الورم بسلخ الجلد عنهُ او شقهِ وتفريغ المادة الشحمية وتضميد الجرح بسيال منبه او كاوٍ قليلاً كماء الحامض الكربوليك

---

## (٢٥٦) ايذيما

استسقاء تحت الجلد تختلف مساحتهُ. كثير الحدوث لسائر انواع الحيوان وهو اما ذاتي او عرضي

اسبابهُ: الرضات . الجراح . الخراجات او علل تعوق دورة الدم كعلل القلب . والخيل الهرمة عرضة لهُ اكثر من سواها واغلب حصولهِ في القوائم

اعراضهُ : ورم عجيني اذا ضغط بالاصبع ابقى اثرًا. ألم قليل وبالتشريط تخرج منهُ مادة مصلية

علاجهُ: ازالة السبب وشق الورم ومعالجتهُ كجرح بسيط الدهونات المحللة والمحرقة . الكي بالنار

## (٢٥٧) الاسفكسيا اي الاختناق

يحدث من سببين . اما عدم كفاية الهواء بمانع يمنع انتشاقهُ كما في الشنق والخنق والغرق . او استنشاق هواء فاسد كبخار الفحم وما اشبه

العلاج : ابعاد السبب اولاً. فرك السلسلة الفقرية بسوائل منبهة كالنبيذ او الخل السخن . التنفس الاصطناعي اي نفخ الهواء في صدر المصاب . تغطئة الجسم بالصوف . المشروبات المنبهة . تنشيق الخل البكر . وان حصل الاختناق من البرد يدفأ المصاب شيئًا فشيئًا . فرك الجسم بالثلج ثم الاستعاضة عنهُ بماء اكثر سخونة

## (٢٥٨) ضرب الحرارة

يحدث بسبب كثرة الحر . واعراضهُ في وقت العمل . بطء

الحركة . العرق . عسر المشي وتلبكهُ . وفي وقت الراحة . يكون الراس منكساً والمناخر مفتوحةً والتنفس سريعاً صفيرياً . وحركة الخواصر مضطربةً والاغشية الخاطية مزرقةً والنبض في اول الامر سريعاً ثم يضعف شيئاً فشيئاً

---

## الفصل الرابع والعشرون

### فيما يتعلق بالولادة

### (٣٥٩) الحمل . العشار

الحمل حالة الانثى من حين علوقها الى حين الوضع ولمعرفة العلوق علامات منها بطلان الحيال وكبر البطن والضرع وتغير البول لان كمية الاملاح الكلسية تقل فيهِ غالباً . وحركة الجنين قرب الشهر الخامس في البقر والسابع في الخيل ويحس بحركتهِ اذا وضعت اليد على الخاصرة اليمنى والانثى تشرب . انتفاخ الثدي قلة الحليب في الحلابات . وفي البقر يكون الجنين مائلاً الى الخاصرة اليمنى وفي الخيل الى اليسرى . ومعدل مدة حبل الخيل

احد عشر شهراً ونصف ومدة حبل البقر تسعة اشهر ونصف . وحبل الغنم والمعزى خمسة اشهر . والخنزيرة اربعة . والكلاب من ثمانية وخمسين الى خمسة وستين يوماً . والهررة من خمسين الى ستين يوماً . والارانب شهر واحد . ومن النظر الى الشكل ١٥



(شكل ١٥)

يتصور القاري هيئة وضع الجنين الطبيعية داخل رحم امه واتجاهه آن الوضع

وللجنين داخل الرحم تكيفات كثيرة ففي الخمسة عشر يوماً الاولى من العلوق تستقر البويضة في الرحم ويكون قطرها اذ ذاك مليمترين اي اثنين من الالف من المتر ومن الاسبوع الثالث

الى الرابع يصير قطر الجنين من ٩ الى ١٤ ميليمترًا . ومن الاسبوع الخامس الى الثامن ينمو باكثر سرعة بحيث يصير قطرهُ من ٤٨ الى ٥٥ ميليمترًا وتأخذ اذ ذاك هيئتهُ بالوضوح وتكون اطرافهُ كدرنات صغيرة . ومن الاسبوع التاسع الى الثالث عشر يصير قطرهُ من ١٥٠ الى ١٦٠ ميليمترًا وتاخذ الحوافر في التكون والاعضاء التناسلية ايضاً . ومن الاسبوع الرابع عشر الى الثاني والعشرين يصير طولهُ في الخيل والبقر من ٢٢ الى ٢٥ سنتيمترًا وقد تؤذن الاعضاء التناسلية بالحكم على الجنسية اذ ذاك . ومن الاسبوع الثالث والعشرين الى الرابع والثلاثين يصير طولهُ ٧٠ سنتيمترًا ويتكون الجهاز العضلي وينمو القلب والاوعية الغليظة ويظهر الشعر . ومن الاسبوع الخامس والثلاثين الى الثامن والاربعين يصير طول الفلو من متر وخمسة وعشرين سنتيمترًا الى متر وثلاثين

والعلوق التوأمي قليل الحدوث في الخيل واكثر حدوثًا في البقر على انهُ اعتيادي في الغنم . وقيل اذا كانت فلقة التوأم انثى في البقر تكون غالبًا عاقرًا

## (٣٦٠) مداراة الانثى الحامل

يجب ابعاد الحامل عن مجاورة الفحل وتشغيلها بالرفق بحيث لا تتعب . ترويضها من وقت الى آخر او تركها في مرجة خضراء . تحسين علفها ونظافة مربطها من الامور الضرورية

---

## (٣٦١) الاسقاط او الاجهاض

الاسقاط هو اندفاع الجنين قبل اوانه وذلك عن علة في بنية الام او من عرض يطرا عليها كسقطة او لطمة وقيل ان لبعض انواع الغذاء وللتغيرات الجوية دخلاً في حدوثه . وقد يمكن ان يكون ايضاً من اعتلال البزرة وقد يكون وافديّاً . ومما يدل على قرب الاسقاط القلق وحرارة الجلد وفقد الشهوة . ثم نزف مصحوب بمغص . هيئة الحيا والضرع

ولمنع الاسقاط الفصد الخفيف اذا كانت الحامل دموية قوية البنية وان كانت هزيلة ضعيفة تعطى المقويات المرّة وان كانت الامعاء قابضة يعطى مسهل خفيف وان كان مغص تعمل الحقن الافيونية بدرهم من خمر الافيون كل نصف ساعة حتى

يظهر الفعل هذا مع فرك الجسم فركاً ناشفاً وربط الانثى في محل مظلم بعيد عن الضجة

وإن كان الاسقاط عن علة وافدة فلا علاج لمنعه غير ابعاد السبب والنظافة وتطهير الاصطبلات بطرشها بالكلس وتحسين العلف

---

## (٣٦٢) الوضع الطبيعي

هي وظيفة طبيعية تقوم من اندفاع الجنين من باطن الام الى الخارج ومن علامات قرب الوضع هبوط البطن وغور الخواصر وانتفاخ الضرع وزيادة حسو وسيلان من الحيا . وفي الخيل يقطر من حلمة الثدي حليب مصفر ثمانية ايام قبل الوضع . ويقال الظواهر التي تسبق الوضع طلقاً وهي كناية عن مغص وانقباض الرحم ثم تمددها واختفاء عنق الرحم ثم سكون الالم ليعود ثانيةً باشد قوة وحدّة وتطول وتتقارب الى ان تنفصل لفائف الجنين وينفتح قليلاً عنق الرحم فتبرز الاغشية الى المهبل ثم الراس والقوائم الامامية فيشتد حينئذٍ الطلق وتتقلص العضلات البطنية وبمساعدة تقلص الرحم تتمزق الاغشية ويسيل السيال الامنيوسي

(ماء الراس) ويندفع الجنين الى المهبل ثم الى الخارج تماماً بهيئة الوضع المرسومة في شكل (١٥) فان كانت الانثى واقفة ينقطع الحبل السري عند سقوط الجنين وان لم ينقطع يقطع بعد عقده عن بعد قيراط ونصف عن الصرة . ثم لا تمكث المشيمة ان تنفصل وتندفع وقد انتهى الامر

وان تعسر الوضع وكان الم الطلق شديداً وعنق الرحم يابساً والقلق كلياً تمشى الانثى ويفرك بطنها بلطف وتعمل التهاليل واللبخ الملينة والحقن بمغلى رؤوس الخشخاش او بمزيج درهم خمر الافيون

وان كان الطلق خفيفاً وانقباض الرحم معدوماً تسقى المشاريب العطرية كمغلى ورق النعناع او الخمر او مغلى الجودار القرني من درهمين الى ٣ للخيل والبقر ومن ربع الى ثلث درهم للحيوانات الصغيرة ولهذه الاخيرة يستعمل ايضاً عرق الذهب او كبريتات الكينين لانها تنبه الرحم

وقد يحدث ان يكون الجنين ميتاً فيعرف ذلك من نتانة سيال الامنيوس ومن برودة القسم الذي اندفع منهُ وعدم حركته تزيد الامر ايضاحا . على انهُ يكون احياناً بحالة الاغماء ففي هكذا حالة وقبل ان تقطع حبل سرته ينفخ في فيهِ ويغطس في ماء كثير

السخونة وعندما يبدي حراكاً ينشف ويلتم الضرع

وقد يعقب الوضع مغص خفيف يزول تدريجاً مع رجوع الرحم الى حالتها الاصلية . والا يتحقق هل بقي داخل الرحم قسم من المشيمة

---

## (٣٦٣) في تخليص المشيمة

المشيمة والاغشية التي تبقى بعد الوضع تسمى بالخلاص واندفاعها اي خروجها يسمى بالتخليص وهو يعقب الوضع طبيعياً على انه يحدث احياناً انها تمكث في الرحم وربما بقيت هناك من ١٠ الى ١٢ يوماً ويتسبب عن ذلك مغص ونفخة وقلق واحياناً يظهر من الحيا قسم من الاغشية وقد يسيل من المهبل سيال نتن وينشف الدر وتهزل الانثى وتموت

العلاج : ينتظر ٨ ايام فلربما حصل التخليص الطبيعي هذا اذا كانت البنية جيدة والاّ فيستعان على التخليص باليد وذلك بان يمسك الحبل باليد اليمنى ويكون محل المسك قريباً للحيا ما امكن ثم تمد الاصابع من اليد اليسرى في المهبل الى فتحة الرحم وترفع المشيمة واليد الاخرى تجذبها برفق الى الخارج تعمل هذه العملية

اذا كانت الاغشية قليلة الالتصاق والاَّ تجمع الاجزاء المنفصلة وتربط وتترك مدلاة الى خارج الحيا وذلك ليبقى عنق الرحم مفتوحاً وقد اشاروا باعطاء المركب الآتي

| | درهم |
|---|---|
| كربونات البوتاس | ٥ |
| ورق الابهل اي الدفران | ١٠ |
| ماء | ١٥٠ |

اغلِ الماء وصبهُ فوق الورق والكربونات واسقهِ فاتراً وان لم تحصل نتيجة فاعد الجرعة بعد ٦ ساعات او اعطِ خمس الجرعة الاتية كل ٦ ساعات ايضاً

| | درهم |
|---|---|
| زيت الغار | ١٠٠ |
| شمر | ٦٥ |
| بيكربونات الصودا | ١٥٠ |
| ماء | ١٥٠٠ |

اغلِ الماء وصبهُ فوق زيت الغار والشمر ثم اضف الكربونات

وبعد نزول الخلاص تمشى الانثى بعض دقائق ثم تربط

وتسقى مديدة لبي طحين الشعير بالماء ونعمل الحقن بمحلول الحامض الكربوليك اذا كان بسيل من الحيا سيال نتن ترافقه حمى

---

## (٣٦٤) كولابسوس البقر

حمى خطرة جدًا خاصة بانثى البقر بعد الوضع واكثر حدوثها للاناث الجيدة البنية والمعلوفة جيدًا

واسباب هذه العلة غامضة وقد نسبوها للامتلا الدموي والراحة المستطيلة او من التعرض للبرد

اعراضها: يحدث فجأة بعد ٢٤ او ٤٨ ساعة من الوضع قشعريرة وقلق وفقد شهوة وقد تسقط الانثى الى الارض ولا تقدر ان تقوم مع انها تحاول ذلك كثيرًا

وقد تختلف درجة حرارة الجسم على انها تكون غالبًا واطئة واحيانًا تنهض المريضة بعد ٣ او ٤ ايام من ربوضها وتعاودها امارات الصحة واخرى تشتد الاعراض المقدم ذكرها ويسرع النبض ويتطبل البطن ويبطل انتظام التنفس ويبرد الجسم وتموت المصابة في اليوم الثاني الى الخامس من اصابتها

العلاج : للوقاية من حدوث هذا الداء الخبيث يعتنى بامر الانثى فتغذي التي بالاوصاف المذكورة مدة حبلها باغذية مائية سهلة الهضم وتروض وتوقى من البرد

وان حدث الداء فالفصد والمساهل القوية مذابة في منقوع ورق النعناع او البابونج . ويعطى من الكافور او الايثر كبريتيك او حشيشة الفاليريانا او الحلتيت ويفرك الصلب بزيت التربنتينا او بالمروخ النشادري او يوضع عليه خردل . وان كان تطبل البطن كليًا تبزل الخاصرة كما اشرنا الى ذلك في الكلام عن النفخة او التطبل

---

## (٣٤٧) الاكلمبسيا . اي التشنجات عقب الوضع

التشنجات عقب الولادة تعود نوبًا وقلما تحدث هذه العلة لغير الكلاب . واسبابها مجهولة

اعراضها : كآبة . سخونة الانف . سرعة التنفس . عدم مقدرة المصابة على الوقوف . تشنجات تعاود نوبًا . صرير الاسنان وكزها

علاجها : الفصد والمساهل . اعطاء ملعقة كل ربع ساعة

من مزيج ٣٢ درهمًا من شراب بسيط بعشرين قطرة كلوروفورم الحقن بالدبس ممدودًا بماء

---

## (٥٦٥) تعسر الوضع الحاصل من اوضاع الجنين في الرحم

لقد راينا في الشكل ١٥ كيف ان راس الجنين يكون ممدودًا على القوائم الامامية فهذه هي الحالة الطبيعية لوضعهِ عند اندفاعهِ من الرحم غير ان هذا الوضع يختلف احيانًا لاسبابٍ مجهولة فقد تلتوي العنق الى الوراء او ان الجزء ياتي احيانًا بنوع اخر غير المجيء بالراس فيكون الجنين مستعرضًا فلا يمكن اندفاعهُ او ان يكون الجنين مقلوبًا اي تكون اليته الموجهة الى الامام او تكون يدهُ الواحدة ممدودة تحت العنق والاخرى مطوية بنوعٍ يمنع خروجهُ. ولا بد اذ ذاك من مساعدة الام والاَّ فتموت لامحالة اذا لم تساعدها الطبيعة ففي هكذا حالة يبادر الى تحويل القسم المتقدم من الجنين بخلاف العادة الطبيعة ولذلك تدهن اليد بمادة دهنية وتدخل في الحيا ويفحص العامل بالجس عن هيئة المجي فان كان الراس زايغًا الى جهة ما تدخل الاصابع في فم الجنين ويجذب او يجاس وان كان قسم من الجنين خارجًا عن عنق الرحم

يدفع الى الداخل وتدخل اليد الى داخل الرحم فان كان العنق مثنياً بحيث لا تطول اليد الراس يدخل خيط متين في ثنية العنق وتجذب جذباً خفيفاً ويرفع بطن الام فيقرب الراس فتقبضهُ اليد من فيهِ وتجلسهُ وان كان الجنين ميتاً يقطع الراس والقوائم ويجذب الجسم بشناكل وهكذا تحول اليد او الرجل وان كان الجنين مقلوباً تماماً اي اليته الى الامام يدفع الى قعر الرحم ويقلب باليد وتجذب يداهُ وراسهُ الى الامام

ولا يخفى ما بذلك احياناً من الصعوبة وعدم امكان اجراء العمل خصوصاً لمن ليس لهُ خبرة في تركيب الاعضا الانثوية وفي اغلب الاحيان يلجئ الحال الى استعمال عملية جراحية تتعذر معرفتها على جاهل فني التشريح والجراحة فاستدعاء طبيب في هكذا احوال واجب ضروري لمن عزت عليهِ دابتهُ

---

الى هنا انتهى الكلام عن الامراض واسبابها واعراضها وفي الباب الآتي نرشد القاري الى مقادير الادوية الممكن اعطاؤُها لكل من انواع الحيوان والى التراكيب المعتمد عليها في الطب البيطري وكيفية تركيبها والعلل التي تعطى فيها

# الباب الخامس

## الادوية ومفاعيلها ومقاديرها وتراكيبها

### ابهل . دفران

شجيرة لون ورقها اخضر يشبه ورق السرو والمستعمل منها الاوراق وهي تحتوي على زيت طيار وبه فعلها . وقد تستعمل الاوراق مسحوقة او منقوعة بالماء والزيت مذابًا بالسبيرتو

خواصهُ : من الظاهر لبخًا او مروخًا بالزيت يحمر الجلد ومن الداخل يهيج الامعاء ويزيد مفرزات الرحم

المقادير

| | |
|---|---|
| للحيوانات الكبيرة | من ٥ الى ٣٠ در |
| للجهرة الصغيرة والخنازير | " ١ " ٣ " |
| للكلاب | " ٥ قمحات الى ٤٠ قم |

مرهم الابهل

| | |
|---|---|
| مسحوق اوراق الدفران الجافة | ٤ در |
| شحم او مرهم بسيط | ٨ " |

يستعمل هذا المرهم دهنًا على الاورام غير المؤلمة

# ارنكا

نبات ينبت في جبال اوروبا والمستعمل منهُ الازهار منقوعة بالماء او الصبغة ( الازهار مهضومة بالسبيرتو ) شربًا وفركًا

خواصهُ : منبه قوي يقيئ احيانًا يستعمل في العلل الضعفية العفنة ومن الظاهر على هيئة صبغة ضمادًا للرضات ونحوها

المقادير :

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| للحيوانات الكبيرة | من | ٣ | الى | ٧ | در |
| " المتوسطة | " | ٠،٥ | " | ١ | " |
| " الصغيرة | " | ٥ | " | ١٠ | قمحات |

## صبغة الارنكا

زهور الارنكا ١٥ درهمًا تنقع ٨ ايام في ١٢٥ درهم سبيرتو ثم تعصر وتصفى وتحفظ

---

# أفسنتين

وتعرفهُ العامة بالشيبة وهو نبات ينبت في المحلات الوعرة والاجام . طعمهُ مرٌّ . رايحتهُ عطرية . والمستعمل منهُ القمم

والاوراق طرية كانت ام يابسة وقد يعطى مسحوقاً مع الحليق او مجبولاً بالعسل او منقوعاً بالماء

خواصهُ : مقوٍ منبه طارد الدود . يستعمل في العلل التيفويدية وغسولاً في القروح الرديئة. وقد تظهر مرارتهُ في الحليب ولذلك لا يعطى للحلابات

المقادير

| | |
|---|---|
| للحيوانات الكبيرة | من ١٥ الى ٣٠ در |
| " المتوسطة | " ٥ " ١٠ " |
| " الصغيرة | " ٣ " ٣ " |

---

# افيون

هو عصير رؤُوس الخشخاش . ويحضر بشق غلاف راس الخشخاش قبل نضجهِ فيرتشح عصير لبني يجف بتعرضهِ للهواء وهو يحتوي حسب جودتهِ ومحل ورودهِ على مورفين وكودئين ونركوتين وخشخاشين ومواد اخر شبيهة بالقلويات واكثرها مخدرة وبعضها منبهة فقط

ويستعمل الافيون من الداخل مسحوقًا او مذابًا او معجونًا ومن الظاهر ضمادًا او لبخًا

خواصهُ: ان عمل لبخًا من الظاهر يسكن الالم وان اعطي من الداخل ينوّم ويخفف الالم والاعتقال. وكثيرًا ما يعطى في التيتنوس والخوريا وجميع التهيجات العصبية

## المقادير

| | |
|---|---|
| لذوات الحافر | من ٣ الى ٣ در |
| للبقرة الكبيرة | » ٣ » ٥ » |
| » الصغيرة | » ، » ١ » |
| للخنازير والكلاب | » ١ الى ٣٠ قم |

## صبغة الافيون

| | |
|---|---|
| خلاصة الافيون | ١٠ قمحات |
| سبيرتو | ٤٠ در |

ذوب واحفظ

## لودنم . خمر الافيون

| | |
|---|---|
| افيون جيد | ٣١ در |
| زعفران | ١٠ » |
| قرفة | ١ » |
| قرنفل | ١ » |
| نبيذ حلو | ١٥٠ » |

رض المواد وانقعها ١٥ يوماً في الخمر ثم اعصرها ورشح السيال اي صفو من لباد مثلاً واحفظهُ الى وقت الحاجة . فكل ٢٠ قطرة من هذا النبيذ المعروف بلودنم سيدنهام تفعل فعل قمحة واحدة من الافيون النقي

مرهم الافيون

| | | |
|---|---|---|
| مسحوق الافيون | ٢ | در |
| مرهم بسيط | ٨ | " |

امزج جيدًا

مشروب من صبغة الافيون

| | | |
|---|---|---|
| صبغة الافيون | ١ | در |
| ماء العادة | ١٠٠ | " |

يعطى دفعة واحدة لتوقيف ذرب المهارى

مشروب للغنم والكلاب

| | | |
|---|---|---|
| خلاصة الافيون | ٣٠ | قم |
| روؤس الخشخاش | ٥ | روؤس |
| ارز | ٧ | در |
| ماء العادة | ١٥٠ | " |

اغل المواد بالماء وصفِّ . يعطى جرعة واحدة في الدوسنطاريا

مشروب ضد المغص

| | | |
|---|---|---|
| من اللودنم اي خمر الافيون | ٦ | در |

| | | |
|---|---|---|
| ايثر كبريتيك | ١٠ | " |
| منقوع الشاي باردًا | ١٥٠ | " |

امزج واعطِ دفعة واحدة

مشروب ضد التشنج

| | | |
|---|---|---|
| صبغة الافيون | ٣٠ | در |
| ايثر كبريتيك | ١٠ | " |
| سيرتو | ٣٠٠ | " |
| زيت النعناع | ١ | " |

امزج . يعطى النصف كل ست ساعات

حبوب مسكنة

| | | |
|---|---|---|
| افيون | ٣ | در |
| كافور | ٣ | " |
| مسحوق الانيسون | ٦ | " |

تمزج الاجزاء وتعجن بالعسل وتعمل حبة واحدة تعطى في علل الصدر الزكامية في الخيل

---

## ايبكاكوانا . عرق الذهب

جذر نبات ينبت في البرازيل ولا يستعمل الامن الداخل خواصهُ : مقيئ ويهيج انقباضات الرحم ولذلك يقوم مقام

الجودار القرني . وكثيرًا ما يوصف في مرض الكلاب وفي الاسهال والدوسنطاريا وفي نحول الرحم او النزف بعد الوضع وهو يحرض الاجترار

المقادير

| | | |
|---|---|---|
| للحيوانات الكبيرة | من ٣ الى ٥ در | |
| " المتوسطة | " ٢ " ١ " | |
| " الصغيرة | " ٦ " ٣٠ قم | |

حبوب ضد السعال

| | |
|---|---|
| مسحوق عرق الذهب | ٣ در |
| " الكافور | ٥ " |
| " جذر السوس | ١٠ " |

تخلط الاجزاء وتعجن بالعسل وتعمل حبتين تعطى منها واحدة الصبح

مسحوق ضد ذرب الكلاب

| | |
|---|---|
| مسحوق عرق الذهب | ١ در |
| " الراوند | ٣ " |
| " الافيون | ١٠ قم |

تخلط الاجزاء وتقسم اثني عشر قسمًا يعطى منها من واحد الى اربعة يوميًا

## ايثرنتريك او ازوتيك

هو سيال كثير النفع عندما يبرد جسم الحيوان ويرتعش ويتغطى بعرق بارد. يعطى منهُ ١٠ الى ١٥ درهمًا فيقوي النبض وينعش المصاب ويرجع حرارة الجسم بسرعة غريبة

---

## ايثركبريتيك

هو سيال صافٍ طيار مقبول الرائحة رطب الطعم ثم لزاع قابل الاشتعال جدًّا. يحضر من السبيرتو والحامض الكبريتيك استقطارًا يستعمل من الباطن والظاهر وتنشيقًا

خواصهُ: منبه القناة الهضمية ثم مخدر وان نشق يرمي في سبات ويبطل الحس وكثيرًا ما يستعمل في الحروق ولتسكين الالم من الظاهر ضمادًا ويعطى من الداخل لتسكين المغص المرافق بانتفاخ البطن

المقادير

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| للحيوانات الكبيرة | من | ١٠ | الى | ٤٠ | در |
| « المتوسطة | « | ٣ | « | ٤ | « |

| " الصغيرة | " | ٥٠ | " | ١ | " |
|---|---|---|---|---|---|

مشروب طارد الدود

ايثر من ٣٠ نقطة الى مئة . زيت خروع ١٠ دراهم تمزج وتعطى دفعة واحدة . للكلب

---

## اكسيد الحديد

مسحوق احمر لا يذوب في الماء . يستعمل معجونًا ومسحوقًا ممدودًا بماء . وهو مقوٍ قابض

المقادير

| للحيوانات الكبيرة | من | ٣٠ | الى | ٦٠ | در |
|---|---|---|---|---|---|
| " المتوسطة | " | ٥ | " | ١٠ | " |
| " الصغيرة | " | ١ | " | ٢ | " |

---

## اكسيد التوتيا . مكلس التوتيا . اكسيد الخارصين

مسحوق ابيض لا يذوب في الماء عديم الطعم والرائحة . يستعمل من الظاهر ذرورًا على الجروح فينشفها ومن الباطن حبوبًا او معجونًا او مذرورًا على العلف

خواصهُ : قابض . مقيءٌ . مضاد التشنج والسعال العصبي

المقادير

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الحيوانات الكبيرة | | من | ٥ | الى | ١٠ | در |
| « | المتوسطة | « | ١ | « | ٣ | « |
| « | الصغيرة | « | ٢ | « | ١ | « |

---

## بابونج . تحوان

هو زهر نبات معروف يحتوي على زيت طيار منهُ خواصهُ . يستعمل منقوعاً بالماء

خواصهُ : منبه مقوٍّ طارد الريح مانع الفساد . كثيراً ما يوصف لتنبيه المعدة للهضم وزيتهُ دهناً للتحليل

المقادير

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الحيوانات الكبيرة | | من | ٥ | الى | ١٠ | در |
| « | المتوسطة | « | ١ | « | ٣ | « |
| « | الصغيرة | « | ٢ | « | ١ | « |

زيت البابونج

| | | |
|---|---|---|
| زهور البابونج الجافة | ١٦ | در |
| زيت زيتون | ١٣٥ | « |

تحلّ على نار خفيفة ثم صفِّ واحفظ للحاجة

## منقوع البابونج

| | | |
|---|---|---|
| زهر البابونج | ٣ | در |
| ماء غالٍ | ١٥٠ | " |

صب الماء فوق الزهر واعطِ فاترا

## برومور البوتاسيوم

ملح ابيض مبلور يذوب في الماء بسهولة يعطى من الباطن مذابًا بماء ويستعمل من الظاهر دهونًا

خواصهُ: منبه. منوع. مسكن المجموع العصبي ولا سيما النخاع الشوكي واكثر استعمالهُ في الصرع والخوريا والشبق الحيواني والتيتنوس

### المقادير

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| للحيوانات الكبيرة | من | ٣ | الى | ٥ | در |
| " المتوسطة | " | ٢ | " | ١ | " |
| " الصغيرة | " | ٥ | " | ٣٠ | قم |

### مرهم برومور البوتاسيوم

| | | |
|---|---|---|
| برومور البوتاسيوم | ٣ | در |
| شحم خنزير | ١٣ | " |

امزج: مسكن. محلل

# بلادونا

نبات ينبت في اوروبا. المستعمل منهُ الجذور والاوراق وهو يحتوي على مادة سامة جدًّا تسمى اتروبين بها قائم فعلهُ . وهو يعطى مسحوقًا ومعجونًا ومن الظاهر لبخًا ومبايلاً

خواصهُ : يمدد العضلات الحلقية وخصوصاً حدقة العين وبكمية اوفر يفعل بالنخاع الشوكي . واكثر استعماله لتمدد عواصر العين والمثانة والاست . وهو مضاد للذرب والسعال العصبي والخوريا والصرع والعلل التيفويدية

## المقادير

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| للحيوانات الكبيرة من المحروق | من ٤ | الى ٨ | در |
| " الصغيرة " | " ١ | " ٢٠ | " |
| للخنازير " | " ٢ | " ٣ | " |
| للكلاب " | " ـ | " ٢ | " |

## مرهم البلادونا

| | |
|---|---|
| من خلاصة البلادونا | ١ در |
| من شحم الخنزير او المرهم البسيط | ٤ " |

امزج : وهذا المرهم محلل الاورام مسكن الالم

صبغة البلادونا

| | |
|---|---|
| اوراق البلادونا مرضوضة | ١ در |
| سبيرتو | ٤ " |

انقع ٨ ايام وصفـرّ . تستعمل ضماداً للتسكين

## بلسان

شجيرة كثيرة في بلادنا المستعمل منها الازهار من الباطن منقوعة ومن الظاهر لبخاً وغسولاً

خواصهُ : محلل ويوصف في الحمرة والاحتقانات ويجعل حاملاً في القطرات

## تبغ . دخان

نبات معروف في كل الاقطار يحتوي على مادة تسمى تبغين حريفة جداً وعليها مدار فعلهِ والمستعمل منهُ الاوراق . ويعطى التبغ من الداخل منقوعاً بماء ومن الظاهر سعوطاً وهو مهيج وان زادت كميتهُ فهو قيء لهُ سام قتال . وعلامات التسمم بهِ تشنج ثم فقد الحس وتمدد الحدقة وشلل النصف الموخر يسبق الموت وهو

يستعمل في الدوار ولطرد الديدان ومن الظاهر في امراض الجلد ولقتل الهوام التي تربو على الجلد

## المقادير

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| للحيوانات الكبيرة | من | ١٠ | الى | ٣٠ | د |
| للجترة الصغيرة | " | ٢ | " | ٥ | " |
| للخنازير | " | < | " | ١ | " |
| للكلاب | " | ـ | " | < | " |

## حقنة التبغ

| | | |
|---|---|---|
| تبغ | ٤٠ | در |
| ماء | ٤٠٠ | " |

اغلِ الماء وصبهُ فوق التبغ ودعهُ يبرد . يعطى على دفعتين او ثلاث

## غسول التبغ

| | | |
|---|---|---|
| تبغ | ٤٠ | در |
| ماء | ٤٠٠ | " |

انقع التبغ في الماء الغالي الى ان يبرد . يستعمل في امراض الجلد ولقتل القراد

---

## تربنتينا

مادة جامدة لزجة تسيل من عدة اشجار من الفصيلة المخروطية

ومواددها الفعالة زيت طيار وراتينج . وتستعمل التربنتينا من الداخل محلولة بماء او معجوناً ومن الظاهر تدخل في عدة مراهم لاحمة الجروح

خواصها : من الظاهر تستعمل لزوقاً لتحسين القروح المتقيحة ومن الداخل تلطف الاغشية المخاطية خصوصاً اغشية المجاري البولية والاعضاء التناسلية وفي السيلانات المختلفة

المقادير

| | | | |
|---|---|---|---|
| للحيوانات الكبيرة | من ١٠ | الى ٣٠ | در |
| " المتوسطة | " ١ | " ٤ | " |
| " الصغيرة | " ٤ | " ١ | " |

مشروب مدر البول

| | |
|---|---|
| تربنتينا | ٣٠ در |
| مع اي صفار البيض | ٣ عدد |

اخفق الكل في اقة ونصف مغلى بزر الكتان . يعطى ثلاث او اربع دفعات با لنهار

معجون مدر البول

| | |
|---|---|
| تربنتينا | ٥ در |
| مسحوق ورق الدفران | ٥ " |
| مسحوق جذر السوس | ٥ " |

اخلط المواد واجبلها بالعسل . يعطى دفعة واحدة في الاستسقاء والانيميا وما شاكل

مرهم التربنتينا

تربنتينا ٢٠ درهم تخفق بصفار ثلاث بيضات ثم يضاف قليل من الزيت ليصير المزيج بقوام مرهم نصف مائع

## جلبا

جذر نبات مسهل ينبت في المكسيك . يعطى من الباطن مشروبًا ومعجونًا وقلما يسهل الحيوانات وفعلهُ غير ثابت

المقادير

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| للحيوانات الكبيرة | من | ٢٠ | الى | ٢٥ | در |
| « المتوسطة | « | ١٠ | « | ٢٠ | « |
| « الصغيرة | « | ٢ | « | ٦ | « |

## جليسيرين

هو سيال شرابي القوام ابيض سكري الطعم يذوب في الماء . يستعمل من الباطن وخصوصاً من الظاهر

خواصهُ : يطري الجلد والاقسام التي فيها دمان ويلطف السطوح الملتهبة . وقد يخلط مع جواهر اخرى

جليسيرين يودي

| | |
|---|---|
| صبغة اليود | ا در |
| جليسرين | ٤ " |

امزج : يستعمل حقنًا في الزكام الاذني للكلاب . او دهنًا على الاورام والقروح الموصوف فيها اليود

## جودار قرني

عبارة عن نبات فطري يتولد على القمح وغيره من الفصيلة النجيلية على هيئة حبوب مفتولة قليلاً سوداء طول السنبلة من ثلثي قيراط الى قيراط وعرضها بالنسبة الى ذلك . مكسرها ابيض ورائحتها خاصة بها . ويعطى الجودار مسحوقًا وبلوعًا ومعجونًا ومشروبًا

خواصهُ : يفعل على جدران اوعية الرحم والیافها العضلية ولاسيما وقت الحمل والطلق فيحدث انقباض العضو ودفع متضمناتهِ وبجرعات كبيرة يحدث ما يسمونهُ ارجوتسم وهو يعرف باعراض تشنجية ونوعًا من الغنغرينا . ويعطى في وقت الوضع

المتصسر من جرى خمول الرحم ولقطع الانزفة الرحمية والكلوية

المقادير

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| للفرس والبقر | من | ٥ | الى | ١٠ | در |
| للبقرة الصغيرة والخنازير | " | ١ | " | ٢ | " |
| الكلبة والهرة | " | ٠،٢ | " | ١ | |

مشروب معين على الوضع

| | | |
|---|---|---|
| جودار مسحوق | ٥ | در |
| منقوع البابونج | ١٥٠ | " |

يعطى فاترًا

---

## جنطيانا

جزر نبات ينبت في بعض جبال اوروبا. يحتوي على مادة مرة عليها مدار فعلهِ. يعطى من الباطن مسحوقًا وبلوعا ومعجونًا ومشروبًا

خواصهُ: مقوٍ مرٌ يستعمل في العلل الضعفية

المقادير

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| للحيوانات الكبيرة | من | ٣٠ | الى | ٥٠ | در |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| " المتوسطة | " | ٥ | " | ٣ | " | |
| " الصغيرة | " | ١ | " | ٣ | " | |

## صبغة الجنطيانا

| | | |
|---|---|---|
| جذر جنطيانا مرضوضاً | ٨ | در |
| سبيرتو | ٣ | " |

انقع ٨ ايام وصفِّ

يعطى منهُ من ٣ الى ١٠ دراهم للحيوانات الصغيرة و٣٠ درهماً واكثر للكبيرة

## خمر الجنطيانا

| | | |
|---|---|---|
| صبغة الجنطيانا | ٣٠ | در |
| خمر | ٣٠٠ | " |

امزج . يعطى كالصبغة اعلاه

---

## جوز القيء (كشلة ما الدراج)

ثمر شجرة تنبت في الهند الشرقية والمستعمل منها بزرها وهو على هيئة اقراص محدبة مقعرة قطرها نصف قيراط الى قيراط وهي صلبة لونها سنجابي مصفر طعمها مر جداً . تحتوي على مادتين سامتين جداً الاستركنين والبروسين وعليها مدار الفعل . ويعطى

جوز القيء مسحوقًا ومن الظاهر صبغة للفرك

خواصهُ: بجرعات صغيرة منبه أعضاء الهضم وبجرعات كبيرة يحدث اختلاج العضلات يتبعهُ تيبس تيتنومي وموت من الاسفكسيا اي الاختناق ليبوسة الحنجرة. وهو يستعمل في الضعف العام وضمور بعض الاجزاء

المقادير

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| للحيوانات الكبيرة | من | ١ | الى | ٥ | در |
| " المتوسطة | " | ٠،٢ | " | ١ | " |
| للخنازير | " | ٠،٤ | " | ١ | " |
| للكلاب | " | ٣ | " | ٥ | قم |

مسحوق مقوٍ

| | | |
|---|---|---|
| من الحامض الزرنيخوس (طعم الفار الابيض) | ٣٠ | قم |
| من مسحوق جوز القيء | ٨٠ | " |

يعطى هذا المقدار مذرورًا على العلف ١٥ يومًا في مدة النقه المستطيل

صبغة جوز القيء

| | | |
|---|---|---|
| مسحوق جوز القيء | ٨ | در |
| سبيرتو | ٤٠ | " |

انقع ثمانية ايام وصفِ

## جوز العادة

الجوز شجر معروف والمستعمل منهُ اوراقهُ وقشر ثمره ويعطى منقوعًا ومغليّ ويعمل من الظاهر لخا. وهو قابض مقوٍّ

## حامض تنيك . تنين

هو مسحوق ابيض مصفرٌ يذوب في الكحول وفي الماء

يعطى من الداخل مذابًا او معجونًا ومن الظاهر يعمل مرهمًا وحقنًا

خواصهُ : هو اشد القوابض فعلاً . موقف الانزفة مانع الفساد قاطع السيلانات المختلفة

المقادير

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| للحيوانات الكبيرة | من | ٣ | الى | ٥ | در |
| " المتوسطة | " | ٫ | " | ١ | " |
| " الصغيرة | من | قمحتين | الى | ٥ | |

معجون لقطع بول الدم

| | | |
|---|---|---|
| تنين | ١٠ | در |

| | | |
|---|---|---|
| مسحوق الجنطيانا | ٣٠ | " |

طحين شعير كمية كافية

امزج المواد واعجنها بماء واعط الربع كل ساعتين في البول الدموي والذرب والبول الحادث عن ضعف

مرهم التنين

| | | |
|---|---|---|
| حامض تنيك | ٣ | در |
| شحم او مرهم بسيط | ١٠ | " |

امزج . تدهن بهِ القروح الدامية والمترهلة

---

## حامض خليك . روح الخل

سيال حامض قابل التبلور يستقطر من الخشب وهو عديم اللون رائحتهُ خاصة . طيار اذا تبخر لا يبقى منهُ شيء وهو لا يستعمل الا من الخارج كاوياً للزوائد التي تنمو على الجلد كالثآليل وما اشبه

---

## حامض زرنيخوس . زرنيخ . رهج . طعم الفار الابيض

يكون في المتجر على هيئة اقراص او قطع او مسحوق ابيض

ثقيل سام جداً يذوب في ١٠٠ جزءٍ من الماء البارد وأقل من ذلك في الماء الغالي فاذا برد الماء يتبلور واذا ذرّ على النار تصاعد رائحة بصلية . وهو يستعمل مغاطس في الامراض الجلدية ومن الداخل مسحوقاً ومحلولاً كما في سيال فوفلر . واعلم ان فعلهُ محلولاً يكون عشرة اضعاف ما لو اعطي مسحوقاً فتنبه

خواصهُ : مقوٍّ ومنوع ومضاد الامراض الجلدية ومهيج القناة الهضمية وإذا اعطي بجرعة كبيرة يسم فيميت . وهو كاوٍ ومحلل الاورام الغددية

المقادير من المسحوق

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| للحيوانات الكبيرة | من | ٣٠ | الى | ٦٠ | قم يومياً |
| للعجرة الصغيرة | « | ٣٠ | « | ٤٠ | « |
| للخنازير | « | ٢ | « | ٥ | « |

المقادير من سيال فوفلر

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| للحيوانات الكبيرة | من | ١٥ | الى | ٣٠ | در |
| للعجرة الصغيرة | « | ٢ | « | ٦ | « |
| للحيوانات الصغيرة | « | ٣٠ | « | ٤٠ | نقطة |

المغطس الزرنيخي

| | | |
|---|---|---|
| مسحوق الحامض الزرنيخوس | ٣٠٠ | در |
| كبريتات الالومينا | ١٥٠٠ | « |
| ماء العادة | ٨٠ | اقة |

تغطس فيه الحيوانات الصغيرة كالغنم والمعزى المصابة بامراض جلدية وخصوصاً الجرب المزمن ومدة ابقاء الحيوان فيه ٥ دقائق

مسحوق الزرنيخ الكاوي

| | |
|---|---|
| حامض زرنيخوس | ٣ در |
| زنجفر | ٣٠ " |
| دم الاخوين | - " |

تخلط الاجزاء جيداً يستعمل ذروراً وهو كاوٍ

مسحوق نافع لماء الساقين

| | |
|---|---|
| حامض زرنيخوس | ٤٠ قم |
| قلفونة | ٥ در |
| زنجفر | ١٠ " |

تخلط الاجزاء مسحوقة. يذر منهُ بتأنٍ لانهُ يحدث خشكريشة عميقة

سيال او محلول فوقلر

| | |
|---|---|
| حامض زرنيخوس | ١٠٠ قم |
| كربونات البوتاس | ١٠٠ " |
| ماء العادة | ١٥٠ در |

اغلِ الاملاح في الماء الى ان تذوب ثم عوّض عن الماء الذي تبخر واحفظ لوقت الحاجة

## حامض ساليسيليك

هو مسحوق ابيض عديم اللون والرائحة حامض الطعم قليلاً قلما يذوب في الماء البارد بل يذوب اكثر في الماء السخن

خواصهُ : مانع الفساد والاختمار وهو يقوم مقام الحامض الكربوليك من الداخل ويفضل عليهِ نظراً لعدم خاصتهِ الكاوية

---

## حامض كبريتيك . زيت الزاج

سيال يشبه الزيت بقوامهِ عديم اللون والرائحة طعمهُ حامض جداً اذا خلط بالماء احدث حرارة شديدة

خواصهُ : من الظاهر هو كاوٍ شديد يفسد جميع الانسجة التي يلامسها واذا خفف بماء واخذ من الباطن فهو مبرد ومقوٍ وقابض وكثيراً ما يستعمل من الظاهر لكي القروح والجروح الرديئة ولتحليل الانتفاخ الذي يحصل في مفاصل البقر ومن الداخل مخففاً في العلل الفلاعية والغنغرينية والدوسنطاريا وبول الدم والانزفة الدموية العرضية

مشروب مبرد

| | |
|---|---|
| من الحامض الكبريتيك | ٣ در |
| من ماء العادة | ٤٠٠ " |

امزج واعطِ كل ساعتين النصف

سيال كاو

| | |
|---|---|
| زيت التربنتينا | ١٢ در |
| حامض كبريتيك | ٣ " |

امزج . يستعمل في مرض البياتن والمرض الضفدعي وفي تعفن صحن الحافر

الكاوي الاسود

هباب المداخن ٣٠ درهم تعجن بما يكفي من الحامض الكبريتيك لتصير بقوام عجين رخو . يستعمل لكي القروح الردية

## حامض كربوليك

ويقال له ايضاً الحامض الفنيك وفينول . هو حامض يستخرج من القطران الحجري بالاستقطار والتكرير . ويرد على هيئة بلورات ابرية عديمة اللون او محمرة قليلاً والموجود في المتجر منهُ

سيال زيتي القوام احمر او مسود اللون رائحتهُ قوية تشبه رائحة الكرياسوت اي روح القطران . قليل الذوبان في الماء يذوب بسهولة في السبيرتو

خواصهُ : كاوٍ مضاد الفساد مصلح الروائح وقابض . يستعمل كاوياً للقروح الردية وحقناً في النواسير وغسولاً في الجرب وامراض الجلد القوباوية . ومن الباطن في الامراض الغنغرينية والذرب

المقادير

| | | |
|---|---|---|
| للحيوانات الكبيرة | من ٣ الى ٥ | در |
| " المتوسطة | " ٢ " ١ | " |
| " الصغيرة | " ٥ " ٣٠ | قم |

ماء الحامض الكربوليك

| | |
|---|---|
| حامض كربوليك | ٣ در |
| ماء العادة | ٣٠٠ " |

امزج

مروخ الحامض الكربوليك

| | |
|---|---|
| حامض كربوليك | ٣ در |
| زيت تربنتينا | ٤ " |
| زيت زيتون | ٤ " |

امزج . دهناً في أمراض الجلد

## مرهم الحامض الكربوليك

| | |
|---|---|
| حامض كربوليك | ١ در |
| شحم او مرهم بسيط | ١٠ " |

امزج . كالسابق

## قطران مكربل

| | |
|---|---|
| حامض كربوليك | ٣ در |
| قطران | ٣٠ " |

امزج . نافع في الامراض الجلدية القوباوية

# حامض نتريك اوازوتيك

ويعرف بماء الفضة وبروح ملح البارود وهو سيال مصفر رائحتهُ حريفة شديدة وطعمهُ حامض جدًّا

خواصهُ : من الخارج كاوٍ شديد يستعمل لاصلاح حالة القروح في مرض البياتن والمرض الضفدعي والثآليل ومن الباطن ممدودًا بالماء بنسبة ١ الى ١٠٠ في البول الدموي واليرقان والحمى القلاعية

روح ملح البارود الحلو

| | |
|---|---|
| حامض نتريك | ٨ در |
| سبيرتو | ٣٤ " |

امزج واحفظ . يعطى منهُ ١٠ دراهم في ماء مدراً للبول

مشروب ضد البول الدموي

| | |
|---|---|
| روح ملح البارود الحلو | ١٠ در |
| مغلى الشعير | ١٢٠٠ " |

يعطى ثلاث دفعات بمدة النهار

---

## حامض هيدروكلوريك او مورياتيك

ويقال الحامض الكلورهيدريك وروح الملح . هو سيال عديم اللون او اصفر قليلاً رائحتهُ خانقة طعمهُ حامض جداً يطلق دخاناً ابيض كثيفاً في الهواء

خواصهُ : من الخارج كاوٍ شديد يستعمل لكي القروح الردية والقلاعية والدفثيرية واذا خفف بالماء واعطي من الداخل يقوي ويبرد ويقبض . يستعمل في عسر الهضم المزمن والعلل التيفويدية والحمرة

مشروب ضد سوء الهضم المزمن في الجترة

| | | |
|---|---|---|
| روح الملح | ٥ | در |
| سيرتو | ٣٠ | « |
| ماء | ١٣٠٠ | « |

تمزج ويعطى بمدة النهار

مضمضه حامضة

| | | |
|---|---|---|
| قصعين | ٣٠ | در |
| روح الملح | ٥ | « |
| طحين شعير | ٣٠ | « |
| عسل | ٨٠ | « |
| ماء | ٣٠٠ | « |

انقع القصعين في الماء غاليًا ثم صفهِ واضف المواد الباقية يبل بهِ فم الحيوان عدة مرات في النهار وذلك في القلاع او تقرح اللسان

## حب الملوك

حب نبات ينبت في الهند الشرقية يحتوي على زيت يستخرج منهُ عصرًا . وهو زيت لزج قليلاً لونهُ اصفر فاتح او مسمر قليلاً رائحتهُ غير مقبولة وطعمهُ حريف

خواصة: زيت حب الملوك مهيج ومسهل حريف ومن الخارج ينفط القسم الذي يدهن به

المقادير من الزيت

| | | |
|---|---|---|
| للبقرة الكبيرة | من ٦٠ الى ٨٠ قطرة | ممزوجة بقليل من زيت الخروع |
| لذوات الحافر | « ٤٠ « ٦٠ « | « « « « « |
| للبقرة الصغيرة | « ١٠ « ٣٠ « | « « « « « |
| لآكلة اللحوم كالكلاب | « ٥ « ١٠ « | « « « « « |

دهون منفط

| | |
|---|---|
| من زيت حب الملوك | ١ در |
| من السبيرتو | ٣٠ « |
| من الايثر كبريتيك | ٣٠ « |

امزج. يستعمل دهنًا للتنفيط

---

## حشيشة الدينار

نبات من الفصيلة الانجرية المستعمل منه الازهار والسنابل

خواصة: مقوٍّ مرٌّ نافع في النقه والعلل المعدية . يعطى منقوعاً بماء

المقادير

| | |
|---|---|
| للحيوانات الكبيرة | من ١٠ الى ٣٠ در |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الحيوانات المتوسطة | من | ٣ | " | ٥ | در |
| " الصغيرة | " | ١ | " | ٣ | " |

---

# حلتيت

الحلتيت صمغ راتينجي يرتشح من نبات يسمى عرق الانجدان ينبت في العجم وافغانستان وسوريا . وهو يذوب في السبيرتو المصحح ويستحلب مع الماء

خواصه : منبه القناة الهضمية ومضاد التشنج وطارد الدود يعطى من الباطن مستحلبًا ومعجونًا وبلوعًا ومن الظاهر حقنًا

المقادير

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| الحيوانات الكبيرة | من | ١٠ | الى | ٣٠ | در |
| " المتوسطة | " | ٣ | " | ٥ | " |
| " الصغيرة | " | ٠,٥ | " | ١ | " |

مشروب مضاد التشنج

| | |
|---|---|
| كافور | ٥ در |
| حلتيت | ٥ " |
| ماء | ١٥٠ " |

امزج . يعطى دفعة واحدة او دفعتين

## خردل

بزر نبات من الفصيلة الصليبية وهو نوعان ابيض واسود والبزر الاحسن هو المستعمل في الطب البيطري وهو يحتوي على زيت عليه مدار فعلهِ

خواصهُ: يستعمل الخردل لبخًا لتحمير الجلد وللتحويل في اكثر الامراض الباطنة ويجب جبل الخردل المسحوق بماء بارد لعمل اللبخ لا بماء سخن والاحسن ان يجبل بخل

## خشخاش

رؤُوس الخشخاش ثمر نبات ينبت في سوريا ومصر ويزرع في كل اقطار المسكونة . ومنها الافيون الذي عليهِ يقوم مدار فعلها

خواصهُ: مسكن يستعمل في امراض العين والاذن وفي علل الصدر والامعاء وغسولًا وحقنًا من الظاهر

# خل

الخل سيال حامض يحضر من فضلة العنب والخمر بالاختمار الخلي واجودهُ ما يحضر من الخمر

خواصهُ : اذا فرك بهِ سخنًا فهو محمر قليلاً ومحلل ومن الباطن مبرد وقد يعمل غسولاً وحقنًا او تمايل للحيوانات الحائلة

## عسل الخل

| | |
|---|---|
| خل | ٣٠ در |
| عسل | ٦٠ » |

امزج واغلِ حتى يصير بقوام الشراب

## خل الكافور

| | |
|---|---|
| كافور مسحوق | ١٠ در |
| خل قوي | ١٠٠ » |

امزج . يفرك بهِ للتحليل

---

# خلات النحاس . زنجار

مسحوق مؤلف من بلورات صغيرة لونهُ ازرق مخضر

خواصه: كاو قابض يستعمل من الخارج ذروراً ومحلولاً في الشقوق والجراح الناسورية والمفصلية وامراض الحافر

المرهم المصري

| | |
|---|---|
| عسل | ٣١٣ در |
| زنجار | ١٠٠ « |
| خل | ١٠٠ « |

اخلط واغل في وعاء واسع. حرك المرهم قبل استعماله

عجينة لمرض اليباتن

| | |
|---|---|
| خلات النحاس | ٣٠ در |
| طحين شعير | ٨ « |
| ترمنتينا | ٣٥ « |

امزج جيداً. يوضع على المحل المصاب

مرهم مجفف

| | |
|---|---|
| خلات النحاس | ٣٠ در |
| شحم خنزير | ١٣٠ « |

يستعمل دهناً في مرض ماء الساقين

---

## خلات الرصاص . ملح الرصاص

ويقال سكر الرصاص وملح زحل. هو كتل بيضاء مؤلفة

من بلورات مشتبكة رائحتهُ خلية وطعمهُ حلو خلي يذوب في الماء وهو سام ولذلك يحترس من ان تدهن بهِ الاقسام التي يقدر الحيوان على لحسها لئلا يسم

خواصهُ : يستعمل من الظاهر للقبض وللتجفيف محلولاً ومرهماً

### خليط قابض

| | |
|---|---|
| ملح الرصاص | ٢ در |
| مح اي صفار بيض | ٥ " |

امزج . يستعمل قطوراً في زكام الاذن في الكلاب

### مرهم قابض

| | |
|---|---|
| خلات الرصاص | ١ در |
| تربنتينا | ٣ " |

اخفق بصفار بيضة واحدة

### الماء الابيض . ماء جولارد

| | |
|---|---|
| من ملح الرصاص | ٦ در |
| من ماء العادة | ٣٠٠ " |
| من السبيرتو | ٣٠ " |

امزج . يستعمل ضماداً في الرضات والحروق وزيغان المفاصل وتشقق الجلد . وان اضيف الى الماء المذكور درهمان من الحامض الكربوليك فذلك الماء الابيض المكربل وهو اذ ذاك اكثر فعلاً

### مرهم خلات الرصاص

| | |
|---|---|
| خلات الرصاص | ٢ در |
| مرهم بسيط اوزبدة | ١٠ « |

امزج جيداً . وهذا المرهم قابض مجفف

---

## خلات النشادر

سيال عديم اللون يستعمل مشروباً في العلل الغنغرينية والاستسقاء وغسولاً في لسع الذبابات السامة

### المقادير

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| للحيوانات الكبيرة | من | ٥٠ | الى | ٦٥ | در |
| « المتوسطة | « | ٨ | « | ١٥ | « |
| « الصغيرة | « | ٢ | « | ٥ | « |

### مشروب مانع الفساد

| | | |
|---|---|---|
| خشب الكينا مرضوضاً | ٣٠ | در |
| خلات النشادر | ٣٠ | « |
| كافور | ٢ | « |
| ايثر كبريتيك | ٦ | « |
| ماء العادة | ٦٠٠ | « |

اغل الكينا بالماء وعندما يبرد اضف المواد الاخر . يعطى على دفعتين في مدة النهار

## خمر . نبيذ

الخمر سيال معروف وهو منبه مقوٍّ وفعلهُ متوقف على كمية الكحول فيهِ . يعطى في العلل الضعفية ومن الظاهر يعمل ضماداً للجروح والقروح القديمة والجرعة منهُ من ١٠٠ الى ٣٠٠ درهم

---

## دكسترين

مسحوق اصفر يحصل من فعل الحوامض المعدنية بالنشاء وهو يستعمل للصق لفائف الجبار في الكسر والخلع

### مزيج لاصق

| | |
|---|---|
| دكسترين | ٣٠ در |
| روح الكافور | ٣٠ « |
| ماء سخن | ١٢ « |

حرك الكل حتى يصير المزيج بقوام العسل المائع وبل بهِ الرفائد المراد التجبير بها

# ديجتال

نبات يستعمل منهُ الورق وهو يحتوي على ملح اسمهُ الديجتالين عليهِ مدار الفعل

خواصهُ: مدر البول يخفف فعل القلب ويبطيء النبض وبجرعة كبيرة يحدث غمياناً. يعطى في علل القلب واغلفتهِ ومدراً للبول في الاستسقاء

المقادير

| | | |
|---|---|---|
| للحيوانات الكبيرة | من ١ الى ٣ | در |
| " المتوسطة | " ١٠ " ٣٠ | قم |
| " الصغيرة كالكلاب | " ٢ " ٦ | " |

معجون الديجتال

| | |
|---|---|
| مسحوق الديجتال | ٢ در |
| طحين | ١٥ " |

يجبل بالعسل ويعطى في الحمى التيفوئيدية

منقوع الديجتال

| | |
|---|---|
| ديجتال | ٥ در |
| ماء سخن | ٥٠٠ " |

انقع وعندما يبرد يعطى كل ثلاث ساعات الربع في الاستسقاء

# ذباب هندي . ذراح

ويقال الذرنوح وهي زيزان طولها ٨ خطوط الى ١٠ لونها الخارجي اخضر رائحتها كريهة وهي تحتوي على مادة اسمها ذراحين عليها مدار الفعل

خواصهُ : منفط وقد يمتص ويدر البول واحياناً يحدث عن امتصاصهِ بول الدم. ولا يستعمل الاَّ من الظاهر لتحمير الجلد او لعمل الحراريق

مرهم منفط

| | |
|---|---|
| مسحوق الذباب الهندي | ٣٠٠ در |
| مسحوق الفربيون | ٦٥ " |
| قلفونة وزفت اسود من كلٍّ | ١٣٠ " |
| شمع اصفر | ١٠٠ " |
| زيت زيتون | ٤٠٠ " |

ذوب الراتينج والزفت والشمع ثم اضف الزيت والمساحيق وداوم التحريك حتى يبرد المزيج . يدهن بهِ عند ما يراد التنفيط

زيت الذرّاح

| | |
|---|---|
| مسحوق الذراح | ٣٠ در |
| زيت زيتون | ٣٠٠ " |

اغلِ المسحوق بالزيت ثم صفِّ واحفظ لوقت الحاجة.
يستعمل دهوناً للتنفيط

## راوند

الراوند جذور عدة انواع من النبات ينبت في الصين وغيرها . وهو يحتوي على مادة يسمونها راوندين بها فعلهُ

خواصهُ: قلما يستعمل للحيوانات الكبيرة وانما يستعمل للكلب ربع درهم منهُ مثل مقوٍّ وثلاثة دراهم كمسهل

## رب الراوند. الصمغ النقطي

ويقال ايضاً الكمبوج هو صمغ راتينجي يستخرج من شجر ينبت في مملكة صيام ويرد على هيئة انابيب مخططة من الظاهر مكسرهُ زجاجي ولونهُ اصفر ناصع

خواصهُ: مسهل طارد مدر الماء يستعمل احياناً في الاسهال المزمن والدوسنطاريا

المقادير

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| للحيوانات الكبيرة | من | ٥ | الى | ٨ | در |
| " المتوسطة | " | ١ | " | ١٢ | " |
| " الصغيرة | " | ١٠ | " | ٤٠ | قم |

## رتانيا . كراميريا

جذر نبات ينبت في امريكا وغلظ الجذر قيراط لونهُ احمر قاتم او مسمرٌ طعمهُ حلو قابض

خواصهُ : قابض فعَّال يستعمل في الاسهال وبول الدم شربًا وحقنًا

المقادير

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| للحيوانات الكبيرة | من | ٦٠ | الى | ٨٠ | در |
| " المتوسطة | " | ١٠ | " | ٣٠ | " |
| " الصغيرة | " | ٣ | " | ٦ | " |

## رمان

الرمان شجر معروف والمستعمل منهُ قشر جذوره تغلى كثيرًا بالماء او تسحق وتجبل بالعسل

خواصهُ بطارد الدود قلما يعطى للكلاب لانهُ يعرض فيها القيْ

المقادير

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| للحيوانات الكبيرة | من | ٥٠ | الى | ٦٥ | در |
| " المتوسطة | " | ١٥ | " | ٣٠ | " |
| " الصغيرة | " | ١٠ | " | ٢٠ | " |

## زئبق

الزئبق معدن سائل ابيض لماع يتصاعد بالحرارة . ويتكون منهُ عدة املاح

خواصهُ : لا يوءثر الزئبق السائل في الجسد الاَّ اذا تاكسد فامتص . ويوثر ايضاً اذا تجزأ جداً ثم فرك بهِ سطح الجلد او اخذ من الداخل وهو مضاد الالتهاب محلل يقتل الهوام المختلفة التي تنمو على الجسم

ولا يجوز اعطاء الزئبق للحيوانات التي تتاثر كثيرًا من فعله . وان افرط من استعمالهِ يحدث مرض يسمونهُ القنية الزئبقية مع تلعب وفساد اللثة ( نيرة الاسنان ) وتقرح الفم وعلاج هذا العرض الاخير كلورات البوتاس شرباً

مرهم الزئبق القوي

| | | |
|---|---|---|
| زئبق | ١٠٠ | در |

| | | |
|---|---|---|
| شحم خنزير | ٥٠ | " |

تسحق في هاون من رخام او صيني او زجاج حتى تتلاشى كريات الزئبق تماماً

يستعمل دهوناً في الاحتقانات المزمنة والالتهابات الفلغمونية والحمرة والتهاب البريتون ولقتل الهوام الجلدية

---

## زيت تربنتينا

زيت يقطر من راتينج نوع من الصنوبر وهو عديم اللون مائي القوام ورائحته تقرب من رائحة الصنوبر وهو قابل الاشتعال

خواصه: دهناً من الظاهر مهيج يولم الخيل جداً. ومن الباطن مضاد الاعتقال ومدر للبول وبجرعة كبيرة يسهل ويطرد الدود واكثر استعماله للتحليل والتحويل في الحوادث التي تستدعي سرعه الفعل وهو مفيد في العلل التيفويدية والغنغرينية

المقادير

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| للحيوانات الكبيرة | من | ١٠ | الى | ١٥ | در |
| " المتوسطة | " | ٣ | " | ٤٠ | " |
| " الصغيرة | " | ١ | " | ٣ | " |

مشروب مانع من الفساد

| | | |
|---|---|---|
| زيت التربنتينا | ٤ | در |
| صبغة خشب الكينا | ٦ | " |
| خمر | ١٥٠ | " |
| ماء | ١٥٠ | " |

يعطى في العلل التيفويدية والغنغرينية

مروخ مهيج

| | | |
|---|---|---|
| زيت تربنتينا | ٣٠ | در |
| روح النشادر | ٨ | " |
| سبيرتو | ٤٠ | " |

امزج: يفرك بهِ في ورم المفاصل وزيغانها الحاد المزمن

## زيت الخروع

زيت يستخرج عصراً من بزر الخروع الذي ينبت في سوريا وسائر المشرق

خواصهُ: مسهل لطيف لايهيج الامعاء ويفضل اعطاؤهُ في المغص صرفاً او مضافاً اليهِ ايثر كبريتيك او خمر الافيون ولب بزر الخروع مسهل فعال يعطى منهُ من ربع درهم الى درهم ونصف

للخنازير ومن درهمين الى ستة للحيوانات الكبيرة

### مشروب ضد المغص

| | | |
|---|---|---|
| زيت خروع | ١٥٠٠ | در |
| ايثر كبريتيك | ١٢ | « |
| خمر الافيون | ٥ | « |

يعطى في نوبة المغص على دفعة او دفعتين في منقوع البابونج باردًا

---

## زيت السمك

يستخرج هذا الزيت من كبد نوع من السمك اسمهُ المورو ومن غيرهِ ايضًا . وهو نوعان ابيض واسمر. ويفضل الاسمر لاحتوائهِ على يود وبروم

خواصهُ : مغذٍ يزيد خواص الدم ويفيد في مرض الكلاب والامراض الضعفية

### المقادير

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| للحيوانات الكبيرة | من | ٢٠ | الى | ٥٠ | در |
| « المتوسطة | « | ١٠ | « | ٢٠ | « |
| « الصغيرة | « | ٥ | « | ١٠ | « |

## ساليسيلات الصودا

ملح ابيض حلو الطعم قليلاً يذوب في الماء . يعطى في الاوجاع الحرارية

المقادير

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| للحيوانات الكبيرة | من | ١٠ | الى | ١٢ | در |
| " المتوسطة | " | ١ | " | ٣ | " |
| " الصغيرة | " | ½ | " | ١ | " |

## السبيرتو . الكحول

ويقال له روح الخمر وهو يستخرج من السوائل التي قد تم اختمارها كالنبيذ وغيره وذلك بالاستقطار فيحصل من ذلك مشروب روحي هو العرق فاذا استقطر ثانية فهو السبيرتو المصحح هو سيال عديم اللون ورائحته خمرية يختلف ثقله النوعي حسب اختلاف تركيزه

يستعمل من الظاهر والباطن ممزوجاً او صرفاً

خواصهُ : منبهُ بكميات قليلة وبكميات كبيرة يستعمل من

الظاهر محللاً وكاوياً ومن الداخل لاعانة الهضم وفي العلل التيفويدية ممزوجاً بالعسل او بالدبس

المقادير

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| للحيوانات الكبيرة | من | ٤٠ | الى | ٨٠ | در |
| « للصغيرة | « | ١٠ | « | ٣٥ | |
| لآكلة اللحوم كالكلب والهر | « | ٥ | « | ١٠ | |

## سذاب

نبات كريه الرائحة تستعمل منهُ الاوراق وهو يحتوي على زيت طيار عليهِ مدار الفعل. ويعمل مشروباً وحقناً ولخاً

خواصهُ: فعلهُ الموضعي مهيج ومن الداخل ايضاً وهو يزيد مفرزات الرحم ويطرد الديدان

المقادير من الاوراق طرية

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| للحيوانات الكبيرة | من | ٣٠ | الى | ٤٠ | در |
| للجترة الصغيرة | « | ٥ | « | ١٠ | « |
| للخنازير | « | ١ | « | ٢ | « |

## سرخس ذكر

ويعرف بالخنشار نبات ينبت في المحلات المظللة الرطبة والمستعمل منهُ الجذر . يعطى مسحوقاً ومعجوناً اومغلى او حبوباً خواصهُ : ضد الدودة الوحيدة يميتها ويعين على اخراجها وبعد ساعتين يعقب بمسهل من زيت الخروع

المقادير

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الحيوانات الكبيرة | من | ٦٠ | الى | ٨٠ | در |
| « المتوسطة | « | ١٠ | « | ٢٠ | در |
| « الصغيرة | « | ٥ | « | ١٠ | « |

---

## سنا مكة

السنا ورق نبات اخضر باهت حلو الطعم . خاصيتهُ الاسهال ويستعمل مغلى بالماء

المقادير

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| الحيوانات الكبيرة | من | ٤٠ | الى | ٥٠ | در |
| « المتوسطة | « | ١٠ | « | ٢٠ | « |
| « الصغيرة | « | ٣ | « | ٥ | « |

## مشروب مسهل للخيل

| | |
|---|---|
| سنا مكة | ٦ در |
| راوند | ٦ " |
| كبريتات الصودا | ٦٠ " |
| ماء | ٣٠٠ " |

اغل السنا والراوند بالماء ثم صف واضف الكبريتات

## مشروب مسهل للبقر

| | |
|---|---|
| سنا مكة | ٣٠ در |
| كبريتات الصودا | ١٥ " |
| ملح بارود وملح طرطير من كل | ٣ " |
| ماء | ٣٠٠ " |

اغل السنا ثم صف واضف الاملاح واعط فاترًا

---

# سنتونين . ملح خراساني

ملح ابيض يستخرج من ازهار نبات يعرف بالخراساني وهو طارد للدود للكلاب والهرة وجرعته للكلب من قمحتين الى ٤ وللهر من نصف الى قمحة ويعقب بمسهل من زيت الخروع

## سنديان . شجر البلوط

شجر معروف والمستعمل منهُ قشر الخراعيب . وخواصهُ من الظاهر والباطن القبض يعطى في الاسهال شربًا وحقنًا وغسولاً على القروح النامية

### المقادير

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| للحيوانات | الكبيرة | من | ٥ | الى | ٣٠ | در |
| " | المتوسطة | " | ١ | " | ٤ | " |
| " | الصغيرة | " | ٠٢ | " | ١ | " |

يعطى مغلى او مسحوقًا او معجونًا بالعسل

---

## شمار . شمرة

هو بزر نبات ينبت في اماكن كثيرة من اوروبا واسيا

خواصهُ : طارد الريح يعطى في النفخة الحادثة عن سوء الهضم وجرعتهُ من ١٠ الى ٣٠ درهمًا

ويستعمل لطرد الريح ايضاً الكمون والكزبره والكرويا

## شوكران

نبات ينبت في اراضي البور والمستعمل منهُ البزر والورق خواصهُ مخدر ومحلل قلما يستعمل في الطب البيطري الاَّ لزقاً

لزقة الشوكران

من مسحوق ورق الشوكران جزء. ومن الطحين جزء. اعجن بماء واعمل لزقة. تستعمل لتحليل التهاب الضرع

---

## صابون

الصابون مؤلَّف من زيت الزيتون والصودا . يستعمل في الطب البيطري حالاً لعدة مواد دوائية. استعمالهُ من الخارج وخواصهُ محلل

صابون نشادري مكوفر

| | |
|---|---|
| صابون مفتوت | ١٠ در |
| روح النشادر | ٣ " |
| كافور | ٨ " |
| زيت الصعتر | ٠ " |

| | |
|---|---|
| زيت حصى لبان | ٣ " |
| سبيرتو | ٨ " |

ذوب الصابون والكافور في السبيرتو ثم اضف المواد الاخر يستعمل فركاً في الاورام والرضات القديمة

## صابون للجرب

| | |
|---|---|
| زيت زيتون | ١٠٠ در |
| حنات الصابون | ٤٠ " |
| كبريتور البوتاس | ٣٠ " |

ذوب الصابون والكبريتور في قليل من الماء ثم اضف الزيت واخلط الكل جيدًا

## صابون زرنيخي

| | |
|---|---|
| زرنيخ ابيض | ١٠٠ در |
| كربونات البوتاس | ٤٠ " |
| ماء مقطر | ١٠٠ " |
| حنات الصابون | ١٠٠ " |
| كلس حي | ١٢ " |
| كافور | ٣ " |

اغل الزرنيخ والبوتاس في الماء الى ان تذوب الاملاح ثم اضف الصابون وبعد ذوبانه الكلس والكافور

وهذا الصابون نافع في الجرب والحكة وسائر الامراض الجلدية

# صبر

الصبر عصير نباتات وهو نوعان برباذي وسقطري. وهو كتل صفراء مائلة الى السمرة طعمهُ مرّ جدًّا يرتخي بالحرارة يذوب في السبيرتو وقليلاً في الماء

خواصهُ: دهنًا بصبغتهِ من الخارج ينبه الجروح والقروح ومن الداخل مسهل حريف يستعمل في سوء الهضم والاسهال وعدم انتظام الاجترار واليرقان والدوار

## المقادير

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| للبقرة الكبيرة | من | ٤٠ | الى | ٥٠ | در |
| « الصغيرة | « | ٥ | « | ١٠ | « |
| لذوات الحافر | « | ٣٠ | « | ٣٠ | « |
| للخنازير والكلاب | « | ٢ | « | ٣ | « |

## صبغة الصبر

| | |
|---|---|
| صبر مسحوق | ٨ در |
| سبيرتو | ٦٥ « |

ذوب واحفظ. يستعمل دهنًا على القروح والجروح القديمة

## طرطرات البوطاس الحامض . ملح الطرطير

مسحوق ابيض اذا كان مسحوقًا . طعمهُ حامض يذوب قليلاً في الماء

خواصهُ : مبرد ومسهل لطيف يستعمل في التهاب الامعاء والعلل التيفويدية واليرقان

### المقادير

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| للحيوانات الكبيرة | من | ٥٠ | الى | ٨٠ | در |
| « المتوسطة | « | ٣٥ | « | ٤٥ | « |
| « الصغيرة | « | ١٠ | « | ١٥ | « |

---

## طرطير مقيء . طرطرات البوتاسا والانتيمون

هو ملح ابيض طعمهُ حريف يذوب في الماء . يستعمل من الظاهر مرهمًا وغسولاً ومن الباطن مذابًا بالماء

خواصهُ : من الظاهر على هيئة مرهم ينفط القسم الذي يدهن بهِ ومن الداخل مقيء او مسهل حسبما يكون الحيوان الذي

يشربهُ من الحيوانات التي تقيء اولا. وهو ايضاً مبول ويحط النبض ويقلل عدد التنفسات

المقادير

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| للحيوانات الكبيرة | من | ٣ | الى | ٥ | در |
| « المتوسطة | « | ٣٠ | « | ٤٠ | قم |
| « الصغيرة | « | ١ | « | ٤ | « |

مرهم منفط

| | | |
|---|---|---|
| طرطير مقيء مسحوق جدًّا | ٨ | در |
| شحم خنزير | ٣٤ | « |

اخلط جيدًا

## عسل

مفرز سكري يفرزهُ النحل. يستعمل حاملاً لعدة مواد دوائيه

خواصهُ: مسهل قليلاً وقد يستعمل لعوقًا على العين والضرع والقوائم لتخفيف الالتهاب

## عفص

العفص تولدات على خراعيب نوع من السنديان مسببة عن وضع بعض دويبة صغيرة. وهو كروي بعضهُ ازرق والبعض الآخر ابيض ويحتوي على حامض تنيك وحامض عفصيك وعليهما مدار فعله

خواصة : اشد المواد قبضاً يستعمل مسحوقاً وغسولاً على الجروح المزمنة والاحتقانات

---

# عنصل . بصل الفار . اسقيل

هو بصل نبات ينمو على الشطوط البحرية . حجمة من حجم الليمونة الى حجم البطيخة موًلف من حراشف كالبصل المعتاد

خواصة : اذا وضع على الجلد طرياً نفطه . وان جفف واعطي من الداخل فهو مدر للبول منفث . يعطى على هيئة مسحوق او صبغة او سكنجبين

## المقادير من المسحوق

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| الحيوانات آكلة النبات | من | ٣ | الى | ٥ | در |
| البجترة الصغيرة | « | ٨ | « | ١ | « |
| الكلاب والهررة | « | ٤ | « | ١٠ | قم |

## سكنجبين العنصل

| | | |
|---|---|---|
| من خل العنصل | ٥٠ | در |
| عسل | ١٠٠ | « |

اغل حتى يصير بقوام الشراب . يعطى منة قدر ٣٠ درهماً ثلاث مرات بالنهار كمنفث في الاسهال الجاف

## خل العنصل

| | | |
|---|---|---|
| عنصل جاف | ١٠ | در |
| خل | ١٣٠ | « |

انقع واحفظ لعمل السكنجبين المقدم ذكرهُ

# فالريانا. حشيشة الهر

نبات ينبت في اماكن شتى من اوروبا والمستعمل منهُ جذرهُ وهو يحتوي على زيت طيار وحامض فالريانيك وعليهِ مدار فعله

خواصهُ : منبه ومضاد الاعتقال والتشنج والصرع واكثر الامراض العصبية يعطى مسحوقًا ومنقوعًا وحقنًا ومعجونًا

المقادير

| | | |
|---|---|---|
| للحيوانات الكبيرة | من ٢٠ الى ٤٠ در | |
| " المتوسطة | " ٥ " ١٠ " | |
| " الصغيرة | " ١ " ٣ " | |

# قرمز معدني

القرمز المعدني مزيج كبريتور واول اكسيد الانتيمون المدراتي وهو مسحوق بني اللون عديم الرائحة لا يذوب في الماء

خواصهُ : مقيء . منفث . معرق . يستعمل في ذات الرئة وعلل الشعب اي القصبة

المقادير

| | | |
|---|---|---|
| للحيوانات الكبيرة | من ١٠ الى ٣٥ در | |
| " المتوسطة | " ١ " ٣ " | |

| | | | |
|---|---|---|---|
| « الصغيرة | ٢٠ | « ١ | « |

مشروب منفث

| | | |
|---|---|---|
| قرمز معدني | ٦ | در |
| مسحوق جذر السوس | ٦ | « |
| عسل | ٣٠ | « |
| ماء | ٦٠٠ | « |

يعطى على دفعتين للفرس والبقر

## فربيون

هو صمغ راتنجي يرشح من عدة نباتات في جزائر كناريا ويستعمل من الظاهر مرهماً ومروخاً وهو محرق قوي يدخل في المروخات المحرقة فيزيد فعلها كثيراً

### لزقة محمرة

فربيون مسحوق ٢٠ او ٣٠ درهماً تذر على عجين شعير ممدود على خرقة وتوضع على المحل المراد تحميره

### مروخ محرق

| | | |
|---|---|---|
| زيت زيتون | ١٠٠ | در |
| زيت التربنتينا | ٣٠٠ | « |
| مسحوق الفربيون | ١٠ | « |
| مسحوق الذباب الهندي | ١٠ | « |

حتى المساحيق بزيت الزيتون ساعتين على نار هادية ثم نزل عن النار واضف زيت التربنتينا

وهذا المروخ يستعمل في التمدد الزلالي الذي يحصل في قوائم الخيل وما يفضله على الكي بالنار هو كونه لا يمنع نبت الشعر في المحل الذي يدهن به

## مروخ اخر

| | | |
|---|---|---|
| فربيون مسحوق | ٨٠ | در |
| ذراح مسحوق | ٨٠ | " |
| زيت كتان | ١٠٠٠ | " |
| زيت تربنتينا | ٦٥٠ | " |

اغل المساحيق بزيت الكتان وانزل عن النار وعندما يبرد المزيج اضف عليه زيت التربنتينا

وفعل هذا المروخ كالذي قبله ويستعمل للتعريق وتحليل الاورام الزلالية

## مروخ ثالث

| | | |
|---|---|---|
| زيت زيتون | ٦٣٠ | در |
| قطران | ١٥ | " |
| مسحوق الذراح | ١٦ | " |
| مسحوق الفربيون | ١٦ | " |
| بترين | ٨٠ | " |

حتى الاجزاء الا البترين ولا تضعها الا عندما يبرد المزيج تماماً

ويقال للمروخات الثلاثة في العرف المتداول نار سائلة لانها تكوي كالنار بدون أن تمنع نبت الشعر ثانيةً

# قطران

هو سيال اسمر محمود رائحة خاصة استحضر بالتقطير من خشب الصنوبر الفاني وغيره من جنس الصنوبر

خواصة : يستعمل في علل الصدر والاعضاء التناسلية البولية مدرًا للبول ومانعًا للفساد . ومن الظاهر في علل الجلد والحافر

## المقادير

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| للحيوانات الكبيرة | من | ١٠ | الى | ٣٠ | در |
| « المتوسطة | « | ٣ | « | ٥ | « |
| « الصغيرة | « | ١ | « | ٣ | « |

## مرهم القطران

| | | |
|---|---|---|
| قطران | ٣٠ | در |
| شحم خنازير | ٣٠٠ | « |

امزج . دهنًا في امراض الجلد

## ماء القطران

| | | |
|---|---|---|
| قطران | ٣٠ | در |
| ماء | ٣٠٠ | « |

امزج . يعطى من الداخل في امراض الصدر كل يوم ثلث او نصف الكمية المذكورة

## قطران مكربل

| | | |
|---|---|---|
| قطران | ٣٠٠ | در |

حامض كربوليك ٣٥ "

امزج . دهنا في امراض الحافر

---

# كافور

الكافور زيت طيار جامد يصعد بالاستقطار من خشب نبات يعرف بشجر الكافور. وهو اقراص او قطع بيض صلبة عسرة السحق (ما لم يضف اليها قليل من السبيرتو او الايثر) رائحته خاصة يذوب في السبيرتو والزيوت وقليلاً جدًّا في الماء

خواصه : مسكن مجموع العصبي مانع الفساد طارد الدود مضاد الاحتقان والامراض التشنجية . ومن الخارج تدلك به الاحتقانات والمفاصل المؤلمة والمواضع المتيبسة والقروح المتعفنة

## المقادير

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| للحيوانات الكبيرة | من | ٣ | الى | ٥ | الى ١١ | در |
| " الصغيرة | " | ٠٫٢ | " | ١ | " ٣ | " |
| للخنازير | " | – | " | ٢ | " ١٠ | " |
| للكلاب | " | ٥ | " | ٤٠ | | قم |

## روح الكافور

| | | |
|---|---|---|
| كافور | ٨ | در |
| سبيرتو | ٤٠ | " |

ذوب . يستعمل مروخا في الرضات وزيغان المفاصل

## زيت الكافور

| | | |
|---|---|---|
| كافور | ٨ | در |
| زيت | ٤٠ | « |

ذوب في هاون . دلكًا في الم المفاصل

## مرهم الكافور

| | | |
|---|---|---|
| كافور | ٨ | در |
| شحم خنزير | ٣٢ | « |

امزج . دهنًا كالسابق

---

# كبريت

المستعمل هو الكبريت المحروق المغسول ويعرف بزهر الكبريت وهو مسحوق اصفر عديم الطعم والرائحة ما لم يحمَ فحينئذٍ تصدر منه رائحة الحامض الكبريتوس

خواصة : من الداخل منبه الاغشية المخاطية واذا اعطي بجرعات كبيرة يسهل. يستعمل منفثًا ومعرقًا في علل الشعب والرئة . ومن الخارج دهونًا في الامراض الجلدية المزمنة كالجرب والحكة والسعفة

## المقادير

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| للحيوانات الكبيرة | من | ١٠ | الى | ٣٥ | در |
| « المتوسطة | « | ٣ | « | ٥ | « |
| « الصغيرة | « | ١ | « | ٣ | « |

## مرهم الكبريت

| | | |
|---|---|---|
| زهر الكبريت | ٤٠ | در |
| شحم خنزير | ١٢٠ | " |

امزج في هاون . وان اضيف اليه ٣٠ درهماً من كربونات البوتاس يكون افضل

## معجون الكبريت

| | | |
|---|---|---|
| زهر الكبريت | ١٥ | در |
| مسحوق جذر السوس | ١٠٠ | " |

سكنجبين العنصل ما يكفي لجعل المسحوق معجوناً. يعطى للتنفيس اي لتقطيع البلغم في الامراض الصدرية

---

# كبريتات الالومين والبوتاس . الشب الابيض

هو بلورات شفافة بيضاء طعمها حامض حلو قابض وتوجد في الصيدليات على هيئتين مبلورة ومحروقة اي مكلسة

خواصة: الشب النيء اي غير المحروق قابض يستعمل غسولاً على الالتهابات والحروق ولقطع الدم والانزفة وان مزج ببياض البيض يعمل لصوقاً للجبار والشب المحروق يستعمل ذروراً لكي الجروح والقروح والنواصير

## معجون الشب الابيض

| | | |
|---|---|---|
| مسحوق الشب الابيض | ٢ | در |
| مسحوق قشر السنديان | ٣٠ | " |

طحين وماء بقدر كاف ليجعل الكل معجوناً. يعطى في الدوسنطاريا النصف الصبح والثاني المساء

## المعجون الكاوي

| | | |
|---|---|---|
| شب ابيض محروق | ٤٠ | در |

يعجن بكمية من الحامض الكبريتيك ليصير بقوام المرهم يستعمل في المرض الضفدعي

---

# كبريتات الحديد . زاج

بلورات خضر مزرقة طعمها قابض تذوب في الماء البارد

خواصة : من الظاهر قابض ومن الداخل وبكميات قليلة يقوي كباقي املاح الحديد ويعطى في فقر الدم والبول الدموي ويستعمل من الخارج غسولاً ومرهماً على الجروح القديمة المتقرحة

## المقادير

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| للحيوانات الكبيرة | من | ٣ | الى | ٥ | در |
| " المتوسطة | | ٢ | " | ١ | " |
| " الصغيرة كالكلاب | " | ½ | " | ٢ | " |

## مرهم الزاج

| | | |
|---|---|---|
| زاج | ٣ | در |
| شحم | ١٠ | " |

امزج . تدهن به القروح القديمة

### معجون مقوٍ

| | | |
|---|---|---|
| مسحوق جذر الجنطيانا | ١٢ | در |
| « خشب الكينا | ٦ | « |
| كربونات الصودا | ٢ | « |
| زاج نقي | ٢ | « |

تعجن المواد بعسل او دبس . يعطى مقوياً في العلل التيفويدية

## كبريتات الزنك . ملح الخارصين

ويعرف بملح التوتيا . بلورات تشبه بلورات الملح الانكليزي تذوب في الماء البارد . طعمها قابض حريف . يستعمل من الخارج غسولاً وحقناً وقطوراً

خواصهُ : قابض شديد

### حقن ملح التوتيا

| | | |
|---|---|---|
| كبريتات الزنك | ٢ | در |
| ماء | ٣٠٠ | « |

حقناً في المناخر في الزكام المزمن والحاد

### مسحوق ملح الزنك المركب

| | | |
|---|---|---|
| كبريتات الزنك | ١٠ | در |
| كبريتات الحديد | ١٥٠ | « |
| ملح النشادر | ١٠ | « |
| كسيد النحاس | ١٠ | « |
| شب ابيض | ١٥٠ | « |

اسحق المواد وامعها على النار ثم صبها اقراصاً واحفظهـا عندما تبرد .
يستعمل مذاباً بالماء على الرضات وفروح القلائد



# كبريتات الصودا

بلورات بيض تشبه بلورات الملح الانكليزي طعمها مالح مرّ تذوب في الماء البارد قليلاً وفي السخن كثيراً

خواصها : مسهل لطيف كثير الاستعمال في طب الخيل

## المقادير

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| للحيوانات الكبيرة | من | ١٥٠ | الى | ٢٥٠ | در |
| " المتوسطة | " | ٣٠ | " | ٥٠ | " |
| " الصغيرة | " | ١٠ | " | ٣٠ | " |

## مشروب مسهل للمهارى

| | | |
|---|---|---|
| كبريتات الصودا | ٤٠ | در |
| عسل | ٤٠ | " |
| ماء | ١٥٠ | " |

امزج . يعطى في التهاب المفاصل عند حدوث العلة

# كبريتات الكينين . ملح الكينا

ملح ابيض على هيئة بلورات ابرية طعمها مرّ جداً قلما تذوب في الماء ما لم يحمض قليلاً بالحامض الكبريتيك

خواصها : توقف الامراض المتقطعة والامراض العصبية وبعض الامراض الالتهابية . وتحرض انقباضات الرحم العضلية وقت الوضع . تعطى مذابة بالماء او حبوباً

المقادير

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| للحيوانات الكبيرة | من | ١ | الى | ٣ | در |
| « المتوسطة | « | ١ | « | ٢ | « |
| « الصغيرة | « | ٥ | « | ١٠ | قم |

# كبريتات المغنيسيا . ملح انكليزي

بلورات عديمة اللون صغيرة ابرية تذوب في الماء البارد طعمها مرٌّ مالح قليلاً

خواصها : مسهل يناسب في معالجة الحميات . تعطى مذابة بالماء

المقادير

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| للحيوانات الكبيرة | من | ٦٠ | الى | ١٥٠ | در |
| « المتوسطة | « | ١٥ | « | ٤٠ | « |
| « الصغيرة | « | ٨ | « | ١٥ | « |

# كبريتات النحاس . الشب الازرق

هو بلورات زرقاء شفافة طعمها قابض تذوب قليلاً في الماء البارد وكثيراً في الماء السخن . يستعمل من الخارج مسحوقاً ومحلولاً وقلما يستعمل من الداخل

خواصة: من الظاهر كاو مستحسن للقروح القديمة وفي مرض الجاكلد ووخز القدم وعقر السرة . وحقنا في النواصير القديمة على هيئة محلول فيلاني

محلول فيلاني

| | | |
|---|---|---|
| شب ازرق | ٣٠ | در |
| خلات الرصاص | ٣٠ | « |
| ملح التوتيا | ٣٠ | « |
| خل ابيض | ٢٣٠ | « |

ذوب واحفظ لوقت الحاجة

# كبريتور الانتيمون الاسود . الاثمد

هو مسحوق بلوري رمادي فولاذي اللون . وهو مقيء مسهل معرق يخفف دورة الدم . يعطى في امراض الصدر والشعب المزمنة

المقادير

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| للحيوانات الكبيرة | من | ١٠ | الى | ٣٠ | در |
| « المتوسطة | « | ٣ | « | ٤ | « |
| « الصغيرة | « | ١ | « | ٣ | « |

معجون معرق

| | | |
|---|---|---|
| كبريتور الانتيمون | ٥ | در |
| مسحوق زهر البابونج | ١٠ | « |

عسل . قدر كاف لجعل المزيج معجونًا

# كبريتور البوتاس . كبد الكبريت

كتل صفراء مخضرة رائحتها كريهة مثل رائحة البيض المذر . يستعمل خصوصاً من الظاهر مغاطس وغسولاً وحقناً في الامراض الجلدية

## مغطس كبد الكبريت

| | | |
|---|---|---|
| كبد الكبريت | ٦٠ | در |
| ماء | ١٢ | اقة |

ذوب

# كرومات البوتاس

كرومات البوتاس المستعمل في الطب البيطري بلورات حمراء برتقالية يعمل مرام للتحليل ولا يعطى من الداخل

## مرهم كرمات البوتاس المركب

| | | |
|---|---|---|
| كرومات البوتاس | ١ | در |
| يودور البوتاسيوم | ١ | " |
| مرهم الزئبق القوي | ١٠ | " |

اخلط جيداً في هاون زجاج او صيني . يستعمل دهناً في الاورام المتعظمة

# كلس

يستعمل الكلس المطفأ من الظاهر كاوياً ومن الداخل يمص الغازات من المعدة ويقبض الامعاء

## المقادير من ماء الكلس

| | | |
|---|---|---|
| للحيوانات الكبيرة | ٣٠٠ | در |
| « المتوسطة | ٥٠ | « |
| « الصغيرة | ٣٠ | « |

## ماء الكلس

| | | |
|---|---|---|
| كلس مطفأ | ٨ | در |
| ماء العادة | ٣٠٠ | « |

يعطى رائقة

## مرهم الكلس المقطرن

| | | |
|---|---|---|
| كلس مطفأ | ٨ | در |
| قطران | ٣٠ | « |
| تربنتينا | ٣٠ | « |
| شحم | ٣٠ | « |

اخلط . يستعمل في امراض الجلد المرافقة باكلان وفي مرض الميانن والمرض الضفدعي والقروح والجروح . وان خلط الكلس ومسحوق الفحم بالشحم واستعمل دهنًا ينفع كثيرًا في امراض الجلد

# كلورات البوتاس

بلورات صفيحية شفافة طعمها مبرد تذوب في ١٦ جزءًا من الماء وإذا سحقت في هاون مع كبريت تفرقع بشدة

خواصة : مبرد مبول ويوثر في الاغشية المخاطية فيعمل غرغرة وغسولا للفم في التهابه وفي القلاع والخناق وحقنًا في المناخر في الزكام المزمن

المقادير

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| للحيوانات الكبيرة | من | ٣ | الى | ١٠ | در |
| " المتوسطة | " | ١ | " | ٣ | " |
| " الصغيرة | " | [illegible] | " | ١ | " |

# كلورور الحديد

اعلى كلورور الحديد سيال اصفر محمر طعمه قابض يستعمل من الباطن ومن الظاهر صرفًا وممزوجًا بماء

خواصه : فعله الوضعي قابض يقطع نزف الدم ويمنع الفساد وشربًا يقطع الانزفة الدموية ويقوي

المقادير

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| للحيوانات الكبيرة | من | ٣ | الى | ٥ | در |
| " المتوسطة | " | [illegible] | " | ١ | " |
| " الصغيرة | " | [illegible] | " | [illegible] | " |

# كلورور الزنك . زبدة التوتيا

ملح ابيض يميع في الهواء . كاوٍ يحصل من فعلو خشكريشة صلبة واكثر استعمالو لازالة الاورام الغير المؤلمة

معجون كاوٍ

| | | |
|---|---|---|
| كلورور الزنك | ٨ | در |
| طحين | ١٦ | " |

امزج واعجن بقدر كافٍ من الماء ليصير المعجون شديد القوام . يدهن به المحل بعد ازالة الشعر عنه

## اول كلورور الزئبق . كالومل . زئبق حلو

مسحوق ابيض عديم الطعم والرائحة . يستعمل من الظاهر ذروراً ومن الداخل حبوباً ومعجوناً

خواصه : يزيل ضبابة العين كحلاً . ومن الباطن منوع وبكميات كبيرة مسهل طارد الدود . نافع في يرقان الكلاب

### المقادير

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| لذوات الحافر | من | ١ | الى | ٣ | در |
| للبهيرة الكبيرة | | ١/٢ | " | ١ | " |
| " الصغيرة | " | ٤ | " | ٦ | قم |
| للخنازير | " | ٣٠ | " | ٣٥ | " |
| للكلاب | " | ٥ | " | ٣٠ | " |

ويعطى بالوزن ثلاثة امثال من المقادير المذكورة اذا اريد الاسهال

### مسهل للفرس

| | | |
|---|---|---|
| كالومل | ٣ | در |
| زيت الكتان | ٣٠ | " |

امزج . يعطى دفعة واحدة

### مزيج لليرقان في البقر

| | | |
|---|---|---|
| كالومل | ٣٠ | قم |

| | | |
|---|---|---|
| افيون | ٣٠ | " |

امزج . يعطى الصبح . ثم يكرر اعطاؤه ثاني يوم وثالث يوم

## مسهل للكلاب

| | | |
|---|---|---|
| كالوميل | ٦ | قم |
| مسحوق الجلبا | ٥ | در |

امزج . يعطى في مرقة ألحم دفعة واحدة

# ثاني كلورور الزئبق . السليماني

ويقال السليماني الاكال ملح ابيض عديم الرائحة كاوٍ سام جدًّا يذوب في الماء والسبيرتو يستعمل من الظاهر ذرورًا وطلولاً ومرهمًا ومن الداخل حبوبًا ومذوبًا

خواصة : من الظاهر كاوٍ شديد يمتص احيانًا الى الداخل فيسم خصوصًا في الحيوانات المجترة . نافع من امراض الجلد وقاتل الهوام يستعمل في قروح الاذن واورام البثرة وتحليل الاحتقانات وغسولاً على الجلد في الحكة . قلما يستعمل من الباطن

## المقادير

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| للحيوانات الكبيرة | من | ١٠ | الى | ٣٠ | در |
| " المتوسطة | " | ١· | " | ٠٣ | " |
| " الصغيرة | " | ·– | " | ·١ | " |

## الماء الاكال

| | | |
|---|---|---|
| سليماني | ٣٠ | قم |

| | | |
|---|---|---|
| ماء الكلس | ٣٠٠ | در |

امزج . يستعمل في امراض الجلد التوبائية

## غسول السلماني

| | | |
|---|---|---|
| سلماني | ٣٠ | قم |
| ماء مقطر | ٣٠٠ | در |

امزج . نافع في الحكاك الشديد الذي يلجئ الحيوان الى تمزيق جلده

## سيال ڤان سويتن

| | | |
|---|---|---|
| سلماني | ٣٠ | قم |
| سپيرتو | ٣٠ | در |
| ماء مقطر | ٣٠٠ | " |

ذوب . يستعمل شرباً من ٦ الى ١٥ درهماً في قدر كوبة ماء

# كلورور الكلس

مسحوق ابيض في الهواء رائحته خراقة طعمه حريف لذاع يذوب في الماء يستعمل من الظاهر مذاباً بالماء غسولاً وحقناً في السيلانات المزمنة وتسوس العظم والجروح المتقرحة

خواصه : مانع الفساد مطهر الهواء يوضع منه في المرابط في زمن الاوبئة للوقاية منها

# كلورور الصوديوم . ملح الطعام

هو الملح المألوف يعطى مذروراً على العليق ومذاباً بماء وحقناً

خواصة : منبه مقوٍ يعرف على المضم اذا كُرَّ منة ١٠ درام على العليق المرطب قليلاً بماء

## حقنة الملح

| | | |
|---|---|---|
| من ملح الطعام | ٤٠ | در |
| مغلى بزر الكتان | ٦٠٠ | « |

تعطى في المغص

# كلوروفورم

سيال عديم اللون ثقيل طيار رائحته ايثرية وطعمه حلو يذوب قليلا في الماء

خواصة : اذا اخذ داخلاً يخدر ويضاد الاعتقال والتشنج وقد يستعمل نشوقاً في الدال العصبية والدوار الذاتي . والجرعة من ٢ الى ٥ درام ممزوجة بعسل

# كوسو . الحشيشة الحبشية

روؤس وازاهر نبات ينبت في بلاد الحبش

خواصة : طارد الدود خصوصاً من الكلاب . يعطى على الفراغ صباحاً من درهمين الى ٦ للكلاب في ماء او مرقة لحم

# كوكلان

حب شجرة تعرف بشجرة الكوكلان يحتوي على زيت طيار وراتنج ومادة مرة يستعمل من الداخل معجوناً او مخلوطاً بالعليق

خواصة : منبه مقوٍّ مدر للبول . نافع في علل الامعاء وخصوصاً علل الكبد

المقادير

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| للحيوانات الكبيرة | من | ٢٠ | الى | ٤٠ | در |
| " المتوسطة | " | ٥ | " | ١٠ | " |
| " الصغيرة | " | ٢ | " | ٦ | " |

# كولشيك . خانق الكلب

ويقال له زعفران المروج نبات يستعمل منهُ قرومهُ وبزورهُ وهو يحتوي على فيراترين وكولشيسين وهما مادتان سامتان عليها مدار فعلهِ . يستعمل فركاً على هيئة صبغة ومن الباطن ومقوطاً او مدرساً بماء

خواصة : مهيج مدر للبول مخدر نافع في الاحتقانات والاستسقاء والعلل الحدارية اي التشبيك

المقادير

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| للحيوانات الكبيرة | من | ١٠ | الى | ٤٠ | در |
| " المتوسطة | " | ١ | " | ١ | " |
| " الصغيرة | " | ٢ | " | ٥ | قم |

صبغة الكولشيك

| | | |
|---|---|---|
| كولشيك | ٨ | در |
| سبيرتو | ٣٢ | " |

انقع ٨ ايام ثم صف واحفظ لحين الحاجة . مسكن الم الحدار

# كولوديون

سيال بقوام الشراب . يلتصق بشدة . يستعمل لضم الجروح ولمنع الهواء عن الانتفاخ الحاصل في الحمرة وحروق وتشقق الجلد ولقطع الانزفة من الجروح

## كولوديون قاطع الدم

| | | |
|---|---|---|
| كولوديون | ١٠ | در |
| حامض كربوليك | ١ | " |

امزج . يقطع دم الجرح حالاً ويقرب شفاءهُ ويحسن حالتهُ

# اعلى منغنات البوتاس

بلورات ارجوانية قاتمة ابرية طعمها حلو قابض . ويلون مقدار قليل منهُ مقداراً كبيراً من الماء لوناً ارجوانياً . لا يستعمل الا غسولاً وقد اشاروا به في لدغ الافعى

خواصهُ : يوقف الاختمار ويصلح الرائحة الرديئة والخواص المضرة في المواد المتحللة

# نترات البوتاس . ملح البارود

كتل بلورية شفافة مخططة طعمها مبرد تذوب في الماء . يستعمل من الداخل مذاباً بماء

خواصهُ : حسب المقدار المعطى . فهو مهيج مقوٍ مبول مسكن دوران الدم وبجرعات كبيرة يفعل بالمجموع العصبي فعل المخدرات الحريفة مثل البلادونا وماشاكلها . يعطى في قبض الامعاء ولادرار البول في الارتشاحات المصلية وفي الحدار المنفصلي اي التشنيك

المقادير

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| للحيوانات الكبيرة | من | ٠٥ | الى | ١٠ | در |
| " المتوسطة | " | ٠٣ | " | ٠٣ | در |
| " الصغيرة | " | ١ | " | ٠٢ | " |

مشروب مسهل مدر للبول

| | | |
|---|---|---|
| ملح بارود | ١٠ | در |
| كبريتات الصودا | ٦٠ | " |
| ماء | ٤٠٠ | " |

امزج . يعطى كل ست ساعات النصف

## نترات الفضة . ازوتات الفضة

ويعرف بحجر جهنم . بلورات عديمة اللون غير انهُ يعمل على هيئة اقلام بيض اوسود فيعرف اذ ذاك بنترات الفضة المصبوب . يستعمل من الخارج كاوياً صرفاً او محلولاً بماء ومن الداخل مذاباً

خواصهُ : قابض ومهيج ومنبط اوكاوٍ حسب كيفية استعماله يعمل قطوراً في التهاب الملتحمة والتهاب الاذن ومرهماً للجروح القديمة وحقناً في النواصير. وقد يعطى احياناً من الداخل في الاسهال القديم والامراض العصبية

### المقادير

| | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الحيوانات الكبيرة | من | ١٠ | إلى | ٣٠ | قم مذابة في | ٦٠ | در ماء |
| المتوسطة | « | ٣ | « | ٤ | « | ١٥ | « « |
| الصغيرة | « | ١ | « | ٣ | « | ٨ | « « |

### مشروب من نترات الفضة

| | |
|---|---|
| نترات الفضة | ٥ در |
| ماء مقطر | ١٢ « |

ذوب . يعطى منه ملعقة صغيرة ثلاث مرات في اليوم في مرض الخوريا الذي يحصل للكلاب

### قطرة حجر جهنم

| | |
|---|---|
| نترات الفضة | ٣٠ قم |
| ماء مقطر | ٣٠ در |

ذوب . يقطر منه بعض قطرات في العين الرمدة

## هيدرات الكلورال

بلورات بيضاء شفافة ذات طعم حاد لذاع ورائحة قوية يذوب في الماء والسبيرتو . يعطى مشروباً وحقناً

خواصه : يحدث من تهيج موضعي ويحرض القيء . ومن الداخل ينوم ويخدر يستعمل في علة أمراض عصبية كالخوريا والتيتنوس ومحلوله بنسبة ١ منه الى ٥ ١ ماء دهناً من الظاهر يسكن الالم وحكة الجلد

## المقادير

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| للحيوانات الكبيرة | من | ٨ | الى | ١٥ | در |
| " المتوسطة | " | ٣ | " | ٤ | " |
| " الصغيرة | " | ٠ | " | ١ | " |

# يود

اليود حراشف سود لامعة رائحتها حراقة تذوب في السبيرتو والايثر. يستعمل من الظاهر على هيئة صبغة ومن الداخل محلولاً اوبلوعاً

خواصهُ : من الخارج يكوي القسم الذي يوضع عليهِ . وحقناً في الاورام الزلالية يحدث التهاباً التصاقياً يزيل المرتشح منها . ومن الداخل في العلل الخنازيرية . ويحلل الاورام

## المقادير

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| للحيوانات الكبيرة | من | ١ | الى | ٣ | در |
| " المتوسطة | " | ١٠ | " | ٣٠ | قمح |
| " الصغيرة | " | ٣ | " | ٥ | " |

## صبغة اليود

| | | |
|---|---|---|
| يود | ١ | در |
| سبيرتو | ٤ | " |

ذوب في هاون زجاج او صيني . يستعمل دهناً على الجلد او حقناً في الاورام الزلالية

## مرهم محلل

| | | |
|---|---|---|
| يود | ١ | در |
| يودور البوتاسيوم | ٤ | " |
| شحم خنزير | ٦٤ | " |

اسحق اليود واليودور في هاون زجاج ثم اضف الشحم. تدلك به الاورام المزمنة

# يودور البوتاسيوم

بلورات بيض طعمها حاد تذوب في الماء. يعطى من الداخل مذابًا ومن الظاهر دهونًا

خواصه: من الظاهر محلل ومن الباطن يبدد الاورام والاحتقانات المختلفة يستعمل في ذات الرئة للخيل وفي الاكثيما المزمنة

### المقادير

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| للحيوانات الكبيرة | من | ٢ | الى | ١٠ | در |
| " المتوسطة | " | - | " | ١ | " |
| " الصغيرة | " | ٥ | " | ١٠ | قم |

## مرهم محلل

| | | |
|---|---|---|
| يودور البوتاسيوم | ٨ | در |
| شحم خنزير | ٣٤ | " |

اخلط جيدًا. تدهن به الاورام القديمة

# يودور الزئبق الاخضر

اول يودور الزئبق . هو مسحوق اخضر مصفر يصير قاتمًا اذا تعرض للنور لا يستعمل الآ من الظاهر مرهمًا بنسبة واحد منهُ الى ١٠ شحم خنزير وذلك في الاكثيما المزمنة

# يودور الزئبق الاحمر

ثاني يودور الزئبق مسحوق احمر قانٍ لا يذوب في الماء ويذوب قليلاً في الكحول وكثيرًا في الايثر ومواشد فعلاً من اليودور المقدم ذكرهُ . يستعمل خصوصًا من الظاهر محللاً في الاورام الزلالية والوترية والمتعظمة والمنصلية على شرط استعما لو مدة

## مرهم ثاني يودور الزئبق

| | | |
|---|---|---|
| ثاني يودور الزئبق | ٤ | در |
| شحم خنزير | ١٠ | « |

امزج جيدًا . يحلل الاورام القديمة

# يودور الرصاص

مسحوق اصفر يذوب في الماء الغالي يستعمل مرهمًا لتصريف انتفاخ المفاصل الخنزيري والغدد المتضخمة وماشابه ذلك

## مرهم يودور الرصاص

| | | |
|---|---|---|
| يودور الرصاص | ١ | در |
| شحم خنزير | ٨ | " |

امزج جيداً . لتحليل اورام الغدد والمفاصل

## يودوفورم

اليودوفورم بلورات او حراشف صفراء باهتة لا تذوب في الماء تذوب في السبيرتو والايثر والكلوروفورم والزيوت يستعمل مرهماً بنسبة ١ الى ٨ لتحليل الاورام المؤلمة

---

هذا ما استنسبنا جمعهُ في هذا الكتاب الصغير الحجم الكبير الفائدة ونظن اننا استوفينا فيهِ مع الايجاز كل ما من شانهِ ان يلتفت اليهِ صاحب الدواب وطبيبها في كل الاوقات لكن لابد لحسن الاخذ بهِ من اعمال فكر ثاقب وفطنة كافية لاننا تحاشينا التطويل اعتماداً على ذكاء اهل بلادنا وحذق الشرقيين والله الموفق الى سواء السبيل وهو حسبنا ونعم الوكيل

هذا وقد وقع بعض اغلاط من تحريف وتصحيف وابدال وتغيير حركات ونحو ذلك مما لا يخفى على الفطن فلذلك لم نتعرض لوضع جدول لها والعصمة والكمال لله وحدهُ

# فهرس